

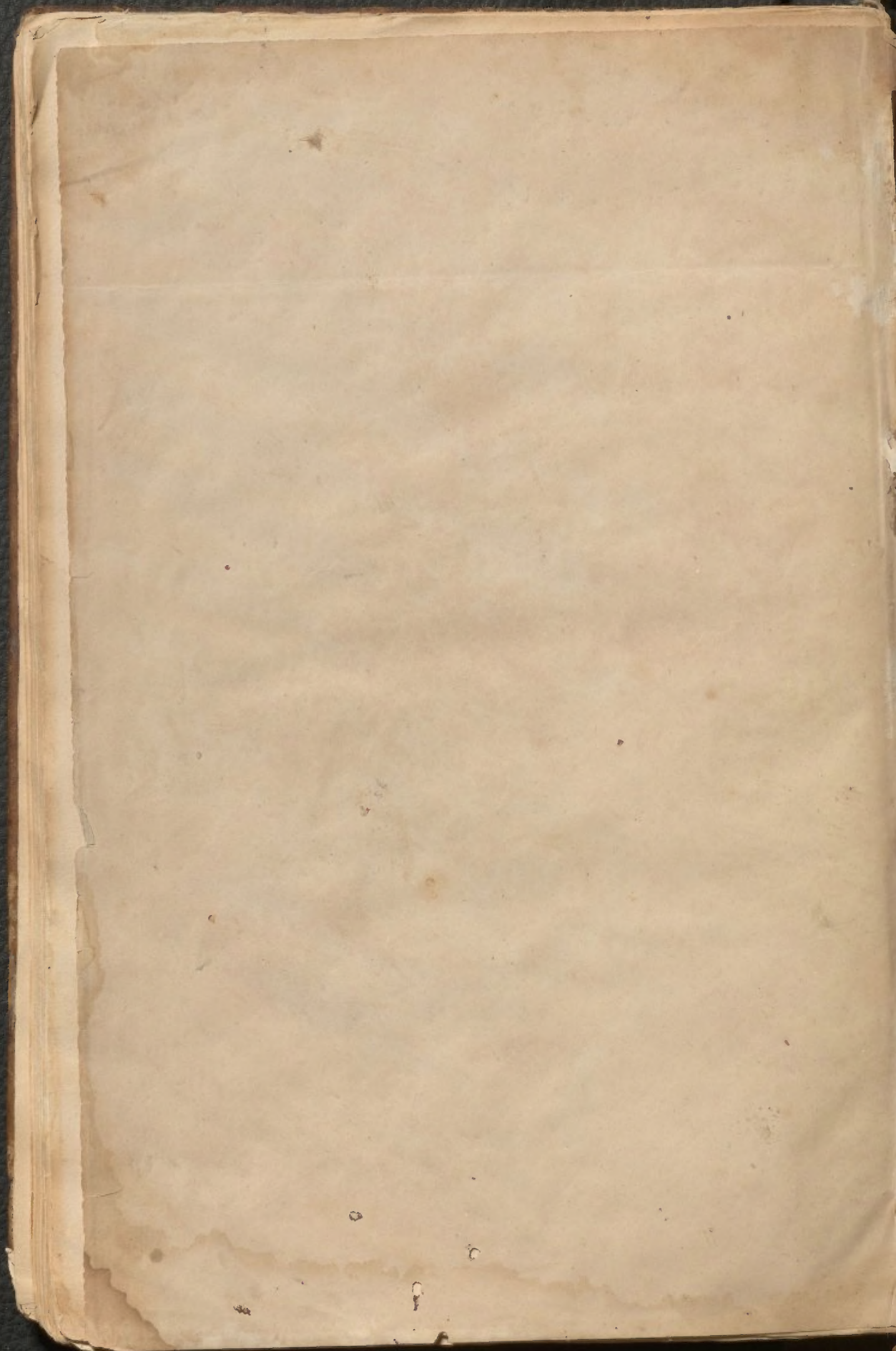


ISLML  
BP128.17  
R37  
1854

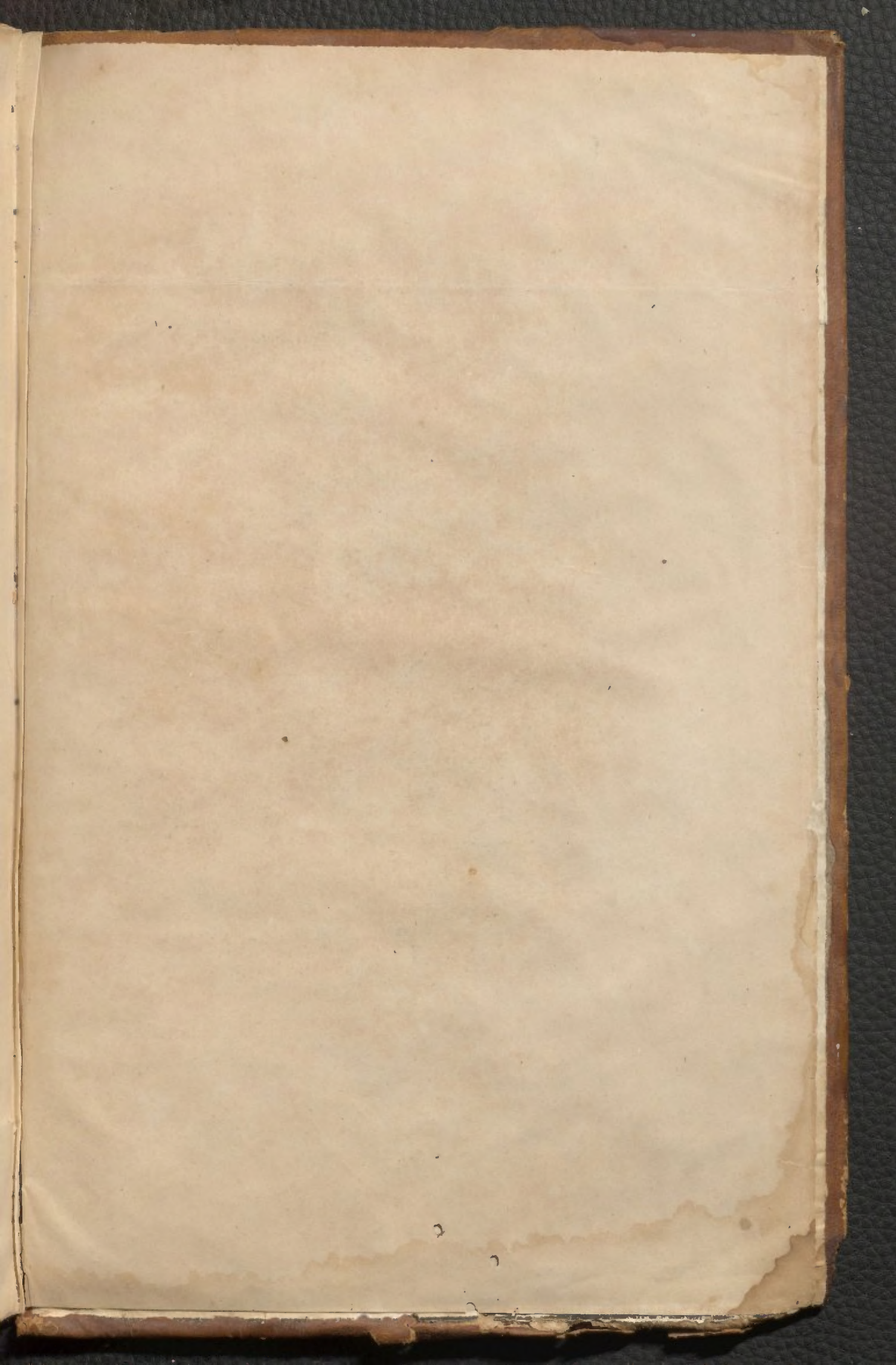
لقد جرت من حج قد ان الاهتمام بالمطالعة حتى الشبهة بداء الفرع  
وكما كانت المسئلة مهمة كان الاهتمام فيها اكثر والحفظ عن الخطاء فيها  
ولذا عبرت في مقام المنع عن ذلك بقولهم ان اثبات مثل هذا الاصل هذا مشا  
اوانه اثبات اصل الخبر ونحو ذلك وانما الثالث وهو اختصاصه قد الانسداد  
وتبينها بالمسائل الفرعية الا ان الظن بالمسئلة الفرعية قد يولد من الدن

غيره باثبات حجة الظن في المسائل الفرعية اذ باثبات ذلك المطلب حصل الدلالة  
العقلية على ان ما كان من الامارة داخل في نتيجة دليل الانسداد فهو حجة وقصر على  
ذلك معرفة المرجح فانما علمنا بدليل الانسداد ان كلامنا من المناقضين اعطى باجوب  
قوة على غيره من جهة من جهة الخفاء فارجع على صاحب مقدم عليه في العمل وما كان منها  
يبحث فيها عن الموضوعات الاستنباطية وهي الفاظ الكذا والسنة من حيث استنباط  
الاحكام عنهما كمسائل الامور التي واخواتها من المطلق والمقيد والعام والخاص  
المحال والمبني الى غير ذلك فقد علم حجة الظن فيها من حيث استلزام الظن بها الظن  
بالحكم الفرعي الواقعي لما عرفت من ان مقتضى دليل الانسداد في الفرع حجة الظن  
الحاصل عنها من الامارة ابتداء والظن المنولد من امارة موجودة في مسئلة لفظية  
ويشتملها بعض المسائل العقلية مثل وجوب المقدمة وحرمة الضد واصناع اجتماع  
الامر والنهي والامر مع العلم بانتفاء شرطه ونحو ذلك مما يستلزم الظن به الظن الحكم  
الفرعي فانه يكفي في حجة الظن فيها باجواب دليل الانسداد في خصوص الفرع ولا يحتاج  
الى اجرائه في الاصول وبالجملة فبعض المسائل الاصلية صانعة لمعول بدليل الانسداد  
وبعضها صانعة حجة الظن فيها معلومة في الفرع منها الذي يحتاج اثبات حجة  
الظن فيها الى اجراء دليل الانسداد في خصوص الاصول ليس الكثرة بحيث يلزم من  
العمل بالاصول وطرح الظن الموجود فيها محذور وان كانت في انفسها اكثر من مثل  
المسائل الباحثة عن حجة بعض الامارات كخبر الواحد ونقل الاجماع لا بشرط  
الظن الشخصي وكالمسائل الباحثة عن شروط اخبا الاحاد على مذهب من يراها  
ظنوا خاصة والباحثة عن بعض الرجاء والتعبد ونحو ذلك فان هذه المسائل











*(Decorative calligraphic seal or stamp)*

سليمان خان افشار  
حاکم محال صاف لعل خلف  
الصدوق طاب بكاه علي ان منك  
سبحان الخاطا طاب بكاه اينك جلد كتاب شرح الكسبي  
وبك جلد كتاب شرح حديث من كتابك جلد كتاب لعل الحسيني  
بانتصا جها صدوق و جلد يكر من كتب نور من صفات قد  
العلماء المتبحرين في هذه الفضل في الراسي العاقل الزاني والنور الصمد  
كاشف الحقائق الاكسبي ورج الشرايع التبت من بين ارباب الولاية الكليبي  
المفسر مجمل الله والمجاهد في نشر فضائل الله فخر الاكارين الا غاظر اعف جني  
الحق اسيد كاسم الرشي مؤلداو الكريلا في مؤطا وهد فنا اعلى الله مقامه في  
في الخلد اعلا من كاسم في محفة اثنا عشرية كفايلين متفاضلين في ارق قدران  
كتب مستطارد نشند مفوض مؤوليت كتب في نور رابميص كفايل  
تعليم تعلم ديني وقواعد محكمات ايتب بولي باسند مشروط بربك  
طابقين تعلق تعطيل نكذ اريد في شيا ولا يرب في دينك له بعد  
فانما اثم على الذي يند لو في صيغة حق على التهج المقرب  
الشرايع جاسرو واقع كريد ودر نصيح انما بقدر امكا  
بدستيا اعلم العلماء وفضل الفضل  
ميرزا الايان في الاخبار كاشف  
الحقايق في الاسرار اجنلا  
اخو لعل

و اعلم ان  
حاصل  
و عمل انطباع  
نشد کا است  
و عبد العالی  
و کاتب



هذا كتابنا في الكبرياء من تصنيفنا اعلیٰ العلماء الرشد وافضل الفضلاء الكاملين من المجتهدين  
 وقطب الموحدين جامع المعقول والمنقول حاوی الفرع والاصل الذي تعلم الله من صنوا واصعده الله على  
 جنات المرحومين المغفور عنهم غافر جنا الحاج السيد كاظم الرشتي على الله مقادير في الخلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اخطى افلاك العارفين بجلالته في نور وانا رطوب السالكين لا مشافات في نور وشرح صدور العالمين لتفتح  
 لمعات بدور والصلوة على سيدنا محمد الذي به استقر عرشه وكرسه وهو لاسم الله استقرت ظلاله فلا يخرج منه الى غير وهو الا  
 الاعظم المكون والنور الا نور الخفون به نورنا الانوار وبه ظهرنا الاسرار وبه اشرفنا النور من تحت لازل وبه وجدنا الموحدين  
 مائلين وجعل وعلى الله واصحابه شمس الهدى وبدور الدجى واعلام النقي وذوى النهى والوالمحى وكشف الوجود وورثه الانبياء عليهم  
 صلوات الله ما دامت الارض والسماء اما بعد فيقول العبد المسكين الحاج المسكين الفريسي في وطنه والبعيد عن اهله ومسكنه اهل الكا  
 جونا وعلا واكثر هم جونا وزلا اضر العباد من الافاضة والاداني ابن محمد فاسم محمد كاظم الهاشمي النبوي العلوي الاطفي المحمدي  
 الكلي الذي انشئت هذه كلمات وتجنيد كتبها على اية الكبرياء وشرحت بعض خفاها التي ما عثرت عليها افهام مقبها في  
 وكتبها على طرقاتها بل والباطن تعرضت عن الظاهر لان لعنا ملوا اكبرهم عنك وهو من بن زبدا لفت والظاهر ما راب  
 احدا تكلم في الباطن واصاب المحي على ما يوفو منه هيا اهل الحق عليهم السلام والفقيه في سنة الشباب بعد خمسة عشر سنة من سنه  
 وتنه تعالى للتوجه الى جانب بيت الله الحرام والتمسك بيمينه الى ان كتب على تلك الابهة الشهية ما لم يكتب في كتاب لم يذكر في خطاب  
 اغتياش الببال واخذل الازجال وانا شدا الله تعالى ان يهتف الصواب وجليه وسيعب لومضين الطالين من المغيبين من فصل الخطاب  
 واليه المرجع والمآب فاقول اعلموا وضكم الله تعالى ان القرآن ربيع من المحبة المحبوب لا يعرف بحقيقة مراده سواه اذ لا تزل الله  
 سبحانه جعل نبيه صلوات الله عليه وآله رسولا الى جميع خلقه من الاولين والآخرين من اللذة الى اللذة ففصل الابان والزوايا ولا  
 ينكس الا جاهل وجاهل معاند فهو قبل المرسل اليه بالذات والرتبة والاهل من تقديم الاخر على الشرف وامان الوضوح على التبر  
 وهذا لا يجوز عاقل فاذا كان هو مقلة ما في الوجود واسطة في الاتحاد ولا فصل حلق في مقامه وعزيت له امتناع الاتحاد والرتبة على  
 ما برهننا عليه في كثير من مسائلنا ومباحثنا فكلنا تحته من شعاع فاضل نور والرشح للرشح منه صلوات الله عليه وآله في الحقيقة  
 المحمدية صلوات الله عليه وآله في الحقيقة والذات كما قال نفسه انا ذات الذات وانا الذات في الذات الذات وعقله الشريف اكمل  
 علته للعقول كلاً وطراً وروحه الشريف علته الارواح ونفسه الشريف علته النفوس المحرقة وطبيعته الشريفة علته للقلوب وهو  
 معنيها قال العالم العرش مركب من رابعة نوار خرد من حربة محمودة ونور اصفر من اصفر من الصفرة ونور اخضر من اخضر من الخضرة  
 ونور ابيض من ابيض من البياض ومن ضوء النهار الاقل اشارة الى اربع والثانية اشارة الى الثالث والثالث الى الثاني والثاني الى الاول  
 وهو ما خلفه تعالى على كل ما في الوجود وقوس اليه جميع مخلوق ما انبكم الرسول في قوله وما هيبتكم عنه فانتهوا وهو كان قائما  
 بجميع المراتب في جميع المراتب قال الله تعالى ولقد اوجنا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرك ما الكتاب ما الايمان ولكن جعلناه نورا  
 ضحك من نشأ في الصراط مستقيم وهو القرآن بلا اختلاف وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في كل العلوم كذلك القرآن ينطق حكماً لا والله حكيم  
 به على عباد في العوالم عالم الاسرار وعالم الانوار وعالم الارواح وعالم الاشباح وعالم الاجسام واما في عالم اللاهوت فلا كلام  
 ولا اسم ولا رسم وهو وافق في ذلك المقام تحت عرش ربه ساكن لا يترك لهو في جماله وفنائه في بقائه وسكوته في جوده اذ كشف سبحا  
 الجلال وقيل في مقام الجمال وجلس على كبريا كمال بن اكلام وفي ذلك المقام وابن التراب من بال المناول وهو كمنه قوله تعالى وانا  
 ندرك ما الكتاب لا الايمان ونصدق في العالم بذلك لما سئل عن ذلك لان تحت ذلك المقام مقام الكلام وما كان جاهلاً بحجج الله

هو العلم بالله الخ والحق عليه السلام







[illegible]



بعد انما يتبين بطريق المفهوم المخالفة فيزوجه في الاربعة بلاخطة والثالثة بلاخطة واخرى والاثنين بلاخطة الاخرى الاول بان  
الابيض الغري والاصفر الشتر والاشقر حمر الشتر والاشقر لبقونها بالارض الملائكة بعد التصفية والثانية قطع النظر عن الاخير والاشقر  
بان يقولون ان شجر البقر قال العالم الكبير عليه السلام هذا الطيار والظلفا وشبهه يشبه ليرقا اذا حترت تحتها ملك الشتر في الدنيا  
فاخره بان فيه ضيئا فالقارن من قوله الى اخره هذه الوتر والظف كيف يكون وصف الله الذي فيه خالق الوصفه للكون في عاتري وعلى  
الرجح من تفاوت ولا تسمى فيها عوجا ولا هتا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا او فاذكرا الاول والابيض والظلفا الشتر  
ونريد ما كان المولى اليه ويقول الامر اليه وهو الذي يرجع الامور ويعود اليه وهو قوله تعالى فاذكرا انما انا عندكم استعلماء بغير  
الامن قولا وكفر فجدت الله العذاب الاكبر ان علمنا اياهم ثم ان الينا حاسبا بهم فليقبض عنا ان العلم خفا من فرعون وعلمه انهم  
اياه شعروا في انفس البانات فاضاقوا فاصدمت نكت الارض بالكتب طابت طائفة منهم فاما انبت الارض فذاك الذئب من بني  
هذا جمل القول في هذه تسمية الاول وكل ذلك ورد عن الشرح بالتصريح بل الاشارة والتلميح ليعرف فيها الا ان العالم قال الخافض  
التفسير بالغايبه ونما قال بيب نه هركه حمره واخره دله داند نه هركه انبه ما ندسكند داند نه هركه طرفي ككج بها  
وراست نكت كلاه داند واين سر داند هركه نكته بار بكرز وواي ناست نه هركه ستره شتره شتره داند واما الباطن فهو  
ان تلاحظ الصورة العبرية كما في الظاهر فلاحظ التقدم والناخر كما في الظاهر فلاحظ كمن يقصد من هذه الباطن فانه ما يكون  
مدلوله على خلاف ما يفهم من اهل الظاهر اهل الباطن يدعون المجاز ويأخذون الحقيقة ويجعلون الحقيقة متعدي كالتصديق حقيقة  
للولاية وحقيقة بعد الحقيقة لا اركان المحقق وتما في قوله ثم جعلنا من الماء كل شيء حي الماء الوجود وستره المعنوي فلهذا  
الوجود وهو النازل من محال الحقيقة الواضح على ارض البحر فيكون ما ناله به وجود الوجود انما الحقيقة والظواهر الحكم المتقنة  
اشرف شمس اسم الله تعالى على كمالها صفة لا محالة فاستمع مع جوهري في المنة في هو الوجود الامكان الخاص باسم الله تعالى في  
فصايرها باخرى ثم تراكمت فاشترى حلي شمس اسم الله تعالى بفرقة اخرى فصار واقع على قابليات لتفوق فتكون ما ناله وهذا  
المعنى الذي هو الحكم الباري والاراد الالهي فاطلاقا لما عليه ليس على سبيل المجاز ان اهل العربية وضعوا ذلك لذلك والظواهر على  
الاول والثانية والثالثة الى اخرها ليس جازا ان لا يتصور المجاز قبل الوضع لقولهم ان المجاز ليس له الوضع وانما يستلزم الاستعمال  
ولا يتصور وضع اللفظ قبل وجود المعنى فثبت بالادلة ان اطلاق الماء على هذا الماء من قبل اطلاق الحقيقة بعد الحقيقة فافهم  
الاولية للوجود وهو المراد من قوله ثم جعلنا من الماء كل شيء حي ونظير كل صورة موجبة كلية فينبغي الاستغراق والتمسك بالاولية  
ان جوة الوجودات ليس من الماء الذي هو العنصر المتخالف ونحو الكره الهوائية ولعمري ان جوة الهواء والاراد والافلاك وغيرها  
من العلويات ليس من هذا الماء فانها الكلية المستفادة من الالهية الشريفة فيجب ان يحل على الوجود اذ به بما ذا لها بد من المعنويات  
من الخلق والحقيقة الالهية للوجود والحقيقة الثانوية للعقل والحقيقة الثالثة للنفس وامثال ذلك وهذا صفة ما قلنا  
لك ان اهل الباطن يأخذون الحقائق ويتكلمون في المجاز ويقولون ان المجاز مظهر الحقيقة والطريق الموصل اليها بل هي شجرة  
الحقيقة وليس عندهم الحقيقة هو اللفظ المستعمل فيما وضع له بل الحقيقة عندهم ذات كاطلة لطيفة باقية على فانها فاذكرا  
الحقيقة واللطيفة هي المجاز ولما كانت اللطيفة على هيئة الذات فتكون مثا لها فانهم ولا يمكن من التماثلين فاهل الباطن  
يراعون الظاهر من الجرح ويقصدون من الجمل في عين المخالفة وكل باطن يتجلى في الظاهر كخوبيا طل مردود كانه  
يتجلى انتم نعم اما ظاهرا فظاهرون واما خفا فاذكرا الكلمة من غير ملاحظة الوضع اللغوي وتصرف فيها بما شئت على التمام لم يمتد  
اهل البيت عليهم السلام كما في قوله ثم وادعى ان التحل ان التحدي من الجبال هو ما قالوا ان الجبال جمع جبل وهي الطيبة  
وهذا على تفسيرها اهل الظاهر لان الجبال جمع جبل في الظاهر ولا يجمع على الجبله وفي الباطن الجبال جمع جبل وهو الاجسام ملاء  
المناسبة الظاهرة في الباطن وملاءمة في الظاهر كما لا يخفى واما باطن الباطن فهو ما احرا بكتابه وعندهم انهم  
لان من الناس من يجمل ومن الناس من لا يجمل فقال العالم الحكم عليه السلام لا كلنا يعلم بقال ولا كلنا يقال خا ن وقتنا ولا كلنا  
خا ن وقتنا حضرا له قال انتم نعم انكم من علم جواهر كبريا يرى العلم وهو محققنا ياد جوهري علم الجواهر به  
لعل لي انت ممن يتبعنا لو شئنا ولا استحل رجال مسلمون دعي برؤا قبح ما باتونه حسنا لكن لما كان لكل شيء بيتا



بجسمه بالاشارة والتلويح و اشار العالم اليه بشركه عن عرقه فيقول لا قوت الا بالله العلي العظيم يا باوجود نعمك الله تعالى  
اسمك بالعرف والوثوق ولتخصم بحبل الله واسلك سبيل الله وسرقي الفري الظاهرة في نصل الى الفري المباركة الباطنة وكشف  
لك السر باطن الباطن فاصلى الى الباب فاعلم ان باطن باطن الباطن واذا وصلت الى النوح فاعلم ان باطن باطن الباطن باطن  
والى مقامات النوح جدا وصلت اليها اى العجايب العجائب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقل بسم الله  
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يا كنعيد يا كنعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين  
انعم عليهم غير مغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
فغفور عظيم يا الله عليك لا تنسني فاصلى ذلك القدر ان نعمت هذا القدر من الكلام ينكشف لك السر باطن الباطن  
وهكذا الى اخر الكلام ونعم ما قال شعرا وياك واسم العائز اني اخاف عليكها من علم المتكلم ان نعمت المراد لا تكلم الا كما تكلمنا  
ولا نصريح بالمراد ولا عليك لفته الله والملائكة والانس لم يحسن واما باطن انا وقل مغر عن بيانها ولقبض العنان انا لساننا  
من غير ما هذا البلدان وهذه المراتب جرحها العباد بالرشح لان الموجودات من شعاع نور محمد صلى الله عليه واله والشعاع والور  
تبلغ الى مرتبة النبوة لئلا يتفاهلوا ولا يندفعوا في الدعا لا فخر بينك وبينها الا انهم عبادك وخلفك فقد كشفت لافعال كرمنا  
اظهر المراد خوفنا من فرعون وملائكة ونعم ما قال شعرا خاف عليك من عجزه وتجنه ومنك ومن مكانك والزمان ولوا جحك  
في عبودى الى يوم القيمة ما كان قد عرفت هذه المراتب فاعلم ان هذه الامور لا يحصل لكل احد ولا بعد كل من يدعى بالعبودية ان  
يعرف القرآن وبعضهم بواحدة واسره بل يحصل على شرط لا بد من ملا حظته والا لا يصح منها ان يكون محققا للظاهر والصور  
ومناقبنا المجتهد العوام من المسلمين والمؤمنين فان التيق هذا فرقم على ذلك وما غشيه وما اضلهم عن السبل يعود بالله منه  
لا تهم لها الى السبل والنور والهدى بظلمة الضلال والشك بل افهم على احد وقد فهم الى صراط النورى لكنهم لما كانوا لا يدر  
الحقايق ولا يدركون الدقائق ففاضل افهامهم الى المطالب العلية العلية فاسو عليهم السلام تلك الدقائق بالظاهر  
والقوى على ما يحب اغنىوا بالظاهر عن غنى الباطن لكن لا يخفى عن بعض المتفكرين ان هذا المقام فاستمع وصوب عليه المرام  
ولقوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان العوام مثلا لا يعرفون ان كل شئ مثل الكائنات من اجل الكيفية فذلك سببه في  
لا يعرفون مرتبة ذاتها الا انها افعالها او اذا اراد ان يفعل شيئا في نفسه في مقام الفعل الذي في رتبة المفعول ولا شك ان الاحاد الذين  
بمرتبة واحدة تكون الشرائع في سبعين فالتقوى من اربعة بسعين مرتبة فاعلة اقوى من مفعوله بسعين درجة  
فالعوام لما لم تكن لهم تلك الدقة فالوا على التسليم التسليم من سبعين جزء من نور الكبر والكره من سبعين جزء من نور القهر  
والشر من سبعين جزء من نور التسلط وقبولوا ان الحق اكثر واخفى من ذلك الدنيا بسعين مرتبة وامثال ذلك كبر حجاب  
لا يرى شيئا من كلامه الا هكذا اكل ظاهره باطنه لكن لا يخالفه ومن هنا تعرف بطلان قول الذين ادعوا ان القرآن باطن الخافه  
وقال في قوله تعالى علمهم انهم لم يتدبرهم لا يؤمنون بالجن والظالمين ولا يريدون سوا الحق الموعود وخم الله على قلوبهم  
فلا يعرفون لا الحق ولا يعرفون الا الله وعلى سمعهم فلا يسمعون لا صوت الله عز وجل وحجل على ابصارهم غشاوة فلا يرون الا  
نور الله وهم عباد عظيم فان لم يمشق من العبد وهو محال وان لم تعلم في الخلق مع مجموعهم لذة الابدائها خفي من لذة  
الدنيا والآخر وامثال ذلك من الناولات وكل ذلك بخلاف ظاهر الآية وبما في حلاله عز وجل ونحن من ذلك الباطن فاهله  
برأيه الله ورسوله منه فافهم ومنها ان لا يخالف المفعول التسليم فان المفعول من طرفة عطف اليه واستغنى واستغنى لا يخالف  
المبر وجهه تفهنا كن في مقامات العارفين قلن عليه لعن من حق المراد لا تنظر الى ظاهر الكلام فان غلط فالفعل ليس من الشبر  
بل من الغالبية فافهم فاننا قد بينا الكلام في ذلك الكتاب منها ان لا يخالف العالم من الا فان والافس فافهم فالفعل ليس من الشبر  
بالنكون والقرآن صفة تعرف للخلق والندوب والكتاب والندوب لا يخالف الكتاب لتكون في فاذا وجدت المخالفة فاعلم ان مقامه  
مفضلة من عقلك وسفرت ذاك ما احسن الخواص ومنها ان لا يخالف الاحاديث والروايات فان اهل البيت عليهم السلام اقصوا في  
التبليغ والاداء وذكر كل ما يجهل الناس بجميع فاحمهم من الباطن والاسرار وبخصوصها في مواضع بالصبوح وفي الاخرى بالا  
وفي الاخرى بالتلويح ولذا في دة ما من غنى الا في كتاب واستند اياك اياك وان قول القرآن وتكميل منه بحسب الباطن وليس لك

من المحدث



من المحدثين والرواية لا تكمل الاصل والقرآن ولا تعلم الايات فان المتغير بالرواية لا يمكن له سندا من حديث من قبل الهدى بان  
 وان ندفع لا يصح في كل وقت وان لم يكن كل الباطل بل قد استند بعد ذلك وجعل استند خطا بعد ان الله على ذلك ان  
 يصفوه عنه فانه ذو الفضل العظيم والمن الجليل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهادنا على محمد ورسوله اللهم صل على محمد  
 وآل محمد والتسند لا يخصص كل موضع والتحقيق في كل مطلب بل يحفظ العوامات والاشادات والتلوينات وامثال ذلك بل  
 اقول اننا نامل الانسان ونذكر في القرآن والاخبار في كل ما يشاء كلها مصححة مفصلة كيف يقول الحق سبحانه وفيه فصل  
 كل شيء وهو محمد والله سبحانه صديق القائلين ولكن نحن كما قال الحق سبحانه في قوله تعالى ولما نزلنا من السماء ماء فاصبح  
 جوهيا فكان يجرى من تحتها نهرين فجمع بينهما نهر واحد وهو نهر الحياة والحيوان والنبات والارض كلها من تحتها  
 مقصود هذا هو الباب الثاني من كتاب الله تعالى في عبادته ان يؤتوا منه قال تعالى ليس البر ان اتوا البيوت من ظهورها ولكن البر  
 من اتقى واتوا البيوت من اوابها فافهم فهمنا الله واما التسبب الذي بين هذه التفاسير فاعلم ان لنا وبل نجعلنا انظر  
 وبينا تباين كل على المعنى المذكور في ذلك في هذا المقام وبينا المحموم ونحوه على المعنى المذكور في ذلك في هذا المقام  
 نعم وهو العمل الناظر الى خودية جنانة العلوم الموكلة بالخير والاحسان والامور المنشعقة من نور الاعمال الصالحة  
 باقوم ذكر وانما الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا منصرفين ومدبرين في العالم في الابدان كيف شاء سبحانه  
 وانما حاله ثبوت حكم من العالمين من القوة والشوكة والفضل الجسيم والتود العظيم باقوم ادخلوا الارض المقدسة التي  
 لكم ولا تزدادوا على اباكم فقلوا يا احسين والارض المقدسة هي ارض النفوس قبل تصفيتها واذ لا اوساخها من المعاصي  
 بحيث اذا كانت النفس افاقة بالسوء اولوا من قبل ان تصل الى مقام الاطهين ان قالوا ان فيها قوما جبارين وهو المعاصي والسيئات  
 والشهوات النفسانية والعلوية الجحيمية وانما ان يدخلوها ما داموا فيها لان لتور لا يدخل في مقام الظلمة الا وهما  
 فلا يجمع التور والظلمة في موضع واحد فاذهبنا انما العقل وذلك امر بترك وحيث ان الذي هو الوجود فاما لا اله  
 طهر ملك الا وساخ والكافة انا ههنا فاعود عني في مكاننا لا نقدر ان ندخل عليهم الا اذا ذهبنا وطهرتها قال  
 رحلنا من الذين نجحوا نعم الله عليها وهما بوشع بن نون وطالب بن بوحنا اي نافر ذلك رحل وملك مشري وابالكر  
 ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فوكلوا ان كنتم مؤمنين فالانسان اذ عمل بعبادته يتقرب الى الله  
 بزاد نوره الى ان تصل نفسه الى مقام الاطهين وانما تصيرنا نحن لدخول نوار الشمس من شمس الوجود وتصير منبر الملك  
 هذا في الانسان تصيرنا في الوسيط فذلك نص وانه الايات وتوالت له وموسى في ذلك العالم اشارة الى التسبب لا غير  
 الماخوذ من التفسير في الاخر بعد ما قلنا في الرق الاول عليه فيجوز موسى وانا سمعوه موسى لا تذكروا في الامم وهو التسبب  
 النبوة لان التسبب انما يكون بنظر التفسير فيكون بالتسبب في النبوة والافسار في الولاة ويشهدون بالتسبب في ذلك العالم  
 الى الامم في التسبب الاخر في العالم الى الابدن العربي وهو الماء اشبه الاشياء بان يكون في الغلط واليباض ان طهره ياد وطهر  
 الفرس فلكه سماء جوهرة وهو بوشع بن نون وهو الله يدخل في الارض المقدسة التي هي النفس بطهرها ويجعلها صالحة  
 لدخول اقوام موسى وهي الماء الماخوذة من الماء بعد انما لا يفسد فافهم من هذه الكلمات ناو بل هذه الايات في هذه العوالم  
 والتفصيل لا يناسب المقام وهذه الايات جتمع الباطن والناظر في هذه العوالم من جهة مراعاة الظاهر من جهة واحدة  
 غير ان في كل الظاهر ما لنا وبل من جهة اخرى مؤولة بالانسان الصغير والوسيط وبقاوتنا وبل في قوله تعالى ان الله  
 كل من بعد اذ اريد بها الانسان الصغير والوسيط كما لا يخفى وبقاوتنا الباطن في قوله تعالى والكتاب المبين اننا انزلناه في ليلة  
 مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم وبيننا باطن هذه الكلمات لا يخرج من هذا المقام فافهم من بوضوحنا وكذا ان  
 الناو بل المعنى الثالث الباطن عموما من جهة تضادها في قوله تعالى ان ذلك الكتاب لا ريب هك للمؤمنين الذين يؤمنون  
 بالغيب يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وما تذكروا فيها ينفقون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وبقاوتنا  
 الباطن في قوله تعالى ان الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب  
 دقق يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار اذا اردت بالمشكاة

قال مؤيد

سلا

مادة



المكوي

نک	مل	اند	قوس	ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ
آیت	سک	عق	حت	ج	ذ	ک	س	ق	ث	ظ
الگو	جوا	میان	دک	ب	و	ی	ن	ص	ت	ض
آیت	شور	مبتدا	جک	د	ح	ل	ع	ر	غ	غ



بقدر الحاجة والان وان الشروع في المرام باعانة الله الملك العليم فاقول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله  
تبارك وتعالى **الله اعلم** ان هذه الكلمة الشريفة قد تشوشت فيها الافهام واضطربت فيها الاحكام والادغام في لفظها  
والغنى المراد منها وقد كتبوا في هذا الباب سائل وكاتب اما اهل الظاهر فتكلموا في لفظها اهل هو علمه وعلمه اوسر يا في علم  
هو علم اوصفه وهل هو مشتق او جامد وهل هو محيى او كلي وامثال ذلك من الامور الظاهرية المتعلقة بالالفاظ وقول  
واما اهل الباطن فتكلموا في المعنى المراد منها هل هو الاسم الاعظم ام لا وهل هو بازاء الذات ام لا وهل الحروف التي فيها  
اشارته الى الحق شي وامثال ذلك من الامور الباطنية المحفنة على اهل الظاهر والفقير الحقير المعترف بالفصوح النقص  
اذكر بعون الله ومن توفيقه في مقام الظاهرية حقاً شريفاً دقيقاً انيقاً اما افاضه الله على عبد المسكين الخانع المنقر  
الى الله يقول العالم عز وجل **الله اعلم** كيف استعمل في الدلالة وكيفية الاستعمال واليك نبذة لظهور هذا اللفظ  
المقدس علم اوصفه كلي او جزئي انكم انتم فاقول لا قوة الا بالله ان الذي يقول انه علم بهذا اللفظ انما وضع  
لذات المقدسة والاول بالذات مثل هذا الشخص المعين والله يقول انه صفة كلي برهنية انه موضوع لمفهوم كلي هذه الذات  
المفتتة احد افرادها بحيث لو وجد اسم غير الاستحقاق لهذا الاسم ولكنه كل شخص الفرد مثل الفادر والعاله لمن له القدرة وال  
والعلم وهو كل شامل لجميع افراد الله بقرينة لا لوهبته وهو بقرينة كل شامل لجميع افراد الله بقرينة لا لوهبته وهو بقرينة  
الحق به ونصدق هذا الكلام بما لا يخفى فاعلم ان اللفظ اهل هو موضوع بازاء المفهوم الذي هو المصداق  
الحاجي والماهية لا بشرط لا سبيل الى الاول لان المفهوم الذي هو المصداق الحادي كما برهننا عليه في كثير من رسائلنا  
ومباحثنا فاذا كان كذلك بلزم ان يكون اللفظ المستعمل في الدلالة محاذ وفي القبل حقيقة لا ان كان موضوعاً للامر الذي  
كان الاستعمال فيه استعمال اللفظ فيما وضع له ولا ينفك بالحقيقة الا هذا واستعماله في الامر الحادي استعماله في خلافه فاقول  
له وهو المحاذ ولا يجوز جاهل فضلاً عن فاضل كذا لا سبيل الى اللفظ موضوع بازاء الماهية لا بشرط لان معناه الماهية  
غير معينة بكونها في الدلالة من خارج الاسم للماهية المعروفة عن جميع الشخصات الخارجية والذاتية وهذا الكلام مبني  
على ان الماهية الموجودة الخارجية هي الموجودة في الدلالة بالاشتمال على الدلالة بالاشتمال لا بالوجود في الدلالة في الصورة والشيء  
للامر الحادي لا سبيل الى الاول بل برهننا القطعية العقلية المذكورة فيتحقق لنا ان كل فلاح في هذا القول كما لا يخفى في محله  
على الخاف الصارف القطر فاذا عرف فساد هذه البراهين فاعلم ان الحق هو الثاني وهو ان اللفظ موضوع بازاء الامر  
الحادي فينبط على الوجود الدلالة على سبيل المثال والاسم ينفك بطلان على الذات والاول والثاني على الصور والشيء ثابت  
وبالخر لا بالاشتمال المنفرد بالاشتمال القضي كما بينت لك ان لا قوة الا بالله ونصدق لك ما ذكر في الحديث باهت  
الاخر اسم للمأكول والماء اسم للشرب والثوب اسم للملبوس الحديث هذا صريح في المراد فاذا فهمت هذه المفتة ان الموضوع له  
اللفظ وهو الامر الحادي فاعلم ان الاسامي التي تطلق على الله سبحانه وعلمه عز وجل هو من قبيل الاشتراك اللفظي والمعنوي  
الفادر والعالم والموجود وامثال ذلك والمراد بالاشتراك المعنوي هو ان يكون اللفظ موضوعاً لحقيقة واحدة سارية في  
حقائق مختلفة بحيث يكون اطلاق اللفظ على الامور المختلفة بمعنى واحد بل يكون فانه موضوع لحقيقة واحدة سارية في  
الانسان والفرس والبقر والغنم وامثال ذلك بحيث يكون صديقاً لجميع على الجميع بمعنى واحد على الظاهر هذا هو الاشتراك  
المعنوي وهل الاسامي التي تطلق على الله تعالى هذا القبول لا لا سبيل الى الاول لان الحقيقة الواحدة لا يجمع بين الله  
والخلق والواجب الممكن والا يلزم المشابهة ويلزم ان يكون في جميع واحد وينقلب الممكن الى الواجب والواجب الى الممكن  
ويلزم المناسبة والمشاكلة والتركيب من مابداً لاشتراكه ومما لا يمتياز وان يكون الحق والخلق حال واحد وهذا لا يجوز  
احد من العقلاء واما القول بان الاشتراك في المفهوم لانه المصداق قول زهد وبقوله كما قد يقول من لم يعرف حقيقة  
ولم يهتد الى الحكماء العلماء عليهم السلام لما تكلموا من شبهة من باب التميز والامتناع خذوا ظاهراً الكلام واعرفوا المرام فكيف  
كما قال الشاعر شعراً قد طرب الفهمي ساعنا ونحوه فيهم الحانه فظهر لك من هذا البيان ان القول بالاشتراك المعنوي في اللفظ  
التي تطلق على الله وعلى الخلق باطل فكون الاشتراك لفقدان الجهة الجامعة وهذا الكلام يجري في جميع الاشياء التي تطلق على الصفا

القول

او كذا

في محله

الحق والحق

لفظيات



١. نعم الاخصاص له بالوجود وحده وقدمه لا العباد اكثر من ان الوجود هل هو مشترك لفظي ومعنوي هذا ظاهر القول واما  
 حقيقة الوجود علم ان الله سبحانه هو لذات البعد والجهول المطلق والذات الشانج وذات بلا اعتبار واكثر الخفى وشكل لا راي  
 وجهي ولا نعت لا يعلم كنه ذاته ولا يدرك حقيقة صفاته وهو على ما هو عليه عرض غائه لا يعلم كيف هو الا هو فالظهور  
 والطلب دود فلا اسم ولا رسم لان في الاسم اعتبارا والمسمى هو بيان كونه ذاتا بحتا ولا في الاسم اما وضع ليعرف المسمى والجهول  
 المطلق لا يعرف فلا اسم هذه الاسماء التي تطلق عليها باعتبار ظهوره وبجلبته في مرابا القول والاسعداد ان فكل  
 ظهوره اسم من الاسماء وبكل تجلي ظهره صفة من الصفات فالاسم للظهور والصفة للتجلي مثله في الوجودية سمي بالله  
 فالله اسم مجي ظهوره بالالوهية وما ظهر بالرحمة الواسعة سمي بالرحمن وما ظهر بالرحمة المكنونة سمي بالرحيم وما ظهر بالقدرة  
 سمي بالقادر وما ظهر بالجنون سمي بالحي واما ذلك وهذه الاسماء الاسماء الافعال لا مدخلية لها بالذات وبقدرة ان  
 الذات ليس مقام الصفة والاسم كمال التوحيد تلي الصفات عنه شهادة كل صفة انها غير الموصوف وبها كل وصفها  
 غير الصفة وشهادة الصفة والموصوف بالافران وشهادة الافران بالحدوث المتع من الازل المتع من الحدوث وهذه الاثبات  
 تختلف باختلاف الظهورات فمجموع الظهور يستلزم خصوص الاسم مثل الله ورحمن لانها الجامعان لجميع الاسماء والصفات  
 الا ان الرحمن انزل من الله بمرتبة لان الظهور بالرحمة الواسعة اخضر من الظهور بالالوهية فاقوله ظهوره بالالوهية  
 وقدمه لا جميع الممكنات والموجودات ثم ظهر بهذا الظهور بالرحمة التي وسعت كل شيء ولذا لا يجوز اطلاق  
 والله على غير الحق سبحانه لان الظاهر لا يكون له هذا الظهور الكلي ليكون له هذا الاسم بالالتبس وخصوص الظهور  
 يستلزم عموم الاسم مثل ما قال تعالى واذ خلق من الطين كهيئة الطير ففرج فيه فكون طيرا باذني وتزى الاكرم والابرار  
 باذني ولا يجوز اطلاق هذا الاسم على الذي تطلق على الله سبحانه على غير ذلك المعنى لعدم الجمع المعنى لانه  
 ان الله سبحانه كان فادنا وغالما وسميما وبصيرا وبارا بالصفات الكتابية قبل ان يخلق الخلق ويوجد الموجودات فان الحقيقة  
 الواحد الجامعة فالاطلاق بالاشتراك اللفظي مثل ما انك اسميت الجدا نعا غالما سميما بصيرا واما التقصير بالرحمة  
 وبالاكرم الاكرمين وباجز الرازيين وبالحسن الخالقين واما لها مما يدل على الاشتراك المعنوي فمدح بالادلة التبعية من  
 الفعلية الذاتية كالسراج فانه يقال له انه نور والاشعة لكن ليس كالأشعة لان نورها باعنه وحدته لان لفظة الجامعة  
 فان الاشعة اظلم السراج فلا تتجمع حقيقة واحدة لكن من جهة بروزها واطوارها ونور وبغيره للاشعة جعلها على هيئة  
 ظهوره وشال تجليته وبرزت نور مجيها اذ هو في انفسها عروا السراج من عرف نفسه فقد عرف ربه فكم بنفسه عرفكم  
 فافهم واشرك عبدنا فافهمنا الله واذ ففهم هذا القدر من الكلام فاعلم ان القول بان الله علم الذات المقدسة  
 بازرها كلفظ زيد الموضوع بازله ذاته ولا يشترك فيه معه احد ان زيد بالذات لذات البحث القليم حال شأنها فقد  
 ففقط لان اللفاظ والمعاني على ما هو الحق عند اهل الحق لا بد وان يكون بينهما مناسبة ذاتية والمناسبة والمراد بين  
 الحادث والقديم من قبيل اساءا واصلها والفائل به على حد الشريك من الذين قال الله تبارك وتعالى لا يكون اكرمهم بالله الا  
 وهم مشركون وان اشرك في هذه الامثلة ديبب اخضر من بيبب التملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلمة لان  
 العقل لا يجوز شيئا خلقه من كونه لم يخلق وما خلقه من كونه لم يخلق وان لم يخلق هذه المقتلة من ان اللفاظ والمعاني لا بد من  
 ذاتية بل تكفي الوضعية نقول ان الاسم اما وضع ليعرف المستمع ولذا ترى ان الشخص اذا كان في مكان خال لا يكون هناك مجي الى  
 وندعو الحاجة الى دعونه لا يحتاج الى اسم فط لا يعرف نفسه لا يحتاج الى ان يدعوه فافهم ان الاسم مجي المعرف وهي جهة القدر  
 والتجلي وهي خاتمة الالهيته ولذا فاك الطير في الاله مسكود والطلب دود دليله اياه ووجوده اشباهه وقال انتهى الخلق  
 الى مثله والجماد الطلب الى شكله فاك اما اتحاد الادوات نفسها وتشبها لان في نظرها وانما هل الوضع له الاسم الخلق  
 ام ذاته والاول باطل لان من لم يعرف المسمى وجب لا يمكن ان يضع له الاسم وقد صح ان الله تعالى هو المطلق والذات  
 لان الاسم اما هو المخلق ليعرف وهو سبحانه وتعالى لا يحتاج الى معرفة تبه ذاته المقدسة الى اسم وقد نص الله سبحانه لا يخلق الله  
 نفسا الا وسماها فلا يخلق الخلق ليعرف حقيقة ذاته لانه تكليفه بالابدية الخلق وهو فوج وتكليفه بما لا يطيقون فوج

وما ظهر بالعلم  
 سمي بالعالم  
 على

فافهمنا الله واذ ففهمنا  
 وعرفنا الذات والامر بخلق  
 فافهمنا الله واذ ففهمنا

الاسم



الاسم باذنه ان يخلق الخلق الى مثله والنجاة الطلب الى شكله ولذا قيل في شهادة الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم  
 ان شهادة الحق بالحق حق وشهادة الخلق بالحق باطل وخلق ودم بيت بعقل ان حكيم ناكى بفكرنا ابنه بمشود طي  
 بكنه ذات خرد بردي اكر سد خسر بغير دبا چونيت ينشيد بد دل رخ او ما بد تر اچه حاصل كه هيت بكسان يحتم  
 كودان چه نقش نهان چه اشكارا فاذا فهمت هذا فهمنا ان لقول بان لفظ الله موضوع بازاء ذلك المفصلة  
 من حيث هي الواجبة الفعليه بالخلق وود لا غير فهم بان مرتبة الاحدية لا اسم لها ولا رسم ولا عبادته عنها ولا شئ  
 اليها وان ارد به انه موضوع بازاء الظاهر بالاسماء والصفات هو مقام المقامات والعلامات التي لا تعطل لها  
 في كل مكان اللهم اني اسئلك بمغاف جميع ما يدعوك به ولا امرك الما موثون على تركي ان قال بجعلهم مقاما  
 لكلما نك واركنا لوجحك وانا بانك ومقاماتك التي لا تعطل لها في كل مكان بعرفك بها من عرفك لا فرق بينك  
 وبينها الا انهم عبادك وخلقك فقط ودفعها بيدك بدتها منك وعودها اليك اعضاءا وشهادا ومناة وازداد  
 وحفظه وقودا فيهم ملئت سائلك وارضت حتى ظهر ان لا اله الا انت شقوا بك واسم العاجزة انني اخاف عليها  
 من فم المتكلم ونعم ما قال النبي العاجزة باح مجنون عامر بهواه وكنت الطوق ومث بوجهك فاذا كان يوم القيمة نووي من  
 قبيل الهي تفتتت وحك وهذا القول الاخر اى كون لفظ الله وغيره من الاسماء موضوعا بازاء الذات الظاهر  
 بذلك الامور والذات الحق هو المختار عند الفقيه والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم من قر القرآن بالهدى التوفيق  
 وتبلغ الاحاديث وداى بان اسم الله في الافاق والانفس عيون العبد السليم لا يشك في حقيقة هذا الكلام وراه  
 حقا كالشمس في ليلة اتم ارقا القول بان لفظ الله كل شئ والآن علما بالقلب فقط ناش من سوء التدبر والتفكر  
 عرف من المفاهيم المذكورة في قول هو ان جميع الاسماء والصفات التي تنطق على الله خاصة لمحبة ظهور ان  
 لا يشاك فيها احد من اللذة والذلة بالاشراك المعنوي لفقدان المحبة الجامعة لا بد وان تكون حقيقة واحدة لا تتغير  
 تخلفين بالثابتية والمثبوتية والاثرتية والموثرتية متشابهين تشابه الاثرية مع صفة الموثرتية وفعله ولا يتحقق هذا  
 في اسماء الله واسماء الخلق لان حقايقهم موجوده بهذا الاسماء واسماءهم متماثلة عن ايجاد حقايقهم فكيف تتجمع حقيقة  
 واحدة كترت العبادات لتبين الماد ويهدى السالك الى سبيل السداد والاسم والصفة واحد لا فرق بينهما كما سئل العالم  
 الاسم صفة للموصوف لان الاسم هو الدال الخبر عن المسمى والصفة هي هيئة المسمى الدال على الموصوف فاني  
 كل الموجودات اسم له ووصفات له لانه تعالى انما يعرف بها في الخبر عنه والهيئة الدالة على صفاته الكمال واسماء الخلق  
 والجمالية ثبتت باذنه ان مظهر شاهي حق عارفان مرة اكا هي حق ولذا قال الحكم من عرف نفسه فقد عرف ربه لانه  
 خلق على هيكل التوحيد وهو التوحيدي من صلب الازل لا يلوح على هياكل التوحيد ان الله الاله اسم مختلف في الخوص  
 والعموم والاحمال والتفصيل فكل عام خاص وكل خاص عام فاسم الله تعالى اخص لعمومه وكذا اسم الرحمن واما باقى الاسماء  
 فلخصوصها عمت على قوف ما يتبين لك من ان الاشياء على هيئة صفة الموثرتية اى جيلة الموثرتية على هيئة اذ عرفت فذلك العلم والقدرة  
 وله السمع وله البصر وله المحو وله الخلق وله الكرم وكل ذلك من نزل الاسماء الفعلية الالهية واما الالهية والرحمانية  
 فليسنا لذكر لا منافع فذلك في لانه لا الوهية هي الجامعة لجميع الصفات والاسماء من القدس والاضافة والخلق وان  
 هي الجامعة لجميع الصفات الاضافة والخلق ولا يصح هذا لاحد من المخلوقين ولو بالبعثة والاشارة بخلاف سائر الاسماء  
 والصفات فانها ليست بهذا العموم فافهم واشرب عذبا صافيا فانه جرة وشربة من حوض الكوثر فان شربة لا تروى  
 الظماء ابدا لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال ولا تغفل فان هذه المذكورات خلاف ما يعرفه اهل الظاهر من ظاهر معتقدا  
 بل هو معتقدا لعلمنا الحكماء المعصومين الذين لا يسهون ولا يغفلون ولا يسهون بل يؤيدون ومسددون بروح القدس  
 ان اردت تعرف الحق في المرام فانظر الى احاديثهم وكلماتهم بما يحبون احيانا الرضا والكاية والوفاة والتوحيد معاني الا  
 واما انك من كتب المؤلفين في هذا الشأن وصلى الله على محمد وآله الظاهر من ستم تسليما كبر احبنا الله ونعم الوكيل ثم  
 المولى ونعم النصير اياك وانا ان تعرف من كالمنا الظل والشفيع وان يكون الموجودات على مثال الحق وصورته بقوى الله

الذات  
 قال صلى الله عليه وعلى  
 آله الطاهرين في دعاء  
 رجب

عن الاسم



٢١ من هذا الاعتقاد وانابر منه ومن يقول به كيف وان الله تعالى لا يخل له ولا يشبه بشبهه ومن سخره وهو الواحد المتفرد  
 في الوجود لا يشبهه شيء ولا يضاف شيء ولا يشاركه شيء ولا يشاء شيء ولا يغيره شيء ولا يخلق شيء ولا يغيره شيء ولا  
 منه شيء وهو الواحد العزلة الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يعلم كيف له ولا يدرك ما هالك ان قلنا  
 هو فاعلم والواو كلا وصفه اسند لا لصفة تكشف له وان قلب الطوى نسبتها لظهور من صفة رجح من الوصف  
 الوصف ودام الملك في الملك انتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى شكله ولما اراد ان يعرف واحب ان يعبد خلق الله  
 المخلوق لا من شيء ولا كشيء بل اخرجه خراجا وابداه ببدءا عاده هو الفاعل والولاية المطلقة والالوية الثانية وعالم فاجبت  
 ان يعرف ولا مناسبة بينه وبين الذات الواجب تعالى وتقدس ابدا ولا رابط بينه ما ولا نسبة بينهما لان النسبة فرع عن  
 المنتسب ولا يتحقق الا باحتمال فاذ يجب ما ان يكون النسبة حادثا والخلق قديما وتعدا لعدنا باطل عندنا وعند  
 قدينا الاول والقول بان ميان الكثرة لا يصدق عنه كالحزن من الماء والطين من الارض وامثال ذلك فلا بد من مناسبة  
 يصح صدق ذلك الامر من مدح بان كتماننا في الخلق يتبع في الله وكلما عمت في الخلق فيجب في الله قال العالم كنهه في  
 بينه وبين خلقه وغيبون مخد بل ما سواه وصدق ميان الكثرة يتبع في الخلق فيجب في الله مع ان الله نعم لا يباين شيء ولا  
 يساوي شيء ولا يشابه شيء وهو علم اهو عليه في عرصفه نعم لا بد من المناسبة والمشاكلة بين فعله واشبهه وخلقه  
 لا من نعم انما وجد الموجودات بفعله لا بذاته وفعله رؤس كل راس تختص بوجود من الموجودات فهو ملك رؤس بعد  
 رؤس المخلوقات وما وجد وما يوجد وسبوحا الى يوم القيمة وبعد له ما شاء الله فاجل الموجودات بفعله وخلقه فيه  
 تدور على نفسها فهو الكاف السند به على نفسه على ان التوالت في نفسها تدور عليها بالتوالي فكان الفعل ما اول ظهوره نقطة جوهرية  
 لا تقبل القسمة بل في جميع الجهات لا فضا ولا عقلا ولا وهما ثم حكها الله سبحانه بنفسها فاضدادا لاقبال القسمة في القو  
 لا في العرض لعمري ان الالف هي النقطة ثم حكها الله تعالى بغير كنهها بنفسها فاضدادا لاقبال القسمة في العرض لعمري ان الالف هي النقطة  
 بينهما فاضدادا فاذ من خطاب تلك الكلمة ماء الدلالة وهي الظهور والتجلي المخلوق بالخلق على ارض القابليات فثبت شجرة  
 وجود القيد مكان اول زمان في البناكون في زمان الصاقون روح القدس قال العالم روح القدس وجنان الصاقون زمان  
 من هذا ثانيا البناكون والصاقون هو الاسم الاعظم لكل النامة والعرش الاكبر الاعلى والسر المفتح بالسر وكل الموجودات  
 ثم ان تلك الشجرة ولخصها وادقها وكلها تشابهها تشابه الاشعة بالسر فبالاسماء الكمالية التي هي الخلق من ظل اسماء تلك  
 الذات المفضلة التي هي من الاسماء العقلية والاشعة بالتبعية انما تكون محادثة والاشعة بالاشعة  
 عن ذلك تجاز تلك رب القرة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولما اراد الله سبحانه ان يخلق الله هو  
 ابانه في الافاق والافاق يكون شاهدا صدي على الوهبة وقد ربه فضررب لك مثله في هذا المطلب لتكون على بصيرة  
 من الامر فنقول لا قوة الا بالله العلي العظيم ان النار هي الموقدة في الاشعة والموجود لها اذ لها الفاعلية والله هو القابلية  
 فتا الله من الله هو ظهوره وتجليه فوجد السراج فاسراج مركب من من النار ومن الدهن وهذا الاشعاع والاشعاع  
 النار لا من شيء ولا مناسبة بينه وبين النار اذ ليس في النار الاضائة والاشعاع فليخلق السراج بنفسه جليلة عرشا  
 لاسوائها عليه بالتور فاعطى شكل ذي حق من الاشعة حقيقة وساقا الى كل مخلوق وزفر الاشعة كلها على مثال  
 وهبكل التي هي بكل التوحيد حقيقة مركبة من ظهور السراج وفابليتها التي هي الحدود المعينة لها في حد خاص ومكان  
 معلوم والافا السراج واحدا متحيزا خلافا ابدا النظر حقيقة الاشعة هل يعرفون غير السراج وهل يعلمون  
 لان حقيقة من الاغلة التي لا يتجاوزها من مبدئه مع كل ما معترف بان السراج وكل النار وبيوتهم جوت اليها  
 وبيوتهم وبناتها وكلها واقعة سائلة بباب النار الله هو السراج والغبير الدائمة بجنابها واسما السراج وضحا  
 كلها لها لكن بالتبعية والاشعة سائلة في السموات والكل في العموم المحقق سران لنور في المثال الذي هو مفلا اسم الله تعالى  
 وتعالى اتمل بالذات وندرة فانه من غوامض الاسرار فاذا هضه يفتح لك باب من العلم يفتح منه لف باب بفضل الله عليهم  
 الصواب فاذا انتم تعلم حقيقة المسئلة فاعلم ان النار مثال الموجود المطلق والكلمة النامة التي هي النقطة ومثلها

في  
 قوله  
 النار



وَقَدْ

مثال للوجود المقيد له هو الماء انما ازل من سحاب المسبية والسن ارج اشارته الى الفعل الكلي والنور المحمدي صلوات الله عليه  
والدوالا شدة مثال الموجودات المقيدة فكذلك الموجودات من الصفات الكمالية من اظلمة تلك الصفات الكمالية فمثلا  
لا دخل لها في ان الحق القديم تعالى شأنه وقدرته فافهم واعتبره ومن الساكنين هذا الله وانا الى الصراط المستقيم  
الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا اجل الكلام في ظاهر لفظ الجلاله تعاسخ في خاطري الفان في حاطي  
الكاتبه ونقص العنان من هذا الميدان ونشر في سائر هذه الكلمة الشريفة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم  
ان الكلام في ظاهر هذه الكلمة الشريفة تمامه بيان امور الاول في حقيقة الاسم والموضوع لهذا اللفظ اعلم ان الاسم  
مشتق من الشيئ فالاسم علامة المسمى وبعبارة المسمى فالامر المؤمنين عليه السلام ما ابتاع المسمى وفوقه ان الموجود  
بجواهرها انما اقل على الله سبحانه وصفاته واسماءه فكلها اسماء له ولما نظر في الاشياء بانها على قسمن ذوات  
وصفات وهي عبارة عن الحروف والنفوس وكلها على قسمن اسماء حسنة واسماء سيئة فالاسماء الحسنة بالاطلاق هي  
العرش الى الارض والاشياء السوى من تحت الترى الى الارض الدنيا بقية هذه الارض فهي مجمع البحرين وملقى العالمين  
وحمل الاجماع والاسماء الحسنة هي الدال الى سميها الحسنة الكمالية الدال على كمال الصانع وجماله وجلاله  
والاسماء السوى هي الدال على سميها الخبيثة النجسة المحقة الدال على نوره الصانع وتقدس عن جميع نقائصه  
والاعدام طوالة تمام خلق هذه الحقائق الخبيثة لما سئلوا ان يخلفها كذا المعرف تشر الصانع عن صفات نقصه لكن  
لا يعرف الا بغيره ولا يعرف نفسه ولا يورد في الحديث انه تعالى لما خلق الانسان لا خد له ولوانه ما خلق  
تلك الحقائق الطيبة والذوات الحسنة لما عرف الصانع الكامل سبحانه الكمال خلق التوحيين وجعل الشجرة كرامتها ومن كل  
شيء خلفنا وحيث تعلمكم تذكرون فكل شيء هكذا ان العلة الناجية من ايجاد الاشياء المعروفة الكماله وهي لا يتحقق الا ببقية  
الصفات الكمالية وسلب النقائص الخبيثة الممكنة وهي لا يتحقق الا بغيرها ولا يعرف شيء شيئا بخلافه الله تعالى خلق  
وخلق صمد الجمل وخلق الفلق والحجر وخلق الموت والحوى وخلق القرة والذلة فالانسان بقدرته يستدل على قدرته  
وبغيره يستدل على انه تعالى ليس بجابر ولا كان مكملا وهو من معاني قوله تعالى سمعهم اياتنا في الافان وفي انفسهم حتى  
انه الحق وقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه يكون الاسم على اربعة اقسام اسماء حيز حقيقة ذاتية واسماء حيز اسمية  
لفظية واسماء سيئة ذاتية محشة واسماء سيئة اسمية لفظية ثم انما كانت الحقائق مترتبة لبطان الطفرة ولتست  
صدور الكثران من الوجود من جميع الجهات لضعفها بطيئة الصاد والمحدث لذلك كانت الاسماء انتم مترتبة ولذلك خلف  
بالعلم والذات فالاسم الاعظم الاعلى هو المخلوق او المالم بظهوره وببوره جميع فضاء الامكان فاقب في الامكان الاقرب  
بسمه تلك النور العظيم ولا يجوز ان يكون خلقا بواسطته للاستلزام الطفرة الباطلة الاعمال ليطيق فيجب ان يكون  
ذلك المخلوق الاخر من نور الاول ومستقيما منه كاستنصائه الضوء من الضوء ولما كان اعلى الموجودات واسمها  
المعنى الجبر عن المادة الجسمانية والنفسانية والمثال للملكوتية والرومانية يجب ان يكون اول الموجودات واول الاسماء  
والا يلزم ان يكون الاخر قبل الاشراف وقد قام البرهان على بطلان خلافه ولما كان المعنى الاخير في الظهور والباطن  
المتضمنة الممتدة والابظهر شيئا ولا يعرف احدا صاحب يجب ان يكون الصالح في الموجودات فتم الوجود بالمادة و  
والصون وفعله الفضا ومنع الارض انما فكذلك في الوجود بعدها من جزئياتها واشعتها خلفت مادتها من نور  
الاول وصورها من نور الثاني والاول هو نور الله والثاني هو نور الله فالعالم ان الله خلق المؤمنين من نور  
وصغيره في دمه فالؤمن من الحق المؤمن بسببه وانه ابوه النور وانه الرحة ولهذا من المخلوقين الشريفين هبة وسائط  
جميع الموجودات والمخلوقات فالاول هو الاسم الاعظم الاعلى الجامع لجميع الصفات الكمالية القدس وهو الصفات  
الجبروتية الشريفة الغير المقارنة بشيء اصلا لا ذانا ولا فعلا وهو اسم السبحان والقدس والغير وامثال ذلك  
نفس ذلك الاسم الاكبر وهو معناه ما قال النبي في خطبته يوم الغدير في مقام التشاء على الله سبحانه والامر  
فليس الخطبة ان ذلك الاسم لشرفه المبارك على ما ذكرنا الكون اول المخلوقات فملا الامكان وما بقي في الامكان

وهي العلامة  
والاصوات

الجمالية  
في تارة وقاموا بالامكان هو لان التبر من التخصيص  
مع تبارك التخصيص في سبع كبر هذا عليا كذا ولا يجوز ان يكون خلق

بطالانه



الاجماع

٣١ الا وقد ظهر ذلك النور العظيم فيه والاضافة وهي المكتوبة ذات الاضافة العريضة الفعلية لا الذاتية وهو اسم العلم  
والقدرة والسمع والبصر وامثال ذلك وهذه الاسامي لا تتعلق بها اشياء من الاشياء البديا اذا اردت منها الذاتية ولا تعتبر  
الاضافة في ذلك واقعا الاضافة في اثار الفعلية عند ظهورها في الجاهل الى الامكانية بفعلها فافهم والحال في هذه الملكة  
ذات المقادير الذاتية والفعلية كالحال في الرازق والمحج والمبش طاعتا لذلك والاسم المبدأ الشرف الثاني لما كان في مرتبة  
ثانية كان له الاجماع بجميع المراتب من الاسماء والصفات اما اختص به الاول وهو نفسه وفاته المختصة به والتسليم الوهاب  
الذي استضاء منه ذلك السراج الوهاب كالضوء من الضوء هذان الاسمان لا يعلنهما الاصل الموجودات وطما هيمنة  
ولتسلط على كل الاسامي والصفات لان ماعداها جنيات ما اصل تبتهم في القول والاحاطة فلا ذلك شمول بالخالق  
الثاني الذي هو الظهور الاول والثاني في شمول المظاهر الاولى التي هو الظهور الثاني والاول في ظهوره والظهور في شمول  
الشعاع واما الاسماء الى مراتب الموجودات الامكانية هذا هو القسم الاول من الاقسام الاربع التي للاسماء استبناة من  
الاحاديث بآيات الله تعالى فانه ذو فضل عظيم ومن جبه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واقعا القسم الثاني منها فاعلم ان  
الحروف والكلمات على اقسام والخطا منها من عتوية وهي حروف اهل عالم الحروف وكل اسماء اذا اردوا ان يتكلموا بغير  
الخلق من دون غيرهم وطبعها في هذا العالم بادب طبقاتها البياض منها حروف وفاتية وهي حروف اهل عالم البياض  
الاكبر الخاصة بهم وطبعها حاد وطبعها الصفر وفيها حروف نفسانية صوتية وهي كلام اهل عالم المكون الا على  
وطبعها بارد باين في اعتدال ولو فيها الخضر خلا في طبعة من عتوية ان تكون على لون طبعها وهو اصلها في  
مع الصفر وذلك لسنن في الخضر فافهم ومنها حروف مثالية شجيرة وهي كلام اهل عالم البرق في الثانية ولهم سما وارض اسم  
محذوب محذوف الجاهل الجسماني الزمان وسماه من اسفل الله في اخر المكون طبعها من طبع عالم الاول ولو فيها ان يكون لها  
الى السواد وكونها ذات صوة معتدلية فافهم وفيها حروف جسمانية وهي كلام اهل عالم الاجسام وطبعها بارد بالبرق  
ولو فيها السواد لعلها بالاصفر لعدم الجاهلية ببيت نور بان حروفها باين البند ناديا من زباديا زباديا زباديا  
شوحج زباديا بين ديكه شجيرة وارض طين فقيت على سوادها الاصل هذا اقسام الحروف والكلمات اكفيتها تكونها  
فاعلم ان المتكلم في كل عالم من هذه العوالم المذكورة اذا اراد ان يتكلم باخذ اربعة اجزاء من الهواء ويدخلها في حروفه على حروف  
قلبه فيكون نقطة جوهرية مستديرة لا مستديرة محلاة في حروفه فتمتد النقطة في حروفه تلك الحروف تكون خطا القاء في  
لك في هذه الاجزاء المصونة قبل وصولها الى فضاء الفهم بامر الله تعالى ملكا من جنود اسرافيل ان ياخذ جزءا من يوسه هيا  
المنبت في حروفه فيمزجه معها فيعقنت في حوام ما ربه باسم الله الحى ثم تصعد شمس حروفه فيحرك النفس تلك الاخرة  
المعقنة الى سما الفهم اى الطبقة الثالثة من طبقاتها هواته فيصير سحبا بارحا وهو حروف الملقطة المناسبة للمعقنة  
المشاهدة لطيفة معناه ثم انكم فيصير سحبا بارحا لا وهو الكلمة الثامنة المجمعة المركبة من حروف الملقطة المنبثية على  
المعقنة فلما اشرق عليه حروف شمس حروف المتكلم لا هو لم يذوب ويتفاهم من كمال الى كمال فينبعث على ارض الجرد والبلد  
المنبت التي هي قلب الخلق في اخذ الملك جنين من ذلك الماء وحينئذ يوسه قلب الخلق فيضعها في التفتين في بطن  
الفرس فينبعث الشجرة اى شجرة المعقنة في ارض قلب الخلق فيتحقق هناك مع مراتب المرتبة الاولى مرتبة النقطة ولو فيها  
في كمال البياض كاللذ البضا كمال البساطة والمرتبة الثانية مرتبة الالف النفس ولو فيها الصفر لخلط حروفه في  
مع رطوبة النقطة والمرتبة الثالثة مرتبة الحروف الملقطة ولو فيها الخضر لخلط سوادا اكثر مع صفه الالف في  
الرابعة مرتبة الكلمة الثامنة ولو فيها الحروف لاجماع بياض النقطة مع صفه الحروف في حوام حكيم الثاني في ذلك التركيب  
فان مركب من الزينق والكبرياء ولو فيها السواد كمال الاكثر والغلة ثم اعلم ان هذه المرتبة لا يتحقق الا بفعل شخص  
ولا شك انها ما حصلت بالحركة الواحدة لان الواحد من حيث الواحد لا يصلح عند الواحد لان بين الاثر وفصل الثا  
لا بد ان يكون مناسبه خاصة تصح صدق ذلك الاثر منه والابن البرنج من عرجه وهو بطم ولا يجوز ان يكون شيء  
الواحد من اسبابا ومشاها الامور مختلفة فضا في حال طبعها الا الواجب تعا وتقتل لان قدسها غيرت بان ذلك

منها







الدقة اشار الى القول الله مشتق من الاله بقتضه ما لوها والاسم غير المسمى من عبد الاسم دون الله فكل  
 ولم يعبد شيئا من عبد الاسم والمفعلة فقد اشرك وعبد اشترى ومن عبد المفعلة بافعل الاسم عليه فذاك التوحيد فلهذا  
 لا نقول من محال التوحيد ما فصل الاله القوامون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم لا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم هذا جمل القول في القسمين الاولين وهو الاسماء المحنة بكما قسمنا وما القسمان الاخران وهو الاسماء  
 السوى بكما قسمنا فاعلم انك قد عرفت على ما بينا لك ان لكل شئ صفة فاصدا لعل الى اسفل والموسط المتوسط انظر  
 في الكتاب ان كل ذلك عند ربك وظل واسك في امر المراتب فكل لا تخلو والاول في كل النور والضياء والسموات  
 بنور اشرف السموات والارض كذلك صفة في كل لا تظلم بحيث ان كل تظلم في العالم من فاضل طمس وكل شئ من صفة  
 وحب من فاضل شدة ومعصية وخباثة والصفية تابعة للذات والافاضة تابعة لغيرها ما مناسبه ذاتية خدفا فاعلم  
 وتصرف فيها ما شئت فانه باب يفتح منه تفسير القرآن وناوكله بالعلم الثالث من معانيه كما ذكرنا لك سابقا فارجع  
 تفهم ولقد بينا حقيقة الاسماء المحنة وعبدتها وكيفية ايجادها وترتيب حروفها واسماء اللفظية التي بازاء كل مرتبة  
 والحروف التي بازاء كل مرتبة منها والحروف التي بازاء مراتبها وكيفية ايجادها وادبارها واسماء السوى الخفية الخمسة  
 نكاسها واسماء السوى اللفظية التي بازاءها والحروف المعكوسة التي بازاء مراتبها وكيفية ايجادها وعدم قابليتها على  
 تفصيل واثم بيان في شرحنا على القواعد التي صنفها الاستاد ادام الله بركانه علينا وعلى العالمين من اراد الاطلاع على حقيقة  
 الاخر فليظن انها وصلت الى الله على حكمة لا الظاهر الظاهر الثالث من تلك الاقوال في الفرق بين الالهية والاحدية والوحدة  
 والرحمانية قبل ان جميع حقائق المراتب وحفظها في مراتبها التي الالهية والوحدة والاحدية والرحمانية والوحدة  
 المظاهر مع الظاهر فيها اعني الحق والخلق فشمول المراتب الالهية جميع المراتب الكونية واعطاء كل ذي حق حقه من تميز  
 الوجود هو معنى الالهية فالله اسم لرب هذه المراتب ولا يكون ذلك الا للذات واجبا لوجوده فاعلم مظاهر الذات  
 الالهية ذلك المحطة والشمول على كل مظهر وهيمنة على كل وصف واسم فالله الالهية هو اسم الكتاب القران هو  
 والفرقان هو الالهية والكتاب المحمد هو الرحمانية والله عليه اصطلاح لقوم ان اسم الكتاب هو ما هيمنة كنهه ذلك المظهر  
 هو الذات والفرقان هو الصفات والكتاب المحمد هو الوجود المطلق لا خلاف بين القوم الا في العباد والمحنة احلها  
 علمنا فاذكرنا بين تلك الالهية على الاسماء تحت هيمنة الالهية والوحدة والرحمانية والاحدية والوحدة والرحمانية والاحدية  
 شملها الواحدة المراتب الرحمانية والاحدية والوحدة والرحمانية والاحدية والوحدة والرحمانية والاحدية والوحدة والرحمانية  
 تحت الرحمانية والرحمانية تحت الواحدة والوحدة تحت الاحدية والاحدية تحت الالهية والالهية تحت الوجود  
 حقائق الوجود غير الوجود حقائقها مع المحطة والشمول والاحدية حقيقة من حقائق الوجود فالله الالهية على ذلك اكد  
 اسم الله على الاسماء واعلم ان اسم الالهية هي كلمة قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان هذا الكلام على ما اقر  
 في غاية المشاهدة والصحوة والله اعلم بمراده الا قوله والذي عليه اصطلاح القوم الى قوله لا خلافا بين القولين الا في العباد فانه  
 في غاية الاعتدال والاضطراب بل عندنا هذا الكلام بطر لكن ظاهره ان هذا المائل في بيان المراد صحيح فان كان مراده هو  
 قال لا خلافا في العباد فالمراد بطر والعبارة صحيحة والا فكلها صحيحان وستر بملك في هذا الباب عند بيان قوله لا اله الا  
 الله الثالث في لطائف الاسماء المودعة في هذه اللفظة الشريفة علم هذا الله وبنا اسواء الطريق وسقانا الله وبنا  
 من حق التحقيق ان هذه الكلمة الشريفة هي الكلمة الكاملة التي تشمل جميع مراتب الامكان والاعيان من البدن الى القوت  
 والبرازخ التي بينها وتشتت الحق وتمتد لياطل فاعلم بالعرف وفيه عن المنكر ولذا كان اعظم اسماء الله المحنة واشهرها  
 ولذا امر بعبادتها ان يقولها ويعرض عن كل باطل قال نعم قل لله ثم درهم في خوضهم يلعبون وبنا بالاجمال هو ان الحرف  
 هي الالف المتحركة وهي اقل الحروف واصلا واسما واسطقتها وها ظاهرها الحروف ومنها باءت والها عادت وطوا  
 الف الف ذراع وهي اشار الى قول الوجود وستر الحق المعبود الذي خلق العالم واستنشا آدم وهو المائل الثاني لظهور لنا  
 الاول بل الماء الاول عند ادم الثاني حقيقة فاعلم الاول والثاني في عين الاقراق واقر فافهم عن الاجتماع فلهذا

في  
 قوله  
 لا اله الا الله

في  
 قوله  
 لا اله الا الله



وجدنا متقلداً ومناجراً وهو مبدأ الوجود والبقاء فبسم الله الرحمن الرحيم ظهر لنا الموجودات من بابه بسم الله الرحمن الرحيم  
 وسر البسمة في البقاء والبقاء في النقطه وانا النقطه بحسب الناصح ولا اخاف ان ليس فيه اعتقاد ولا اخلاص وهو  
 ينبثق من نص قوله اول ما خلق الله نورى واول ما خلق الله روحاً فاشا الى البداى بذكر العيان بالمطابقة والاعيان  
 هو الترتيب فاشا الى سر الترتيب بالنقص وهو المبدأ الاول المتفطر من خطاب الترتيب فاشا الى المشبه بالثبوت المحققه  
 عليها وكان ظهورها بالمظهر فاشا الى شئت قلت بالالتزام ان اللزامة بالثبوت المحققه بالثبوت المحققه بالثبوت  
 فاشا الى الموجودات الامكانية والاعيان الثانية والوجودات العينية المتأخرة بالثبوت المحققه بالثبوت المحققه بالثبوت  
 المشبه فعاشتها فاشا الى شئت قلت بالالتزام بالثبوت المحققه بالثبوت المحققه بالثبوت المحققه بالثبوت  
 اهلها فالله هو النبوة وهو بظهوره الاسلام والايمان والكتب والتسوية في البصر والظاهر ولما كانت النبوة  
 لا يستقر بدون الولاية لا تها انفسها فذكر اللام بعد الاف اشعاراً بان الولاية نبوة محمديّة واحدة كما قال انا صغرى  
 ربي حسين انا الواقع في المرتبة الثانية واشاد باللام اليها لان اللام طامن بعد ثلثون وهذا اشعار بان الولاية  
 هي الصغر ان النبوة هي الشئ الذي اشار الى الولاية بانظر الى النبوة بالشمس اشعاراً بان مواد الوجودات من شئ  
 الذي هي النبوة صورها من الفسر الذي هي الولاية لان الوجودات الثانية نبوة من الشمس لان الشمس هي الخارجه اليها  
 فاشا الى جنس طبع مؤثر وهو اصل الشئ والمجوه الثاني من الفسر لان بارط فاشا الى جنس طبع مؤثر وهو  
 صور النبوة ولما كانت نقطة الرجل حارة ياهنه ونطفة المرأه باردة وطبقة المأذنة والمادة للارتب القشر والصق  
 اللام فاشا الى ظهور الولاية بعد من فاشا الى ظهورها ظاهر الا قبله بل لا ظهورها في الظن اصلها  
 وهو ظهور تلك المظاهر المقدسة ومن ذلك الحقائق المنقولة وان ظهور النبوة وبعد في عالم الاعيان الجسدية  
 وقد ظهرت تلك الاقمار والاشاطير مخسفة وهو ظهورهم الاول فاشا الى الولاية باللام الاول ولما كان الجوه حقيقة لا  
 بدان يظهر بحيث لا الارض فسطا وعكلا كماله ظاهراً ووجوداً وجب الحكمة ان يرجع الله تعالى تلك الدورات المقدسة  
 في عالم الظهور الجسدية مرة بعد اخرى وهو في الرجعة فاشا الى الولاية الثانية وهذا لا بدان ولا بد من طاقته وقا  
 باطنه ههناك الولاية لله التي هو جبرها وجبر عقبا والاف بين اللام الثانية والها المطوية نقشا وظاهراً  
 ليقام لقائم فان عرجة وظهور الولاية الثانية لئلا يكون رجعة لان الرجعة هي الرجوع بعد الموت  
 وهو علم لم بعد من عند ربي عز وجل وهو سر الاله في النفس بهذا اللفظ والها اشارة الهوية المحققة التي هذه  
 المرتبة المذكورة من نظامها وانها وهي تعود اليها بعد فاشا الى هي القيمة اذا رجع كل المنة ضد جمع هذه الكلمة  
 الشريف في جميع الموجودات الامكانية والاعيانية وبلوها وعودها والحق الذي يجبر النفس به والمباطل الذي يحل محلها  
 عنه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في خوضهم يلعبون يعني جميع الكون من حيث الالهيته تسلمها هذه الكلمة صاملاً  
 فيها الجوه النفس به والقدامة لا تهممهم رجع رجع لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ربي وثيق فاشا الى صغرى  
 برود على العباد ومنها ان الاله في الله على خلفه من تعبد الولاية لولا وجوده كماله والجامع لما سمع جميع  
 القرآن والكتاب الا فاقوا لا بنفسه لان تعلم الظاهر الله تعالى على عباد الله ودع على افساد اربعة لان بدو لا تنقص الخلق  
 والرزق والمجوه والموت قال الله تعالى هو الذي خلقكم ثم وفقكم ثم يهتكم ثم يهتكم والموجودات على ثلثة اقسام في ثلثة  
 عوالم عالم الجبروت وعالم الملك وعالم غايه من هذه العوالم ثلثة عشر مرتبة وهي الفضائل التي  
 خلق النبي في كل عالم بحسبه ولها تلك دعوات دعوة معدنية ودعوة نباتية ودعوة حيوانية ويكون ثلثين في كل  
 مرتبة من هذه المرتبة الا هذه الارقان الاربعة التي هي الخلق والرزق والمجوه والموت وقد وكل كل ركن من هذه الارقان  
 ملك من الملائكة الكليّة فالموكل بركن الجاهل بركن الخلق والمجوه اسفل والموكل بركن الرزق ميكائيل والموكل  
 بركن الموت عزرائيل فاشا الى طبعه حارة بابسة لانه السفل من الركن الاسفل الابر من البشر وهو النور والابر  
 طبعه حارة وطبقة لانه السفل من الركن الاسفل من البشر وهو النور والابر طبعه حارة وطبقة







وهذه الامور والاعمال والعبادات بمقتضى هذا الاصطلاح الوجود الشري كما انهم يقولون الاول بالوجود والكونية لكن القول  
الكامل الاسناد بالله الله يقولون لا يبداه سمي الاول بالشيء الوجودي والثاني بالوجود الشرعي والمعنى واحد لا اختلاف في  
في العبارة فاشاد الى الوجود الشرعي يعني بقوله تعالى الاول للام لا يكون بعد الالف وهي اشارة الى الزمان خلفه الاولانية في قوله  
الولي عليه السلام فان قبول ولاية الولي الاقرار بهما هو لقبول والاقرار بجميع ما جاء به الانبياء والمرسلين من عند الله تعالى  
ونعم فكما اجابته الانبياء وحق فكل الانبياء صادون عن امر الولي طيبا تاما لو لم يكن هو امر الله ولذا قال ما اتيكم الرسول فخذوه  
وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من اطاع الرسول فقد اطاع الله وقال لا دعي بوجهي علمه شديدا فهو في كل حق فهو من امر  
الولي وكل باطل فهو من ضد فلو لم يكن هو الامر بكل معروف والنهي عن كل منكر واشاد بتكرار الله في العبادة واما  
فانها علمه من غير ظاهر وباطن والظاهر ينظر والباطن ينظر في اعمال الخلق والاعمال في القلوب والاعمال في القلوب  
والعقل والتصور والاعمال في الاله والواحد والحاظ والمفكر وامثال ذلك من القلوب والباطن في العلم والعمل في الاعمال  
الظاهر هم لها عالمون والالف اشارة الى البرزخ المتوسط بين العالمين عالم الازمان وعالم الابرار وهو عالم الاشباح والملك  
القدسية والابدان النورية التي لا روح فيها فان الالف هي السراج وهو الواجب بين النفس بين مثل لثانها لثانها  
والاعمال كلها هو حال البرزخ طمائل مقرب عن جوهه مبعد عن كل الوجود ان حال السراج والبرزخ بينهما يكون بعد طمائل  
العلم التي استحوط ولذا طوي خطا ولما كانت هذه الاعمال والعبادات والحوادث والامور والامور والامور مقتضياتها  
مقتضياتها ومسبباتها عند ذوالالمانع وحصول الصواعق التي لا يحمل الكسوف موت الموت عند صوره وهو اقامه  
اراد الحق سبحانه ان يبين لك ويظهر ما هناك لستم الوجود بتمام الكلمة فاشاد بها بالها اي هو ان ينجلي الالف والاولية  
والخاتمة هي المضادة والاولية هي المكملة معروف والنهي عن كل منكر ونهايتها هي امر المنكر والنهي عن المعروف يظهر  
اش في القبة ظاهر عند الشخص وعند الله تعالى ونعم وابدانه ووسله وابدانه وهو الحلال والحوان والحمران لا  
الكل من المركب بوسوده باذن الله تعالى وان المركب سبب للتوادم مع حصول الشرايط فلا يرتفع هذا التوادم انما  
بد بالعلم والشيء اخر ظاهر ولو كان في الغالب هو اما انفسها فظهر وكذا المعصية تغلب بوجه الفضل في صورة حكون  
من يحق اننا في الالهام مثلا ان كانت معصية من هذه الشهوة تغلب بوجه في صورة الكمال امثال ذلك فهو علة في  
الحال انما يتب فاذ معصية تغلب بوجه في صورة ما يناسب تلك المعصية فهو على تلك الحال في العالمات ويتبع هذا الالف  
على كل حال الكسوف بصلح الى وقت معينة وقبض روحه وهذا من علمه بوجه بوجه كشف الغطاء بغير التماس على وجهه  
مقتضى من صورته الالهام والحشر وهو ما قبل قوله تعالى ولو اطلع علمهم لوليت منهم فرارا ولست منهم وعبا فاذ قبض  
روحه بقبض على ما هو عليه من صورته العادة والشفاء والاولية والحقانية وهو قوله تعالى فاشاد سكر الموتى  
كنت منه مخدبا فاذ كان على صورته الجوانية في الظن والباطل ولم يكن من اهل الشفاعة بغير على تلك الحال انما كان له معصية  
والقول بانقطع العذاب قول من لم يطالع على حقيقة الامر ولم يفهم كنه المراد وتحقيق انشيتهم واذا كان محبا للولي عليه السلام  
وان كان غاصبا في حال المعصية فلا يدخل النار ولا يفلح ومنه الحقيقة لان فيه حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه  
لا ينفع معها حسنة وهنا كلام ذكرنا في شرح الهادي وقد اشارة الى ما اعاد الله سبحانه لعباده المؤمنين العاطلين  
بمقتضى الاولانية لا تضره والصدق لا يضره ولا ذنابه كما ذكرنا في شرح الهادي وما عكس الامر لاشارة الى الجا  
افعال افعالهم يقولون بانقطاع العذاب عدم ما يبدل العباد فانها هو الحوان والابرار والهلاك الاعظم لانها في  
المطلق في ذلك الكلام وهذا الذي ذكرنا انما هو الما ثور عن اهل البيت عليهم السلام في تفسير كتب الحديث بخلافه لا اصرح  
بالمراد وما قال نظم بديع رسلهم بدافضا بونان بدو كفته اي انك باعقل هو شي بما لم يهتد به من كفته  
اكر لست بديع هو شي انظرنا في شرح ففك الله لك كيف جمع هذه الكلمة كل الوجود واسراره والاطوار مكنيا  
متممة من وجود التكوينية والتشريعية ما يرتب عليها وهو الكافي لمن له نظر واعتبار ولذا قال تعالى الله ثم ذمهم  
في خوضهم بلعبون فافهم واشرب عن باصنافها ان الله ثم ومنها ان الالف هي مقام الظاهر ومظهر لقولنا ناصر

والنار سبب للأمر  
مع حصول الشرط

الدب واذا كانت من حجر  
الغضب تنقلب صورة  
المصور الكلب

فقد على هذه الحالة فاعلم  
بعض







[illegible]



[illegible]

ضم الامرين على

الكتاب

300



عن المعنى فاعرفوا ان الصورة تنزل المعنى والقسم هو الالب بظهره ومخصوصه وبرزه معتبر وله برزوه ونظيره في غير هذا القسم  
اخرى فاحذوا الصورة فغيره المعنى فاذ لك المعنى الظاهر بصورة اخرى كما اذا عرف الانسان بانه زيد ولم يعرف ذلك الغارفا اذا  
يقين بتعين اخر وحصل باسمه سوا اوله مثل برى الشيخ من عبده ولم يتبين له حقيقة الامر في كل ساعة يتبينه يقينه ومث  
اهل الحقيقة مثل من يرى لك الشيخ بعين اليقين ويعرفه كما هو الخالص لهم اختلفوا في خبر لا نفى الجبر هو موجود ام ممكن  
او مستحق للعبادة وعلى كل تقدير برادوا اولوا اذا قدرنا الخبر موجودا يصير المعنى لا اله موجودا لا الله وهذا ينفي لا اله الا في  
ولا ينفي لا اله الممكن مجازا ان يكون لا اله الممكن اوله ممكن موجودا اذا قدرنا الخبر ممكنا يصير لا اله ممكن الا الله وهذا ينفي لا اله الا في  
الله ممكن مجازا ان يكون لا اله موجودا ولم يكن ممكنا اذا قدرنا الخبر مستحقا للعبادة يكون المعنى لا اله مستحق بالعبادة لا الله وهذا ينفي  
الا اله المستحق سوا الله ولا ينفي غير مجازا ان يكون لا اله ولم يكن مستحقا للعبادة فاضطررنا الى ان نشبه في الطوى البعبع  
وماعرفوا وجه الخلق فالوا باحو ويصنع الوقت بذكرها وما عرفوا ان المعنى يصح في كل من هذه القادرات الثلاثة ما عدا تفكيره لا اله  
قبحه المقصود انك اذا قلت لا اله موجودا نفيت كل اله ممكنا كان او موجودا ذلك لا لله لا يدوان يكون ظاهره مستغنى عن  
له هيبته ونشاطه على ما خلق هذا الاشياء في لا مكان وبعبء ما ظهره وجل في الاعيان هل هو ما يقدر ان يوجد بغيره  
الا كوان لا يرجع ام لا فان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا  
مع لا اله الموجود على نفس ام من هذه فصاحبه واقفا فافاد كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا  
كان فاذ ان يستعمل بالملكه ويوجد في الحكم والا فهو غير فقير لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا  
الا اله مظم موجودا كان او محالا كما عرف بالادلة وقاطعة تقديره لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا  
لان نفى العام يشتمل نفى الخاص مثلا اذا نفيت المحكون نفيت الانسان والفرس وما شابه الخ لاني اذا نفيت الانسان ولا شاكيات  
الا مكانا نعم من الاعيان فكل ما في الاعيان فهو ممكن وكل ما في الاعيان لا مكانا هو موجود فاذا نفيت لا مكانا نفيت الاعيان البنية  
والمراد بالمكان ما يتخالف الوجود لا مكانا مستناع فقولك لا اله لا اله معناه ان لا اله لا اله مستناع والاعيان في ذلك شريك البنية  
متنع وقاطعة تقديره لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا  
كما لا يخفى على الفطن الغارفا علمه انه قبل ما نحن هذا الاستثناء فاذ لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا ان كان لا اله لا يكون محالا  
والجواب ان لا اله وان لم يكن موجودا لكن لما كان بعضا وهام لتعلق نفوسهم بالاشياء وانما الجسمانية انقطع عن ملاحظة العالم الا على  
بغيره وان تصور شريك الباري متنع تصور شيئا او متعبد شريك له تعالى وان كان عبدا مرذفا له لول عليه التسليم كما امر به  
باوهامكم وادركتموه بعقولكم فاقف معانيه فهو مخلوق مثلكم مرذفكم فاذ نفيت هذه العبارة وما شابهها مثل لا شريك له  
ممكنه لغيره الا وهام ولا فلا يتصور المتعبد شريك الباري ولا يمكن ذلك لما لا يتصور حصول صورة الشيء في الذهن ولا  
شك ان الصورة تحتاج الى ذى الصورة والا فلا يكون صورة بل هي اصل صفة وكذا العلم اجمع بان لا يوجد له هو الوجود الظلي  
ولا شك ان الظل لا يتحقق بدون الشاخص فذى الظل والا فلا يكون فلا لهف فاذ كان ما في الذهن من هي الظل والصورة وهما يحتاجان  
الى كذا الصورة والشاخص اعتبارا ان يكون لكل متصورات خارجة بنسج صورها وبنسجها في الذهن فاذ كانت الحاجة ان يكون الظل لا يستقل  
والشاخص بعينه وحده لا يلازم والواثر لا يتحققها حقيقة واحدة فقط ومن عرف حقيقة الامر يعرف وجار سخائه وثبات ما في الذهن  
هو الصورة فيكون ما في الخارج هو الذات فكل متصور لك ذات خلفه الله تعالى في خزائنه البق قال وان من شئ الا عندنا خزائنه وما  
نزاله الا بقدر معلوم والادلة على هذا المطلب من احوال من العقل والفعل كثيرة لا يقضي المقام ذكرها فاذ خفف هذا تعرفوا ان  
الشراب لله تعالى مستنع والاشجبان يكون له تعالى شريكا كما لا يمكن الامتناع عليه فقولك شريك الباري مستنع ومن هنا تعرف وتعلم ان  
الاشياء الصرفة لعدم الحضور المستنع الصرفة لا يتصور ولا يتعلق العلم به ولا لعبارة له وهذه العبارة ان يشبهه امكانه لا شك بان هذه  
الالفاظ ليست بهما بل هي موضوعات واللفظ الموضوع ما وضع للمعنى ان لم يكن شيئا ليس معنى والالفاظ في موضوعه  
بازاء الالفاظ التي تصور الخيال وتجعلها الله تعالى في خزائنه بقضي او وهام ونحو الالفاظ من باب الحكم الوضع عند اهل الأصول هي  
موضوعه بازاء معاني خادته مخلوقة فاذا قلت الاشياء لعدم الحضور توجه خيالنا الى شئ ففرضا حاله شبيه الاشياء والمنع مثل

ولا اله الا الله  
الافعال الجبروتية  
الافعال القادر والكبير  
كان الحق فليس باله



فسمي القوم الموجود بالعلم والبيان هذه الصيغ والافعال من جهة ذلك الشكوك والشبهات عن خواصها ولا خلاف انهم يتصورون  
 بما لا يعلم من اشراك له لا يمنع ان يكون شئ لا يتعلق به علم اقدم يتصور واحد شيئا لا يعلم الله كيف وقد قال تعالى واسترنا واولكم اوامرنا  
 به انه علمهم بذات التصديق لا يعلم من خلق وهو للظن المحجب بكل التصورات والتجليات والتوهمات ما تصور لها الله سبحانه من خواصها  
 الغالبة والتأفلة الى اذهان الخلق وهذا الذي صرح المحقق انه لا يعلم لا يكون له وجودا صلا لا في ذاته ولا في الخارج لا في الامكان ولا  
 في الوجود فاشراك الباطل لا يفعل ولا يتصورا في حال من الاحوال ذلك ما تصورنا ما شئنا وليس شر بكا للباري في العالم لم يتصور  
 شيئا الا وقد خلفه الله قبل ذلك حتى لا يتصور له محال ذلك وليس الذي خلفه الله نعم شر بكا له ولا يقول ان الذي تصور ليس شر بكا  
 بل هو الذي الملاحظة وجهه به اليه كما سمعت من بعض اهل العلم اننا نقول لا لا شئ الصفي لا ينظر له ولا وجهه لا لا ينظر  
 انما يكون للشيء الظاهر له وشريك الباري ليس شيئا ولا علمي انما اذا تناولوا في معنى عباراتهم وقواعدهم المشرقة لم يفوا ذلك ذلك  
 لانهم صرحوا في الكتب المنطقية ان القضية هي المركبة من ثلث تصورات واربعة على اختلاف تصورات الموضوع وتصورات المحل وتصورات  
 النسبة المحكية والحكم وتصورات الحكم والحكم فقولك شريك الباري متنع قضية لا بد من هذه التصورات فحينئذ عليك في هذا التصديق  
 ان تصورا او شريك الباري ثم تصورا المنع ثم تصورا النسبة التي بين الشريك والمنع ثم تصورا الحكم على الشريك بالامتناع ثم الحكم  
 فاذن يجب التصور يكون لا لا شئ شيئا والمنع ممكنا لا ان التصور هو حصول صورة الشئ في الذهن هذا التصور هل هو شئ ام لا فاذ  
 كان شيئا كيف يتصرف بالامتناع ولا يقول ان المنصف بالامتناع هو الامتناع الذي لا ينبغي ان يقول اما او لا فيلزم ان يكون له شريك في  
 الذهن لان على ذلك في الذهن ليس متنع وانما المنع هو الخارج في غير ان يكون له نعم شريك في الذهن لم يلزم كل ما في ذلك  
 فخالوا مثلنا كيف يكون شريك بكا وما انما ينافي في ان كل ذم في شئ من خارج على ما قد راسنا بقا محلا في ذمنا انما لمفسد في  
 لم يكن شيئا لم يكن متصورا على الفاعل المقتضى ان تصورا المنع كما لا ينبغي في الخارج في الكلام هو ان متنع قولك شريك الباري ليس  
 بشئ في ما قصد من توهمه لا لو هتبه وذلك لان الناس لا يكرهونهم مرتبة القضية وكان عليهم المشطاط متبلا وادخل المشطاط  
 في اذهانهم هذا التصور والفساد فهم يتصورون شيئا وصورة واحدة ومنه وليتصوره شريك الله تعالى من جهة الامكان هذا  
 التصور مخلوق لله تعالى وتعالى الخزانة الامكانية السوي التي خلق الله تعالى فيها جميع الكوان في الاصل ان الباطلة الفاسدة مخلوق  
 لله تعالى فهو مخلوق ومثل حروك اليك ليس هو شريك الباري ولذا كانت هذه التصورات بفساد علمهم او فهم شيئا فحينئذ انزل  
 نعم اليهم انزل الكتاب قال لهم ان هذه التصورات والتوهمات والاضداد التي صنعتموها وجعلوها شر بكا لشيء  
 اي ليس بالذي قصدتم من اشراكه لا لشيء شيئا اصله هو شئ لكن الذي قصدنا في هذا ان المعاد اعدام على فاشراك شئ  
 نعم انما لم يسم بغيره فيسبب الظاهر انما ينبغي انما جاز له لم يكن شيئا منع ثم يحول الى الشريك وهو شئ في شئ شيئا انما هو من جهة تصدق  
 لا لم ولا لا يتضح وكذا الكلام في هذا المقام ولا فرق بين تصدق في الذهن وما يصح في الخارج متنع وشريك شيئا شيئا  
 قلت للمرجل المشرع شريك الباطل متنع وشريك الباري ليس شئ ليس له في ان هذا الجحشة التي صنعها صما ليس شئ بل الباطل  
 ان الذي قصدتم من هذه الجحشة ليس شئ يعني ان انتم ليس بالهكذا هذا التصور في الخيال وفي اوهامكم ليس شئ او ليس شريك بكا  
 ولذا نرى العارفين من جنات الله عليهم ليس له لا لا في شئ جلد شئ ما قد في المتكلمون والحكماء والمشائون والمفسطون ولا في  
 الشريك بل في الجحشة وقد يقولون ان ذلكنا في التوحيد قوله نعم هل الله ثم ذمهم وخوضهم بلعون وهو هو لا يتضح بمونا لا  
 صورة ولا يرى نور لا نور قال العالم في الدنيا يكون لعين من الظن وما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك في غيب حتى يخرج  
 وليل بدل عليك حتى بعدت حتى تكون الاما هي التي توصل اليك الدنيا قال واحد ان العالم غيب لم يظهر قط والله تعالى هو الظاهر  
 ما غاب قط والناس في هذه المسئلة على عكس القبول فيقولون الله نعم غيب العالم هو الحاصل ان اهل الحكمة الذين انوا خيرا كثيرا  
 لا يتصورون قط الى اذلة المذكورة في كتب المتكلمين كدليل التامع ودليل القربة وامثالها من الاذلة وتنتقدون انتم مراتب الحق  
 وعزيت لموحد بن علي كمال الغايب في فضل الله وقوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما سبق من التصديق طهرنا ان  
 المتكلمين على ان المقام على خمسة اقسام الواجب لذاته والواجب لغيره والمنع لغيره والمنع لذاته والممكن لذاته باطل اصاله لان  
 الواجب لذاته ليس مقنونا ولا يخلو في الذهن بل هو الواجب لغيره وليس واجبا محجب لا يتخلف نعم لا يتخلف ان اراد الله نعم كتحلف الاما

في قوله  
 لا يتصورون قط الى اذلة المذكورة



٢٤  
٩٠

مقسم وكيف يكون

ممكنة

يكون

عن الثاني قضية ابراهيم وتختلف اشهر عن الماء في قضية ذلك بحيث لما دعا عليه لمحبس عليه التسليم وامساها من الامور الخلق للعادة  
وان تسلمنا انه لا يتخلف ليس له اجابا بل هو ممكن ومن اقسامه والمنتهى لانه ليس شيئا حتى يكون مفهوما ولا عبادة عندنا اشادة اليه وكذا  
المنتهى لغير قسم من قسمه فلو لم يكن له لا تمام لانا دوابا لا مكانا لانه ان الشيء يكون عليه بدون جعل بل هو لا يتغير وتأثيره يؤثر  
اي هل كان الاول يلزم ان يكون لا مكانا قبلها ومنه يلزم عقدها لعلها وان كان الثاني فليس لا مكانا لانه انما هو لغيره وايضا القسم  
اي هل هو واجب لانه او واجب لغيره او منتهى لانه او ممكن لانه او غيرهما فان كان الاول يلزم ان يكون المقسم قسم من الاقسام  
يلزم ان يكون قسم الشيء قبله فان كان الثاني فاق شيء هو فاما كحصرنا الوجود والعدم في هذه الحجة وبعد ما بقيت الاشياء امراد  
ليس عندك شيء ليس واجب لا منتهى ولا ممكن فينبطل القسم ولا يتفقا علم الملاحظة لانه كما ذكرنا في بحث ولكن معرفة من يقضي ولي لا  
فايض المقسم هل هو شيئا ام ليس شيء فان كان شيئا كيف يكون اقسامه لا شيئا بل هو اقسامها وهو المنتهى عندك ضرورة ان القسم  
لا يكون باعتبار الاقسام وان لم يكن شيئا كيف يكون اقسامه هو الاشياء الحقة الصفر وهو حقيقة الشيء الذي لا شيء سواء ولا متوحد  
غير لان القسم هو قسم الوجود المتخالف بالمقسم يحصل من قسم كل قيد قسم كما هو المعلوم عندنا من انهم يلزم تركيبا الواجب المنتهى  
لان الاقسام مركبة من المقسم الذي هو ما لا يشترك ومن القبول المتخالف المتقسم بالمقسم الذي هو ما لا يفرق ولا امتياز ولا تمايز  
منقول عن الحجة ثم شانه عن المنتهى لانه ليس شيئا حتى يقينه انه بسيط او مركب فان قلت ان هذه المفاهيم والاقسام كلها متحدة لكن  
اعتبرنا انها متعلقة فانقول انما في الواجب ثم شانه فالوجه صحيح لكن الوجه له ملا حظنا ان احدهما ملا حظنا من حيث انه ممكن فخلق  
محدث لا يملك لنفس نفعا ولا ضررا ولا موتا ولا حيوانا ولا نشورا وهو في هذه الملاحظة ليس مجزا وانا هو مخلوق من المخلوقات فانها  
ملاحظة من حيث انه ممكن مع كشف جميع السمات والافعال لا اعتبار ان لما كان انظر الى الحق مسدود والطلب مرود فوصف  
بصفاته تعرف به لان معرفته معرفة طاعته طاعته وعبادته عبادته ورضي عنك هذا المقادير والالكانا التكليف بالالهيته  
المخلوق فاذ لا توصف بصفات الجود المخلوق من المحاجين لان الله لم يخلق الوجه على هيئة معرفته وهيكلا لوجه فانه تعالى  
والسائط والكلية والحيوية والجنسية والفعلية والتجريد والمادية وبالمجمل ثم قد عجز كل نفس في وصفه بكل كمال لانه غاية الكمال  
ومبلغ من العلم لشرطان تزل السحاب ويخفى الوهوم فذلك السمع على ما يسمع هناك وجهه ومقام الوجه لا يتجسم هذه النفس  
عاقبة التسميم فيجب الواجب فما سر من انما سر والوجود المتخالف وحكمة وامن انهم لم يذهب كل من صفات المخلوقين والوجود  
واوصافهم لا يعرف الله به قال عليه السلام لعرفوا الله بالله قال الله شعرا اذ ارام غاشها نظره فلم يستطعها فخر لطفها اعانته طرقتا  
ولها به فكانا بصيرها لظفرها واما في المنتهى فلا يتم الوجه ولا قبله لانه لان الوجه هو المظهر هو لا يكون للظاهر والظاهر لا يكون  
الا للشيء والعدم الصفر ليس شيء فلا يكون وعندها لا يكون واجبا لان المنتهى لانه على هذا التقسيم والتقدير يتجسمها  
حقبة واحدة وبطلان علمها الشبهة بالاشراك المعنوي هذا من الغريب التي تفصل عليها التكليل اما الواجب لغيره والمنتهى لغيره  
فليس اعز اليه يمكن فالحق هو ما قال العالم عليه السلام حتى وخلق ما لا شيء كونه اولا ثالث غيرهما فكل ما قال الاستناد العارف الكمال في  
ثم وابدع بفنونه ناسبا له وقصد باصناف توفيقاته ان ما يعبر عنه بالوجود على اقسام الوجود الحق والوجود المطلق والوجود  
والوجود المقتضى والله في هذا المقام هو ان تقول الموجود واجب ممكن والممكن ضمة الواجب سببه الدال عليه باليوتية والاوه  
والوحدانية واذ عرف الوحد في العالم في الاشياء صرح تكثير وتعدد عرف بان الواجب بديان يكون واحدا متوحدا  
متمم الا ان ضا الاشياء لا يكون واحدا فلا يعقد الشخص الواحد ان يقول ان ابل يحبان يقول نحن وتتم هذه المسئلة اذا  
تطرق الى التساوي الذي يتعارض في شخص واحد فترى هناك ظلالا غير متماثلين كما لا يخفى على العارفين والافان شعروا  
فواجب كيف يعجز الاله ام كيف يحجج الواحد في كل شيء لانه نزل على انه واحد وسئل العالم عن الشيء جديفا لفتا  
الذي هو تمام الفهم وهو معنى ما قلنا اننا نقاد هذا العالم كبره الكليات والحيكية من اقله التوحيد وهي لظواهره  
ان اردوها ونحو عرض عن ذلك لان اهل الفاه لا يتفقون من ذلك الا على ان قد كثر من تعاملا على اهل الباطن اعلم ان اهل الباطن  
لا يطلون الدليل ولا يلتفتون اليه لان طلب الدليل لولا يكون على يقين وهم رضوا بالله عليهم فابرون شيئا الا ورون الله قبله  
او معه لا يجدون المخلوق جودا الا وجود الحق العظيم كما شانه ولذا قال عليه السلام قد عرفت اني في كل شيء في اثنان ظاهرا











۸۳۷

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۰۰











المرتبة وان كان في الباطن اشادة الى مراتبها على من هذه المراتب بمراتب على ما يسمى انتم ان قلت كيف يكون تلاوة كتاب الا فاق  
 والافضل حاصل اهل هذه المرتبة مع دليل الحكمة التي اهل العرفان الذين اهل الى مقام المحبة فغاية المعرفة مستبط من ملاحظة  
 الكتاب الا فاق في نفسه فكيف التوفيق قلت ما اوله فلا تاهل الحقيقة المستلزم بل دليل الحكمة ليس نظرهم في الا فاق والافضل  
 نظر الكثرة مثل اهل هذه المرتبة بل نظرهم نظر الوحدة والبساطة ونظره ولا نظر الكثرة والاختلاف والتعدد فاختلف  
 النظران واما ما يضاف الى اهل الحقيقة المستلزم بل دليل الحكمة التي اهل الى مقام المحبة فغاية المعرفة مستبط من ملاحظة  
 وان كانت لهم رتبة فوقها فاق العالي قد تشر الى الشاغل كما تزل العالم الى الحماة وسلك مع ما كانت كما ولا نقص في ذلك كما  
 بل هو عين الكمال كونه مرتبة الجلال والجلال فاذا لم يقف السالك في هذا المقام ولم يشغل ملاحظة الكثرة عن ملاحظة  
 الوحدة وواظب على الاعمال الصالحة التي هو القاء النار بعد انحلاله الى بؤسة فذكر التقفين والتقطير الى ان انحلت  
 نصف البؤسة فاذا وصل بالانحلال الى ذلك المقام الذي هو مقام لا طينان بل الكمال في قلبه لتأثير الماء والافضل في  
 الى المرتبة الثالثة وهو مقام التوحيد الشهود في هذا المقام ظهر الحق الخلق في قلبه بحيث لا يجمع فضائله فلا يرى الا الله  
 ويرى الا شيا من صفة لا طين ولا قد قال وهذا المقام العالم باسرار الباطن والحق في ارباب منتهى والبعد عنك وما ارفعك  
 في ما الذي يجذب عنك علم باخلاف الا نادى فقلت الاطوار ان مرادك من ان تتعرف الى في كل شيء حتى لا اجهلك في شيء  
 اظهر كما هو سني لحي اظن في كرمك الى ان قال كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مستقر ان يكون لغبرك من الظهور في  
 لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك متى غبت حتى تكون الا تار هي التي توصل اليك بحيث  
 غير انك ولا تزال عليه رقبيا وحترصه عبد لم يجعله من جاك بضرب الادعاء اول هذا المقام ما ريت شيئا الا وقد  
 رابت الله معه واخره فان رابت شيئا الا وقد رابت الله قبله واهل هذا المقام انهم يستدلون على الحق بخلاف العالم انما  
 قائم كانوا يستدلون على الحق بالخلق ويقولون ان الله جل ان يعرف بخلاف بل الحق يعرفون به وهذا المقام كثير الاخطار والخطا  
 والعقارب فيها ظلمات وعدو برق والظلمة استوفينا بيانا في شمسنا على شرح لزيارة الاستاد دام ظله العالي اطلب التحلي  
 فالمراد به واحد من العلماء والاول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذا المقام مع خلافة مرتبة مجتهدات مرتبة كما ذكرنا مقاما وهو  
 المادة التي يلقى عليها اربعة امثالها من الماء يكون نقطة وستة امثالها من الماء يكون شجرة ثم يوضع على النار وهو القدر المعين  
 عندهم يخرج منهم لبناء الاربعة العلوية فاذا طبخ الشخص بالمرقة ولم يقف في ذلك المقام وخلص من ثباته وعقارب تير في  
 الى المرتبة الرابعة وهو مقام التوحيد الحقيقي وهو المثل وهو مقام لفنا والحق والتسكروا لوجود العدم ومقام الحق هو  
 وهو من مقام التسكروا الحق في مقام الجمع جمع مع مقام المحبة والعلوم والجلال والتسكروا الحق في مقام صبح الحق  
 والصبح الطامع وفيه الى ان العارف في غاية مطلب الطالبين وليس هذا المقام مقام الكلام ولا اشادة ولا الجبارة وهذا  
 محل اتحاد المحبة والمحبة والمحبوب والتجلى المتجلى له والظاهر والمظهر والظهور والوصف الموصوف والصفة بالصفة  
 المحبة وقطع النظر عن كل وصف واسم المحبة محجبات بين المحبة والمحبوب والذي ينبغي به ما افادنا نصف هذا المقام بالعبارة  
 والكلام لا تلبس بمقام العبارة ولا بمحل الاشارة وهو بحر قد غرقت فيه سفن كثيرة وما وصلوا الساحل وقد ذكر الشيخ عبد الله  
 بن القاسم السهروردي في قصيدته له احوال هذا المقام والتساكن اليه وهي طوبى لذكرهنا بعضنا منها الى ان قال مخاطبا اهل  
 فلما المقام شمس حبت كما صطل في فضل الى نارك هذه الغداة سبيل فاجابوا شواهدهم كل جند من دنها مغلول لا فرقك  
 الرابض الانبيات فمن دنها في ود حول كرامتها قوم على غرة منها واما اعرافهم لوصول وقفا وشاخصين حتى اذا ما اخرج  
 للوصول غرة وحجول وبيت ذابدا الوفا بيدا لوجد فناداهم الحق انقول ان من كان يديننا هذا اليوم في جميع الدخول  
 يحول حولوا جلة الحق ولا يبرح يوم اللقاء الا الحق بلوا انفسا صفحت من شحت بوصال واسقصر لميدان ثم نأوا  
 من بعد ما اقموا بها بنواها وجات سبيل فقامت الى الرسوم فكل دمع في طولها مطول وانا هذه تضيق لمن  
 ليسر بليل لكان لا ينبل فنهى الحظ ما تزد منه الخط والمذكور ان القليل جاها من عرف سعي اقتباسا ولا القسط والوف  
 والسؤل فعالت عن لنا لعز عن نواله وهو رسول فوقفنا الخ لحد حيا كل غمر من دنها فخذول فارفع

على الماء

مقام

وهو







اعلم ان في هذا المراتب ترتيب وتفضل قلنا نعم على هذا الفقير المحض من دون قابلية واستحقاق بابهم والمجد لله رب العالمين  
وما كتبته هنا لتمام الناس ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اقول بلسان حاله تعالى شعركم كما قلت قلعتوا الشكر في حيلته  
المكالم لك عبدا ابن همل الزمان حتى اوتيتي شكر احسانك التي لا يودى فلنقطع الكلام عن بيان مراتب النوح لا نخرج عن حيزها  
فدعوت في التفتين وكلت عن بيلها للسواصل بعزمه والسالك يطلبه والساكن يحمله ولا حاجة للسالك والواصل ولا حاجة الا اذا  
فلا حزن ان نعم الكلام في هذا المقام ونشرح في طر هذه الكلمة الشريفة فاقول لا حول ولا قوة الا بالله اعلى العظم ان لا اله الا الله  
هو الصراط الموعد والحق وهو الولاية لا اله الا الله التي هي على الولاية لا اله الا الله قال الله تعالى هناك اولاد الله  
التي هو خير ثوابا وخير عقبا وما حمل عقبة هذه الولاية الا على صلى الله عليه واهل بيته ولا فكل الحلق مقصرون فيها طاعوا  
بمقتضاها من لدن لم يزل يوم القيمة لان الولاية هي اصل كل خير لان كل خير من الله تعالى والخير عام يشمل ما يجب ليقب لاهل الشريعة  
وما يجب ليقب لاهل الطهارة وما يجب ليقب لاهل الحقيقة وما يجب ليقب للانبياء والمرسلين وما يجب ليقب للمؤمنين  
المختصين والذين عن كل شيء وهو عام شامل لما يحرم ويكره في المراتب المذكورة وما يحظر من خاطر التسوي في التعقل والتصور والتوهم  
والفعل وما يحسن من الامور الرذيلة في الملك ومقابلها في المراتب المذكورة فاذا انكبت جميع الخصال من الواجبات والمستحبات ونحو  
عن جميع شئ من المحرمات والمكروهات في جميع المراتب فقد قال لا اله الا الله حقا وصفا ولا قد استكن في هذا القول وتردد  
في الولاية وبغيره من قوله تعالى واذا قلتم لا اله الا الله يستكبرون وذلك لان الشخص اذا علم ان الشئ الفلاني هو خير والحق في  
رضنا الله وان كان حيا لا عقاب تركه ومع ذلك على عنه وما ضل وصل غيره سواء كان ضل في التفرقة في ثواب اقل من ثواب  
الا ان الله فيه ثواب باقدا استكن في قول لا اله الا الله لا في الفعل عنه ليس الا من جهة متابعة النفس فقد طاع النفس واتخذها  
منه وذا لله ولذا قال نعم افرأيت من اتخذ الهه هوا وقال نعم وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال النبي صلى الله عليه وآله  
الشرك وهذه الامة له ديبا يخفى من التلذذ السوء على النفس والصلوات يعقوب ترد في الولاية بل انما اخوان يوسف طردوه  
منه وقال اني لخير نبي ان تلهوا به واخاف ان ياكل الدواب وانتم عنه غافلون ويوسف ترد فيها لما نظر الى المرأة وراى صورته  
في كمال الحسن والجمال قال اني لو كنت عبدا لغيره كان ثمنا ان قال اذكر في عندك ويوسف ترد فيها لما ان دعى على قومه ونحسب  
عليهم الله نعم والفسق منه رد بل ان يستغفر لهم ويرحمهم ولا يهلكهم ما قبل التماسه وبعد ما رد عن قومه العذاب وما نزل عنهم بعد ما  
نزل عند اسمهم وعقوبوا وبكوا واستغفروا لله سبحانه وهو ارحم الراحمين رد في بعينه عطف عليهم ودفعهم العذاب قال  
لقد كنت في الوحى لما ان وعد الله سبحانه بانزال العذاب على قومه في يوم اربعاء عند العصر كنه قد استنجر من قبل وقال لا اله الا الله  
وانزل الله تعالى عليهم العذاب كنه نعم ما وعد الهلاك ولا يخرق قصته في القرآن وهذا التو ان اذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه  
فنا في اظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناك من القوم وكذلك ينبغي للمؤمنين والتوب لما كان  
عند الانبعاث عند المنطق فيك وبك قال هذا امر عظيم وخطب جسيم قال نعم اشدك في صوته انا قننا انا ابتليت اثم بالبلاء فوهبه  
عليه بالسلام عليه باخرة المؤمنين وانت تقول هذا امر عظيم وخطب عظيم ثم ادركته الشغاية بالول لما اقر بولا يتهودا وكما قال  
لقد ظلمت اسبوال فيحك اني نجا جهه وان كثير من الخاطا لا ينجو بعضه بعضا وادم لما اكل الشجرة المنهية وبالجمل ما اقبلتني من  
الانبياء والاولى من الاولاد الا وقد ترد في ولا اله الا الله في وقت معناه حسنات الا براسيات المؤمنين وليس معنى التردد في ذلك  
عدم العلم بولاية الولي وحقيقته والحمد لله وهما ما ذال الله عن ذلك والا لكفر والابن اجل شانا واكرم مقامه عن ذلك بل معناه  
كل عرفت من فعل ما لا ينبغي فعله فاذا كان لا ينبغي المولىين روح القدس خالهم هكذا على ما سمعت فما ظنك بان فعلنا لا نعوذ بالله  
من غضب الله اللهم صل على محمد وال محمد وثبتنا على الولاية واهدنا الصراط المستقيم صراط الذي نلقت عليهم غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين وقال نعم في حق المنكرين بحق الولي بالاصالة وتابيعهم واذا قبل لا اله الا الله يستكبرون فدخل فيها التبرؤ من الضلالة  
والجور والزنا فذكرنا هنا الصفة المحمودة وكذا العامون ايضا استغفروا بالله عن سخط الله فعول لا اله الا الله على الحقيقة  
والواقع خاص لنبينا محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال نعم انما يبدأ الله به عنك  
الرجل اهل البيت ويطهرهم تطهيرا فاجتهد في المحبة اذا فضل الله عليهم والباقيون كلهم مراتب في الجنان حسب مقامهم

واختار الله على خلقه

وندوة امو







[illegible]



هو المسمى بالانجيل

احد

كلها فعنه الله وليس العلي العظيم وهو اول اسائه لانه على كل شيء والمراد بالله في قوله فضاء الله واسم العلي العظيم فالله في قوله  
الاله الشريفه التي من صحتها وتفسيرها هو العلي العظيم فهو الاسم الاعظم لاسمه الله عليه جميع مراتب الاسماء والمقامات والصفات  
والصفات العمومية وشموله والبساطه لانه حقا لها والواو اما الظاهر في اسائه الى تثبت الثابت باللفظ والبيان والى مراتب  
تجليات الثابت الثابت حسب اختلاف مراتب التجليات بالعدد فالثابت المتجلي يسمى المتجلي له الاسم الاعظم الله هو المتجلي وشار الى ان  
والمتجلي واحد لا اختلاف بينهما ابدا بالاحصاء مع صوت معناه واما الاول فظاهر عند اهل الظاهر والباطن والصوت والحقبة  
لانك اذا طهت صداشيتا في شيء ثابت متحقق بعد كماله والما الثاني فلا تفتنا في حقيقة الثابت فظهوره يكون على وجه واحد  
تشر الى جهة ظهوره لك والوجودات بالاجمال على قسماين مطلق ومقيد ولا شك ان ظهوره للمقيد بواسطه ظهوره للمطلق فيكون  
الظهور للمقيد واحدا لان المقيد يقال للشيء الواحد المتعين بالاعتبارات المختلفة المتفاوتة فالتعقيب واحد وهو امر الله او حده الالهيا  
الساكن في جميع الاشياء على حقيقتهما وقد استعداها واما الا ولعن كل شيء بالجير ومخالفتكم ولا بعثكم الا كقبر واحد واما  
في خلق الارض من تفاوت وهو الثابت من المستحاضات تسعة اكم والكفر والوضع والرتبة والمجد والزمان والمكان فاما المقيد  
هو المجموع فانه سلب عنه القيد واما بالانما في وجودها فاعرفها الثابت ويشير اليه من حيث الاشارة قال كشف بخات الحلال من غير  
اشارة وهذا الظهور واحد الا ان المراد بالاختلاف في الخلق واما في الوجود المطابقا لظهوره فاحد لانه هو الكلي الثابت الذي خضع له  
السموات والارض وانزجها الحق الاكبر وهي لا يتحقق ولا تظهر الا بارجح مراتبها في اللفظ وهو الظاهر الباطن السري المنع بالسر  
الثانية الالف وهي الباطن من حيث هو باطن وظاهر باول الظهور الثالثة وهي الظاهر والظاهر والباطن والظاهر والباطن الكلي  
الظاهر من حيث الظهور وهذا تمت الكلي تظهر منها الدلائل لاختلاف قلبها بغير اللفظ فالدلائل واحدة ولو كانت المانعة مختلفة  
لكن لا من هذه انما الظاهر الباطن كما لا يخفى فظهر منه اللفظ بغير ظهوره للالف وهكذا ظهوره للالف بغير ظهوره للظهور  
لذلك لا يبين ظهوره للكلي اما الدلائل في ارجح احواله ويجوز ان تكون في الكلي الواحد من جهة التي هي واحدة ولا تختلف فالدلائل في هذا  
المقام هو الوجود الثابت للمقيد والتعقيب وهو همان الموجودات من رتبته وهو الما التنازل من السموات والارض والاول والآخر والاول  
الثالثا المقام الخامس من المقامات والعلامات التي لا يعقلها في كل مكان والكلي الثابت في السموات والارض والاول والآخر والاول  
المطلقة والازلية الثابتة في عالم فاجبت ان عرف المقام الرابع من المقامات والعلامات والحروف هي مقام الظاهر وحده في العالم  
الثالث من المقامات والالف هي المقام الثاني من المقامات والعلامات واللفظ هي المقام الاول من المقامات والعلامات وحده في  
الها لانه الظاهر من الالف خمسة كما لا يخفى على العارفين واللفظ هي مقام مقامات الموجودات من اول الوجود الى آخر الوجود  
من الوجود المطابق الى الوجود المقيد ومن العقل الى الشئ اذا ما تمت في هذه الكلمات ترى فيه من العجائب الغريب ما لا يمكن ان يدرك  
اذن معتمده لك من هذا البيان ان المقامات في قوله تجعلهم مغاورا لكنا لك ومقاماتك وعلا لك التي لا يعقلها في كل  
مكان خمس الدلائل العقل السليم من القواد والنور قال ما تقوا فرس المؤمن من فاته ينظر بنور الله واما الثالث فالظهور والسموات  
لكن لا يانه ولا يجرى ولا كان تكليفا بما لا يطيقه مخلوق فظهر المطلق بالحق لا يتخطى به ولا يهزم بل يتجلى بها واما الرابع  
والها كما هي اما فاذ كان الامر كما يكون فظاهر الظهور والظهور شيئا واحدا لا اختلاف بينهما الا بالعبارة واللفظ فاحد الاسم في  
صوت اسم هو صوت مناه وهذا من خواصها كما لا يخفى واما الواو فهي الاشارة الى الغائب عن راس الخواص واسم الثابت باللفظ  
والعبارة والى مراتب الوجودات الخارجة عن المراتب التي هي خارجة عن ادوارها والى مراتب الوجودات التي هي خارجة عن ادوارها  
اسم العلي العظيم الذي هو اسم هو بعثان ثلثة في المراتب الالهية والصفات بغير الشكل والصوت واما الاول فظاهر لان كل شيء  
او افعي السمع فهو شبيه لا يحتاج الى البيان واما الثاني فلا في طام من لعدده ستة وهي اشارة الى مراتب الوجودات المقيدة في عالم  
القول الثانية عالم النفوس لثلاثة عالم الطبائع اربعة عالم الجواهر لثمانية اربعة عالم المثال لاربعة اربعة عالم الالهيات  
الملكوت وكل مراتبها في عالم التي هي غير العلوية وهو عالم الوجود من العالي الى السافل واما الثالث فلا لانه ذلك الاسم  
العظيم هو ذات معنوية خفية مستورة في المراتب الكونية في الدنيا بحيث يدبرهم من حيث لا يشعرون لكن انفسهم يعرفون والقوى  
يجهلون ولما افقون فيكون حبيب دجائهم فقاما لهم وبالحكمة ليس لظهوره تمام بحيث يعرف كل شيء معرفة ظاهرة معنوية

فذكر







اعلم ان الشاكلة الى الله سبحانه في السفر من الخلق الى الخلق لما قطعوا صاف هذه الدائرة العظيمة والكرة المحيرة فيكون الى مركز الله هو الشاكلة  
وكل سالك يرى الفارق ما يرونه هو النقطة الغريبة في الجهات الثلاث فاذا دخلوا في تلك العالم وصلوا الى له وملا النظر اليها برز  
خطا متداخلا فافهموا برزنا محيط دائرة والدائرة ككرة ففهموا الكرة نفس الدائرة والدائرة نفس المحور والمحور نفس المركز والمركز نفس القطب  
النقطة فالدائرة هي النقطة ظاهرها في باطنها وباطنها في ظاهرها وهو معنى قول البيهقي الموحدين ظاهر في باطنه وباطنه في ظاهره  
فظهر لك ان لها هو النقطة والنقطة هي الدائرة الخس المذكور فافهم وهذا هو تفصيل ما قبل عليه لفظ هو من الكرات والدوائر وكل  
واحد يرتقي الفالف واجوبنا هذا الذي يتبع على ترتيب يكون واقتضاه الترتيب فالكرة الاولى تدبرها تحتها من الكرات والدوائر وكل  
منها القطب لها وانما جعلنا ككرة لفهم واستدانة على وجه مبدئية فمنها الكرات متعالية متعالية رتبة ومتعالية الى الكرة الاولى  
القولية فهي حقيقة الخلق وكوفا كرة من جهة استدانتها على نفسها على خلاف التوالي ودوران نفسها على اعلى التوالى والنظر  
ان نفسها على اعلى كرة وانما شئ غيرها هو غيرنا وسنرى ذلك البيان في كيفية الكرة الاولى واستدانتها على نفسها عند قوله  
تعالى الخ القوم في كيفية القوم وهذه الدائرة بخلاف الدائرة الاولى ولا تخالف بينهما عند من عرف اصطلاحا ومعنى كل شئ  
والحمد لله رب العالمين واعلم ان الدوائر الخمس اربعة منها شئ واحد لا خلاف فيها الا باعتبار ادواتها فالنقطة هي نفس الالف هي  
نفس الحروف وهي نفس الكلمة والجوهر نفس النقطة وان شئت قل انها واحد بلا اختلاف ولا اعتقاد ولا تكثر وهي قسمة الشاكلة  
وتعمل عليها احاديات الاتحاد وان شئت قل انها مختلفة ولو بالاعتبار كما هو الاصل وتعمل عليها احاديات الاختلاف والترتيب الخ  
هي الاخر وهي اخر المقامات والعلامات والفرق بين المرتبتين من وجوه منها ان المرتبة الاولى لا تفضل لها ولا يخرج منها الى  
غيرها وهي الاسم المكون من الحروف الذي استقر في طلة فلا يخرج منه الى غيره واما المرتبة الخامسة فلها فاضل ورشع وشعاع وعرف  
وتنزل وامثالها من العبادات شعير عبادتنا شئ وحسنك واحد وكل الى ذلك الجلال كشهر وهي التي تشرق من كوكب وحده شكيل  
كما يعرف من تتبع الاحاديات فافهم واعلم ان لها هي ابو الخس المذكور في الدعا وهو بابا الخس بن الخس بن الخس بن الخس بن الخس بن  
مثل خاص من العالمات لك وعجز رابع جوابه وكذا الفف برغم كذا لان قد فتح الله على قلب هذا المسكين حله وهو ان ابا  
الخس هو البس والخس هو لاده بخلاف المذكور بابا الخس هي قوى الهاء وقد قلنا العالم عليه السلام ان الله تعالى خلق الف الف الف  
والف الف عالم انتم في اخر تلك العوالم وانلك الاصبين والراد بالاص هو الاصل والمنشئ وهو غام شامل واينما الخس هي الخس  
الخس فافهم فذلك لله وانما فاضل يكون العلم ان يعرف هذا الفصل من الكلام بطريق من الامور والمعارف ما لا عين رأت  
اذ سمعت واعلم ان قوى الهاء اربعة منها طبعها طبعها لا كسبها لو لو الفلسفي فان طبع واحد وطبيعة واحدة وان كان مركزا من  
العناصر لا رتبة التي هي لا يبين الغرب والشرق والاصغر الشرق والارض العنسة في خمسة لان الارض الغربية في بلد  
يكون جوبن باخلاف الشرقيين والارض العنسة فاقسما الارض ثلث سقبات ونحسها التي في كل سقبة في سبع الجوبن ثلث  
النبات وهي الشجرة فلها طبيعة خاصة واحدة لا يشابه تلك الطبايع وباسباب الطبايع لا ريع وبفعل في كل طبيعة ضلها كما  
يعلم اهل الفن وليس هذا الا من جهة ان فيها تلك الطبايع لا ريع فالكلمة في الوجدان هي كل حقيقة واحدة لك ان تقول ولطبيعة  
واحدة اوله طبايع مختلفة فالاختلاف في عين الاتقان والاتقان في عين الاختلاف وسنرى ذلك البيان في هذا الباب انتم نعم  
واذ حرف ان لها خمس دوائر رتبة منها هي النقطة وهي الكرة المصنعة التي هي نفس الكرة المحيرة انفس الرحمة الا في الخامسة  
هي الظهور والظاهر والمظهر والوصف والوصف المجموع وهي مقامات التوحيد علما فانه لو كان بهي التوحيد على ما  
فصلت لك سابقا فاعلم ان الواو التي في هو كرة واحدة محيرة مركزها في هذه الدوائر الخمس المذكورة وهي تقسم على سبع كرات  
متطابرات مغير كل فلك على حدى الاخر والفلان السافل فيمن العالي الاولى كرة المعاني المجردة عن الصور والرقائق والنسبة  
والثانية والحقبة والعرضية الثانية كرة الرقائق البرزخية الثالثة كرة الصورية النفسية المجردة عن المادة الجسمية وهذه  
الكرة كروان محو طمان قاعه كل منها عند اسرار اخر وفيها مقامات الحروف الاول التوازي والثاني الاتقان وهذه  
الاولية والاخرية بالشراف والافضل منها ما ظهر دونه في الوجود وهذه الاختلافات انما نشأت من الاجابة والاكتاف في يوم السبت  
بربك فالواو الى مقام العقل الكلي المنزلة الى الصوت والخلق حين قوله تعالى ادبر اوله من اجاب ان كان شرفا في الجاهل اجمعين











الوجود انه اقول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما هذا الكلام فتشريح ظاهره وهو على ظاهره صحيح لا غبار عليه وانما  
 على الحقيقة فان كان له هو ما ذكرنا وتبيننا وفضلنا واجلنا في هذه الكلمات في هذه الاوراق فحق لا يخفى وبه ولا شك يعتبر لان  
 الحكيم الفيلسوف لا يقدر على شيء ولا يصل الى شيء مما اول من العلم الا قبله فكيف ثابته وافعاله وافعاله وكلما انه اشار انه وعباراته  
 ما قال انما في الحديث مشعر فبك يا غلو طنا لكون هذا الفكر على ان انت حيرت ذك اللب وبليلك العقول لا كما انما قبل فكري فبك شبرا  
 حرم بك يا اخي تعلق الله وانك على الطاعة والتقوى وجعل اخرك جبر من الدنيا لا تلتفت الى من يري مع هذه الذات تبارك وتعالى  
 ويتكلم فيها تحت الرب في هذه الدنيا جاهل لا يعرف شيئا لو كان له معرفة بعد بانه لا يدعي هذه التهمة انظر الى كلامه لا يتبادر ولا يفرحهم وسيد  
 ما عرفنا ان نحن معترفنا انما لا نحصى شانه عليه ان كما اشبهت على نفسك فقال عليه السلام شعر اعتصام الوتر بعفرك غير انما وصف  
 عن نفسك تب علنا فانتا بشر ما عرفناك حتى معترفناك قال انما لا يدعي شعر من ان يارسطو وما الا فلا يدونك ما  
 ومن ان سينا حينما سلك كرو شيئا وما انتم الا القراش راي السراج وقد توقد فدنا فحق نفسه ولو اشدك دشا لا بعد يا نور يا نور  
 يا نور كل نور يا مدبر الامور اهدنا من عندك وافض علينا من فضلك وانشر علينا من حلك وانزل علينا من ربك اللهم اخبرنا عن حقيقة  
 الوهم واكرمنا بحد الفهم ولا تمنع قلبنا بعد ان هديتنا وهي من ذلك دعة انما انت الوهاب الى هنا نطعم الكلام لان المقام لا يقتضي  
 ان يدبر هذا وكم من المعارف والا سائر المودعة في لفظ هو وكفه لعدم اجبال الناس والخوف من فرعون وملاهم ونطوبل الكلام  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والمحمد لله رب العالمين وما فرغنا من بيان كلمة التوحيد شرع في تفسيره لا ينفك الله تبارك وتعالى  
**الحق القبول** اقول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان الكلام في هذا من الاسمين المشتهرين من وجود الاول في الثاني في  
 القبول والثالث في المجموع المركب والترابيع في معنى كونها الاسم اعظم اما الاول فاعلم ان الحق هو الصفة الذاتية لله تعالى لا يقع عليه  
 عنه سبحانه وقد عرفنا ان الصفة الذاتية هي عين ذات الحق وتوحيلا بالفرق فالذات هي الصفة والصفة هي الذات والاهل هم اهلها  
 او الصفة خادمة والا قول باطل لا تقبل ان هذا ما عندنا المحدثين بل باطل بالادلة الفطرية المذكورة في الكتب الكلائية والحكمة  
 والائتلاف لا يمكن ان يجعل الذات الصفة الذاتية في مرتبة الذات وهي قديمة فلا يقع فرض ثبوتها في الحدوث في الامكان وال  
 والقدر في الاول والوجوب بينهما بوجوب بعيد لا يزلنا الصدم في الحدوث ولا يصعد الحدوث اليه فلا يتصور كون الصفة الذاتية خادمة  
 فيجب ان تكون قديمة والكثر عندنا من صفة فان هو الصفة والصفة هو فان تقول هو الحق وهو الحق وهو الحق لا فرق بين المبدأ والشيء  
 في هذا المقام الا بالاعتناء فان لا تعرف حقيقة الحق اذ جعلنا لها صفة ذاتية ولا نفهمها ولا ندركها ولا نعلمها ولا ننصو لها ولا نعلمها  
 ولا نحسها بالطريق مسدد والظلم دون ذلك من معرفتها لست من معرفة الذات بل هي معرفة الذات فقط قولنا اعرفنا الحق هذه  
 عرفنا ذات الحق جل جلاله لما سبق من ان الصفة هي الذات لكن معرفة الذات مستعينة بمعرفة الحق مستعينة فاذ تعرفنا انما في الحق  
 على الواجب لم يكن يقول الله تعالى في حقنا من قبل الاشراك اللغظي لبيان الحقيقة كما فهمنا سابقا لكن لما كانت الصفات التي نقولها  
 ذاتية كالعلم والسمع والبصر والحوية وامثالها على نحو نحن نعلم على نحو الذاتية وانقطع الفهم عن ادراك معرفة ونحكم على معنى الفعلية  
 ووصول الفهم الى ادراك معرفة والا فلو مثلها اذا قلت عالم ولا معلوم سمع ولا مسموع بصير ولا مبصر قادر ولا مقدور قوي  
 قوي ولا مهيئت وهذه الاوصاف ذاتية عين ذاته تعالى لا تفرق بين الذات والصفات لا فطرية بل هي الاضافة والاستناد  
 لان الامر باطن يستلزم المناسبة والمشاكلة بين المرتبة وبين المسمى وليس كذلك في البصير لا تعرف حقيقة هذه الصفات  
 ولا معانيها ولا صورها ابدا بوجوه من اوجوه وهي قديمة منقطعة عن الحدوث لا مثال لها في الاوصاف اصلها قطعها والذات  
 ما قلت عالم او قادر او مسموع وبصير او مبصر وامثال ذلك وهي حجب صفات فعال تدبر الى الماهية  
 التعالقات وكل الاوصاف التي تنصفها الخلق من هذه في مثال وظل وصورة من هذه الاوصاف فبالعلم وجد الحدوث وبالقدرة  
 اقام المقتدر فالعلم والقدرة اللذان في الخلق هما مثال لوجودها ومبداها ماضية ان لا شر على هيئة صفة او اثر وكذا السمع  
 والبصر والحوية وامثال ذلك وهو معرفة ما قال العالم عليه السلام لا تقع في حقها ما شاله فاعلم انما كان لا شيء لا يتجاوز  
 مبدئية معرفة معرفة تلك الامثلة بطريق الفطرية لا الاصلية فيحكم على مؤثره بالعلم والقدرة والحوية والسمع والبصر والحوية  
 نفسه واصل المثال الحق في هو بية لكن التعارف والمعرفة والمعرفة كلها خادعة لا دخل فيها للقديم الا انه نعم اجازة لثنا وقبل



علاوة لا يكلفنا الا بقدر وسعنا وظافتنا انظر الى الاشعة الممتدة من النار بتوسط السراج هل تعرف ان السراج وهل يمكن ان تصف  
مؤثرها الا بالاضافة والافان لا تها انا بمعرفة ما وصفته في علمها مع انك تعلم وتقطع بان مؤثرها يربى من هذه الصفة التي تصفها الاشعة  
فيها ان ليس في النار وحدها اضافته ولا افان ولو ان النار تكلف الاشعة بمعرفة نفسها كما هي يكون تكلفا بما لا يطاق وانما تلوهما  
وتوحيها على هذا الفعل الشيع الصريح ومن هذا المثال تعرف معنى قوله نعم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين ولذا قال تعالى عليه السلام كلما يرفع يده او لها منكم في حق منابيه فهو مخلوق منكم وهذا اليك فاذا عرفت  
ان سكران في اضافته نعم تعرف انما خلقنا ولو لاها ما وجدنا وهي ترم وصفه لنا كالم الناس على قدر عقولهم فما انزلنا من سورة  
الا بلسان قومه لنبين لهم فقرهم ولأجل قوة الابا لله العلي العظيم ان المجوء ضد المات وكل نقص في الحقيقة موت لا فساد ولا  
الكمال والقد ان لمعة البرودة واليبوسة وهي طبع الموت ولا نقص في الموت وهي الموت لان الظاهر عدم النقص في حقيقة قوله نعم هو  
انما الظاهر القدر والتميز في الوجود الباري المصطفى المفضل الذي لا يلو احد الا احد القدر الصمد الذي لا يلد ولا يموت  
وله يمكن له ان يكون المخلوق في هذه الالهة شامل لجميع الاسماء والصفات الكمالية التي هي حقيقة التقديسية والاضافة الاربابية  
والخلقية الفعلية وهو تفصيل هو تفصيل ما يمكنه ويعبر عنه شامل لجميع الصفات الجمالية والصفات الجمالية لان المراد بالحق  
في هذه الالهة الشريفة المجوء لكاملة الالهة العانة الالهة المجوء فوقها كما يشهد به سابق الكلام من عرف المرام ولا من الجسد اذا كان  
كل فلا يعبر به موت ولا بوجه من الوجوه فليس بجاهل لان الجمل البسيط فقلان والجمل المركب فقلان نعم ان كان بيتا فاجبا  
وجعلنا له نورنا لم يمشي به في النار كمن مشى في الظلمات في ظلمات الجمل ليس بجاهل بما قال العالم عليه السلام من رجع ان يطلع كل شيء في  
مع كل شيء لم يستضيئوا بنور العلم ولم يجنوا الى ذكر وثيق وليس بما جروا وليس نظاما وليس يحتم وليس يركب وليس بجوه وليس يركب  
وليس بكل ولا يجزئ وليس بجو ليس بجو لا فضل ولا لا جد ولا ام ولا لا في زمان ولا لا في مكان ولا في جهة ولا لا في وضع ولا لا في  
لفظ وعلل ذلك من صفات الحق فلا يكون المجوء كاملة الا اذا ثبتت عن الحق جميع صفات الخلق لان صفات الخلق صفات الافناء  
والا خيل صفات الخلق صفات الغنا والقدرة فلا يصدق احد على الاخر كما لا يخفى على اولى البصائر وكل شيء هالك الا وجهه في  
الباقى الجامع لجميع الصفات الكمالية والنفوت الجمالية والجمالية فهو بيان اسامى وهو بيان اخرى هو تفصيل تارة وهو في تارة  
الاسماء مكانا على العظيم كما في الالهة الشريفة فذكر في هذه الالهة الشريفة جميع الاسماء المحمدية وصفها بانها بالاشارة والابحاح لا يها بلغ  
من تصحيح اعلم انه قبل فقلان ان يقول لما كان معنى الحق هو الذي يصح ان يعلم ويصدق وهذا التقدير لخص جميع المجوءات التي هي جبران  
يدع الله نعم نفسه بصفة مشاكرتها الخ الجوانات والذات في هذا الباب ان الحق في اللغة ليس بعبادة عن هذا القصد بل كل شيء كان كمالا  
في جسد فانه يفتي في الاثر ان عمارة الارض الحرة تسمى اجا الموت قال نعم فانظر الى ما ندع الله كيف يجعل الارض بعد موتها والصفة  
المتناهية في عرف المتكلمين انما سميت بالمجوء لان كمال الجسم ان يكون موصوفا بتلك الصفة وكما حال الاشياء ان يكون موصوفا بغيره  
فلا يجرم سميت هذه الحالة مجوء فثبت ان المعلوم لا يخلو من لفظ الحق كونه ولفظا على كماله وصفاته وان كان كماله فقد ان الاشياء  
لان المفهوم من الحق هو الكمال والممكن من ذلك في كماله في هذا من ذلك فلهذا انه كمال على الاطلاق والكمال على الاطلاق  
ان لا يكون قابلا للعد لا في ذاته ولا في صفاته الحقيقية ولا في صفاته النسبية الاضافة ثم عند هذا ان خصصنا القوم بكونه بيا  
لنفهم غيره فقد ان الاشكال ان كونه جابلا على كونه مقبولا بذاته وكونه مقبولا على كونه مقبولا فغيره ان جعلنا القوم  
اسما بيا والمشتق تغير كان لفظ القوم مقبولا فاما لفظ الحق مع زيادة فهذا ما اعتدك لفائل ان يقول المجوء حقيقة صفة  
مستانه لا تشاؤ محله بالعلم والقدرة ولما كان العلم والقدرة على انواع متفاوتة بالكمال والنفذ ان الله نعم متصفيا بكمال الافعال  
حين مدح نفسه بها وان كان غير نسايرهم كنهها في مطلقا ما تلك المجوء على انواع متفاوتة والله نعم متصفيا بكمال وانما هي المجوء  
المسترفة لا كمال العلم والقدرة والبقاء الدائم الذي لا يبدل عليه الغناء فمن مدح نفسه بها واما الاطلاق المجوء في غير الذي يصح  
ان يعلم ويصدق بطريق المجاز فان الارض الحرة انما انتصف تقضى الزرع والغرس والابواب التي هي كمالها سميت تلك الصفة حق  
واحداث تلك الصفة فيها اجا بطريق المجاز انما يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان الاطلاق المجوء على ما قدرنا لك مقنا  
على انواع الموجودات كلها على سبيل الحقيقة لكنه ليس على الحقيقة الاولية بل على الحقيقة بعد الحقيقة لان المجوء هي ضد المات



فالجوه الكاملة القائمة التي لا يشوبها عدم ولا موت بوجوه من الوجوه ثابتة لله تعالى يطلع عليه كذا لفظ المحيى هذا المعنى على الحقيقة ٢٤  
 الأولية وليس لاحد من الموجودات المطلقة والمقيدة نصيب في هذه الاطلاقا بالاولا اشتراك مع غيره من خلقه وليس كذلك شي من  
 ثلاث الترتيبات الجوهرة فعلة نعم وهذه الجوهرة عين لقيدان والموت والفتان في مبدئ وجوده بالفتات مبدئ له والفتات مبدئ  
 فيقعدم احد الترتيبات كان مبتا الا ان عدم الاول يقتضي فناؤه بالكلية وانعدام الثاني لا يقتضي لقائنا كذا لان هذا انعدام بالافتقار  
 الثاني وليس اولى كما لا يخفى فاطلاق الجوهرة على هذه الحقيقة اطلاق ثانوي تحت الاطلاق الاول وحقيقته فيها من بعد الحقيقة  
 فهي حقيقة من بعلة حقيقة ثم قد تبت تلك الترتيبات من قبل الله به جوه كل شيء قال تعالى وجعلنا من كل شيء ذرا لآخر وان  
 في هذا المقام الما الله هو احد العناصر كما ذكرنا سابقا تعارفهم فيجب ان يراد به لوجود الله بوجوه كل شيء من الجواهر والماديات  
 والعصريات والجمادات وامثال ذلك من الموجودات فاطلاق الجوهرة عليه على سبيل الحقيقة الترتيبات الجوهرة عليه على الاطلاق  
 ليس من قبيل الاشتراك المعنوي كما هو مظهر من ان العلم بل من قبل الاشياء لا لفظ لعدم الحقيقة الجامعة كذا لا يخفى في هذه الحقيقة  
 تحت تلك الحقيقة بل لا بد من وجوه هذه الحقيقة بنفس العقل الاشارة واللعان بل هو عقل العقل والاشياء واما الجوهرة المحيى  
 المقيدة ومكونه بعد العقل دون تلك الترتيبات العقل الاول وهو مقام السراج والاول المتجلى والقيود فيجوز على سبيل الاطلاق ان يقال ان  
 الذي هو الحقيقة الترتيبات واللعان الذي هو القيد والتعين الموجود حين تزل الماء الى الارض واطلاق الجوهرة عليه على سبيل الحقيقة  
 الجاهل في هذه الترتيبات تزيان الاول عقل الطبع والالتفات على العالم عليه لم يشرع في العقل عقلا من فطرته وطبيعته  
 فلا يقع منه شيء اذ لم يأت بطبع كذا لا يقع الشئ من غير منوع والعقل الطبعي على مراتب العقل لا يولد العقل بالملكوت  
 بالاستعداد والعقل والعقل وهذه المقامات والتراتبيات تتحقق عند اشرف العقول كذا في هذا القول بل مثاله الشمس فانها لا تظهر  
 فيكون نورها الا عند جسم كشمس فاذا وجد الجسم الكيف يظهر نور الشمس وهذا الظهور والظهور باعتمادها على الانوار في الظاهر  
 والقرينة والكثرة والذرة والاعمال والاضغراب والاستقامة والاعوجاج وامثال ذلك مثلا اذا اشرفت على الجسم الكيف مثل الارض فاعلمت  
 ترى نورها فاعلمت كمال الانوار واللعان فاذا اشرفت على الترتيبات ترى النور اكثر واللعان واللعان شامخ ترى ظمورها الشمس في شامخها  
 فيها واذا اشرفت على البوار ترى النور اكثر وقوى واشتد كمال الحرارة بحيث يجرى واذا اشرفت على الحرارة السوداء ترى النور اسود وكذا  
 اشرفت على الصفرة والحمرة وامثالها من ان الشمس على خالها وذا في شامخها بطور واضح وهو كذا في الشامخ شعرا ارجى الانوار عند شامخ  
 دية او عند اللثة لعنقته ودعا قطر الماء في الاضداد وروى بطون افاض على هذا المثال فاعلم ان الماء انما تزل الى  
 الارض باذن الله تعالى وانما جيت الارض وخرجت شجرة العقل وهو اول شجرة نبت من جان الوجود واول من ذاق الباكورة في حيا  
 القصور واول من غرس اخضر شجرة الجملد واول من ابلج قدام الشجرة المباركة التي هي الحقيقة المحيى بوجوه من الماء والارض من ماء  
 الوجود وارضها بالنباتات ومن من الماء والارض وهذا السراج لما كان اقلا الوجود واقرب الاشياء الى الله كان له نور وانبئة ولا  
 تلمز الفاسد المتكثرة التي يعلم امره بطلب او الفاسد وهو شمس ولا شمس ان ساعد من تحت وجسه وليس في مرتبة ومقامه ولا  
 لا يكون نورا عا ونورا بل هو من حقيقة العقول الجارية ولما كان النور في السراج لا يظهر الا عند وجودها بالنباتات فيجب ان يكون نورا  
 وقول الظهور العقل الكلي وهي الموجودات المتجذبة في العقل لظهور في كل موجود بحسب مراتبها ووجودها اوهو القول في شجرة  
 فاذا قطع الشقص قوبل الصعود والتردد كان في مظهر في العقل العقل الطبعي اذا كان دماغه مستمرا في شجرة هذا العقل  
 جوهرة في العقل الكلي واللعان المعنوي الجوهرة في شجرة العقل الكلي فاذا اخل واحد منها بموت وهذا الاختلاف عند اختلاف  
 اللعان فاذا اخل دماغ الشقص بحيث لا يكون له استقراء بل لا يخلط هو العقل الكلي فيه فيكون الشقص محورا لا يمتد من الجوهرة  
 والحق والباطل ولا يعرف شيئا فلا يكلف شي في وعاءه في يوم القيمة حسب اختلاف الدماغ كما فصلنا انشتم عند حوله تعا من الكذا  
 شفع عند الابان هذا حال من اذا كان دماغه محملا واقا اذا كان معقبا فيكون الظاهر ومعقبا في قلب الامر في الحق بالاعلان  
 الباطل معقبا الجملد حيا والروى جيلما فيكون العقل النكرة والشيقة وهي شجرة العقل وليس بعقل وهذا معنى موت العقل  
 وجوه فافهم ان كنت تفهم وتعلم الله وايانا انشتم في هذا العقل الطبعي اذا اقبل الشقص بالاكساب بقوى شيئا فبنا الى ان يبلغ  
 الشخص الى مقام لا يكون الاخر مثلا في ذلك المقام وهو على النجاء من المعاشرة والعقبة مع اولي الفنون واولي الافهام فيحصل الشخص



۵



لكن بعض من خواص ظلم الجمل الى نور الانوار والفيض وبعضهم من خواص ظلم النجم ودخلوا في ظلم الانكسار والانعكاس فانهم  
يعرفون هذا الله ثم يتكبرون في اكثرهم الكافرون وقال وحملوا بها واستغنوا عن انفسهم ظلما وعلوا والاخرون قتل اليهم وودوا الضامير  
والهوس واما لهم من الكفة ان نعتوا بغيرهم وعبادهم ودهبا لهم والراياض التي لهم واكتشفوا لهم حتى اتهم بربوا الذين اسلموا وترك  
دينهم وطريقهم بصوت الكلب الخنزير واما الهام من السباع والبهائم كما صنعوا من الكبر في اطلع على طريقهم وغادتهم ورايتهم من  
وتصفاهم وهذا الكشف هو الكشف عما عليه حقايقهم من الاعوجاج على ما ذكرنا انفا ففعلهم السمع هو النكر او الشبهة وهي  
بالعقل وليس يعقل كما لا يخفى والتساقبون الاولون هم المسلمون والكشف لهم وهذا الكشف يحكي على ما لا يخفى انما هو نصف خزانة  
حقائهم بالرباضة والمجاهدة الشريفة قال نعم والذين جاءهم ايماننا لهديتهم سبيلنا وهذه الرباضة على الخلة ذكرها العلماء رضوان الله  
عليهم فكبرهم الاخلاقية لكن احسنها واولها واشرها هو الذكر القبر المحب في هذا المقام مما سمعت من شيخنا شيخ المشايخ العظام  
وعمة العرف الزمان قطب الاقطاب مقصدا واول الالباب فمن استنبط من الالباب والارباب قال صلى الله عليه والخلق الانسا  
ذا نفس اطقا ان ذكرا بالعلم والعمل فندشاهت جواهر اهل علمها واذا عملت على عملها فادركت الاصل ما وقد شاركها السبع الشدا  
ودعوات بعض اليهم وادعاه جعل عليه السلام هو سبيلهم مع جماعة فقال له بان ذكرا لهاب وانك تعلم انك لو كان يكون منك  
شأننا فاعلم اننا قد اتفقنا على السبيل من عند طبايعه حتى خرجاه ومن صفة خرجاه قوى اثر النفس فيه ومن قوى اثر النفس فيه سبيلنا الى  
بريقه فندخل في الاخلاق النفسانية ومن خلق بالاخلاق النفسانية فندخل في الاصل ما وقد شاركها السبع الشدا  
جوان قد دخل في الباب الملك الصوري وليس يعرف هذا الباب غير فقال له الهو الله اكبر بان ذكرا لهاب فندخل في الاصل ما وقد شاركها السبع الشدا  
في هذا الكتاب مخفى الله عنك اعلم ان عندنا الزاج في كل شيء لا خصوص له بالجملة في الاكل والشرب فان في هذا من المحل من الاعمال  
لا على يحصل الى الحد الوسواس والاجتناب عن كل شئ كما هو شأن بعض اهل الزمان فاذا حصلت من الحلال فاكل منه قبل ان يسئل الجوع  
ولا تاكل كثير بحيث يشك عن الذكر عن الاقبال الى الله سبحانه ولا تاكل حتى يتجوع وكذا في الشرب لا تشرب حتى تعطش فاذا شرب فلا تشرب  
واما في اللباس فليس باليسر الا بالمعصية عليه وما لا يتجوع عليه فاما في النفس عندنا واخر حالة الوضوء فان خبر الامور واسطها هذا الجملة  
يتعلق بعدل الميزان الجسمي على الظاهر واما يتعلق بالروح فذكرنا في الذكر واسباب معناه تقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله  
اكبر في كل اوقات بل معناه ان تذكر الله في حال المعصية وفي حال الطاعة ففضلها قال العالم عليه السلام المؤمن من كان له ذكر  
وصمته فذكر ونظره لبقاؤه ومعناه ان تذكره في كل حال اما بغيره من معاش الدنيا والاهل والعلماء من الذكر في كل حال  
بما لا يهينه فالذكر عام ولما قوله وصمته فذكر معناه ان الشخص المؤمن اذا سكنت ففكر في امر اخره ودينه ودينه وعوكه وميت وحيها  
وما اراد الله سبحانه من من الطاعات والعبادات والتفصير التي قصر من الكمال عن العبادات والطاعات والمخاض التي اتيكم بها ونجاس  
نفسه وما يندم على فاضل من الذنوب يستغفر الله ويطلب التوبة قال تعالى واسئلو الله من فضله كان يحرم ما فاذا ذكر في ذكركم  
في لا تكفروا وما تحفونه ونظره لبقاؤه واما في النظر في كل شئ بطريقه بعض الاعتبار من حيث قدره من لا اله الا الله الواحد القهار  
نعم انما بطريقه لبقاؤه ونظره لبقاؤه واما في النظر في كل شئ بطريقه بعض الاعتبار من حيث قدره من لا اله الا الله الواحد القهار  
علم الحق وقال ويضرب الله الامثال للناس ما يحفل بالاغصان والاعمال وما لا يحفل بالانسان اذا عجز له وقنا ينظر  
في الالباب والاهلية والافسنة خالي القلب عن كل شئ يعلم الله ما فيها من العلوم والاسرار والحقائق وهذا هو الكتاب الذي اذكره  
الانسان كشف الله عن صبره والطعام فعمل الشج والكف والكف والموصول والمقصود وما بول ليله لا مؤرما هو معنى على الناس ما لا  
دات ولا اذن معناه ولا خطر على قلب بشر ولا يحتاج هذا الباب الى ان من لم يندم على الحاصل ان لا انسان اذا فعله هذا الباب فقد الله  
تعميقون توفيقا وابدل بصوف بائنا انما الذي يقول الله تعالى في حق ابراهيم عليه السلام قال وكذا نرى ابراهيم  
ملكوت السموات والارض يكون من المؤمنين وهذا بابا في اهل الحق وعقله السليم فيكون اهل الناس وادعاهم واتبعهم ولم يمت  
محب ما هو عليه هنا تفصيل لا يمكنه الا بانه والله الموفق واليعين وهذا الذكر ذكرنا هو الامور التي يكون سببا لتحقيق العقل  
ولا يحقق العقل السليم الا اذا كان العمل على ما الذي هو القبر في اول مرتبة لا في ثلثه الامور لا بغير القبر والاذن والاول  
لفعلها فالاطلاق في الشئ السابق شرف فلا يفتن مع اذ لم يك مطبوع كما لا يفتن الشمس وضوء العين منوع فظهر مما ذكرنا انك



نصف



لصورة الخمر مثل هيئة السجدة والياب والقسم ومثال ذلك فالقول بان الحقول والثغور لا مادة لها ان ارد بانها لا مادة لها اصلا  
غلط الخوف في الحقيقة هذا يحتاج الى بيان واستلال بل هو عندنا وعند من له ادراك من المبدعات لا من عي الله عنه ترك  
ضيق الشمس وان ارد بانها ليست لها المادة الجسمية فصحى شك فيه ولا ريب بعتره بل ليس بالنفس العقل مادة انما فان يتجلى  
ان تنفى القوة والعقل من الحركات على النحو المذكور انما هو وهذا صحيح ونحن نقول به الا ترى الاسفة والسلم فان هذه الشدة والضعف  
والزيادة والتقصان لا يخلو للاسفة ليست للسر بل لا ينفك عن الحقول على فعل القول ان كمالها ما تحت الفعل الكلي وقد  
ضبطه العقل واما كماله ان نفسه فكما ان السلك بل هي مختصة في كل ان ودقيقة وساعة وكل ذلك من امكان ذلك يعنون به القوة  
ولذا قال نعم حاطب انبته قلوب رب نفسي على افاق الاستزادة كما ان عند قبح وهو متحصل الخالص والاستزادة من الوجوب حرام ومن  
لا تد لا يستل من الوجوب شي الى الامكان ولا يصعد من الامكان شي الى الوجوب وكل منهما في مكان وروية يجب ان يستزاد ما يمكن  
فان قلت ما قلت سابقا ان الترتي لولم يكن غير متناه يلزم اقامته في روح الحق نعم واما وقوعه عن العباد غيبي بل هذا شق ثالث وهو  
القابلية للانداد والبل من ذلك مناهي الرتبة ولا وقوعه عن العباد بل على ما قال الله نعم وانزل من السماء ماء فانا انزله وعبده بقدرها  
قلنا انهم لا يشعرون المذخور فان الاشياء امكانها ليست متناهية لا اول لها ولا اخر لها الا انما ناك كلنا نرضى ان ابتلاه ترى  
قوة في تصور ذلك شي اخر بذلك على ان ليس ابتدئك وقد قام الاجماع واقفت جميع الحقول والاراء من الحقول السليمة الا ما شئت من ال  
الحقول المغيرة بالكمالات والشيطة على ان كل هذا اول والاخر وكلما لا اول وكل ما ليس له اول ليس له اخر والعكس وقد صرح عندنا  
المسلمين ان الحق لا يتناهي في الامكان ولا في النعمان ولا في العباد لا يتناهي في النعمان ولا في العباد لا يتناهي في النعمان ولا في العباد  
لخلق فلا اول له كيف يتحقق الاولية والاخرية مع ان الخلق كلها كره تدعى على قبليها الذي هو فعل الله سبحانه الدائرة على نفسه بخلاف  
التعالى والكره لا اول لها ولا اخر لها بل هو الاول فلا اول له بل هو الاخر ولا اول له نفس الاخرية كيف يكون لا اول له خلق لا اول  
ولا في مكان بل الاولية والاخرية والزمان والمكان مما خلقت بالفعل الله نفسه لا مكان وهو ذكر جميع الموجودات فاذا تحقق ان شي  
غير متناه فكلها لا يتحقق بالفعل ولا يلزم وجوده واما الغير المتناهية في الاوقات المتناهية وقد قام له في ان الكتب الحكمة  
على بطلان رغبته ان بعض الامور الممكنة للاشياء تظهر من الامكان الى الاعيان وبعضها ما ظهر بغيرها لا تدبيح في الاوقات التي لا يتناهي  
واما ما قل من عدم لغاية مجازية ان الله سبحانه قال في محكم كتابه عن لسان الملائكة في الظاهر ولسان الخلق في الباطن وما من الاصل  
معلوم وان من شي الاعندنا فخرانه وما فخره لا يقبل معلوم وكل شي له حد لا يتجاوز عنه فقولنا ان الشيء يتجلى كالفعل ليس اذ  
انه يتجاوز عن مقامه ويصل الى مقام الوجود وبها يتجاوز عن مقامه ويصل الى مقام الكلمة المتناهية وهي يتجاوز عن مقامه افضل الى مقام  
الحروف العاليات وهي يتجاوز عن مقامه افضل الى مقام الافعال النفس الزجائية وهي يتجاوز عن مقامه افضل الى مقام النقط وهي يتجاوز  
عن مقامه افضل الى مقام الازلية مقام الوجود فقطع السلسلة واتد به الى غير المتناهية لانه باطل وكفر ونقد لانه يلزم ما استل  
او حدث الوجوب او قبله عالم كذا لك باطل من حد ولا يحتاج الى التبيين في هذا المقام لان كتب اهل الحكمة واهل الكلام مشحونة بذلك  
بل نقول ان الشيء يحصل الترتي وهو في مكان وزمانه وقته وكيفية بحيث اذا رتب حكم عليه بانه هو وهذا امثلة كثيرة قال  
ان الغفر ادرك في هذا المقام منها ما بين يدي الامر لما قال نعم سرهم باننا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق المتعلم ان  
على كل شيء شهادتنا قال تعالى عليه السلام العبودية بوجهه كنهها الروبية فما فقد في العبودية جعلها في الروبية وما خفي في الروبية  
اصبه العبودية قال الله تعالى سرهم باننا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق المتعلم ان  
من ذلك الحكمة التي قال الله تعالى سرهم باننا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق المتعلم ان  
وذلك لان النار لما تجلت ظهر مرتب بالذهن وحيد اشعله الذي هو السراج الوهاج صلا الله عليه وآله فاجلجت بواسطة السراج الاشعة  
فلم تخلف وتعد وتقف وتضعف بالعز بعد ولا يمكن ترتي اشعاع في مرتبة القدرة والقدرة الله سبحانه بالنار والسراج لها في  
مقام شعاع فوقها ولا تكلف الاشعة بهذا الكلفة بل انما يطلق وهو باطل نعم اذا صقلت الارض اذا وضعت المرة في اشعاع  
البعيد عن السراج ترى فيها الضياء والنور واشد واكثر وهذا مفعلة السراج مرتبة ومقامه ومثالا لجزء الترتي في الزجائية وهذا  
الى البور ومنها الا اناس سبقوا نظر تأمل فيه هل هو في مرتبة الخمر في مرتبة النبات وهي بعد في مرتبة الخمر وذكر انظر

فِيهَا بَلَدٌ تَرَى نُورًا فِيهَا مَنَازِلُ السَّمَاءِ وَفِيهَا خِيَارُ الْفِرْعَوْنَ كَرِيمٍ



خالها الاول مع اخرى وهكذا يترق في مكانها فافهم والتمسك الثاني في الصناعة الفلسفية فانها امر الحكيم فيها جميع فاني الوجود الى الانفس  
الاكبر والاصغر اعرفه اعرف جميع الوجود بالمشاهدة العينية وهو انما يذ اخذوا الطيور الاربعة التي هي الطاووس والديك والحمادة  
والغراب فطعموهن ثم جعلوا على الجبال العشرة كل جبال جزء ثم اوجوهن بعن الزواريش الغراب فاحذوا من الحماة جربان ومن الطاووس  
والديك جري ومن الغراب جدارا لا يشدخه ومما خرج منهن جرو ثم اخلطوهن وعقوهن وطعموهن وسقوهن ثلث سقبات فاجروا  
وهط مستقباتا فاحذوا من هذا المركب قبل القمر عند ظهوره على الجوز ثم يلقونه بالسن في السن الاخر حتى اخرجوا جميع النعنة  
المفسدة التي لا يصلحون فاذا صفوا تلك الاخر واخلوها من الزنا بل والقبايح تترق وتخرج وتظهر وهذا الكامن فيها فيجب ان يكون  
فعل الشئ خارج لمركز ففعل الواحد في امانه وهذا انما لا كبير ثم اذا سقوه بزاد ففعل وكلنا انما المسمى بزاد ففعل لان يبلغ الى مقام  
الواحد على الفاضل هكذا يترق عند تزايد السقوضا وشرف الجادوا والمعادن واكملها واتقها وقدمها عام على امير المؤمنين صلوا  
عليه واله باحت النبوة وعصية الترق وفاضل وسبب هذه الشرافة الاكثره تصنيفه وتزكيت حتى بلغ هذا الكمال وجلس على راس الجبال  
والجبال الناس في تمام عمارهم وجميع اموالهم في طلب بصريون قل من اهدى اليه وشدة من وجد وتسلط عليه الا يكون ضاحيا معروفا وان  
في رضاء الله سبحانه والرقع عن الدنيا بما احاطا وكم لها وامنا له بجدنا ذاك ما لله لهم ذلك وقد يكون عند غيرهم لا يصلح لينا سبيل  
ذكرها فطلب في خطها انظر تدبر ففعل الله با احسان هذه الذريات التي حصلت هذا الولد الجزر الصالح الشجاع الكريم المسمى عبد  
الواسع وعبد الكريم المسمى الجواد الزعيم هل اخرجت عما هو عليه من المرتبة والمقام واصلته الى مقام الجواد والافسان له هو على ما هو  
عليه من الجبال كمنه عز وجل من مساواة كامل في السعي الا جعله بقصر الحكم اذا كان عند مناه كثيرة عن سقته لانداد مقامه  
وعزته والفرض ان الحكم ليس كذا والسائل ليس ساكنا وهو دائما يسئل وهو دائما يجيب من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء  
ناجاه وقاما فقلت من ان لا يخل ليس من جهة المبدأ وليست رحمة فضله وكرمه قنا هبة بل هو المعطى على قلنا القابلية ولقد اكل الخ  
جميع كما لا نه بحث لا يقبل ان يبين في الجوابه ما قلنا سابقا من ان الشئ اذا كانت مكانا فانه غير متناهية لا يمكن ان يتحقق وجوده في كل  
في الان من المتناهية فهو بعينه في كل انما نقول ان القابلية تنبذ في كل ان سبب الطاعة والعبادة وتبني الحق وقد تيسر في الحقيقة  
له ولا يحد له الكمال الا اذا ذات القابلية باذن الله ولا تنبذ القابلية الا في محالها مكانا فاما في المذكو بن كذا في علم  
وضع علم كما ليس محققا في ذلك فانه في الحقيقة المعترف بالفضو والتصغير كقوته اذ داوا القابلية ونقصها كالمكتبة جوابا  
لبعض الامور ان الله ووفقه لصفوف توفيقه انما اعظم عليه ذلك قال انه يبرز الخير والحق على خلاف مقتضى القابلية وادام ان يبين  
ان اكتسبه شيئا في ذلك فكذلك هذا اعلم ان الله وحده ولا قدم سواء ولا مؤثر غير وكل شئ باطل وميض على عجل لا وعظمت فلما  
افاض الوجود صفة واحدة لقوله الحق وما امرنا الا واحدا كل بالصرح خرجت كل صفة منه على ما هو عليه من الحدود والهيئات المعنوية ثم  
كافهم بعد ذلك فهو ان يكلفهم بقوله الحق ثم يكلمهم فاجابوه بمجندة خرجت المحض المعنوية المابرة على ما كانت عليه في اوصافها في  
عبادة من الصورت التي هي عبارة عن الحد والهيئة المعنوية وهي الهيكلان هيكل التوحيد والانسانية وهيكل التنسك والشيطان  
فهذه هي التي اخطاها الله تعالى العبد بالسلة حين سئل فلما سئل الهيكل التوحيد الله هو الصورت الانسانية اعطاها الله سبحانه انسا  
وهو قوله تعالى ان من اخطاها الله تعالى العبد بالسلة حين سئل فلما سئل الهيكل الشيطان اعطاها الله تعالى انسا وهو  
قوله تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون لا طيلة فكان الخلق على صيانت وهو قوله تعالى هو الله خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن  
فالانسانية في الانسان الطائع هي الهيكل التوحيد لله هو الايمان والقابلية في الخاضع للمنافق هي الهيكل الشيطان التي هي الكفر  
والفسوق والعصيان والايمان قابل لجميع الخير والممكنة في حق المؤمن لا مطلقا نظير فيه على قد تصفية القلب تزكيت لا تترتب  
الايمان في المؤمنين متفاد من على الذمير العاليا والرتبة القصوى في القرب وهم يقولون الله والفيض بلا غاية ولا نهاية اذ  
واكرا دهر وسرمد وهو البحر الذي لا ساحل له وهم المنبوعون ومنهم على الذمير التي هي تحمها وهو لا يقولون الفيض والمد من  
سبحان ما لا ينه في المرتبة الثانية ولا يساوي في مرتبة العاليا الا في القطر والكانونهم هفت ومنهم من هو تحمها وهم ايضا  
قالبون الخير الى الانها هي كنه في تبتهم ومقامهم صفاته السرمد الدهر الزمان كل منها الايتنا هي كنه في مرتبة فان قيل  
اذ اعلم الاقبال من العبد اليه نعم بطبعه فذاته وحقه يقبل اليه من قبل الى الله شبرا يقبل الله اليه ذلعا واعلم انك الداعين



الجاهل والمملوك من مصلحته فتراد نوراً وفضلاً منه تعالى لا أن قابلية في المرتبة الأولى كانت أقل مما هي في الثانية ولو قلنا أن الثاني  
 ما تفاوت التي في المرتبة الأولى هي التي في المرتبة الثانية لأن لا يكون للشيء مراتب ومنازل وترقيات ضرورية إلا لتوردها  
 سبحانه بغير قهر على القابلات كما هو علمنا فلو كانت متساوية لكانت متساوية في حقيقة هذا الشيء وهذه الزيادة ليست مما هو قابل  
 تراد في مرتبة إلى غير الثانية وهذه ليس بحجب ولا الخلق على خلاف مقتضى القابلية لأن الإيمان هو مقتضى جميع الحجات الممكنة في حق  
 المؤمن لكن لا مقتضيات متناقضة غير متناهية فالله سبحانه خلق الأقضية حسب بدشانه الحجة الأولى الذكر الأولى الذكر الثاني  
 بل يتناهم بذكرهم فمنهم من ذكرهم معززون وبترتب على تلك الأقضية استعاضة بها وهو قوله ثم في الحديث الذي أنصت إليه  
 أعطيه وإن مكنت على اتبانه والمراد بالسؤال الاستعداد الذي المراد من السكون السكون فك فإذا سكنت بالاستعداد  
 الظاهر بحمد الله سبحانه سألنا وبسط العظم بحسب استعداد الذات والفاصلة الكلية الأولى في ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله  
 ذو الفضل العظيم وقوله ما ذكرنا من حال الإيمان والمؤمن حال الكفر والكافر حال الكفر بل جميع الشرائع لا تباينها من غير ذلك  
 لا قبل قط بمقتضى ذاته فالصالح لا يهلكنا لثناض في الظلمة والظلمة لا والله سبحانه يهلك من جسد من هذه إمكانه وفقر  
 إليه ولو لم يبق فيه وجوده فيجب الإيمان والطاعة والتورع والعبادة إلى عبادة الله ثم فيما لا يتناهى وهذا يستلزم بطلان ما  
 والتكليف ولو أمده من التورع في الظلمة أيضاً وكذا إذا امتد التورع من الظلمة يذهب التورع لما ذكره الخالص بنبينا يجب أن يمد كل شيء  
 ما قبله من جسد ما قبله من قبله فلو كان في الضلالة فله لمرارة من مائة حتى إذا واما أبو عبد الله ما العذاب ما العذاب  
 فيسئلون من مؤثر كما نأضف جلالاً بعد الكفار والنافعين وقطعهم من سبباً في العتاة أن مددهم من التورع والعدمية  
 المحشة إلى الأصل لها غير من عتاة بالحق لأن الظاهر وقال ثم في حق المؤمنين بعد هذه الآية وكيفية امتدادهم بالمد والوجود التورع  
 قال تعالى في الدنيا الدنيا الباقية انضاحاً خبر عندك ثواباً وجزيراً وقال نعم أيضاً في سورة الشورى في مدنا الظرفين  
 والملائكة يستجوبون محمد بن يحيى وبشعره في الأرض لا أنه هو الغفور الرحيم والذين آمنوا من دونه أولياء الله حفظ عليهم ما  
 أنت عليهم بوكيل وهذا المطلب في القرآن شواهد لا تحصى إذا دنا الأكلع انظر إليه واقرأ بالتدبر والتفكير ليعلم لك المطاوعة  
 خير موقوف وإذا أردت أن تعرف المبدأ لك خلف الله سبحانه في هذا المطلب في الآية الأولى في قوله لا اله الا الله الحجة في  
 في السراج فان السراج قبل ان يشعل ما كان شعاعاً ولا ظلاً فلما اشتعلت السراج بظهر النور والظلمة دفعة واحدة ولا شك أن الظلمة التي  
 هي عبارة عن الظلمة في هذا المقام والنور الذي هو السراج إنما وجد بالاشعاع فما السراج بما لا ضالة وهو منسوب إلى السراج  
 وهو الشجرة المطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء وأما الأظلمة فأنما وجدت بتسعة التورع من حيث هو نوراً من حيث هو اثر السراج  
 لكن بواسطة نفس النور في نظر الغير التورع إلى السراج في الشجرة المعونة المحيية المحيية التي هي فوق الأرض لها من قرار  
 إنما في نظر السراج لا في نظر الغير التورع إلى السراج فأنما هو ظاهر إلى التورع نفسه لا من حيث كون السراج  
 فهو باطل ومنقطع ليس له أصل ثابت ولا ينظر إلى فاعله ومؤثره وموجبه الذي جميع امون ترجع إليه فهو السراج المحيية المحيية  
 وبالجملة أن الظلمة والنور وجودهما بيد السراج فإذا أخذ السراج بطل الكل ولا شك أنما لا يقبل أن لا يجد السراج فإضاه الضفر  
 عليها ولا شك أن السراج لو لم يكن يملك كل منها من مبدئه لبطلاً وقد مثلاً إذا امتد التورع بالظلمة لبطلاً التورع وكذا بالعكس فيمد  
 كلامها من جنس ما يطلبه فيمد الأشعة بالنور والضياء ويمد الأظلمة بالظلمة السوداء وهو معنى قوله نعم من كان يريها لعاجلة الخلق  
 كلاً ما هو ولا وهو عظامك وما كان عظامك محظوراً مضيقاً لما سبق من الآية من المذكورين الخالص أن الله سبحانه  
 هو الجواد الكريم لا يأسر أحداً مما طلبه وسئل منه والما كان حكماً في عني عن لك علواً كبيراً فيعطى كل شيء حقه من الرحمة الواسعة  
 رحمة العباد التي وسعت كل شيء وهو قوله تعالى وحق وسعت كل شيء فيحيط الله الرحمن فافهم فقهه لك من هذا الكلام على سبيل التمام  
 أن القابلية ترتب مقتضى الأمر في الشخص ترتباً وبلغ العلم في شيء آخر إلى ما يبلغ إليه أحد من أمثاله وافرانه يكتم ما كان جاهلاً بليل  
 فلو كانت القابلية التي في المرتبة الثانية في المرتبة الأولى يلزم أن يكون المعنى جل شأنه محلاً لعل لك لأن التي هي في المرتبة الأولى  
 العلم والمعرفة لا يصح أن لا يكون على سبيل العموم والإطلاق ولا شك أن ما بعد القابلية فلو كانت هذه القابلية التي  
 حاصلة للشخص ومع ذلك منع الله نعم ما بنا سبباً بليته واستعداداً كان يحجباً وهو حج على الحق سبحانه وتعالى فثبت أنها ما كانت



خاسلة فاذ دلت بما ذكرنا لك سابقا وقد يكون التصريح بما فاضل في كمال الدقة لكن بعد ذلك بالاسباب التي لا يسهل الان بها انصارا  
 ما كان وليس هذا الا من جهة نقصان قاطبة فاذ تم هذا الطلب يقول لا شك في عدم تهاهي فوضات الحق سبحانه ولا شك ايضا في عدم وقوع  
 العقل عن العبادة والطاعة بل العقل لا ينظر الى نفسه بل وانما ينظر الى الحق سبحانه لا يرى لنفسه شيئا ولا اعتبار ولا حقوق وكيف يمكن  
 ما هيته واحرقا لشيء كما في الحديث الذي كور في كتاب البخاري وامثاله من الكتب فذكرنا شجرة في كثير من رسائلنا سيما في شجرة على النبوة  
 وعلى شجرة الزبارة كيف والعقل لا يملك طعام ولا شراب ولا راحة ولا سلطنة ولا عكاج ولا صورة حسنة ولا شيء مما يتعلق بعوالم  
 الصقور والبراكين وانما التذادة بالله وذكره وعبادته ومراقبته والمحاوله معه ومعنا جنة اذا اردت ان تعرف صدق ما ذكرنا انظر الى الذين يطلبون  
 جنتهم العقبة هل يلقون في هذه العالم الجسم الشهيوة ولا يلبسوا بل يلبسوا في الدعة والمنجاة والذكر والفكر كما المؤمنين المتقين وكما الانبياء  
 المرسلين والملائكة المقربين وقد روي في الحديث ان الجنة التي بانها العقل وهي جنة عدن ليست مكان كل عبد بل فيها اناس مخصوصون  
 لا يلتذون بالطعام والشرب النكاح والحور والغلمان وانما التذادهم بالمشاهدة والمراقبة فاذا كانا من هؤلاء كل فالتذاد بالفضل  
 الكمال والموجبات فاقربها الى المبدأ واشرفها واعظمها شانا وارفعها مكانا واقدسها مراتبة وامتهل منزلة به وحديث الاشياء به  
 استملت واليه غايته في ولا يرى نفسه الوجود ولا يجهل الشئ وود لا يشاهد سوا المعبود وكيف يقف عن الهبة والذكر والطلب  
 والركوع والتبوء وقد خرج ان كل ما قرب الى المبدأ معز به بركه اكثر وكل ما كان معرفته اكثر لمعته اعظم ولذا ترى المؤمنين انظاره في  
 عبادة من غيرهم وانباء جنسهم والانباء والمرسلين اعظم طاعة واكثر عبادة من كلهم وجميعهم ما من احد من الخلق على سبيل العموم يصلح  
 سبده فامولينا خاتم النبيين صلى الله عليه واله والعقل اقربا للموجبات الى المبدأ وكيف يقف عن العبادة والطاعة فهو في كل ان في الترتيب  
 والازدواج لا بد من ان يكون الترتيب لا غاية لهذا ولا نهاية وهذا كلام الغريبي في ان هذا الطلب من جهة الكثرة وسرعة الحركة ويبدو  
 تركا ذكره للتطويل فان قلت فاذا كان الاشياء غير متناهية ولا لها ولا اخر يلزم ان تكون قدرة وليس لها دنة اذ ليس شأن الحاش  
 الا النهاية والاولى والاولى لا بدية انما هو شان التقديم تلاله شان وقدم العالم عندك باطل قلنا ان لانها تها كما كان قدرا اذا لم يكن فوقه  
 شئ من القبل وقبل القبل والحمد بعد البعد لا يقول هذا وانما نقول ان لا شئ له الذي ادعينا انما هو في رتبة التناهي رتبة  
 المعلول لانه هو رتبة الحد والله سبحانه فوقها لا يتهاهي وهو حيا هو نعم قبل القبل وبعد البعد قبله نفس بعدية وبعديته فليس  
 اوليه نفس اخرى وفيه نفس لونه تها شان وقدره وليس كذا لا يتهاهي بقديم مع هذا العدد ومرتبة غير متناهية من جهة  
 الاول والاخر وليس بقديم وكذا الزمان غير متناه وليس بقديم ولا يلزم من عدم تهاهي الشئ قدومه وجوب مع ان التمكن من مرتبة تها  
 كما هو معتقد ان مقدورات الله سبحانه وتعالى غير متناهية ولا يقولون بقديمها لكان عدم المتناهية لا يبقى الله سبحانه وتعالى  
 متناه لا يوصف الحق تعالى بصفة التهاهي وعلم التهاهي لا يجوز ان يكون الله تعالى قبل خلقه والنجاد بامور متناهية ولا التهاهي  
 اذ الصقور الاولى ليس لها اتصال بالحق بالقديم وهو تهايز المشاهدة ضرورة وجوب تناسب المتصلين بالمتنفي والاولى بغير  
 هه والصور الثانية تستلزم عدم كون مع كل وقت تهايز الا تها فلانها الى غير التهاية فلا يقف على حد يلزم وجود  
 الكون الحاصل ان نتجج علينا ان تستلزم الحق سبحانه عن كل صفات الامكانية على سبيل العموم والاستغراق لان الصفات من مقتضا  
 الدوات على ما يعرف ولا تقتضي التناقص شله ولا يجوز اتصاف احد المتناهيين بصفات الاخر كما لا يخفى على اولي النهي فثبت ان  
 القول بحد بان محدثا هي الموجودات والمكانات تستلزم القول بقديم العالم بالحل نعم نقول بقديم العالم كما قال مولانا امير المؤمنين  
 عليه السلام في خطبة في وصف الرسول صلى الله عليه واله استخلصه القدم على سائر الامم وقال الله تعالى في غادره جود القدر في  
 الهدم لا يناء الحدش بوجها ابدا وبعض الناس فهو انه يناء الحدش حكوا بكفر القائلين بهذا القول وما عرفوا انه قول الله في  
 واهل بيته صلوات الله عليهم في شيا الكلام في هذا الشئ نعم في خلال الكلام والاعمال بجملة انقطع فخص الحق نعم الحق الحق انما يجبر عن  
 نفسه التي قطع عنها الفيض الوجودي التوحيدي لا يقبل لعدا لما لمية لانك انقطع عنه الفيض بل لا يقبل الفيض الا في ذاتا يقبل الفيض  
 التام الذي من ظل الا في المسكن صادق في مكان مثل الظل اذا انكرت لكونك لسانا خاليا بشهد بوجودها وبك الجوار اذا انكر  
 القول الذي في المراء الكه هو مثال السراج والشمس المضي في هو بها الكبر لا يمكن ان يقال فيض الشمس والسراج انقطع عن الجوار ومما  
 عن المراء بل فيضها واحد ووجودها واحد والا فالسنة الخالية للموجبات من المكنون والمفترق كلها شاهدة بان الله سبحانه لا يورم

في قوله تعالى والاولى والاولى لا بدية انما هو شان التقديم تلاله شان وقدم العالم عندك باطل قلنا ان لانها تها كما كان قدرا اذا لم يكن فوقه شئ من القبل وقبل القبل والحمد بعد البعد لا يقول هذا وانما نقول ان لا شئ له الذي ادعينا انما هو في رتبة التناهي رتبة المعلول لانه هو رتبة الحد والله سبحانه فوقها لا يتهاهي وهو حيا هو نعم قبل القبل وبعد البعد قبله نفس بعدية وبعديته فليس اوليه نفس اخرى وفيه نفس لونه تها شان وقدره وليس كذا لا يتهاهي بقديم مع هذا العدد ومرتبة غير متناهية من جهة الاول والاخر وليس بقديم وكذا الزمان غير متناه وليس بقديم ولا يلزم من عدم تهاهي الشئ قدومه وجوب مع ان التمكن من مرتبة تها كما هو معتقد ان مقدورات الله سبحانه وتعالى غير متناهية ولا يقولون بقديمها لكان عدم المتناهية لا يبقى الله سبحانه وتعالى متناه لا يوصف الحق تعالى بصفة التهاهي وعلم التهاهي لا يجوز ان يكون الله تعالى قبل خلقه والنجاد بامور متناهية ولا التهاهي اذ الصقور الاولى ليس لها اتصال بالحق بالقديم وهو تهايز المشاهدة ضرورة وجوب تناسب المتصلين بالمتنفي والاولى بغير هه والصور الثانية تستلزم عدم كون مع كل وقت تهايز الا تها فلانها الى غير التهاية فلا يقف على حد يلزم وجود الكون الحاصل ان نتجج علينا ان تستلزم الحق سبحانه عن كل صفات الامكانية على سبيل العموم والاستغراق لان الصفات من مقتضا الدوات على ما يعرف ولا تقتضي التناقص شله ولا يجوز اتصاف احد المتناهيين بصفات الاخر كما لا يخفى على اولي النهي فثبت ان القول بحد بان محدثا هي الموجودات والمكانات تستلزم القول بقديم العالم بالحل نعم نقول بقديم العالم كما قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام في خطبة في وصف الرسول صلى الله عليه واله استخلصه القدم على سائر الامم وقال الله تعالى في غادره جود القدر في الهدم لا يناء الحدش بوجها ابدا وبعض الناس فهو انه يناء الحدش حكوا بكفر القائلين بهذا القول وما عرفوا انه قول الله في واهل بيته صلوات الله عليهم في شيا الكلام في هذا الشئ نعم في خلال الكلام والاعمال بجملة انقطع فخص الحق نعم الحق الحق انما يجبر عن نفسه التي قطع عنها الفيض الوجودي التوحيدي لا يقبل لعدا لما لمية لانك انقطع عنه الفيض بل لا يقبل الفيض الا في ذاتا يقبل الفيض التام الذي من ظل الا في المسكن صادق في مكان مثل الظل اذا انكرت لكونك لسانا خاليا بشهد بوجودها وبك الجوار اذا انكر القول الذي في المراء الكه هو مثال السراج والشمس المضي في هو بها الكبر لا يمكن ان يقال فيض الشمس والسراج انقطع عن الجوار ومما عن المراء بل فيضها واحد ووجودها واحد والا فالسنة الخالية للموجبات من المكنون والمفترق كلها شاهدة بان الله سبحانه لا يورم



[illegible]



فامسا



واقسم اني لم اجد في اول بقوله اقبل انظاره في ما صفة الحيوانية حيوانا بامور ثلاثة وان كانت جميع المراتب المتقدمة العالية الثانية  
 السابقة الاخيرة الا انه هذه الثلاثة هي اصول التثنية وكل المراتب غيرها من اجلها بل هي حاربت لا دخل لها في الحيوة اي الظاهر  
 في عالم الادراك والشعور والاختيار بل هي مرتبة تترتبات تلك المراتب العالمية وكسرها وصونها مثل الطبيعة والمادة والجسم قبل  
 التجميع والاعتدال الذي هو مظهر اسم الله المميت ولا دخل لها في الحيوة من حيث هي حيوة وان كان لها دخل في علمها وترتيب آثارها  
 عليها وهو غير ما نحن بصدده واما المثال وان كان له دخل فيها لكنه تابع للنفس بجميع ما له من الظهور والادراك والشعور ولو  
 كانوا وطبعة كطبعة ايام الروح وان كان تابع للعقل في كماله لكن في غير الامور المخصوصة به فالنفس في غيره وله آثارا وروفا  
 ترتب عليها احكام مخصوصة ولا ترى الحكماء يفرقون في ذلك في كثير من المواضع وان كان يمكن امتزاج احكامها بالنظر في العقل  
 والتفسير في جهة العلم احكام العقل في جهة السيف احكام النفس لكن معرفتها مشكل جدا ولما كان متعلقا بالحيوة بل هي غير  
 الحيوة نفوسه في ذلك بخلاف المثال كما لا يخفى واذا ادق معرفة هذه الامور بالعرف الكاملة التي تتم فانظر في هذا الشكل بعون الله

الحيوة الحيوان	العقل	الروح	النفس
اعلم ان الجامع عليه السلام هو المبدأ وكل ما تحته من المراتب المذكورة من	المحيب والمجوب الله اكمل الله فيه العقل المدبر المقبل	القوة الاضطرارية والبرزخية الكبرى الثانية لبرزخ الله ورد الاضطرار من عرقه	النفس المكتوبة الالهية وانا لله العليا وشجرة طوبى وسلك النمل وحيد الماوى
الجامع عليه السلام	الشعاع من تبارك هو حية الكمال والافاناد وعناها	تبرق صفرا فاقع لونها السمر النازع	النفس الناطقة الالهية التي اصلها العقل ومقرها العلوم الحقيقية
الانسان	شعاع الشعاع وهو الظهور العالي عليه حية القوانين كما لا يخفى	الرفقة النفسية العرفية الصعود من شعاع ما تقدم من المراتب	النفس القدسية المتعبدية لا يعضون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرهم
الملك	الشعاع العالي على حية القوانين كما لا يخفى	الرفقة النفسية العرفية الفاضلية الفرعية الطيبة	النفس الحيوانية الفلكية التي تحصل من القوة لا يحصل من تصفية النفس
المجن	جلالته بالملك والاشرف عليه بحسب طوقه المعلن عنه وله من كرامات	الرفقة النفسية العرفية الفاضلية الفرعية الطيبة	النفس الحيوانية الفلكية التي تحصل من القوة لا يحصل من تصفية النفس
البهائم	جلالته بالملك والاشرف عليه بحسب طوقه المعلن عنه وله من كرامات	الرفقة النفسية العرفية الفاضلية الفرعية الطيبة	النفس الحيوانية الفلكية التي تحصل من القوة لا يحصل من تصفية النفس
النباتات	جلالته بالملك والاشرف عليه بحسب طوقه المعلن عنه وله من كرامات	الرفقة النفسية العرفية الفاضلية الفرعية الطيبة	النفس الحيوانية الفلكية التي تحصل من القوة لا يحصل من تصفية النفس

والدخان ان بعضها يرجع الى بعض وليس كل واحد منها اصلا براسه وشخصه بل يتصل احدهما بالآخر كما لا يخفى على من له ادنى مسكة  
 وناقل فاذا عرفنا قاطبة ما هنا لا من بيان مراتب الحيوانات وترتيبها في مراتبها اعرفنا انها ليس في الجمع على طور واحد بل هي غير متحدة في  
 كل شيء هو ما يناسب تلك الشئ في طوره وذلك لا ريب ان الحيوانات متعددة مترتبة بالعلية والعلولية والاثرية والمؤثرية  
 فلا يجوز ان يكون اطلاق الحيوة على الجميع مجع واحداى بالاشارة المعنوية فيكون الاطلاق في البعض بالاشارة اللفظية وفي الآخر بالاشارة  
 المعنوية على قصد ايضا ببياننا لك فالحق في الحقيقة والواقع اسم للذات المقدسة التي كل الحيوانات من انوارها وفيها جميع الامور التي  
 من غير اسمي بل هو عينه اي الاسم والصفة وقد بينا ان الاسم على قسمين حقيقة ذاتية ولفظية اسمية والاسم اللفظية الالهية  
 اسم للاسم الحقيقة الذاتية فمن اسم الاسم وصفه والصفة ولا شك ان اسم الاسم اسم بالظهور الاول وهذا متبع لما ظهر لنا حال  
 الكتابة من بيان لوجه الاول من لوجه الاربع التي هي بيان اسم الحي وانما الوجه الثاني ان القوم فاعلم ان القوم هو العالم بانه  
 والمتقوم به غير هذا ليس من الصفة الذاتية كالحق الحق السلب لا اعتبار الخلق في معنى وما من الذين لا يقرقون وترتبة ذاته







فما يستلزم طلبه على الاشياء فاما انما هو قائم بالشرع فبما هو صدق ولا بد من ذلك ولا يتحقق في غيرها الا بتوجيه الشرع اليها ويصدق فيها ما  
ومع ذلك فانها مناسبة قابلتها وانما هو يثبت استعدادها من قوة النور وضعفه وكثرة قوته وقدره وبعده ولا اتصال بينهما وبين الشرع  
المشابهة والمناستبة للشيء فيكون الشئ من حيث هو شعاع سر لها والشرع من حيث هو سر لها وشعاعها والشرع قوة تشهد باقتداره ولا  
انفصال بينهما وبين الشرع والاشياء فيفضلها هو الشرع والاشياء من حيثها فان كان الاول مثبتا لم يلزم ان كان الثاني  
يدور وبطلان الشرع وقوة الشئ بطلان الثالث فكذلك لا يثبت بينهما وبين الشرع ولا ما صدر عن شئ ولا كذا ولا كذا ولا كذا ولا كذا ولا كذا  
كما لا يخفى بل هذا اتصال حقيقة لا ينفك عن الاشياء فيكون الله قلبه وسمعه وكذا الصوت في المرأة لا يتأخر حاصله بالاشياء المتبادلة وتوجهها اليها في  
عرض قائم بالغايب المعروض قايما صادقا بالاتصال بينهما ولا انفصال ولا تباين ولا تشاوي ولا الذات ولا الغايات ولا الغايب  
ولا البعد وكذا الكلام المتكلم وامثال ذلك فان جميع الوجوب بل الامكان والاعيان مجازا في هذا العرض قائم بفعل الله تعالى قيام صدق  
كلها في مكانه ومرتبه ولهذا قال الامام عليه السلام لا يشأ بالاشياء اي محتاجا لها وادواتها من حيثها وهذا الحق بقول من حيثها المشبه  
الوارد وليس عرضيتها وقايمها بالعرض قائم بالعرض حتى يلزم ان يكون الحق تعالى شانه محال للحوادث اذ اقلنا لا يكون لها كمال هو الحق عند  
اهل الحق علمه في كل ما قل اي عرض قائم بالعرض والمقصود قيام صدق هذا العالم على العالم انما الذات ذات الذات فاما الذات  
في الذات لذات هي عرف هذه المسئلة فانك ان عرفتها انما تفهم لك ابواب من حلالها خادشا المشكوكه ومعرفه حقائق الاشياء كما لا يخفى  
واما انما يتحقق في وقايم الصفات بالمادة واللازم بالمرزوم فان المادة ليست جاعلة للصفوت ولا فاعلة لها بل هو سبب تعلق  
فعل الله سبحانه عليه وتحققه فاولاها لما تعلق بوجوده بوجوب الوجوب لا في الذات ولا في الظاهر وصدق قيام الماهية بالوجود فان  
قيامها به ليس بالصدق لفعل بل هو سبب لقوئها واسطة لتعلق فعل الشيء سبحانه عليه كذا اللازم والمرزوم فيبينها اربع حقائق  
حاصل متعلق بالمرزوم وجعل متعلق باللائمة وجعل متعلق باللائمة وجعل متعلق باللائمة وكل جعل تابع للعرض وقائم به قيام تحقيق الاشياء  
شك باق هذه الامور لا ينعينها في اللائمة واللفظ ولا يتبع غيرها ولا يشك ان كلاً منها ليس بعين الآخر لزم بطلان الاحتكام لاختلاف اللاتمة  
على المعانيه علمها فاذا صدقت المعانيه فقول هذه الامور لا يتبع اما ان يكون جميعها بمحمولة لم ليست بمحمولة او بعضها بمحمولة وبعضها  
ليس بمحمولة فان كان الاول ثبت المطلوب وان كان الثاني يلزم فلهما وان كان الثالث يلزم ترتيب العدم على الحادث وتبينه فلا  
شك ان اللازم تابع للمرزوم صدقه وقدم المرزوم خلاف للعرض فلا يلزم ان يكون تلك الامور بمحمولة بجعل واحد حقيقة  
بل كل واحد منها بمحمولة بجعل مستقل على نفسه لا يسبيل الى الاول ولا يلزم ان يكون الشيء الواحد في الان الواحد شأنا لأمور متعدده  
مختلفة في القوة والقصد فليزم من ان يكون الشيء الواحد من حيث هو واحد متعددا ومن حيث هو متعددا وهذا اما لا يتصور  
بل لا يتحقق لان المحمول لا يمكن تحققه لا بجعل الجاعل والجعل الذي هو عبارة عن فعل المتعلق بالمحمول لا يثبت ان يكون له مستأ  
وعرفه وشأنه مع هذا المحمول الخاص دون غيره بل يصح صدق ذلك عنه دون غيره ولا يلزم ان يجمع من دون تجميع وهو باطل الاول  
مشاهد حركه بالكان بالالف في الاستقامة لتعدد صدورها منها دفعا لتباينها وبرحرف وهذا اما لا يشك فيه علل وهو قولهم  
الواحد من حيث الواحد الخاصة الشخصية لا يصدق عنه الا الامر الواحد الخاص الشخصي فيجب ان يتعلق بكل واحد من تلك الامور غير  
الجعل المتعلق بالآخر فيجعل الجعل المجعول فالقول بان التوازن والماهية ليست بمحمولة ان اردنا به انها ليست بمحمولة مطلقا  
اي ما تعلق بها جاعل وتأثيره مؤثر فيكون الماهيات قديمة باطله لا يصدق عند هذا الحق كما تكلمنا عليه في سائر المباحث وان اردنا  
بذلك ليست بمحمولة بجعل مستقل لا يجمع الجعل المرزوم وان اردنا به ان هذا ليس جاعل غير جعل المرزوم بل هو جاعل لعداها واما جلاله من غير  
وجود المرزوم من غير تعلق بجعل عليه فهو باطل لما عرفت من ان اللازم ليس بعين المرزوم حتى يكف بجعل لعداها وهو غير الماهية وليس بغير  
فليزم لحدوثه من ان يكون الشيء الواحد في حال واحد قويا وضعف قويا وموصوفا وضعف حارا وبائدا وهو غير الجعل خلافه في  
فيجب ان يتعلق بجعل غير جعل المرزوم ولكن هذا الجعل تابع لجعل المرزوم كما ان اللازم تابع للعرض بعضه ان اللازم انما حصل وجوه وقصور  
بالعرض او لا وبالتاقل فالمرزوم لما وجد اللازم فهو عرض المرزوم وقائم به قيام تحقيق وكذا اللائمة والنسبة واللائمة وكلها  
امور بمحمولة مخلوقة متقومة بالآخر قيام تحقيق وكذا القول في الوجود والماهية فان فيها انما هي حقائق لان الله قد خلق الوجود  
انما خلق الماهية به ثم خلق النسبة بينها وبين وجودها في عالمه بالطريقين حيث يتحقق ما ثم انزل الماهية بالوجود لكن لما كان في



٥٥ دقة واحدة ليس بين هذه المراتب تقدم وناخرها في اشبه على المحي من هذا التفضل وما ادركوا ان الله قالوا انه ليس هذا  
 وحدها الرجعة للرجعة فان الذبحة فيها اوجدها وتحقق كون الرجعة معها فالتحاج الرجعة الى اجل ما في ذلك الشرح  
 والاحول للشارح والمأهبة للوجود كدلتهم ما ادوا ان التوازن والمأهبات امور خلفها الله سبحانه فالرعا ملزوما لها وليس هي  
 مستقلة من دون الله ولا اعلا من صفه ولا قبل الجعل والوجود كيف قد قال نعم المراتب في ذلك كيف قد اطل ولوشا الجعل ساكنا  
 اي غير متحرك فيكون الشمس لا تابع لروا الظاهر في التاويل في واشارة الى المأهبات بالنسبة الى شمس الوجود لم تعلم ان الله عز  
 كل شيء قد يكون الله سبحانه من هذه لطفه ما جبرها واعطاها مقتضاها فاخر عنها بقوله ثم جعلنا الشمس على هذا هذا ديا وليا  
 مرشدا هتة بنو ظلمات العدم ونخرج من الظلمات الى النور والوجود الذي هو الظلمة فلو لا الشمس لم يتحقق الظل على حقيقة الظل  
 من اباكم الوضع عند اهل اصول الفروع والا فالله سبحانه قادر على منع السبب عند وجود السبب لمقتضى مقتضى الانقضاء  
 كما صرح بقوله الحق انما ولوشا الجعل ساكنا ولا يعلم ان الحق سبحانه وتعالى ان الشيطان يدخل في اوله كثر الناس باهاليها  
 ان التوازن يمنع تفككا بين المراتب المسببات عند الاسباب ليجزوا ذلك الحق نعم عن قلته العامة وساطنة الكاملة  
 وحدها قلته الحق سبحانه على فواهم الكاسية ومقتضى عفوهم الفاسد الغيرة بالتركيب والشيطة ازال تلك الشيعة  
 وذهب تلك الخلدية تماما للحي واما الله سبحانه بعد ما قرأ ولا بقوله ثم قضاه اليه قبضا يسيرا بالكون والافطرة وان كان يصير  
 للشمس من دون الله عند الشهور والروية فيسبب الى الله سبحانه ثم اذا يتبع شيئا على خلاف التوازي هو ان قوله تعالى ولم يزلوا  
 خلق الله من شيء يقبضه فلا بد عن اليقين والشمائل مجد الله وهم داخرون فاشاد بالظلال الى المأهبات التي انما هي الا بالوجود  
 وتبدير القمر وجعله الى استقلاله وحقيقته واشاد باليحيى الى السبب الى الحق سبحانه بالذات منفصلة عن الوجود وهو سبب  
 بالذات كرتان في تقدسهما نصفه ولاهام والعقول المعبرة لا يبق ان الانفكاك اللازم عن المرد من المتعاقبات التي لا تصح لتعاو  
 القديما ولا يلزم منه نقص والله سبحانه لا يخلو لانه سبحانه لا يتاثر بقدرة بارادته ومشيئة بالمكن واما المتعاقبات فلا تملك خلق الشئ  
 له وادخال العالم كله في بيضه بحيث لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة واجتمع التقضين واما ذلك من الامور التي لا يمكن تعلق  
 الجعل به ولا يلزم منه نقص وجوه من الوجوه كما انما يلزم انفس عند امتناع تحقق الامور الحادثة التي ذكرناها فاعلم بذلك اننا نقول  
 هذا في اسرار الفارق لان مناط امكان الشئ والحكم باقتناعه هو امتناع التصور لان هذه كلها يمكن تصوره وفرضه ولما تارة  
 وتعلق وتوهم فيمكن تعلقه بالقدرة والله تعالى قادر عليه اذا اراد ان يظهرها في الهيئات فيلزم ان يكون من الممكنات لا يظهرها  
 ويوجد الحكم ومصلح لا يحيط به عقولنا وليس من هذه امتناع ذاته وكلما يتبع تصور جميع المرتب لمقامات ليس يمكن لا يتعلق  
 القدرة لا تدر برهن في موضع ذلك المدرك والمدرك لا ياتيها من المناسبات والمراطة التي يمكن لا يمكن ان تصور الحكم والذات  
 قال عليه السلام كما من قوه باوهاكم في دن معانيه في مخلوق مثلكم مرد اليكم فقال عليه السلام انما تاملوا انفسكم انفسكم  
 الا لا تاتي نظرها وقال عليه السلام اني مخلوق في مثلها وبجاه الطبيب في شكله فلما لعقل والتفكر على ان كل تصور يجب ان يكون  
 ممكنا وهو متعلق بالقدرة والله لا يتعلق به القدرة لا يمكن تصور وتوهم فان قلت اننا تصور شريك الباء ودخول الدنيا في  
 البيضة بحيث لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة واجتمع التقضين واما الماه من الامور المحكومة عليها بالامتناع فيجب ان يكون ممكنة  
 قلت ان الذي له العقل السليم والذهن الصافي المستقيم يعلم بالضرورة والبداهة ان ذلك مما يمكن بوجه من الوجوه واما في شريك الباء  
 فكما قلنا سابقا واما في اجتماع التقضين ودخول الدنيا في البيضة واما شطافا فلا يمكن تصورهما بالاجتماع بوجه من الوجوه بل تصور  
 اول الدنيا في مكانها وهيئة ثم تصور البيضة في محلها ومقامها ثم يحكم عليه هذا الحكم الباطل ولا يمكن تصور الدنيا بغيرها  
 وهيئة في وجوده في البيضة بصغرها وهيئتها وكذلك اجتماع التقضين وكما ثبات الولد لله سبحانه وتعالى انما يمكن تصور وجود  
 زيد وعدمه دفعة واحدة بل تصور كل منهما اجمالا في محله ثم يحكم عليه بالاجتماع بخلاف تصور وهذا معلوم لمن راجع الى جمل  
 وقصور ففسد فظهر لك من هذا البين ان فرض الحال حال لان الحال هو الذي لا يتاثر به القدرة وكل يمكن تعلقه بالقدرة  
 كل ما ليس يمكن لا يمكن للممكن ان يكون لا ينفك لا ينفك الا ما هو من سجنه وجنسه ولا يلزم ان يدرك الممكن حقيقة الواجب ذاته  
 من تصور المتعاقبات والعلم بها يجوز تصور ذات الواجب بل يمكن حقيقة لكن التاويل بطم والقدر مثل والملائكة ظاهرة لكونها اقوالا



كما اتفق كثير في البرية في  
مخيل

والمتنع مشركين في عدم كونهما من نوع المكن وعدم وجودهما في مرتبة من مرتبة وقد صح ان الشيء لا يتجا وزعا واما هذا  
ظاهر واما هذه الاحكام فهو باعتبار ما عندنا من التصور المسخي المتنع والحال وليس هو الا ممكن اذ لو لم يكن له ان لا يتنع  
معناه ان الحكم على ذلك التصور المحذور المخلوق بكونه شركا للواجب بجمانه ونعم باطل حال لا ان ذلك التصور محال بل ممكن  
متحقق متاصل بالذات من نوع عما يقابل من الخارج اذ لم يتصور احد شيئا الا وقد خلفه الله سبحانه قبل ذلك حتى لا يقال له  
ذلك وهو محال نعم اخاطبكم بغيره بحسب الظاهر فما حجة اذا جازته لم يجد شيئا وهذا الذي ليس نفي الشبهة مضمرة  
اذا جازته لم يجد الشرب للشيء فيف الشبهة باعتبار ما كان يتوهم الظان من وجود لما ذكره الامر فيما نحن فيه بعينه ولذا اخبر النبي  
عن المطلق انه لا يعلم كما قال تنبؤونه بما لا يعلم في السموات والارض انما هو من القول بجملة لفظ لا معناه بالاجزاء ويجوز ان  
اقوام ما كانوا يعلمون ربوبيته ادعوا هو كما قالوا نحن نعلم ما لم يعلم الله نعم خالفنا ودافعنا ومجيبنا ومجيبنا ومجيبنا  
ومضرا لا ادراكات والتصور العائنه في ذهنانا وعقولنا فثبتا لهم وبجملنا القدر لو اضلنا الله بجدد خبرنا وخبرنا بامينا ولا حول  
قوة الا بالله لعلنا العظم فاذا عرف بالبرهان ان كل ما يتصور الانسان فهو ممكن فكل ممكن متعلق بالقدرة فاعلم انما يحكم في  
الفعل والتصور باقتضائهم عن المزموم والوجود والمأهبة والمهبط عن الصور بغير تصور كذا من هذه الاربعه في غير  
لانفسه الذي من وان كان لا يتحقق في الخارج الا به كما صرحوا بذلك في كنههم الكلامية والحكمة والمطقية في بحث دلالة الالهية  
وما اشبهها والفاعلة في ذلك هو ان الشيء اذا لم يكن عن الشيء او جزءه الداخل في مفهومه يمكن تصوره محمداً وان كان من لوازم  
الذاتية والخاصية او الله هبة او من مقومات وجوده ومن مقتضاتة فلا يتصور الانسان ولا يحيط بها ذلك بقوله للعلم  
والكتابة وتصور الشمس ولا يتصور الاشعة والناظر ولا يتصور الاحراق في الخارج ولا رابعة ولا يتصور الزوجية لان اللازم  
مع المزموم رتبة ثابتة للملزم الا شأنا ان المزموم من حيث الذات مقدم على اللازم والوجود على الماهية والمادة على الصور  
واللازم حسب الذات هو غير عن المزموم وكذا الماهية عن الوجود والصوره عن المادة فيكون بينهما تقدم وتأخر في ذاتها وان لم يكن  
فاذا صح التقدم والتأخر فيكون المؤخر مفصلا عن المتقدم في رتبة المفصلة والمقدم عن المؤخر في رتبة المؤخر فاذا صح الانفصال صح  
الامتكان فاذا صح الانفصا في الازمن والتصور متعلق بقدرة المحكم التي لا يقدم ثم وله المشية ان شاء فصل بينهما كما فصل بين  
الاحراق والناظر في فصل اربعهم والتبريد والماء وامثال ذلك وان شاء ابقاها على مقتضاها كما اشار الى الشقين في الاية الثانية  
المراد ان ذلك كيف مد الظل ولو شأنا كذا وهذا الافراق لا انفصال حسب قوته وسطانه جل جلاله ثم جعلنا الشمس  
عليه لئلا يظلم هذا الاضلاع والافصال حسب استعداد من نواله وطلوعه وغائبه من يحجب انضطرابه وبكشف السوم عن اتجاهه  
ظهر لك من هذا البيان انما ان القيام الحقيقي هو ان يكون العرض قائما بغيره في التحقق والوجود الخارجي وقيل لا يكون  
سببا واسطة لايجاد الغرض لا علة وفاقلا محمداً ومصدرا كما كان في القيام الصدد في ما القيام الظاهر في قيامه وهو  
الشيء بالعرض ذاته ولا يكون فيكون العاقل هو الظهور وخذ مثل قيام الاشعة بالارض وقيام الصور بالمرآة وقيام ظهور المزموم  
باللازم والوجود بالماهية والمادة بالصور فان الارض ليست علة لوجود الاشعة وتحققها بالذات فان اشعاع هو لازم بالشمس  
ومتصل بها في غير الانفصال يتحقق بها التحقق بالشمس والشمس لا تملك طلبة فيه الارض لان الشمس ليست فاعلة بالاحياء  
المعد كما ينبغي فيكون اشعاع لا تقاطع بين وجودها وكنة لا يظهر الا عند وجود شرايطه وهو الجسم الكيفي فيكون الجسم الكيفي  
سببا لظهوره لاسباب لوجوده فذلك الصور بالمرآة فان الصور تحدث عند المقابلة مع كنهها لا تظهر الا عند مقابلة الاحياء  
الصغيرة فامس في القيام هو قيام ظهور العاقل للعاقل فيكون ذلك هو نفس السافل فظاهر السافل بالسافل فيكون السافل محلا  
لكذلك الظهور الذي هو نفسه فيتحقق الظهور والمظهر وهو قول امير المؤمنين عليه السلام في الملاء الا على صور غائبة عن  
المواد خائبة عن القوة والاستعداد وتجلى لها فاشرق وطالعها فلا لا شفا في في هو بينا مثاله في هو بينا مثاله في هو بينا  
كما قال عليه السلام في حديث اخر لا يحيط به الاوهام بل تجلى لها بها واما اشعاع منها ولما كان الشيء لا يعرف الا به لا يعرف الا  
اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة والاولى الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فمعرفة السافل العالي بنفسه العالي الذي هو  
السافل الذي هو مثال العالي الملقى هو في السافل الذي هو مظهر في قولنا الشمس شعرا اذا دام غاشقا انظر فلم يستطعها

كالانسان في بحث ان شأنا فعل  
شأنه على اظهره وان كان  
بالاخذ



فراهم المان جهنما زاهيا فكان البصر بها طرفها ولهذا الحقيقة قلنا ان الله سبحانه وتعالى لا يوصف لا بما وصف به نفسه وما وصفه  
بغيره ما وصف به غيره فكان وصفه لنفسه عا لوصفه لغيره فلا احد عرف الله الا ما عرفه الله لا ما عرفه لنا لوصف لا اذ جعل الخلق اصلا وادسا  
حين عرفه لنا لوصف ذلك الوصف هو الظهور لا كلفنا هو غير الوصف الذي هو نفس الموصوف له فاذا عرفنا ذلك الوصف  
الموصوف بذلك الوصف اي الظاهر بذلك الظهور المخصوص فيكون الظاهر غير الظهور لا كلفنا هو الظاهر في كل هذه المراتب من تلك  
ومع ما ان التسميات وصف الحق الخالق بالحق خلق ورسم تمام خلق الادوات بنفسها وتسمى الامتيازات الى انظارها انظر المخلوق الى مثله  
والجاء القلب الى شكله الظاهر بحدود الظاهر ودد دليله اياه وجوده اثباته فانه في ذلك الله من يكون له وحده منزه  
قلنا ان قلنا ان تعجز القيام الظهور وهو قيام ظهور العالي بالشافف للشافف فيكون لنا فاعمال ذلك الظهور والاشياء هي  
مثلث الاشعة والاشياء والصوت بالماله لا يوافق ذلك فان الاشياء هي الاشعة والصوت غير المراتب كما لا يخفى قلنا ان الله تعالى  
في السلسلة الطولية وما مثلنا هو في السلسلة العرضية فلا ينافي على اننا نقول ان الارض والسموات تجري فيهما جميعا وكن من انحاء  
لان الارض هو نفس الشعاع القابلة لظهور الشمس الذي هو نفس الشعاع والمظهر هو الحقيقة الذي يقيام ظهور الشمس هو نفس الشعاع  
فتحت الظهور والمظهر بل الظاهر ان الشمس في الظاهر بل الشمس في الظاهر هو الشمس بل ظهرت بنفس ذلك الشعاع كما لا  
واما الارض هذه المعروفة في محل تلك المظهر فافهم وكذا القول في الصوت والمرة فان الصوت نفس المراتب المتطبعة في الصوت  
على ما نحن في الشمس اما الترجاحة في محل محل والمحل في الشمس وروى في الارض على الحقيقة والمراد الذي هو الترجاحة على الحقيقة  
المظهر بل المظهر هو نفس ظهور الظاهر كما يخفى كقولنا هذا المظهر من اصحابه على العلماء الفعلي ولا ننكر ان ما عرفت فان علم الخلق  
صعب مستصعب اجود كرمه وكان قنعه لا يجهل الا الملك المتري والتبريد المرسل والمؤمن المحض قلبه للبيان ونحن نكتفي بهذا المقام على  
الظاهر حسب ما يعرفه باليوم وعلى الحقيقة حسب ما يعرفه بالحوادث المحض بل كل ناس مشبهين بنا كل احد عظيمهم واما القيام المسمى  
فهو كما قال المتكلمون والحكماء في بحث الجواهر والاعراض وحصر الجواهر من ان الموجود في الموضوع وهو ما يحل في الاعضاء والاعراض  
في المعنويات التسع الكم والكيف والوضع والاضافه والزمان والفعل والافعال والملك والحجوه وقوله القائل اصل الظاهر كونهم  
من بيننا وذكرا يتعلق بها من اوصافها واحوالها ومن اذ لا يطلع فيلنظر كنههم بها المجلد الثالث من كتاب الاسفار والاصداق  
قلت قصص المرء في ذلك الكتاب لكن الله ذكرها كلها متعلقة بالقشور والظواهر لو كان في مجال لبث لك حقائق ما ذكر من الظواهر  
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا هو الاقسام الاربعه التي قلنا سابقا انها للعرض فيجل القول هو ان الاشياء كلها في الجواهر  
اي كلها يستعملها الشبهة جوهرية عرض لكن الجوهرية والعرضية موضوعين وذلك لان الاشياء لا تدرك ولا يتحقق لها الاثبات  
وكل احوالها وطورها في قائمها على احكام الاقسام من القيام فتكون لعارضها اما بالاصدق او بالتحقق او بالظهور والعارض  
كما عرفت واما اذا نظرت الى صفاتها وهياتها واولاها فاعلم ان اثارها القائمة بها فتكون جواهر هذا المعنى غام كل اخفاص  
بشيء وقد شئنا ان كل شيء لا يتحقق الا بجهة وصفه فهو محل لها ومع قائمها ولا يخفى الجوهرية والعرضية الا هذا كما لا يخفى فان قلت  
على هذا الشئ بل ان يكون الحق سبحانه وتعالى جواهر القيام الاشياء كلها به قيام صدوق في مقامه وصدوقه عند قلت نعم اذا كان ذلك  
جل جلاله جاعلة للاشياء واولاها هو كونه محض لان الذات البحت من حيث هي لا تصنف بالحقايقية والفاعلية كما تقولنا  
ومعتقدنا سنننا علمهم بل وتصريحهم بان الحقية والفاعلية من صفات الفعل لا صفات الذات لا تكون الا بالاضافه باقية الارزاق  
لان علمنا عنه فقول لم يفعل ولم يخلق اذ لا يدرى في ذاته والاثبات على الذات البحت ضرورة ان القبة الذاتية غير ذاتية فاذ كانت  
خارجا عما يكون لا محالة  
القدر لهذه الصفة الخاصة ولذا قال عليه السلام في حق الحق فافهم فماذا انصف هذا المخرج اما ان ذلك يتصف بها من حيث هو الفعل  
لا مبيل الى اولها ولا يلزم ان يجلت في الذات فاعلم ان معنى في الذات لا يدع في ذاته فاعلم ان معنى في الذات لا يدع في ذاته  
التبعية للحروف ولعمري ان هذا البعد لا يتصور بل اوجبه من اوجوه كما سبقنا انتم قد عرفت ان الاشياء فالفاعل هو الذات البحت  
وظهور الذات غير الذات وان كان ذلك لا بالظاهر والاشياء قائم عليها وعلى اقسام صدوقه ووضعه لا ذات والى هذه القبة  
اشارة لافهام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله خلق الله الاشياء بالمشبه وخلق المشبه بنفسها يعني ان الله سبحانه وتعالى خلق الفعل



فبعض الفعل فاعله نفسه بالاشياء ثم من وكذا المستند على نفسها تدور على نفسها على خلاف التوالي ودوران المغلول على العلة وقد  
نفسها عليها على التوالي ودوران العلة على المغلول لا تظن ان هذا علة ومعلول حقيقة فتقول بل من تقدم الشيء على نفسه ضرورية  
العلة مقدمة على المغلول بالذات وان كانت معدة في الظهور في بعض الأحوال بل هنا شيء واحد بسيط وكما ان السالبة في نفسه  
مما بين اليمين وهو متغير على التلاحق قبله ولا فعل وسواه ولا يلزم التسلسل والندوة ضرورية ان الفاعل دائما يفعل بالاعمال  
بعضها الله نعم اخره اخرها في الاخر لا الاول من غير مادة ولا مد ولا فعل عن نفسه ثم خلقا الوجودات كلها به فهو فاعل في حق  
في الاشياء وفاقا عليه بنفسه في المثال التبريد بهذا المطلب للسر في ان النار هي الفاعل في النار في التور من غير نسبة وارتباط بينها  
لان الاضائة والافادة ليست فيها بوجه من الوجوه فاحدثت الشعلة بنفسها من غير شعلة غيرها ولا نور قبلها ثم احداث الاشياء  
فالنار تتلذذ السراج بنسبة لا بد ان هذا ليس فيها نور لا اضائة وتملا الاشياء بالسر في نظر الاشياء هل لها استقلال وتلقف  
النار وهل الشعلة مستند من ذات النار بوجه من الوجودات الشعلة قائم بنفسها تدور على نفسها على خلاف التوالي ونفسها تدور  
على التوالي والاشياء كلها تدور على الشعلة على خلاف التوالي والشعلة تدور عليها على التوالي لكن الشعلة ليست مستقلة وهذا  
الاستدلال من نفسها فان النار تدور في نفسها في فاعل النار بنفسها ولا اشياء واذا عرف هذا المثال تعرف قول الامام عليه السلام  
المستقام لكنه تعرف في ان المثال معقول من وجه ومعد من كل الوجه كما لا يخفى على لفظ الغائب فاذا كانت الاشياء قائمة بفعل  
ثم قيام صدف كونه حاضرا لفعله لا انه يكون الفعل هو جوهر الجوهر واسطس الاسطسقات كما قال شعر باجودها فلم الوجود  
به والناس بعدك كالمعرض في الجوهر من غير انما هو سبحانه باق على حاله فالعلة السالبة في الحقوق الى قبله والجاه القابل على  
وليس هو سبحانه خائفا لاشياء ومنهها حتى تستدل عليها في جوهره جوهره في الاشياء وهو الفاعل وهو الذي لا  
قال الشيء في يكون وهذا دققة لا بد ان نذكرها حتى يتبين الامر ويوضح الحد فتقول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
تقول ان الفاعل في جازبه القام مرفوع على التبعبة والوصفية والاشياء في قولك جازبها هو مرفوع على التبعبة والبلدية في  
ان يكون القام غير بدلان الصفة تابعة للموصوف والموصوف متبوع والتابع في الرتبة الثانية من المسبوع والافعال الصفة  
عليه التكرار التي جازبه في الصفات عنه شهادته كل صفة على غيرها الموصوف وشهادته كل موصوف على غيرها الصفة  
وشهادته الصفة والموصوف بالاقتران وشهادته الاقتران بالحد المتبع من الاراد المتبع من الحد هذا كلام على ظاهره  
واقا الحقيقة فاعلم ان الصفة من مقتضيات الموصوف وطرفا تحقيق المقضي به ان يكون المقضي معه لتحقيق الامتصاص الذي  
لا بد من وجود المقضي الا ان بفعله مانع من شبهة الله سبحانه وتعالى وما جرى الحق تعالى عادته على ذلك لانه سبحانه في  
الاشياء بالاسباب اذا تحقق السبب بان يوجد السبب عند ان كان على خلاف ما يجب فاذا ثبت ان الصفة من مقتضيات  
الموصوف فتقول ان كان المقضي هو ذلك من حيث هي كانت الصفة ذاتية بل هي عين الموصوف ولازم نالته بحسبها الحقيقة  
لذا يكون الصفة معها كوصفها مقضاها ولا تخلف المقضي عن المقص مثل الحياة والنعوذ والادراك لانها هما وجعل الانسان نور  
الحياة معه فتصف به في حين وجوده في جميع احوال وجوده فلا يمكن ان يوجد الانسان ولا يتصف بالجوهر بل لا يقتضا  
الا فانه نفسا ذلك وان كان المقضي فعل الموصوف كونه الصفة ضمنية بضم متبوع الى الفعل لا الذات لا دخل كونه الصفة ضمنية  
بمعنى متبوع الى الفعل لا الذات لا دخل تلك الصفة في الذات ولما كان الفعل لا يتحقق الا بالذات فانها انفسها تنسب الى الذات  
بالاضالة واقا في الحقيقة للفعل كونه من مقتضيات الفعل لا من مقتضيات الذات كالقيام والقاعد والمحرك والمتحرك وامثال ذلك  
اذ لو كان القيام من مقتضيات الذات لزم ان لا يختلف فيها في جميع اوقات وجودها فيجب ان يكون زيد لم يزل قائما فلا يصح  
بالفعل او لم يزل متحركا فلا يصح وضعه بالسكوت وامثال ذلك من الصفات فلا يصح ان يقال ان القيام هو زيد لان  
القيام ليس من اقتضاء ذات زيد والاما كان يختلف فلما اختلف عرفنا انه ليس هو زيد بل صفة من صفاته فتابع من توابعه  
فالقيام ثم مال زيد وهو من القيام فاذا تعرفه لا فرق بينه وبين زيد في المعرفة فيجب من عرف القيام عرف زيد  
الا انه بعد وخلفه فقهه ودقته بيد من وعده اليه فالقيام اسم الفاعل لا اسم الذات لا يعرف من ان الذات لا تحت  
من حيث نفسها ليست علة ولا فاعلة فاجعل الفاعل بنفس الفاعل ثم اجعل القيام به فالفعل المطلق في الحقيقة هو الله



الفعل لا أول من وقع عليه فعل الفاعل الله هو الظاهر والذات الفعل هو الظاهر والفاعل هو المفعول والفاعل هو المفعول  
الذات هو المفعول من حيث أنه أول ما حدث من الفعل المفعول ومن حيث أنه واسطة لتعلق ما به الفعل بالمفعول  
فعل فاعله المفعول والفاعل هو المفعول كالتحريك الظاهر والمظهر والظاهر هو المفعول والفاعل هو المفعول  
منزلة المعاني ذكر النوح بمقام البيان الله هو مقام النوح هو مقام المقامات والعلامات التي لا تعطى لها في كل مكان  
فأدركت هذه الحقيقة عرف الموضوع في الاسم الألهية والأوصاف التي توجبها بعد معرفتنا ذات التي بسطت ليس هذا  
لفظ ولا يدل عليه لفظ لأن الأوصاف إنما هي نفسها وليس لها في ذاتها تلك المقامات التي توجبها في ذاتها  
والعبارة والاشارة والتبجيل والالفاظ والعلوم والصفات كلها تزداد على تلك المقامات مقام المقام أي الفعل من حيث الحقيقة  
والوحدة في منتهى جميع تعلقات الصفات وهي لا تخفى عند الذات وموصوف جميع الصفات والقوت والاشارة وهو الله قال  
الحجة عليه السلام دعاء يوم رجب فجلهم معادنا ككلماتنا وكأنا النوح بك وإياك ومقامك وعلاقات التي لا تعطى لها في  
كل مكان بغيرك بغيرك لا فرق بينك وبيننا إلا أنهم عبادك وعلاقاتك فقفها وتقرها بملك بيننا مناد وعودها الملك  
النوح بك في المقامات والعلامات هي بمنزلة المقام على ما بيننا لك وطا هذه الاسامي والاعتبارات فثبت أن النوح بك  
بجمله أنه مقصد الموحدين ودعاه مطلب العارفين لا أحد يتجاوز عن ذلك المقام في كل العوالم الملك المقرب إلى الله  
المصلح في المؤمن المتحقق قلبه بالإيمان وسمي بالآيات من جهة أنه أول ما هو في الحق والخلق وتجليه وإبائه وهو الله قال تعالى  
إيانا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق من ربه وهي تلك المقامات التي لا تعطى لها في كل مكان بغيرك بغيرك  
من المراتب في الأفاق وفي أنفسهم كما لا يخفى وسمي بالمقامات لأنه مقام الظهور وعمل الخلق ليرى بعد الباطن المقام هو الحق  
وصفة تجليته واسمه للآلية بالكلية لأن الله لا مكانة له في الأسماء من الوسم وهي العلامة في صبغة الجمع في الآيات  
والمقامات والعلامات لتعدد ذلك المقام في عين الأسماء وهو خمسة مقامات الأول مقام السراية المقام بالسر والباطن وهو مقام  
الباطن الثاني مقام السر المستتر بالسر ومقام الباطن والباطن من حيث هو باطن الثاني مقام السر المستتر بالسر والباطن وهو مقام  
الربيع مقام السر والباطن الظاهر من حيث هو ظاهر الخلق مقام الظهور وهو المقام الثالث وهو المقام الرابع وهو المقام  
محت بالسر المستتر بالسر والباطن هو المقام الخامس وهو المقام السادس وهو المقام السابع وهو المقام الثامن وهو المقام التاسع وهو المقام  
والكتاب المرجع هو الله اسم الله الرحمن الرحيم والرابع هو الكلمة الثانية والكتاب الثاني هو المقام العاشر وهو المقام الحادي عشر وهو المقام  
فالأول هو المقام الثاني هو الكتاب المبين والثالث هو المقام الرابع هو المقام الخامس هو المقام السادس هو المقام السابع هو المقام الثامن هو المقام  
انزلة في ليلة القدر والجمع هو الزمة الكلية والشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء وهذا هو مقام النوح بك  
لهم في هذا المقام جميع الموجودات اعزهم وقام بهم سلام الله عليهم بقيام صلوه وهو الله قال الباقر عليه السلام يا جابر عليك  
البيان والمخاطبة قال وما البيان والمعاني قال قال عليه السلام يا البيان فمن وان جبرئيل الله تعالى واحد ليس بثلاثة فعبدا  
ولا شريك به شيئا وهو الله قال أمير المؤمنين عليه السلام في الأعراف الذين لا يعرفون الله بسيدنا محمد وهو الله قال عليه السلام  
الذات فاذات الذات وكل هذه الأسماء وأسمائها أشارة إلى ذلك المقام لكن في كل باعتبار وجه من جهات تدرك من الحكم  
التي الخلق على بعضها ونحوها فلهذا هذا المقام هو أعلى مقاماتهم وأكمل درجاتهم لأنهم أول ما صار الحق وأول مقاماتهم  
مقام المقام وهو مقام النوح والبيان وكل المرتبات لمقامات المنفعة لهم وعندهم وهم فالتفطة أشارة إلى الحقيقة المحمدية  
صلى الله عليه وآله والألف والاضمة الغرض الرتبة أشارة إلى الحقيقة العلوية خاتمة محمد وصاحب الهدى والهدى والهدى والهدى  
الطبعة والحرور أشارة إلى الحقائق المقدسة الأحد عشر من أول أمير المؤمنين عليه السلام الكلمة الثانية أشارة إلى فاعلهما  
التي التي أحببت فيها تلك الحقائق المقدسة وهي الملك والروح التي تنزل في ليلة القدر والهدى والهدى والهدى والهدى  
أمر حكم والجمع تمام الشجرة وقصبة الدنيا قوتنا فلما الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله وزيد الشجرة وأصلها وفرعها  
ونفاها وأخصها وأصلها وأحكام مقام البيان واحد وهو مقام الجمع لا يرتب إلا لله هو الله لا اله إلا الله لا اله إلا الله  
والفرق بين تلك المراتب بالتفطة والألف والحرور والكلمة والفرق في آخر ترتيبهم وأسفل دعائهم على ما يجب أن نشتم وثاني ترتيبهم



[illegible]







ظاهر عنهم الكمال من الكاف التون فاقم وهو قول النبي صلى الله عليه وآله فخلقهم يوم الغدير في انشاء الله تعالى ثم انزلهم الى  
الارض فله وهو موضح قول الحق تعالى لم يزل الله خلقهم ملائكة ما لم تكلموا ثم انزلهم على انفسهم لانهم كانوا لا يفقهون فخلقهم  
انقياطا لهم الله تعالى كانت من مقتضيات نعماته كما ذكرنا في حرة ولذا قد اتفق عرجل على ان الجماعة الجاهلية بالاسلام كنز الوالون نورهم  
نورهم مثل ما اورد من الله فمهم بقوله الله علم حيث يجعل رسالته فلا ملنا ملنا يومهم وهم جميع فضا الامكان واكون فيهم كما  
لهم وحده عنهم وطبروا البصل الغبير الى الغبير بدوهم فجب ان يكون كل ما سواهم في الترتيب الثانية محققا بما قبل نورهم فكانت لهم  
المستوعبة على الاضالة ولغيرهم الثانية على الاضالة والنسبة بين التابع والمنوع المفعول والغضوض من وجه بعض التابع متوجع  
في المتوسطات وبعض المتبوع ليس يتابع بل هو هو صلى الله عليه وآله فلا يتبعهم التابع بوجه من الوجوه لا بالذات ولا بالعرض ولا  
بالضر ولا بالاعتبار باعبار بعض الاعتبار المعبر الكاذبة الخبيثة الموجودة في الخرافة السفلية في سفلة السافلين تحت الترتيب  
مجموع البصونات والامدادات والاهامات من الا الى تلك الحقائق المقدسة بطريق الجمع العبر عنها بالشيء والكتابة والتحققة الخلية  
صلى الله عليه وآله فيزجون تلك البصونات باصلها بقابلية السافل المستفلقون بهم فاموركم ما سواهم مفقودة بهم فاموركم ما  
سواهم مفقودة بهم وهم ظاهر الحق لكنا سواهم ولا نفهم فلا يرون الحق على ظاهره ولا يفهمونهم وكل امور راجعة اليهم وليس لهم تقوا  
الا بغافل نورهم وكل احوالهم خاضعة لهم بحيث لا تعجب عنهم ساعة ولا دقيقة ولا ان ولا اقرب وهم المحافظون لوجودات الخلق جميع  
مراتبهم ما عرف بهذا البيان فعلا خادما لشئ من قولهم عليه السلام لم يظهر فيكم بالفضل الله وكذا اخر عننا من نورانيه فاشاء بقوله  
اخرج بانته ما سبقه شئ بل اخرجهم لا من اذلة غير انهم وابتدعهم لا من صور غير انهم بل خلقهم فمهم بفعل المفعول الله هو الما لله  
هو وجوداتهم الخاصة بهم وخلقوا بآياتهم بمقبولهم وهو معنى قوله عليه السلام اخر عننا وهذا صفته واما قوله من نورانيه ليس المراد انهم عطية  
من ذلك الحق بل انهم اوصفوا منها كالفصل الا شئ من الشئ لا تعالى وبقيت من عن مشابهة الخلق بين المحدثين والافتراس  
بهم والافتراس من المراتب التي تليها خلق ذلك النور العظيم الما في جميع الامكان والاعيان الله هو ظاهر الحق في الخلق ولم يشترط فيه وادركه  
هم بانفسهم الى نفسه مثل ما قال نعم الكعبة بيتي ونفخي في من روي عن علي بن ابي طالب ان يكون له مكان او لخطا يشي ثم قال عليه السلام  
وخرجت اليها امور عبادي من امدادهم في وجودهم التبرع والكونية لان الغرض البصل الى العباد لا لبعدهم انفصل اليهم سلام الله عليهم  
فهم بطون كل ذي حق جنة ويسعون الى كل مخلوق في ذرة بغافل نورهم ويزيد عليهم وليس لاحد منها الا لا اقدم وهو قوله تعالى  
خالتكم الى رسول فخذكم وما خاضكم عنه فأنكروا واما هذا التقوى ليس مثل ما يسمون من الكفر من ان الله تعالى اعطاهم الذود الغرض في  
انفسهم ولغيرهم فمهم مثل الوكيل لا الاخبار فاما وكله فانه كقولهم قد نزل من عند الاستقلال وعمر الحق في الخلق واستغناء الخلق  
بل يستغنى في الخلق في البصالة الغرض اليهم من غير ان الحق يتجلى بنسبة السراج الى الاشعة انظر الى السراج هل تستغنى الاشعة منه وهل هو  
يتغنى من انشاها لئلا يمتد بحد جديد بحيث لا يمدد النار لا ندم فالسراج هو الالباب هو الفوق في الالباب الاشعة لكنه بالنار لا  
تدركه ولا تحقق الا بالنار ولان النار تركت السراج وصار له طريقا او لم يكن كما هو الوجود ولا قال تعالى وصفهم ملكوت الله عليهم  
بانهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يسمعون الا امرهم وهم من خشية ربهم  
مؤمنين انهم في الذم من ذلك تجرجه حتم كذا تجرجه الى الذين فيهم يعطون عبيته الله ولا استقلال لهم في انفسهم كذا هم عبيد  
مرئوسون ان البنا با هذا الخلق فتران علينا علمهم لروح الاشياء الى صفة ما وادخلوا هاهنا وليس معنى الرجوع هو الاتصال  
الطاهري وان كان هو الاتصال الحقيقي بل المراد استمدادهم منهم في جميع احوالهم وطوارهم وحركاتهم وسكناتهم في الدنيا والاخرة والجنة  
والنار الا انهم نجاسون الكمال على قدماء اعطوهم وانشاء تعرفت ما سبقونا من الكلام غرضنا ان لا يخلو الخلق الا اليهم بكل الوجوه  
انهم من هذا البيان قول الحق عليه السلام انصتوا وانشاء لا تسمعوا فاما ان الخلق كلهم من فاضل نورهم فيكون نورهم هو المادتهم فآياتهم  
هي الصور في تلك ان مادة التي هي عضد البعثة لولا اننا تحققنا الصور والحقيقة لان الصور هي القابلية وهي لا يتحقق بدون الما قبل  
والمقبول عضد القابل انظر الى الاشعة فاما مركبة من مادة وهي نور السراج ومن ههنا وهي آيات الاشعة فالسراج عضد الاشعة  
بنور لذبانه وهو معنى ما قال الصادق عليه السلام ان الله خلق المؤمنين من نور وصنعهم من نور ورحمة فاما نور المؤمنين لا يبرق وانه  
ابو النور وانه الرحمه فورا الله هو ما فضل من نورهم والرحمة هي الرحمة العائدة العامة للصورة الانسانية والصورة الشبيهة



لما المنبر وتشتع النور الفاضل  
منه وهو اخلاقه ارباب



لا هو شيهم بالاجمال في الظاهر المنزلي الى مقامه فالنسبة بين عالم اللاهوت وبينهم فنية الوجود الى التسعين والنجوت من غير تمام هذه  
نسبة الوجود الى التسعين والملكوت جزء من سبعين جزء من ملكوتهم والملك جزء من سبعين جزء من ملكهم وهذا بالاجمال العشرية من مراتب  
الوجود من الدنيا الى الآخرة والاختلاف مراتب الترتيب حسب فهم الحاطين في القرب والبعد والشد والضعف وكما لا توردنا  
ونفسا من فاضل الله نعم اليهم والى الامانات الوجودية النورية كلها يستقيم انفسهم وكلما يتحقق ما سواهم من المراتب والامانات  
ولتقوا الملك العالين الذين من اجلهم والادم قال نعم استكنتم كمن من العالمين وهم اربعة حلة العرش التي هو انفسهم النورية  
التي منه يتبع البياض والنور الاضمر الذي منه اصغر الفقرة والنور الاضمر الذي منه اخضر الفقرة والنور الاضمر الذي منه احمر الفقرة  
الحمر وهم اربعة ملائكة روح القدس الروح من حردية النفس التي لا يعلم ما فيها الا روحه عليه ملائكة الحجاب التي لا تملك الا الكروبيون  
وهي بنات الانبياء التي تليهم هم وطهرون وهم الذين لا يتكلم احد منهم لموسى هلك بنو اسرائيل وخر موسى صعدا كما اخبر  
بقوله نعم حكاية عن موسى قال ربنا انظر اليك قال لن وانما ولكن انظر الى الجبل فان استقر فكله ضوف ترابي فاجعل ربك الجبل  
دكا وخر موسى صعدا قال انشاذي عليه لم لما ساءوه عن الكروبيون قال عليه السلام قوم من شعبنا من الخلق الاول فامرهم الله خلف العرش  
فمن يوردهم على اهل الارض فكفاهم ولما سئل موسى ربه ما سئل الله نعم بواحد منهم فقل له بقلدهم الابرار فاجعل ربك الجبل وخر موسى  
صعدا قال نعم هو الذي علمه الملك العالين كما سبق في الكتاب فراجع نعم ثم اعلم انهم عليهم السلام انما رجاوا ما ادعى الله  
نعم اليهم من الامانات والمدادات الوجودية النورية والذات الملك العالين فخرجوا من الملك العالين الكروبيون ثانيا وبالعرضة وخرجوا  
انما ثانيا بالعرض من شفاع الاول وبالذات دون وفاضله وجهه والشفاعة ولذا ودعان روح القدس كان مع جميع الانبياء بوجه من انوار  
وكان بكل مع جمل اهل بيته الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين وقد وعد عنهم ان نوح نبينا لما اتم التسليحة في البحر الاثنى عشر فخره  
واربعة وعشرين لفطرة خلق من كل قطرة روح بيته الانبياء كانت الانبياء ثلث من خلق الفرض عنهم عليهم السلام في الحاشيات بالاجمال  
وذلك لان تربع قطرة من شجرة المرن التي هي قطرة من بحر المرن قال تعالى فرائهم لما الذي تشربون اي هو لطيفة وجودكم وبه قوامكم  
وانفكم واجسامكم وتشرقون الذي به مد جميع احوالكم واطواركم وافعالكم انتم انزلتموه من المرن وهو الفناء وهو المرن  
الماء العذب الفرات شربه عذبوا سحلي من هذا قوله لولا لاية الجمل صلوات الله عليهم لم عرضت عليه ولما كانا قدامه قبل كان ما اذ  
جميع لوجودات حية كل الانبياء وهو الماء الذي قال نعم وجعلنا من الماء كل شيء حي كونهم من فؤاد الجمل ولم يوردهم وهو امر الله الملك قائم كل  
ما سواه به قال كل شيء سوا ذلك باحد فقط من ذلك البحر فطر الله الشجرة قال عليه السلام ما معناه ان الله شجرة في المرن ففطر منه  
قطرة الارض فاكلها اهل الارض وقد تولد منه المؤمن والانساقوا تلك الشجرة بالمرن جازا مثل شجرة الاشعة بالشمس لبيان ان الصور وال  
المخبر والمخبر المظنة الحقيقة فالروح قطرة من الشجرة وتفرع على اقطار من البحر والاول البحر ثلث الشجرة والثالث الروح فالا انبياء  
المرتب ان الله الاول الملك العالين والانساقوا تلك الشجرة بالمرن جازا مثل شجرة الاشعة بالشمس لبيان ان الصور وال  
وجوههم لا يعلمون ولا يعلمون ولا يعلمون الذي هو على جملهم والثالث انهم هم الانبياء من حيث انفسهم ومنزل تلك الحاشيات  
المرتب انهم مقاماتها فافهم والربيع الانسان وهو يلقى الفرض والوحي من نور الانبياء الملقين بالفرض من الكروبيون الملقين بالفرض من  
العالين الملقين بالفرض من الحقيقة الكلية الحرة صلى الله عليه فانه والحاصل انهم من الحيوانات ذوات النفس الحيوانية الفلكية العادية  
من النفس الناطقة الفلسية فوجي الله اليهم بالشرح والوجود من نور الانسان والثالث انهم من النيات وثالثا نفس الانامية العاقبة من النفس  
الفلكية فوجي الله نعم اليهم بالوجود الكثير الذي هو الشرح والوجود من نور الانسان والثالث انهم من النيات وثالثا نفس الانامية العاقبة من النفس  
الله نعم نور الانبياء وهذا جمل التسليحة وكل عال باب الفرض للنافل وجه توجيها الى الصلة التي جعلت لكل واحد من اهل عرض العالم في  
باب الفرض ومنه من الله كما قالوا بواجب ان يسلطها الى الباب العظيم الكلي الحقيقة الجملية صلى الله عليه كما قالوا لسلطان الساجدين عليه  
في دعائه اهل حق السالكون ببابك لا اذ افترقوا ببابك فالمراد بالباب والكل لان الحجاب باطل ففهمه عند الكل كما لا يخفى على من  
العارفين بالدين في الاشياء من اول الامكان ثم فهم عليهم السلام في مقاماتهم بكل القامات الانسانية انما لم يصدق في مقام السبب  
والعاقبة على الفضل الذي ذكرنا ذلك فان استدلوا بامورهم الى اسم من اسم الله تعالى الخاضعة وكلما تاملنا على هذا الترتيب فقل  
بوجه منسوب الى اسم الله البديع فبديعه الله نعم بذلك الاسم والنفس الكلية منسوبة الى اسم البديع والطبيعة الكلية منسوبة الى اسم البديع

النباتية



والمادة الكلية منسوبة الى اسم الاخر والكل الكلي منسوب الى اسم اظهرها والجسم الكلي منسوب الى اسم الحكيم ومحمد بن ابي انسوبة  
الى اسم المحيط وفلك الكرم منسوب الى اسم الشكور وفلك المنازل منسوب الى اسم الغنى وفلك البروج منسوب الى اسم المفضل  
زحل منسوب الى اسم العليم وفلك المريخ منسوب الى اسم الفاضل وفلك النقص منسوب الى اسم الخوف وفلك الزهرة منسوب الى اسم  
الصور وفلك عطارد منسوب الى اسم المحصن وفلك القمر منسوب الى اسم المبين وذكره التار منسوبة الى اسم القابض وذكره الطوم منسوبة  
الى اسم الخي وذكره الناقص منسوبة الى اسم المحرم وذكره الارض منسوبة الى اسم المحبت والجماد منسوب الى اسم الغنى والنبات منسوب الى  
اسم الارز والجو منسوب الى اسم الملك منسوب الى اسم القوي والجن منسوب الى اسم اللطيف والاشنان منسوب الى  
اسم الجامع والامام منسوب الى اسم الله رفيع الدرجات وهذه الائمة كلها جماعات مبكدة فافهم نعمتك الله ويا نافر وكفى العلم  
وتحفي السرايم واليد واليد الظاهر والقيام بالحق في حقية الابواب لانه في ذلك المقام واسطة ابطال بغض المتداني  
وليسوا بعلية فاعلمه مثل المذموم والاذم والوجود للماهية والشروط للشروط والشرح للاشعة لكن لما كانت وجود الاشياء لا تقوم  
طما الا بهم اتخذهم الله تعالى اعضا والها كما اتخذ الصانع الثوب عضدا للثوب فالحمل لك تما سبق واما القيام الظاهر في حقنا  
لثان المعنوية قيام غم والعال على السافل فافهم في كل المرتبة منزلة النفس بلهم سلام الله عليهم عن الشغل على الحقيقة  
الاوتية والخلق كلمة منزلة الجلال على الحق السابق من ان الجلال هو نفس النور ليكون المظهر نفس الظهور والفرق بينهما بالان  
فكل البرية مظاهرة لثان افعالهم بالله عز وجل قد ظهر الله تعالى عليهم فهم علمهم السلام مظاهرهم مقاماتهم بمعنى الاتحاد في ذلك  
وقية فظهرهم الله لئلا يكون فلا يعرف احد عنهم ولا يدرك سواهم وكان ذلك بتعريفه لاسيما نفاهم وهذا معنى قولنا  
عليه السلام في الجملة الكبري فبلغ الله بكم اشرف محل المكرمين واعلمنا من المقيمين وارضع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لا يجوز  
يقوم فافهم ولا يسبقه سابق ولا يطبع في ذلك طامع قوله بيقع ملك عقرب ولا ينفه حرس ولا صدق ولا سبيل ولا عالم ولا جاهل  
ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان مبد ولا خلو فيما بين ذلك لشبهه الا عرفهم جلالا كرم  
وعظم عظمهم وكبر شانهم فقام نورهم وصدق عقائدكم وشان مقامكم وشرف حكمهم ومنزلتكم عندكم وكرامتهم عليكم وخاصتهم  
وتعريفهم لكم منه بالانتم واتي ونفسي واهل والى واسر الزبائن فاستحسن جميع احواله وكرامته وسكانته وقبائه وقبوه وقوة  
وبقوته واكله وحشره وظاعته ومعشيه وقربه وبعدة وترقيته وتنزله وكماله ونقصانه في جميع افعاله واحواله واطواقه  
وامون بينه على الله ببقته عليهم وبلعن اعدائهم ومعصيههم وهذا الغنى غام كلي لا اخصاصه في شيء وفي شيء بل كل شيء شمس  
الوجود من اتي خرج من انواعه واي صنف من اصنافه واي فرد من افراده حتى لا يحراض الغير القارة الا بموضوعات من الانوار والهمم  
والغنى والالام والاسقام انما سمعت قول النبي صلى الله عليه واله حين خاطب النبي فقال يا ابا عبد الله ان كنت انت بالله فلا تاكلى  
الحرام ولا تشرب الخمر ولا تعوز من الفم الدغاة وقول الحسين عليه السلام حين دخل على شاذ بن عبد الله ليعوده في مرضه فخطب النبي  
بقوله الشريف يا كباسته فمعها الصوت وما راو النقص يقول ليك يا بني رسول الله ثم فاعلم عليه السلام العوام من امير المؤمنين  
الا تفرح بالاعتداد او مذنبات التكون فكانت لذنوبه فما بال هذا الرجل واهل الرضا عليه السلام للصوت فحركت نفاهم سبعا وافرست  
بذلك الحبيب واما لها وهو معنى قوله ثم وان من شيء الا يسبح بحمده ولا يقرع من دونه سبحون الحق بولائه الى ان يعلم انهم  
خافهم هذه الماديات عرفا امامك وموليك ومقتداك الكثرة فك الله نعم بولائه وعجبت وحسبك دون العالمين بحجته واشكره  
تعالى على هذه النعمة العظمى واللذة الفضوى الحمد لله الذي جعلنا من المستكين بولائه امير المؤمنين والائمة عليه السلام يا مقلب  
والانصار صل على محمد وآل محمد وثبت قلبه على دينك دين نبيك ولا تخرج قلبه بعدا نهديني هبتي من ذلك رعا انك انت اوهاب  
وهذا الحمد كمالك مجرم مائة الف مرة من بين الشجر فافهم من الفضائل والاسرار واستغفر الله من التلذذ بالقليل وما عليك  
من الله كنهه واخفيه وادعني قلبي وسكنة قهري حتى اكر شغري وفي النفس لبات انا فاقا لها صدرك نكت الارض انك ولي  
ها سحر فماتت انت الارض فذلك البث من يدك وانما هو فاعند الفقيه بعون الله الملك الجبر من اسرار باي اسم الله الرحمن الرحيم في  
فضائلهم ومعانيهم اذ لا تبالا بها جاهلون وسلاطون لا تكاروا لشكركم لكن بكبركم فلو لم تزلوا تزا من ارباب قوتيه وقولوا انما  
ولن يبلغوا قال ثم وان تمدنا الله لا تحسوها فاقال تعالى لو كان الهام والكلما ترفيعا فافهم ان تفعل كلماتي وتو



بمثله المداد وقوله نعم ولوان ما في الارض من شجرة اوراق والجو من جسد سبعة اجزاء فثبت كل ذات لله وصلى الله على رسله وسلم  
نفوسكم وعلى اولادكم وعلى طبائعكم وعلى اجسامكم بايمانهم واتقي ما اطعوا سائلكم واكرم انفسكم واعظم شأنكم واجل خطركم واتق  
عهدكم واصدق وعدكم كله لكم نورواكم رددوا وصيبتكم التقوى وفعلكم الخير وفادتكم الاحسان وبقيتكم الكرم وشانكم  
الحق والصدق والرفق وقوتكم حكم وحكم باكم علم وحلم صلى الله عليكم اجمعين واما القيام لغيره فمهم اجل واعظم واكرم من ان  
حلال الموجودات اسأله وما اتفق ذلك ان السائل يصير حلالا للسائل ويكون للسائل تاثير في الغالب وهو يفعل من السائل من  
ان يحجب بفعله يقول ذلك العجز كما لا يخفى ولذلك قال ابن الجوزي في قصيدته الرائعة من القصائد السبعة العلوية في مدح مولانا  
رؤف فداه شعره صفاتك اسماء واذنات جوهر ربني الغاية عن صفات الجواهر بخص صفاتك مظاهر لا تملك واظهار اسماءك لذاتك  
الظاهر فيها واذناتك في اقسام صلواتك على الموجودات معان واسماء علم ما سبق واذن جوهره مقوم به جميع الوجودات والافعال  
والاسماء والمخالفات ولما كان هذا الظاهر لا يعرفون هذه الحقيقة ولا يعرفون من الجواهر الا الجسم الذي لا يمتد في شئ او ما هو اعم  
من الجسم من الافسام الستة المذكورة في كتبهم وعادة بالجواهر في هذا الموضع عن مذهبهم والمغايير عندهم اشار الى ان مذهبهم الخا  
يقوله ربني الغاية عن صفات الجواهر المعروفة ثم بين بعض صفاتها وقال الجبل عن الوجودات وكيف والى لكونه حلالا كما هو معلوم  
الجواهر مثالي ان تكون حلالا للوجودات مثل الجسم فقال ويكبر عن تشبيهه بالعناصر لان الجسم هو المركب من العناصر لا رتبة العنصر  
هذه في الظاهر لكن قول ويكبر عن تشبيهه بكل العناصر من الظاهرة والباطنية والحقيقة وكل ما يتركب عنه الموجودات القليلة  
والثابتة اذ لا يخفى عليه ما هو اعم فثبت ان جوهر الجواهر في كل مراتب المقامات ولذلك قال الشيخ رجب البرسي في كلامه في  
مشارق الانوار شعرهم في الاجسام شباح وفي الاشباح ارواح وفي الارواح نور وفي الانوار اسرار ولا ريب بان الاشباح يكون  
للجسام والارواح جوهر الاشباح والافان جوهر الارواح والاسرار جوهر الانوار وكل ذات للسائل الظهور له في نفسه  
وهو معنى قول امير المؤمنين عليه السلام اذ ذات الذات في الذات فثبت ان صفات جوهره عليه السلام اذ ذات الذات في الذات في المقامات  
الاولي من جوهر الجواهر واسطقس الاسطقسات مبداء البديع وعلة العلل واما ان يقولوا ان الذات في الذات في الحقايق والامان  
في المقامات الاولي اشار الى عدم استقلالهم في انفسهم وعدم تلوذتهم في حقائهم والى انهم عباد مكرمون لا يسمعون بالاقول ولم  
بامر يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشعرون الا ان ارتفع فيهم من خشية مشفقون ومن قبل منهم ان الله عز وجل في ذلك  
يتجسسهم كل شيء احصا ابن بقوله للذات في الحق سبحانه وفيه وهو معنى ما قاله العارف الجليل في بيت عكسها اكد بعد دعاء زيار  
صورت عيان موهجا كشفا في بحر بديع ورجحان بنيت تحفة ستر امينة بنوع ايمان نور او شد جلقوكر برصون يغيران نوح  
وازيهم وخضر وادم وموسى عليت وهو في هذا بناء مقام الاولي من ان تجل البديع الاول في المقامات الاولي من انهم في  
المقامات الثلاثة العلل الاربع لكل صفة الموجودات فاجل قول ولم مقام اخر عن هذه المقامات الثلاثة وهو رابع مراتبهم  
مقاماتهم وهو مقام الامان عليه السلام في هذا المقام هم حجة الله على الانام وخليفته في الارض لاهل المشرق والمغرب في الوجودات الشرعية  
في تبليغ الوحي والامانات وما يربط الله عز وجل من الخلق من الامانة والتكليفات وتوصيف الحق للخلق على ما مضى عليه لكون الله  
وفي هذا المقام تقلد امرتهم وتختلف اسماهم وتقرن اظفارهم ويخبر عليهم ما يجري على الخلق وهو مقام اتمام انبئتهم ملكهم يوم  
الذي ياكل ما ياكلون ويشرب ما يشربون وفي هذا المقام ينزل عليهم الوحي من الله سبحانه بواسطة جبريل وميكائيل وعزرائيل  
الملك في هذا المقام هم مختلف الملائكة انبئتهم ويخبرهم عما كان وما يكون الى يوم القيمة وفي هذا المقام ينزل عليهم في ايلة العز  
الروح مع الملائكة المحب فجنهم بملامتهم تلك المشبهة مما كان في شوق اعندهم وفي هذا المقام هم نكت في الازان ونقطة القلوب  
وعندهم الخابرون المربوزة والنورية والاحمال والفرقان وان نور عندهم المحقق الابيض والجفر الاحمر والجفر الخالص ومعهم فاحلة  
عليهم وعندهم ان الانبياء من الاولين والآخرين وعندهم عص موسى وناقض صالح واثوابا تشكيت وسهر حاد وخاتم سليمان ومعه  
من اثار النبوة وفي هذا المقام من عرفهم سجدوا منهم ومن هلمهم صل وعوى وفي هذا المقام يطعمونهم ويعصونهم وينصبونهم  
ويؤدونهم ويقبلونهم ويحبونهم وفي هذا المقام هم فضل الخلق من الاولين والآخرين وكانوا خليفة فلام ما بين الما والطريق في  
هذا المقام يشاهدون احوال الخلق في المشرق والمغرب فيكون للظهور والخورشواياتهم وحشرت الارض في احوال الانبياء



والبحر والملك وغير ذلك من أنواع الموجودات لخصائصها المختلفة وغير ذلك من الامور الظاهرة في النبوة والولاية واما ترتيبهم في  
 والتميز وهو مثل ما ترى واما في الحقيقة ونفس الامر حسب ما اجروا هكذا فالاول رسول الله صلى الله عليه واله والثاني امير المؤمنين  
 عليه السلام والثالث الحسن والرابع الحسين والخاص لقائم سلام الله عليه هو محمد بن الحسن العسكري صلى الله عليه واله والثاسر له ثم له  
 علم السلام والتابع فاطمه صلتها الله عليها وهذا هو الذي فهمنا واستنبطنا بتعليمهم سلام الله عليهم باعانة الله تعالى على فهمنا  
 وانهم وبواظهم بالافعالنا وادراك حيلهم في انفسهم لا تفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وهم عندنا كما قالوا كلنا محمد بن علي والناجدة  
 واخرنا محمد بن علي والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة  
 والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة والناجدة  
 فهم عندنا حقيقة واحدة وان كان عندهم في انفسهم مراتب على ما اخبرنا ذلك ثم اعلم ان النفا وتوفي المراتب لعلهم علم السلام لعلهم لعلهم  
 والعلوية ولا بالتابعية والمتوعدة ولا بالظاهرة والمطهرة بل باستضافة بعضها من بعض كالضوء من الضوء من الضوء من الضوء  
 الذي الحقيقة كقوافل مراتب الكلمة في النقط والالف والحروف والكلمة والذلة لا تلتصق من الجميع فلا فرق طاه في مراتب الكلمة  
 وترتيبها واحدة فهم كل واحد منهم يقوم مقام الآخر بالبدلية فكل واحد منهم علة تامة مستقلة في الوجود يقوم بما يقوم به الاخر  
 كان بينهم تفاوت في المراتب لا فرق لغيرهم من الانبياء والمرسلين فانهم من كل نوع في التابعية علة للترتبة الانسانية على اسبق  
 لكنه ليس كل واحد منهم بل مجموع من حيث المجموع بحيث اذا نقص واحد منهم يحصل الاختلال في العلية كما ذكرنا في محله ومقارن كذا  
 اثبتنا المصنوعين معا والله عليهم اجمعين اعلم ان كل الوجود يدور على هذه المراتب الاربعة كما عرفنا وشارنا الى الجميع مولينا انما  
 جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بالتأويل بقوله عليه السلام ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو  
 السر والسر والسر المستر والسر المقنع بالسر وانما ان كنت تعرف حق القول تعرف ان كلام الامام عليه السلام تفصيل بعد  
 اجمال فكلامه الثاني تفصيل الاول فقال ان امرنا هو الحق وحق الحق فاشارة الى مرتبة الامام عليه السلام بالحق والى المراتب الاخر كلها  
 بالكناية بالجميع بقوله وحق الحق ثم فصل هذا الاجمال بقوله وهو الظاهر وهو الامام وباطن الظاهر وهو الابواب وباطن الباطن  
 وهو المعاني والبيان ثم فصل هذا الاجمال بقوله وهو السر وهو الامام عليه السلام وهو السر وهو الابواب السر المستر وهو المعاني  
 والسر المقنع بالسر وهو الباطن والتوجه فقد حكمت جميع المراتب بالاشارة لكن على ما يحسن علمه السلام ذكر هذه المراتب لتفصيل علمه  
 فكما حكاها ابن ابي عمير وسماه الخليل عليه السلام محاطا بما جازى به كما المعرفه المعرفه ثبات التوحيد والوحدانية ومعرفة  
 ثباتا ومعرفة الابواب ثانيا ومعرفة الامام رابعاً والاركان خامساً والقبائل سادساً والنجباء سابعاً والاركان رابعة وهم والغير  
 الغائب عن الغوث والقبائل هو الامام واما القبايل فهم الابدال وهم عندهم اربعون لكننا افاضنا في اخبارهم علمهم السلام ما  
 يدل على ان الابدال اربعون لكننا وجدنا ما اشرنا الى انهم ثلثون لقوله عليه السلام وهم الارض طيبة وما ثلثين من وحشة ولا بعدا  
 ان يكونوا هم الابدال للسر المحفلة على الابدالين واما النجباء فهم الابدال وقالوا انهم سبعون ونحن نحول الله عرفنا وجه العدل وكلامنا  
 الغائب عن العلم عليهم واما هم ولذا نسكت عن عددهم وشكهم عما تكلموا به في رتبة رابعة وهم الصالحون وهم ثلثمائة وثون  
 نفساً وهو لا يزيدون ولا ينقصون عن هذا العدد واما الاركان فهم اربا واما الابدال اذ افاضنا واحد منهم برفق الله تعالى واحداً  
 من الابدال الى مرتبة الابدال ليكمل به عددهم وكلنا افاضنا واحد من الابدال ويقوم مقامه واحد من الصالحين وكلنا افاضنا واحد من  
 الصالحين برفق الله تعالى واحداً من المؤمنين فيقوم مقامه ليكمل به عددهم ولا يعنى محض ما قالوا الكونه واما انما ترتيب الوجودات  
 المبكرا في القبايل لثلاث على جميع مراتب العالم واحد لبعض منه البعض الى اربعة اركان العرش بعضها من تلك الاربعة الى ثلثين من القبايل  
 ثم الى ثلثمائة وستين مراتب القبول والمقبول وهو مراتب الاسماء الالهية المنزلة الى المنازل الخلقية كما ذكر الامام عليه السلام في  
 الكتاب في باب حدثنا الله هذا على القول بان الابدال ثلثون واما على القول بان اربعون كما ذكرنا فالمبدء واحد بعض منه البعض الى  
 الاربعة فبعض منه الى اربعين مراتب الوجود ثم الى سبعين مرتبة العلول ثم الى ثلثمائة وستين مراتب المنزلة من تلك الكليات  
 فاعرف واما حديث جابر المتقدم وهو قولنا اقر عليه السلام جابر بن جابر عليك بالبيان والمعاني قال ما البيان والمعاني قال على  
 اما البيان فهو ان تعرف الله واحد ليس كمثل شيء فتعبد ولا تشرك به شيئاً واما المعاني فهي معانيه ونحو عمله ونحو حكمه ونحو خلقه



ونحن عتبة اذا شئنا شئنا الله وبالله ما نريد ونعجز ظاهر بكم الى ان قال خففنا من نور ذاته وقهرنا ابناء امور عباداتنا البنا يا ايها  
الخالق ثم ان علينا احسانهم فهو شئ الى المقامات الثلاثة ما تضرع والمقام الامانة بالكنية وهو ما هم عليه من الاصول الظاهر المبررة  
عند الناس وهو مستغن عن البيان كما لا يخفى ولما حفظ هذا المراتب فانك اذا حفظتها لا تشبه عليك في احاديثهم وكلما هم وتر بها مقبلين  
والغنى في كمال الاختلاف وهذا الذي ذكرنا كما لم ندرنا ما يحجب وهو المراد في هذا المقام فانك اذا عرفت ان الوجود صفة الفعل لا صفة  
الذات عرفت ان صفة الفعل لا تعلق للذات بها تعلق اتصال وتصادق يكون هو المقامات الثلاثة التي لا تقبل طهارة كل مكان  
قلنا المقامات هي قومية الحق للاشياء وانفسهم ولغيرهم بغيرها فاما الله تعالى بانفسهم وبحقايقهم وهي اسم لك استغنى عنه فلا يخرج  
منه الى غير ولا كيف لك وقد ورد انه لا كيف لفعله وصنعها ان لا كيف لذاته ولا اول له ولا اخر له ولا ابتداء له ولا انتهاء له ولا تقدم  
شيء ولا تأخر عنه شيء ولا هو في مكان ولا في زمان ولا في جهة ولا تسمية فان الكيف الكثرة والشيء والآخرية والابتداء والانهاء والتقدم  
والتاخر والزمان والمكان والحركة والتكون والجملة والرتبة والوضع والاضافة كما نالها فلو توبه وهو ضا لعد باله ولا يجري عليه ما هو  
اجزاء فلهذا الله تعالى في زمان ولا في مكان ولا في جهة ولا في رتبة ولا في نسبة بينه وبين الخلق ولا في اول ولا في ابتداء ولا في انتهاء ولا في  
بين حدثا او اجبا او قدام الفعل ضرورة تشابه المتصلين تناسبها في الملتصق ولا انفصال ولا اتقان وانفصال الكلام في الفاصل ما يدور  
ببطلان ويبعث ما قلنا ولا يتصور على شيء من المحو والتمكين فاما قاطب الخادش مسوي بالعدم فكلام زود وتوهم كما سدل ان العلم  
كان شيئا هو اما حادثا وقديما وان كان ليس بشئ فما سبقه شئ فليس حادثا مسبوقا بشئ ابدا واعلم ان الذي قلنا ان لا كيف للفعل مرادنا  
انه لا كيف له في احد ازمنه فاعلم ان لا كيف له في رتبة ذاته في ملاحظة انه مفعول له كيف لكنه ليس في هذه  
الكيفية المعروفة عند الناس بل يدرك ذلك الكيف لك الخ لا ان الفاعل الذي هو الواسع وهو الذي يدرك الاشياء بغيره ولا كيف  
ولا كم ولا وضع ولا اضافة ولا يعرف الجميع للبيسطة ويجمع المتفرق الخلف ما العقلية الخ من المشاعر والمبادئ فلا يتأتى لهم بل لا يتصور  
ذوقه قبله تعين وجهه وضع واضافة فلا يدركون ما هو الخارج عن هذه الدائرة ضرورة وجوب المناسبة بين المدرك والمدرك فيصير  
فاذا كان كذلك فكيف يمكن لذلك الشرح بل قد نفع الفعل من الهيئة والمراتب مسبوقا هو عليه لا صجها الفعل عليه فان الشيء لا يتجاوز مبداه  
ولا يفرق الا ما فيه ولا يفرق الا حروف نفسه فقول ان شمس اسم الله لافضل ادا الله تعالى ان يخلقها بنفسها ان تشرق على ارض الامكان  
الموجودة عند الاشراق والبعثان الذي هو الوجه الواسع للزمن فصفه لا يحجزه اي وطوبى الرحمة بلك الرحمة بالشمس التي هي نفس الله  
بلك النفس ثم يقضى الملك لله هو نفس تلك الرحمة من وطوبى بلك الرحمة من وطوبى بلك الرحمة بلك الرحمة بالشمس التي هي نفس الله  
يخرج من الهبة المشقة في الهواء الى الرحمة بغير تلك الهبة ثم وضعها في قعرها صانعها بنفسها فاعلم انها وانعقادها وترانها هو  
الخلق الاول فكان الفاعل المقتضى منه والمقتضى به شئ واحد بلا اختلاف ولا تعاقب وانما هذا الاختيار من جهة ان المقتضى  
ذاتا بعد هذا الترتيب كما على الفعل بذلك ضرورة ان المفعول يشابه هيئة الفعل الذي هو صفة الفاعل ولذا قلنا ان الاشياء لا بد  
وان يكون مشاهدا لصفة المصور واسمه لا ذاته ولا يلزم المشاهدة المستمرة للنقص لما قلنا من ان الصفة من مقتضيات الموضوع فصفة  
الممكن من مقتضياتها ولا يقتضيها الا الفاعل والاحتياج والنقص والافتقار فلو كان ذاتا حتى مشاهدا لما يمكن عليه من الهيئة والصفة  
بأنه يكون مشاهدا لما هو عليه من الفاعل والنقص حقا فالمناسبة لا بد وان يكون بين المفعول وصفه الفاعل في الاحتياج والناظر  
الحاصل ان الله تعالى اخاف الفعل اقامه بنفسه وامسكه بظلمة فخلق له الامكان مطلقا دفعة واحدة وهو ذكر الاول فلا يشاء وهو ذكر  
جميع الموجودات وهو عليه وهو الاحتياج لتأنيبه في ما كنهها الحادثة بالله القاطنة بفعله فكان الفعل طبق الامكان لا يربط بينهما  
عند ذلك يجوز ان يكون شئ بالمشبهة او يكون المشبهة لا الامكان لكن ينسبها الى الامكان نسبة المحو الى الاجسام فكانت المشبهة  
الامكان على حد الادعاء في الجملة التي انزهرها الحق الاكبر وكل ما في الحق الاكبر وجد فقد جف العلم بما هو كاش وفايقه لا الواسع  
الذي يتعلق به جعل ولا تأثير ولا تمتع ليس بشئ حتى يصبه متعلق الخ لئلا يكون الامكان في ذكر جميع المحركات في الخلق الاول وهو  
مذكور بينهما في العلم قال تعالى هل الى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال عليه السلام كان مذكورا في العلم ولم يكن مذكورا  
وهو لم يكن سابقا على الخادش والكون كما قالوا ان الخادش سبق بالعدم وهو الحكمة الذي يتصور ويحكم عليه هو تنفذه الله تعالى  
على فاعال الصانع عليه السلام عند اختلافه وهشام في التنفيع قال هشام التنفيع شئ قال هشام ليس بشئ فقال عليه السلام لم يقل



هشام وهذه المسئلة وهو العلم الذي يتلوه في الجوف فان العلم الصريف لا يصلح للصديقه وهو العبد في قوله تعالى ولا يذكر الا انسانا  
 خلفناه من قبل ولم يك شيئا وهذا العلم هو الخبز لا اوله ولا اوسطه الا على من الخبز انما للخبز قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وهو  
 الخبز نبتة الى لا تنفذ نفق منها كيف يشاء وهو بحر لا ساحل له ولا هابة له من جهة الا وله من جهة الاخر فانك اذا اردت ان تعد  
 امكانات البشري للوجود فاقصد محركاتها وهو من معاني قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي نعمة واحدة منها فانها غير متناهية  
 اما سمعت ان الله تعالى ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار واهل النار لموت فيصحبون به بصورهم كبشر اجمع فيجبونه بين الجنة والنار  
 فينادون يا اهل الجنة لكم الخلود ويا اهل النار لكم الخلود ابايد بنو ودهر الداهرين ولا تسلكون كلا من اهل الجنة والنار لا يبقون  
 من غير مديرياتهم الممد من الله سبحانه كل ان ودقيقة وساعة ولا ياتهم من ذات الحق سبحانه ولا من غير ايماني من غير المستعان البشري  
 لا يستمد الا من جنسه وما ياسبه فلا يستمد الا من الجنة والمجرة من المادي والعال من الشاف والنافل من العال هذا الله تعالى كما ذكرنا  
 قواما سببه ومن خلقه وما يمكن في خلقه ولا هابة لها ولا غاية فلا يقدر احد ان يحصى كتابا في البشري الواحد الا في الاخرة العالمة  
 كما لا يخفى وهذه الجنة هي الجنة العلية وهي ما تسمى الى المراتب العلية والذوات العلية المحنة التي اصلها ثابت وفرعها  
 في السماء ناتي اكملها كل حين باذن ربها من تلك الجنة العلية وكل ما يتصوره الانسان من الصور المحنة والذوات العلية  
 والتقلبات النورية المطابقة لما في البشري وجهه السيف وهو ما يتنزل الى المراتب السافلة والذوات النجاسة المحنة التي من فوق  
 الارض لها من فرديتها البلية الظلمة الذي هو النجاسة والحد لا من الظاهر من تلك الخزانة وكل ما يتصوره الانسان من الصور  
 الباطلة والذوات الكاذبة والنجاسات الظلمة مثل تصور شريك الباري واجتماع القضيض وتجويز الولد لله سبحانه فيهم  
 المعاهيم الى الخلق الواجب لذاته الواجب لغيره والمنتهى لذاته والمتنع لغيره والممكن لذاته وتجويز ان لما هبات قهية غير محبوبة  
 ان المشية والارادة قهية وتجويز ان علم الله معاد من المعلومات وتجويز ان ذات الله هي الوجود السافر في الموجودات والاشياء  
 كلها او هاهم وتجوز ان الوجود المنبسط هو الفعل المتعين بالعينات وتجويز ان مشية الله سبحانه وشرب وتجويز ان كل  
 غير محبوبة وتجويز ان لا مكان هو المشية وتجويز ان العقل هو المشية وتجويز ان العقل عشرة وتجويز ان صفات الله الشبهة  
 منضمة في الثمانية والسليبية في السبعة وتجويز ان امر المؤمنين افضل من رسول الله صلى الله عليه واله وتجويز ان لما هبة والو  
 ليس فيها الاصيل واحد وتجويز ان مكانا دخالا الدنيا كبرها في البغية بعجزها وامثال ذلك من التصورات الباطلة والذوات  
 الكاذبة والنجاسات الفاسدة والتقلبات المكرهية وكل ذلك صور تلك الخزانة السافلة الكائنة في السجين اسفل السافلين  
 الصاعدة الى الارض اثنتا عشرة لداخلة في اذهان الناس الشياطين الثلاثة ولذا قال الرضا عليه السلام لم يتصور احد شيئا الا وقع خلقه  
 قبل ان يخلق لا يقال لم يخلق ذلك وهو معنى قوله تعالى المتقين انما وان من شيع الا عندنا خزائنه وما ننزله الا قبلا معلوم  
 بذلك الله وانا بقولنا ثابت وهذا ما الله وبارك الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
 ثم ان الله تعالى اراد ان يظهرها في الامكان الى الاعيان لم يتحقق العلة الغائبة خلق من ذلك الخطاب الذي بنياء انه حصل من  
 تصديق مكرام الله الفاضل بخار الخصال في ارض الامكان وخرجه بالهبة الميثقة ذلك الهوا يجعله سحابة يخرج من حبله  
 من كل الامرات كذلك يخرج المولى لعلمكم تدركونه واحدا جسطا غير مركب ولا مختلف ولا متعقد ولا يكون ضالما لكونه ماد مجع  
 الممكات فساقه الى بلده ارض الامكان الذي يتحقق شرائط وجوده واسباب تحققه من الشخصات الستة من الكم والكيف  
 والجهة والزمن والزمان والمكان فخرج به من كل الامرات فكانت اول ما تبت في تلك الحقيقة شجرة الجلال والاشرف  
 القدس ثم ما تحته من الثمرات حسب مراتبها وبعث تحقيق شرائطها كمالا يتحقق من تلك الشرايط من تلك الاراضى عطر علة ذلك  
 المطر الاول فبنت حسب مقتضى تلك الشرايط الثبات الخاص بها وهكذا الى غير الثمانية ثم خلق من نور ذلك الما وصفه لفاطر  
 الارض صفته تلك الشخصات ونورها المحرقة فكانت الالف البتية في المحرقة فبنتها الوجود فكم كان اول ترك الخلق  
 العقل الكلي كان اول ترك الالف البتية الالف المحركة المعبر عنها بالالف القائمة وثاني ترك الوجود واول ترك العقل  
 النفس الكلية كان اول ترك الالف البتية واول ترك المحركة البتية المعبر عنها بالالف المبسوط فكان العقل الاخر اعز الخلق



[illegible]







٧٢  
 حاشية على المتن  
 الفصل الثاني في معرفة  
 الوجودات في العالم  
 الفصل الثالث في معرفة  
 الوجودات في العالم

وإذا جعل كل واحد من هذه الأقسام كره على كره تكون أربع كرات متطابقات بحيث يكون محاذيا لتساوي علومه على الخالي والكره الخالي  
 في الوسط عندها المركزية الكرات الأربع العنقودية بعضها عن الآخر بخلافها صراحتها ظهور المجموع وعظمها وعصفاها  
 عنهما من الأفعال ويكونا المقادير والعلامات خمسة وهي تسمى لها في الواقع أربع من مقام لا نفسها واسمها في الحقيقة  
 طم بهم بانفسهم كما ذكرنا سابقا فليج ولكان يقول ان الكرات الأربع مقام للموجود المقيد بصر بواسطة كره الخاصة كرات  
 غير مقولة ولا معتبره وهذا صبيح بعد الان تلك الكرات هي الاسم الذي استقر في طلبة فلا يخرج من ذلك غير ما فهموا وبثبت ذلك الله  
 بالقول الثابت وهذا الله وإياه إلى الصراط المستقيم فاعرف هذه الحقيقة المحمدية التي لا تلتزم في عالم ان هذه الكرات  
 الأربع المذكورة هي كره واحدة قسمة لا تعدد فيها الاختلاف ولما هذا التعريف كما قلنا انه لا يدرك العقل فاعرفه من كره  
 والمذكور كما يتايد ذلك فهو التور وهو الطور الكره الخامسة التي هي من تلك الطور في مراتب أربع كل مرتبة كره مستقلة  
 والمجموع مرتبة متطابقة ولما المرتبة الخامسة هكذا الأول في الوسط فخرج في ذلك ان جعلها من مراتب وان يخرجها من الكرات الأولى  
 قطب للثانية والثالثة بردد عليه دوة الأفق والاحتياج وهو مرتب بجمع الأول الذي هو طم وشمس الأول الذي كره لشيء  
 وهي الذوات الأولى الخلق الساكنة لا يدرك بالكون الثانية الزيادة وهي العزيم على إرادة الذكر الثاني والحاشي الساكنة لا يدرك  
 بالسكون الثالثة كره القدر وهي الهندسة البسيطة أول ظم والكثرة والأوضاع والمحدودات والتعريفات والتشخيصات الرابعة كره القضاء  
 وهي التركيب والتركيب كما قال تعالى في سورة مائدة ركبنا الحامدة كره القضاء وهو الأول برز من شرح لعل من بين الأسانيد هذه هي  
 قلنا انها الخامسة لان جعلها من مراتب في بعض الأخبار ذلك ان يخرجها من مراتب في بعض الأخبار ولكن هذه الكرات مرتبة وتو  
 الشئ الواحد في مراتب الترتيب الفعل الكبرياء المعلق بغيره لا يرد عند تركة في كل مقام عند تعلقه بالفعل الواقع في  
 المقام بغيره باسم خاص وهذه مراتب بالنسبة إلى التعريفات لا يدخل تلك المراتب في ذاته وأجزاء وجوده التي هي الكلمة الثانية بخلاف  
 الكرات والمرتبات الصورية المذكورة فأنها مرتبة من حيث هو لا من حيث التعريفات بل بظهورها فكان في أصل ذاته وعرف حقيقة هي  
 الاسم المذكور في الخبر الذي استقر في طلبة فلا يخرج منه في غيره فلا يعرف له اسم لا يفهم له رسم قلنا اخذ في الطور والخلق في الترتيب  
 المفعولية بالتعلق بها عرف اسمها ورسمها من حيث ذلك البطلان والما كان تمام المفعول تمام هو في أربع مراتب متفارقة مختلفة  
 أو خمسة الأولى الوجود والثانية الماهية والثالثة المحدود والرابعة الزام المحدود وإياه أي التركيب الخامسة ظهور وبروز ذلك  
 مرتبة يحصل بالجعل المستقل كانت مراتب الفعل عند تمام ظهور أي ظهور الذات بتمامية المفعول أربعة وخمسة لتعريف الفعل عند  
 تعلقه بالوجود المشبهة وعند تعلقه بالماهية الزيادة وعند تعلقه بالمحدود الهندسة البسيطة وعند تعلقه بالتركيب  
 والتركيب القضاء وعند تعلقه بالظهور الأول برز من إلهامها وهي مرتبة ظهورات صالحة لا زل الله هو طم وشمس ذلك فكانت مرتبة  
 المتعلقة في الذات المفعولية هي الأول في المشرق من حيث الأول فالقول الأول بغير هو المشرق من المرتبة الأولى التي هي المشبهة  
 والنور الأصغر هو المشرق من المرتبة الثانية التي هي الزيادة والنور الأصغر هو المشرق من المرتبة الثالثة التي هي القدر  
 الأحمر هو المشرق من المرتبة الرابعة التي هي القضاء فإذا فقه معنى الأقسام الأربعة في الحقيقة فهنا كره واحدة على التي  
 دوات متوالية مرتبة في الترتيب دون ذلك على العلول ولا يكون شئ في الأرض لا في السماء إلا يعتقد بأدائه هذه المراتب  
 على أن النور استدار ذلك الشئ عليها على خلاف النور وهذا في كل شئ موجود يمكن برز من فعل الله سبحانه وهو المفعول  
 والذرات لتساوية المفعولية ظاهر وانما الأشكال في برز تلك المراتب نفسها لا لا شأنا لها مخلوقة محدثة وليست قبلها  
 فيقال فيها انها تدور على نفسها بانفسها بالله سبحانه والعبادة الصالحة ان تقول ان الله سبحانه ادر عليها تلك المراتب بانفسها  
 لا شئ عن هذا دوة متوالية وغير متوالية ثم ادرها على المراتب المفعولية أو الجوانب الصالحة على النور والذرات تلك  
 عليها على خلاف النور في المراتب في غير ما عند تحققها واختلفت في غيرها ذلك تقدير العزيم فكانت الدورات  
 الأربعة في المشبهة متحدة في كمال الاتحاد في بعض الاختلاف وفي الزيادة الدورات الثلاثة متحدة وفي القدر الدورات  
 القضاء دوة نفسها وإذا اختلفت الأقسام مع بعضها تقول في المشبهة الدورات الخمسة وفي الزيادة الأربعة وفي القدر الثلاثة وفي  
 القضاء الدورات وفي الأقسام دوة نفسها والثاني في الصحيح كما لا يخفى بيانه بالأخبار ان الدورات في المشبهة متحدة في الاختلاف



فيها وفي الإرادة تدور عليها المشية وهي غيرها وتدور عليها الإرادة والقضاء والقضاء الذي هي نفسها وفي القدر تدور عليها  
المشيئة والإرادة وهما غير تدور عليها القدر والقضاء والامضاء التي هي نفسها وفي القضاء تدور عليها المشيئة والإرادة والقدر التي هي غيرها  
وهي غيرها وتدور عليها القضاء والامضاء التي هي نفسها وفي الامضاء تدور عليها المشيئة والإرادة والقدر والقضاء التي هي غيرها  
وتدور عليها الامضاء التي هي نفسها فانهما فاذ عرفت هذه الكلمات المجملية فاعلم انه وان سبق منا الكلام في بيان القويمة الا ان ذلك  
الكلام على بعض الوجوه لا ينكشف به المرام وانا احب ان اشرح انتم ثم حقيقة الامر في ذلك فان هذا المقام من مزال الاقدام فكذلك  
للاعلام فيه الاقدام فانهم ذهبوا في ذلك الى وجهين فممن ذهب الى ان قويمة الحق لا يشاء وكتبه لا صليد به منه بتدوال  
الاشياء واليه يعود ولذا قالوا في قوله تعالى كل يوم هو في شأن ان ذلك شئون يبدلها لا يتبدلها وان الاشياء قائمة به سبحانه  
قيام الثلج بالما والحروف بالمداد والكلام بالنفس وكل ما في وجوده شئون لذلك كما قال بعضهم ان ذات الاسم لها عينه هو ذلك  
الاسم الباطن والفاعل بعينه هو القابل والاعيان التابعة عنه الغير المحولة والفعل والقبول له بان هو والفاعل باحد يديه  
والقابل بالآخرى والذات واحدة والكثرة نفوس فصحت ما وجد شيئا الانفس ليس الا ظهورا وعلى هذا جرحوا شاعراهم وحكماهم  
وقد قال شاعرهم في الفصوص شفت فلولاه ولولا انما كان لك كانا وانما عينه فاعلم انما قابل انفسا فلاحجها انسان فقلنا اعطى  
برهاننا وكن حقا وكن خفا تكن بالله دغا الى ان قال فاعطى انما يبدل وقينا واعطى انما كفا كونا واعيانا واذما نانا ومنهم  
ذهب الى ان الاشياء من صنع الواجب بخلافه وتعالى هو قولهم ان الوجود على ثلث مراتب وجود قوي فاعرف وجود قوي منه  
والطفو واشرف وهو الواجب سبحانه وتعالى وجود ضعيف فاعرف وجودا ضعيفا منه وهو الطويلى وما بينهما المتوسطات وهذا  
صريح في التسوية وكذا الانسان حاله القائل بالاشراك المعقوبين وجود الواجب سبحانه ومن غيره من الحكماء يأتوا على صوته  
بالسوية وما وبلهم بالغير والمفهوم لا يذم عنهم الا بل يجعل الامر شيع وافصح كما ذكرنا غير مرة في مباهاتنا ووسائلنا واما  
من ذهب الى ان الاشياء قائمة به سبحانه قيام الاشياء بالشمس والخلل ان كل الاشياء اذنا المقدسة وكسوة حقيقة الحق  
واليدرج للقول بالترشح ومنهم من ذهب الى ان قيام الاشياء قيام ظل بالاشياء والصورة بالمرآة ومنهم من ذهب الى ان الوجود  
هو الله نعم والاشياء حقيقة موجودة بالانساب ليه والارتباط به كالمشمس والذليل ان وجوده بذاته يبدل وما هذا من الاشياء  
كثرة والاصل في هذه الاثر المختلفة انهم ما نظروا الى الشيء بوجدان صحيح فانظر الى المسئلة على ما كتب الله في الاول والافاقية  
والانفسية وما نالوا في الامر قاطعتا الثبات من كل شيء حتى يعرفهم الله سبحانه حقيقة الامر بل منهم من قصر نظره في العبادات  
واخذ ينظر فيها ويستنبط الحق منها وهي ذوات كثيرة ووجوه عديدة قد تكون متناقضة فطر الى وجه وجهتها واخترتها  
ورد الباقي اليها ان ممكن والادها وابطل القول بها هذا شأن الواقع من مقام المحاذرة ومنهم من نظر الى الشيء لا من حيث هو هو  
له طلب ما هو الحق فيه من الله عز وجل بل من حيث انطباعه بالاعمال المقررة او انما انفسه من مطالب اقوام عجبان يكون الحق  
معهم فحق الحقيقة ليس هذا ظاهرا للشيء والصواب انما يظلم في الشيء نفسه والله سبحانه يرفع الحساب فوقه حسابه فكشف له على  
حسب عزته واعطى كل ذي حق حقه وساق الى كل مخلوق قدره والا فمن ارجع الفطرة ونظر بالفطرة الالهية الغير المسوبة بالهوى  
الوهية والعبادات المظلمة عرف بخافة هذه الاقوال واشملها كالمشمس في رابعة الثمان وذكنا على المناظر قد ذكرنا بطلان  
القول الاول في التوامع المحيية بما لا يدر عليه لمن عرف الكلام المراد وذكرنا هذا انهم على سبيل الايضاح بالايجال فيقولون ان كل  
غافل يعرف ان الشيء الواحد لا يظهر بالصورة المتعددة ولا يتطور بالاطوار المتكثرة الا ان يكون ذلك الامر لولمعتنا سببا لذلك  
الامور بالتصريح قبل التعيين بالتعيينات كانت تلك الامور كمالها عند كون في الشيء ذكرنا صلوفا كانت له جهات متكثرة ذاتية  
وتلك لا تنفك عنه ابدا مادام هو موجود ونحن نجد عجبا ان كل شيء كان اي الواحد الذي من شأنه ان يتعين بالتعيينات الكثيرة  
او انه يتعين بها بالفعل ان ذلك في رتبة غير رتبة ذاته اذ لا شك انه كونه متعينا بالتعين المخصوص متأخر عن كونه صالحا لذلك  
وهو اعم وكونه صالحا متأخر عن الشيء بما هو ولا في رتبة صفته وبقية ما تأخر عن رتبة الذات قطعوا والا كانت ذاتا والذات  
تتمع في الصفات لذاته كل ذلك يتعين عن الشيء الذي وليت هنا لصفته من الصفات قال امير المؤمنين عليه السلام كل الشيء  
نفى الصفات عنه سببا في هذا المقام انما هو الصلابة المخصصة وذلك لا تقوم الا بالذات ولا شك ان كل متأخر من حيث هو



صنف في رتبة المتقدم من حيث هو هو فانه لا يذكر فيها فثبت ان التعيين المخصوص على الوجه المخصوص لا يوجد رتبة الصلوات والصلوات  
انما لا يوجد رتبة الذات البحت فثبت الذات متفردة بتوحيده لا ذكر لشيء فيها فنعرض لها حاله اخرى وهي الصلوات للتعين  
والشخص ثم تعرض له حاله اخرى وهي التعيين بالتعيين المخصوص على الوجه المخصوص وان كانت هناك حاله اخرى لم يذكرنا  
كفاية فكل امر واحد في متعين بالتعيين لا بد له من هذه الحالات المتعددة المتعاقبة المترتبة واعتوار الحالات لئلا يلبس الفقر للتعين  
الذات وعدم الغنى والذات فان ذلك هو السبيل الاستدانة والخروج الى الفعل من القوة وهو شأن الامكان ثم ان تذكر الذات  
دليل المحذور لان كثرة الجمل لا دليل للاختلاف والاختلاف دليل لفقدان والتفريق وهو ضد الغنى والوجوب ثم ان النفاذ في الشيء  
والجملات على زعمهم انما هي في حجة المحذور والذات فثبت الذات فلا يبقى شيء الا بما يناسب ذلك  
لا ترى البرودة والحركة ولا بالعكس واليسوسة بالاول والعكس فيجب ان يكون في ذلك الجمل ذكر لشيء ذكر لشيء يمكنه الحق فيجب  
انما ان يكون الوجود المتعين بهذا التبيين انما قصده فيه شائبة نقصان وفقدان لا استعمال للتعين فلا يفي ان يكون ذلك  
الوجود هو الله الواحد سبحانه المتعز عن كل نقص والمقدس عن كل عيب في الكمال المطبق هو ان يتقدس ساحة عزه عن وصول رتبة  
من العباد وشائبة من النقص سبحانه رب وتعالى يقولون علوا كبيرا مع ان الكثرة باي نحو كانت عينية او ذكرته انما كانت عز  
سلطان الوحدة فلو فرضت فيها كثره فيجب ان يكون مستندا وابعدا ذلا استغلالا لها من حيث هي فيجب ان يكون العلم تعالى شأنه  
المستويا اليك كل شيء واحد وحده مطلق لا يشوبها كثره لا ذكر ولا فخر ولا اعتبار ولا خارجا ولا في نفس الامر كما دللنا الله  
ربنا الا الله هو وان كانوا يقولون بالسنة في هذه الكثرة لا سائر الوحدة في انما يعنون بها الكثرات الغيبية الشخصية لا الكثرة  
فان ذلك غير مقرر عندهم وهو الاعيان الثابتة الالهية وقد واجهنا بذلك بعض اشياء الناس فقلت له هذه الامور المذكورة التي  
سميت وهاهنا عن الله سبحانه وتعالى غير قال هي عن الله فقلت كبرياتها وانما هذا قال نعم قلت ان كان الله عز وجل من هذه الامور  
وكل واحد منها اقدم يلزم تعدد العلم ما قال لا يصرف ذلك فان المتعز ان يكون كل منها مستقلا لا امر اعتبارا بما ذكرنا هذا خطي في العلم  
ونصبيه في المعرفة ولم يبدوا ان العلم لا يكون المستقلا ولا يفي ان يكون اعتبارا بما ذكرنا هذا خطي في العلم  
له فعل ليست فيه حجة لا مكان حتى يعتد فان الاعتبار لا يكون الا انما يظهر وعدم العلم ولا يكون لا لفقدان شرط العلم ووجهه  
والفقدان لا يتطاولا يكون الا ان كان وجوده مريوبا بالغير مستندا الى الغير مشروطا بالاسباب ما شأنه لا يكون وليا للوجود فان  
يجب ان يكون هذه الاعيان الثابتة كلها هاهنا متفردة مستقلة بغير رتبة شيء ويكون كل واحد منها مستقلا والها متصفقا او يكون  
ممكنه محاطا بمتفردة الى الشرط والاسباب لا يمكن القول بالاول فانه ظاهر لعيننا لا نرى عزه في ذلك بان ان يكون لا شائبة كلها انما  
ولا ارتباط لغيرها بالآخر ولا اقتران ولا اتصال وان كل ذلك يسلزم لا فسادا ولا استدارة المتعز الى القيد بما في الالتم  
محدث تلك الاعيان فلا تكون ثابتة في الاول بل يصح ان تكون متغيرة في ذات الاول عز وجل وعريها التقوى باعمال هذا القول عز  
عظيمه على الله عز وجل فان هذه الاعيان ان كانت ليست بشيء فلامعنى للكلام فيها وترتيب الاحكام عليها اذ يعود كل ما ذكرنا وليس ذلك  
شأننا لعل فان كانت شائبة هل هي ام موصوفة ام موصوفة بالثبات ان كان هو الله فكل الاول وان كان غيره فكان ثبات  
علمان كل ممكن زوج تركب ولا اولان كانت حادثة تبين فرض وجودها في الاول وعلى الظاهر يقول يلزم ان يكون شيء سبحانه محلا  
للحوادث وان كانت قديمة يلزم تعدد الله ما ومنه يلزم وجود الالهة الكثيرة بل الغير لثنا هاهنا فان العلم لا يكون المستقلا ولذا  
قال اولنا الصادق عليه السلام قد مر في الاسم عن المسيح ما معناه ان الله تعالى وشعورنا ساءوا كان الاسم عن المسيح محلا  
كل اسم لها مع ان الاسم ليس بالاعيان التي في ظهوره فعلى فرض العلم والعينية جعل كل اسم مستقلا لا نابعة فافهم ولا تلفظ في القول  
ان تلك الاعيان ليست شائبة ولا شائبة ولا حادثة فان هذا باطل جدا كما قال اولنا الصادق عليه السلام اذ ليس بين الحق والباطل  
منزله وقبله هذا القول في بيان هذا القول وفي ان الشيء ليسا في الوجود في كمالنا التوامع الحسية فلا يعبد اذ يذكر بطول الكلام  
كثيرا ولا يخرج ذلك فقل قولهم ان الاعيان الثابتة بعينية الغير المحبولة وانها شائبة لذات ذاتيات التي لا يقبل الجمل والتعريف  
والتراب والنفصان وليست كذلك كيف تكون الاعيان ذاتيات وفاقية هذه الذاتية هل دخل في عموم الذات وتحققها الى ان يمكن ان  
توحيد الذات لا يكون الا في ذات قديمة لا فسادا الى غير هذا اي غير حبيبة ذاته من حيث هي فظهر بانها تفوق الغير به بالنسبة الى



الاعيان بمحصل الاستدلال وكل استدلال يحتاج الى قطب لا ان كان استدلالا فافاضة فانها هي تكون نفس القطب في كانت  
الاعيان ان يتم تقصير الذات لتقف اولها للاستدلال فان لم تقف الى الغير لا ثبت له عينية الوجود فاذ اخرج لو بعض الوجود  
لذاته بلا امتناع ما هو عين ذلك الامر الاخر فافاضة شانه لا يكون الوجود ذاتيا له بحيث ليس له هوفاته لا ينطرح كما ولا يتق  
يشي ولا يتب على شيء فاذا الترتيب التوقف بطلت العينية فيها بطلت لان الترتيب في الحوادث والفروا الحاجة الامكانية ليس  
هذا هو الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا فان لم يكن ذلك الاعيان دخل في حقيقة الذات فليست شئون ذاتية لا تقبل الجعل بل  
انما هي موجدات تقبل الجعل والعين والتبديل قائم بها فان كان قيام عرض فلا يصح الاستدلال لا فقال ولما ذكرنا اننا وكذا  
قيام الحق بالاستدلال لا فزان والا فقال وكذا قيام الحق في الظهور فافاضة بالاعتكاف بالنظر الى الظاهر الفعلية فيكون قائم  
بها قيام صدوقا فاما في ما كننا واما هذا ما لها ومنها اقام الاشياء باطلتها فيقولون شئون الذات زابا واطا الذات لظاهرة  
في المفاضا الحقيقية اي في فعل الذات في العرش فيكون لا يريدون الا ما ذكرت لك وتوهموا بالفاعل بعينه هو الفاعل بل هذا  
هو الذي قلنا انتم يقولون بوحدة الوجود وان هذه الكثرات حادثة في ذاتها ليست لها وتطورها ولذا يقولون ان الله  
بلا اننا قد قال شاعهم شعر اننا ذات العقل في قدر العلم الجب اننا قطب اثره الرحي واما العلى المسووع اننا ذلك الفاعل  
فيه الكمال الاعجب ان قال اننا عاقد المذهب وهو لا يزعمون ان الاشياء قائم بالله سبحانه بالقيام الحق في ان كانت الاشياء  
كلها صور بعينها التي سبحانه وتعالى بلزم مع ما ذكرنا سابقا من اعوان الحالات في تحقيق الكثرات المذكورة الصلوة ووجود ال  
الاقتراضات المناسبات والارتباطات التي كل منها علة مستقلة للحدث والفتن يكون الحق سبحانه علة مادته لذاته وان لم  
هذا بالنسبة الى العلية كنتم يقولون بها بالنسبة الى الترتيب في كل علة وعشبة بل في كل ان ودقيقة ان لا شك ان الصوة لا تقوم لها  
الا بالمادة وليس الصوة الا انجسا العلية في هذا ولا بد ان التورانية على جهة الامثلة لا بد ان تكون في الحقيقة  
والصورة المجردة والمعدنية ولا شك ان المادة من حيث هي تعين بالصورة وتطورها بالحوار كالحشية المتطورة باطوار التبريد ثم  
والجانب البت والعمود والسفينة وغيرها الا ان الواو تخلت بالعموم والخروج والولبة والناوينة فالحشية ليست ذاتية  
وانما هي من العناصر وهي انما ليست حلية بل هي تعين الجوهر هو عام كنتم خاضع بالنسبة الى الوجود فالوجود هو الماء الكلية  
والهوى في الاول التعين باطوار مختلفة والمحدود بالحدود والمتكثرة الغير المتناهية والوجود المطلق عند الصوة هو الله سبحانه  
وقد قال الامام الحسن في كتابه الكونية ان الوجود ان اخذ بشر شي هو وجود المقيد وان اخذ بشر لا هو الوجود العام بل هو ان  
اخذ لا بشر هو الوجود المطلق وهو الله بطل على الله دفن الا ليس وهذا الوجود بنفسه ليس بكل لا جوف ولا ذوق ولا عرض في  
ان قال بل لزمه هذا المراتب بحسب مقاماته ودرجاته بالنسبة على ما بقوله تعالى ربيع الدراجات هذا العرش مهيبة كلنا وحيث اذنا  
وعزها وحيث اوضح من غير حصول كثر في ذاته فبطلت نظم بعدون المادة الكلية والهيولى والا لا يفسد الا عظم اذا كانت  
كلها محدودة الوجود وصورة له فيكون هو مادة الجحج ولا شك فيما ذكرت خاف لا انه يتخاشون عن اعلا في اسم المادة على الله سبحانه  
ما كان في شئنا سبحانه وتعالى لا شك ان الصوة اذا اعتوت على عمل بفعل تلك العملها وقبلها وان في هذه الحجة بطل فون اسم لام على الله  
والا بل على الصوة لقبول المادة وما جاءها او ماها من حكم الصوة وترعون ان الصوة منسوبة اليهم والمحدود راجع اليهم  
الامر الواحد الكلية التي تعين بالمحدود والتعناث منسوب الى الله سبحانه بل هو الله فينوب اليهم حجة قوله تعالى انكم الذكروا  
تلك اذا قمتم الى ان هي الاشارة اسمها هو انتم فانكم ما انزل الله بها من سلطان وتعتبرهم المادة بالام والصورة بالان  
يكن محجج لا خلاف فاما قولنا الصادق عليه السلام وخلاف ما شهد به العقل والعين والوجدان ان الصريح كما ذكرنا بعد الشرح  
كنتم صدوقا اصل الاتصال في الجملة فان لزم وجب لا يتحققان ولا يوجدان الا اذا حصل الفاعل بينهما مرتين لا اقل وان كان  
احدهما فاعلا والاخر متفعلا والا فان التعيين الله هو شرط في التكون لا بد من ميل الرطوبة الى البوسة وميل البوسة الى  
الرطوبة حتى يجتمعا وتصدق قولنا تعالى بوجع الليل في انما روي على انما في الليل وان عن شرح ذلك مولانا علي بن  
عليه السلام في التفتحة بوجع كل واحد منهما في صاحبه بوجع صاحبه فيه بتقديره للعبد والذات صرح الحق سبحانه في التوهمين  
وابان عن فاعلية الفاعل بقوله الحق بوجع الليل انما روي بوجع صاحبها فاصحح بان هذا فعل الفاعل بقوله تعالى انما روي

تفتحة



خفيها وليس لاحد ان ينسب الذكورية الى اللب فانه اني وجلي قد قاله وجبل لكم اللب لباسا وهو الصون الذي هي الام ولباس  
 الحق سبحانه الى انما اعل بقوله من لباسكم وانتم لباس من لكن الاصل في هذه التسمية وهذا الاطلاق هو المرأة لا الرجل هذا  
 من يري في المنام انه ليس ثوبا فانه يترجى اذ انه نزع ثوبا فانه يطلق زوجته اذ ضاع خضه فان زوجته عوت وامثال ذلك فاذا  
 عرفت ما ذكرت لك عرفت ما يرتب على قولهم من القبح الفاضل فان البش لا يتصور بالصق الا انه يتأثر بقول تلك الصون وانما  
 هذا وان تباطر معها والامتنع من ذلك ولا يمكن نسبة الانفعال الى الحي الا بالزال مع انه قد دل على الصبح الصريح المناظر خورا  
 انه لا يتعين البش الكلي بالتعين الجزئي الا ويكون بيزن ذلك الشيء الواحد في تلك الصون في ذلك الزمان وميل وارتباطا في الشيء  
 الاول وحال الاجتماع واقران واتصال بقرن شخص المستمارة بالعقل الثاني وهذا المرتب في كل شيء اذا نسب الى الآخر نسبة الشيء  
 اسم اخر غيرهما قال بعضهم فصل في ثبات التكرار اعلم ان الشيء له ثلث ملائحات الاولى ملائحة من حيث الوجود والتصريف فهو هذا  
 الاعتبار او ما وجد حقيقة لا يتكرر منه بوجه من الوجود والا شيئا كلها بهذا النظر واحدا للثانية ملائحة من حيث الحدود والاعراض  
 والثبات والما هيئات الصغر من غير ملائحة اقتضاها بالوجود ايضا لها به فلا شيئا بهذا الاعتبار كلها امور علمية وهما  
 ما شئتوا من الوجود الثالث ملائحة الاخر من معاني الوجود مع تعينه بالماهية والحدود والخاصة فمن هذا ما التكرار هذا كلامه  
 مختصا والوجود عندهم هو الله انظر كيف يترجى بالاعتراف باب التعين والتشخص ولا شك ان الامور الاربعة المذكورة تجري في هذا القدر  
 وقد جمع العقل ان لا يكون الا لربعة المذكورة التي هي الاجتماع والافراق والحركة والتكون طائفة بالحدوث وقد قاله اولنا امير المؤمنين  
 عليه السلام قال لا توجد في الصفات عند الشهادة كل صفة على انما غير الموصوف شهادة كل موصوف على انما غير الصفة وشهادة  
 الصفة والموصوف بالاقران وشهادة ما لا يقران بالحدوث والتمتع من الحدوث ان هذا الامر في عظمة على الله نعوذ بالله من طغيان  
 الانام وكبدية الالهام وشتت صك باكر فافحصنا فلو انهم سلوا سبيل ليل الموعظة الحسنة او عجزوا عن دليل الحكمة  
 ولم يجلبوا اليها مستند من الكتاب المجمع على ما اوردوا من غير الله على ذلك لا اختلاف فيها اقباس تعرف العقول  
 كان اخرهم بل يجيبهم ذلك لكونه على التعيين وطريق السلف في الدنيا والدين وذلك لا يتجرب على الخلق ان يوقنوا انهم وبنوا  
 وبنيهم سبنا عن كل عيب كدرة وهذا وكلنا لا يجوز على الخلق ومن صفاتهم والحوالهم فاذا قالوا وعقلوا ان  
 الله سبحانه انما خلق الخلق ولم يكونوا شيئا كذا كان الله ولا شيء معه ولا اقران ولا اتصال ولا انفصال ولا استئذان ولا  
 ولا برز هو تعالى لا يدخل شيء لا يخرج منه شيء ولا يخرج من شيء خلق الخلق بمشيئة اخرنا عاوسك لهم في سبيل اذ انما ابتداعا  
 من غير نسبة بدينه وبغير بوجه من الوجود ولا ذكر لشيء في ذاتها بل كما هو معتقدا صاحب لشريعة وما اجتمع عليه المعرفة المحقة فلا  
 شك لهم من الناجين فاذا ما تواعى على هذه الاعتقادهم من هذا الحق على القطع واليقين لا تهم قد تمسكوا بحججنا الذين يحملوا هذا  
 قالوا بوحد الوجود وان لوجوده الله سبحانه وكل هذه الكثرات تطوارته وشؤوناته انه مستحقة في عظمة انه كالبحر في التواتر  
 ثم ظهرت كذا كذا السديد الا على جامع الاسرار وان الله سبحانه كالجو والخلق كالموج كما قال في جامع الاسرار والملاح في الكليات  
 المكونة في البحر بحر علمه كان في القدم ان الحوادث امواج وانما لا يتجلى شكلها من شكلها في شكلها وهي سائر وان الله كما  
 كالماء والخلق كالماء كالماء وان الله كالنفس في النفس كالفاء والخلق كالفاء والخلق كالفاء والخلق كالفاء والخلق كالفاء  
 ولا شك ان هذا الاعتقاد بخلاف ما عليه المسلمون بل جميع الملل لان ذلك يفضي الى الاقرار بالكل والاعتقاد بحقيقة الكل لان كل ذلك  
 صور تجليات الحق سبحانه فقد اقر بذلك ابن عربي في الفصوص في الكلمة الرسولية ان الله سبحانه لم ينصره من عبد البخل لا يترجم  
 احب ان يصدق كل صورة فقال قوم فوج انهم انما لم يؤمنوا بالله لا بدعواهم الى انهم انما الصوف وهم شاهدوا تجليات الحق في كل صورة  
 وكل شيء فلم يكفوا حتى اذكهم ما الرحمة ووصلوا واتصوا بجموعهم هذا صفة كلامه وقد قال نظير ذلك الرومي في الشوق صريح باهر  
 اللذات عن في الكلمات فامعنا ان الارواح في عالمها كانت مقرة بالوحدة بل للحق ولذا لما قال الله سبحانه انك ربكم قالوا تصدقنا  
 بل فلما نزلوا الى عالم الاجساد وقضوا في مقام النفس والارحام جثمهم عواشي الطبيعة فاحلوا في الخلق والعصيان فاستحقوا في  
 العرض البشري بوزن الذنوب بوزن يكون مال الكل الى الرحمة الواسعة الذاتية فيكم سبقت حتى غصبت فقال ابن عربي في  
 في كل صورة ان كل الخلق وكل الوجود على الحق وعلى الصراط المستقيم لان ما جرت كل شيء سببه وهو على صراط مستقيم لقوله تعالى

في قوله تعالى  
 ما لا يقرن  
 ما لا يقرن



من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان يجر على صراط مستقيم وقد يلعبه بمثل هذا ان يرى بعض اشياء العلم اوقافا لفساد الاخلاق  
التي ترون في الملأ والادب ان العقائد والاحكام والمبادئ كلها من اثار اختلاف التعاليم واللغات والمقصود واحد وعلمه ان  
واحدنا اجل في هذه المراتب والصور وتحقق هذه الشؤن ففظر الى القبول والتعبد واجتنبوا عن المطول فصار هذا بكتب  
فالمقع ان الكل من مشرب واحد ومصلد واحد ويجري الكل على اتم اعداء حسب تجلبيه فيه ولا يفرق اعداء حسب تجلبيه فيه وهم  
اهل العبودية في هذه الفقهات فكتبها احدهما الاخر وهكذا وهذا شيء لم يرض به احد من اهل الملأ والادب ان خلافه انظر  
بدرز الاسلام ستم الفرق المحقة الذين يدعون التوحيد وهم وقاد من يدعون الخلافة الدولة السنية لا الله هو من كبار الصوفية  
في خاشية على الفتوحات عند قول من عرف حيث الدين كان من اظهر الاشياء وهو عنهما فان في هذا المقام ان الله لا يشيخ  
الحق انما الشيخ لو سمعت من احد يقول ان فضل الشيخ عن وجود الشيخ التبعة لا داعي بدفعه عليه فكيف يسوع لنا ان يشيخ  
هذا الهدى بان الى الملك الذي بان الى الله توبة نصوحا للتجوز من هذه الورطة الوعرة التي تستكف عنها الدهريون والشعبيون  
فهم وكما شهدنا من بعض ذكرنا وبالحيلة كل من لا يذوق مغفرة بالشرع وقواعد الذين وان بطريقه اهل البيت عليهم السلام في احوالهم  
فان اثارهم وانوارهم المشوذة في قلوب الشيعة يعلم يقينا جازما لا يغيره شك ولا شبهة ان هذه الطريقة مخالفة لطريقهم وفيها شبهة  
لشريقهم ولو تزلنا وقلنا انه ليحصل له القطع فلا اقل من النظر ولو فرضنا حصول النظر فلا اقل من الايمان بالسائق والافاضة للشركة  
كيف وانا لقاتل هذا القول ليس الا شذوذه قليلون والان انقصوا انتم وكل اهل الشريعة الملتزمين بدعوى خاتم النبيين واهل بيته  
الطيبين على خلاف ذلك بل يتدبرون ويتفكرون الى الله سبحانه وتعالى والامام عليه السلام بين ظهرانيهم يعلمون في انفسهم في الباطن  
ان الحق والائمة عليهم السلام في غشوا الناس ما يتوهم لهم الطريق الحق وجعلوا الخلق على خلاف الحق وانهم عليهم السلام ما علموا ذلك وما انكشف  
ما انكشف وانك بعض الافاضة المشاهدة الخافعة للصوفى الحكمة خلاف طب العقل فضلا عن العلماء وحاشا انفسا سلام الله عليهم  
عن كل ذلك وقد قالوا ان الارض لا تخلو من حجة كما ان زاد المؤمنين منهم وان تقصوا انفسهم وهو عليه السلام قارر المؤمنين على خلاف  
هذا الحق فادفكون بالادلة لان تفرقة حجة اذ لا يسكت عن اهل اوعى عجز التبليغ الى من يريد بحث لا يردونه ولا تقية بعدد الخفية  
الشريعة لا يوافق ائمتنا من جهة المخوف على الشيعة لا نافعولان هذا ليس شيء يستكف عنه الخافون بل هم المنكوبون على هذه الطريقة  
وهم الذين يتجوزون الصوفية ويتفكرون بها في هذه المسئلة التي هي امر سائلهم وعليها اساطينهم كالغاليين والذين عذبوا ربنا الله ط  
والسفايح الحسن البصري ومثاليهم مع ائمتهم سلام الله عليهم هو عن الصوفية والصوفية وكل من يميل اليهم ويقول قولهم فذلك  
الدليل القطعي والامام عليه السلام مخالف لهذا الاعتقاد بل يشير الى الله نعم منه ومن يعقله فان لم يحصل لك القطع اما يحصل لك  
النظر بما خلفه هؤلاء العلماء الاجلاء اهل الزهد والورع والديانة واهم لا يحكمون الا على دليل قاطع ميسور الى الكتاب والسنة والقول  
بان هؤلاء اهل الظاهر وهم اهل الباطن عرفوا الاشياء بالبراضات والمكاشفات فظهر لهم الشيء على ما هو عليه بخلاف هؤلاء اهل  
دليل المجادلة نظر الى بعض وجوه الشيعة واجتنبوا عن غيرها وما عرفوا الشيء على ما هو عليه فكل من هو في مقام المجادلة هذا حاله فالتقاء  
اتفاقهم واجماعهم كشف اهل الباطن الذين يشاهدون الشيء بالمشاهدة العينية باطل من وجوه احدها ان اهل الظاهر اذا خالفوا في  
الاعتقادات قول من اهل الباطن بشرايطهم في وازح والقبول احرى واما اذا اتفقوا وضجوا على ذلك الشيء علمناهم وعولمهم في ذلك  
ان يكون حقا لا يتم وان كانوا لا يدعون الشيء على ما هو عليه لا يحكمون به لكن واما امام يدرك الشيء علمناهم وهو عليه السلام يحيط بكل  
شيء علمناهم وهو عليه السلام انما هو لتكامل اتانصين وان شاد الضالين ولنا يخرج الحق عن قعره ويقلب الباطل على اهل فلهذا يميل عنده  
ويخبره ان يجمعوا على الباطل ويتفقوا على خلاف الحق فاذ اتفق اهل الظاهر على شيء فهو راجح عن كشف اهل الباطل فان الامة في  
خطئه لمعصيته قائم فاذا لم الامة البطل لا سئل ل هذا هو الحكم الا ان تميز بين اتفاقي اهل الظاهر على الخلاف في الواقع  
او في التعبد وبعض الوجوه وبعض المراتب مشكلا جدا فتميزه سيبك المؤمنين المتبحرين فكم من احكامهم فمائل يتبعونها فيها الوفاق  
والاجماع وانا القول لقلنا في الفقه وليس كذلك والمخالفة لتبني الا لطيفة وهذه وامانة له نشاهد كثيرا في هذا الزمان والعون  
على الله وبها ان لا يترك كل من دعوى اهل الباطن في كل فاشعر وكل يدعي وصلا ليل ولا يلقى لا يقرهم بذلك اذا نجحت معوج فخذله  
تبين من كذب من تلكا واهل الباطن بهم المنقطعون الى الله سبحانه المرفوض عن كل ما سواه الذين لا يستندون في شيء من علومهم وادبهم



ألا إلى الله وأبوابه عليه هذه فليست عندهم قواعد معتدلة عليها ولا المنزلة إلى اشخاص مجيبين يكون الحق معهم وليس بمجانده ولا جاهد  
هو طيب السيرة صافي الفطر في نظر في الأشياء انظر المتعلم من الله وهذه المسئلة ناصلة لا يخرج الصوفية المحل بها لكن برضا انفسهم  
لا طفا بؤله وعناد الأئمة الظاهرين فحصلوا برضا انفسهم مناسبة تامة مع الشياطين فكانوا يقولون لهم الباطل على صورة الحق يتوهم  
واضلا لا للضعفين وان الشياطين لا يوحون إلى اوليائهم ليجادلوك وان طاعتهم وهم انكم لم تكونوا وقد قال عبد الكريم الجبلي وهو  
كبار الصوفية واشدهم تسكبا هذه المسئلة أي القول بوحدة الوجود وقد ملاكته من ذلك وقال ان شرط المنصوف ان يكون عليه حب  
اهل السنة وقالوا في شرط السنن ان يكون فيه من يقض على عليه السلام شيئا لا يقول عند استماع الفضائل العظام التي له عليه السلام وامامنا  
فلم نرى احدا تكلم بهذه المسئلة الا وقد استند إلى اولئك كان عريه والغزالي واصل منها وتكلم ببعض الاخبار المتشابهة بل تارة لفظ الشرا  
ن قبل معناه من برعي وان شئت انظر كلام الملاح في الكلمات التي مواضع التي يقول قال بعض اهل المعرفة مراده هو ان عريه بمسألة الدين الله  
حكم بان عمر موصوع واستدل عليه بالاخبار ان اهل الكشف يرون الشيعي على صورته الكلاب الخنازير وبها جمل الله تسبعت في كلمات اهل  
هذه المسئلة ما وجدته الا مستندا إلى تلك الجماعة فاكشفهم الشيعي على ما هو عليه في الواقع بل على ما لحق اذهابهم وافهامهم وحقايقهم  
المعوجة وشرح ذلك ما سببه بطول الكلام وقد قال تعالى وليصغي اليها فداة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضو وليقرضوا ما هم  
مقترنون فليس هو الذي يركضهم من اهل الباطن بل هم من اهل الباطن قد رهم وما يقترنون ذرهم ياكلوا ويتبعوا وبها هم  
صوف يقولون ذلك انما ان المنكر بهذه المسئلة وهذا الاعتقاد ليس كالم من اهل الظاهر بل هم من اهل الباطن الحقيقي الذي قد استكملت  
فيه الشرايط وقد بان انهم من قديم الحيل الى العلوم بعد محو الموهوم وغلب له الشرايط هناك لست واطفا من المحو والاشاعر العقلية  
بعدها اشرك له التور من صبح لاند وصار كما قال ولينا الباقية عليه السلام من عبد اتيانا واذ في منا واخلف من معرفتنا وسئل عن مسئلة  
الا ونفسا في روعه جوابا ان تلك المسئلة وقد تلت في جميع علومه من الاطفا فانا الاطفا فانا الاطفا فانا الاطفا فانا الاطفا فانا الاطفا  
والفرد في الفلبية وعرف الاشياء بالاشهاد الفلبية وكان شاكلا لا تكاد على تلك الملاحاة الصوفية وكثيرا لمع عليهم سبها في  
المسئلة التي من اسرنا لهم وقد هدم بنينا ما وخرنا ما وكاننا واطفا فسادها وان عن جلال الله على كل وجه واحد طويلا لا  
العقلية والذوقية الوحدانية والفلبية الكتابية والمصوئية ولولا انكارها ما الكفر في بطلانها لانه هو الفرية الظاهرية للسيرة الى  
الهيئة المبادكة وهو بان الامام عليه السلام وحجة الله على الامم قال عليه السلام هم حجة عليكم وانا حجة الله على الخلق واما القول الثاني فظلا  
او خفي ان يقال فان الشيعي يكون من جنسه وطبيعته وحقيقته فلو كانا من حقيقين متباينين لا يقال هذا من شخ ذلك فلهذا كره  
يمكن ان يقال ان يتصور ان الممكن من شخ الواجب لقدمه تعالى ما لا على القول بان الممكن ليس مخلوق فيكون قدما فيكون القدم هو  
الجملة الجامعة بين الواجب الممكن وكلها هو كالحج فيه عما لا متباين في تكت وجود كل منهما في بطلان ذلك قدما وانما ان بينهما المتعزز  
اقطار المركب الى اعمدة الوحدة فان را دعا بالفخية ما هو مثل السراج والاشعة بان يكون الخلق من نور ذاته وشعاع حقيقة وهذا  
وان لو كان شخا فان الاشعة ليست من شخ السراج ولا ذكرها في رتبة السراج بل هي عدم عند السراج وانما احدثت مثلا ذات الشعلة  
المرتبة الحقيقية العلة المحركة للسراج والاشعة فالسراج حقيقة باب لاحداث الاشعة ووجه العلة وعرشها واطرافها واثباتها  
وتجهان للاشعة فلم تكن بينهما شخبة الا ان هذا احداثا قول المذكون وهو القول الثالث وبطلان ان الاشعة اذا كانت من نور ذاته  
وشعاع حقيقة لمقلد من غير واسطة كانت لذاته نسبة الى جميع خلقه من دون نسبة المنير الى التور والشمس وشعاع وهذا هو الذي دعا  
الى القول بان معطى الشيعي لا يكون فاعلا فاذا تحققت النسبة تكثر جهات الذات من جهتي فطنت لذاته ان قلت انك قلت ان  
الاشعة لا ذكرها في رتبة السراج فاذا كان كذلك لم تكن النسبة فلم تكثر جهات الذات قلت لا شك ولا ريب ان بين المصنفين من  
مصلد كبير المثال والمصنف من حيث هو كات فبما الدال مناسبة تفصح صدد هذا دون ذلك فافاعل لولم ينزل الى المفعول ليعمله  
لم يتحقق المفعول ولم يوجد فان المفعول لا يوجد الا على ما هو عليه وما هو عليه يقضي النكسر والاختلاف المفعول لا يبقى في مقامه  
على ما هو عليه هو يقضي الوحدة والاشلاف لم يكن الا جوارا وشراطة يمكن القابل عن الانجاء ومن التمكن نزوله الى مقامه وانما  
على ما هو عليه في جملة النكسر لمحي عرشيها بتباينها على المفعول الوحدة بالقاء مثال لفاعله في كك ولذا تعتد اسم الفاعل عند  
وبعد الفعل فقول قائم قاعد كل شارب ضارب عادل وامثال ذلك هذه الاسماء اختلفت الا لا خلافا الا ما اثاره الصاوي عنه



四



[illegible]



اسم الاضافة والخلق بل والقدس بسمه في كل واحد واحد القومية المطلقة والهيمنة العامة انما فاشمل الواحد على الاسم المقدر للخلق  
فصلت البسطة جامعة للاسمين الذين هما الاسم الاعظم والاسم الاكبر ان كانا في الاسمان مستقيمين في جنبها ومنه جاز في سائرها بما قاله مولانا  
الرضا عليه السلام ان بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من ناظر العين الى بياضها وقال النبي صلى الله عليه وآله ان بسم الله الرحمن الرحيم  
اسم من اسم الله الاكبر وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبينها وبينها من الرقاب الدالة على ان البسطة سها الاسم  
الاعظم وهي اعم وقدره ولذا قالوا عليه السلام اقرب الى اسم الله الاكبر من ناظر العين الى بياضها فان ذلك العترة من المداخل وقرب الناظر الى  
البياض من المداخل اقرب من المداخل والرقاب قد دلت على ان الحق القوي هو الاسم في الاعظم ان الاسم الاعظم من الاعظم  
عليه لم ينعناه ان الاسم الاعظم في ثلثة مواضع من القرآن احدها في البقرة عند قوله تعالى يا ابا الكريسي الله لا اله الا هو الحق القوي وثاني  
في آل عمران في قوله تعالى لا اله الا هو الحق القوي وثالث في سورة طه في قوله تعالى وعنت الوجوه للحق القوي فظهر ان الحق القوي  
هو الاسم الاعظم وعليه ما دارت الاكوان ومستقيمت عبود الامكان وهما اقتدا بخلق بسم الله الرحمن الرحيم فكانت اقرب الى ما مر في  
العين الى بياضها فالحق اسم جمال ومقام تقابل في فضل ومظهر هو الحجاز الربيب الله هو النسبة لا تباينة والحقيقة لا تباينة  
بين الفاعل والمفعول والفاعل الساطع حامل الفضل من له ولذا ترجم يقولون ان الله هو الربيب اسم الله الحق وهو سر النبوة المطلقة والحق  
الجامع محل الاختلاف وطار الاختلاف والعشر مظهر والمشتبه سر واصله فافهم والحق اسم تفصيل ومقام اقرار وسر اجتماع وتكامل  
ولذا كان العرش على الماء والاسم الربيب له الحجة وهو نسبة الفاعل الى الفاعل فيقبل الاستحالة لعدله الاختلاف وهو سر الولاة بل في الحقيقة  
بالنسبة للعلم المظهر لكل ذي حق حقيقة والسائفة الى كل مخلوق ونقدوا كبرى مظهر هذا الاسم والادباع والاداء اصله ومشاة ولما  
يشاء الرب كان بالكمال بسا الى الحق وبها اتم الكون واستقر النظام وظهر الاحرف وحسن وعلم وهو قول النبي صلى الله عليه وآله في تفسير قوله  
انما اتشبهت بخلقكم فانه قال صلى الله عليه وآله انا الله عز وجل هذا هو الحق المظهر والحق هو الحكمة قال تعالى وانما الحكمه وحكمة  
الحجاب في الخطاب بغير فضل وفي ذلك خبر هذا فضل بغيرها بما يتحقق النوع الكلي الظاهر في الاخر والاشخاص ولذا قال النبي صلى الله عليه وآله  
والله ما اخلافني الله ولا في واما الاختلاف فيك فاعلم ذلك لانه الفضل والاختلاف باق من قبله واما الجنس فقبله الوحد والافان  
والاينلاف ولما كان الاسم في دينة الاش لانه هو المتيقن عن المؤثر الله هو المتيقن في دينة التوثر والامر بذكر الاشتمال اشتقاق اسم التوثر القوي  
للتوثر بالاشد وكلاهما باطلان كما سبق القول فيه كانا العالم الكلي باجماله وفضل كل جامع التوثر من الاشتمال فيهما مشتقان من سر الاش  
القائم الذي هو الاسم الفاعل مشتقان من القيام الذي هو نفس الاشتمال من ذلك سر قول امير المؤمنين عليه السلام انما حمل الادوات نفسها في سر  
الاولى الى ظاهرها وهو قوله عليه السلام رجع من الوصف الى الوصف دالم الملك في الملك انتهى الخواص الى شكله الى شكله الى شكله  
ولذا كان الحق القوي عشر حروف المكوف هي العشرة الكاملة التي هي سر كل شيء ولا يخلق منها شيء لان الله سبحانه خلق الخلق للحيات بالحق  
عشر واللفظ على حق الحق وسر هذه العشرة في كل شيء حتى في الالفاظ والاسماء اللفظية التي هي صفات وقوابل المعاني الذاتية الحقيقية  
واذا اردت ان تعرفهم هذه العشرة في كل لفظ فانا بين ذلك فاسمع واعرف واعلم ان هذه العشرة هي حروف الحق القوي وهي اللفظية  
مخت الحجاب والاسرار وعند الموت يرتفع الغبار ويعبرهم ما كل احد من الاخبار والاشرا وان ذلك العترة لا ولي الاضداد ولا كل غار من ما يجوز  
الايمان وفاحض الكفر يرحمهم ويحياهم الله عليهم والى ما عند الاختصاص ما بقوله الى يوم يقوم الناس لرب العالمين والفا على ذلك  
هو انك ماخذ ما اردت من كل لفظ حروف من اسم سجد وشي انما ازواج من اولادك وغير ذلك من الاسماء والافعال والحرف في حروفها  
من الالفاظ فضعفت عزائم ثم رجع على الحاصل واحدا ثم اضرب المجموع في عشرة ثم اسقط من الحاصل عشرين عشرين فلا يبقى الا عشرة وهو  
العشرة التي علمها اعداد الوجود في القبيح اسم الله الاعظم في كل وجود ومفقود وقد مر الله تعالى تلك العشرة الكاملة بقوله  
عز وجل ثلثة في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة فما الطف هذه الاشارة لمن يعرف التوثر في المعاني وقوله تعالى ثلثة في الحج اشارة  
الى امر رب الثلثة الاول التي في الجمل الاول قبل ذكر القينات ولذا نسبنا الحق الى الله هو الكوفي في بيت الله الحرام وقد ذكره الله  
الحرم هو القوادع والثلثة من الالفاظ المتصل بمجهر فبعض من مبتدئ الى الاسم الفاعل والادوات الحامل لملك المجهر اي المصلد والافعال  
المتصل بما دون من المراتب السفلية المذكورة عند الحدود والكبريات وهذه هي الثلثة التي في الحج واما السبعة التي وجب صحتها عند الركن  
الى الله وموطن من شؤنا فان طوارق وتحواله وبعد السبر من الحق في الحق ولقد خول في السفر اثنا عشر الله هو السبر من الحق الى الخلق



والسفر الرابع الله هو السبر في الخلق بالحق فلك السبعة هي الربا الشئ من العقل والروح والنفس والطبيعة والمادة والسموات والارض  
فهذه الاشياء من هذه السبعة اركانها من صفات الابدان والنكون ولولاها انفس الابدان والله سبحانه وتعالى اجل من ذلك وقد شرحت  
هذه الاحوال في كثير من مواضعنا وسألتنا وهذه هي العشرة الكاملة ثلثتها فيها ذكر الاله الا الله وهي مراتب العباد وسبعة منها  
ذكر الاحكام المستعينة من الاله الا الله من احكام الصلوة والزكاة وسائر العبادات وهي مراتب الابدان والادباجات لا لافاضة مناسبتة  
للحقا فاستجبت العشرة في جميع المعاني والمباني واذا اردت ان تظهر حامل السبع الاعظم والاسم العظيم فاضرب قوس هو الله هو الاسم  
في حروف الحقي القبول فيستظهر بذلك الاسم المبارك العلي وهو الاسم الاعظم وحامله دشره واصله وبنوه فقوله تعالى في هذه الآية  
الشريفة هو الحقي القبول اشار الى اسم علي عليه السلام فان عرف الحقي القبول عشرة وعقد حروفها واحد عشرة فاذا ضربت بل واحد عشرة  
العشرة يكون الحاصل مائة وعشرة وذلك ما كنا نبيح لذا قاله ولينا الرضا عليه السلام اول ما انشا الله لنفسه العلي العظيم فاسم العظيم  
الله هذا مائة الحادى المروى في حقا الاخبار وانما كان العلي من الاسم الاعظم لا تجماع الحقي القبول والاسم الاعظم لا كبر هو فعله ما لم يشر  
انما هي الاسماء العظام تتفاقم يكون الجامع ولو لم يعل بان يكون هو الاسم الاعظم فلك ان تقول هو الاسم الاعظم او اقربا اليه من  
العباد الى بيانها كما قلنا في البسملة لان هذا الاسم هو اسم الله الكوثرية فانه هو الوحي وهو محيى القوي وهو على كل شئ قدير فاما  
نعم وهو العلي الكبير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فالعظيم صفته العلي على صفته لله والله صفته هو وليس على خصوصية بل  
صفته كما كانا العظيم لله كيف لو كان كذلك لما جاز ان يقول وهو العلي الكبير بل يجب ان يقول وهو العلي الكبير وقوله عز وجل  
فام الكتاب بنا الحلي حكيم وقال وهو العلي الكبير وهو العلي العظيم وغير ذلك من الاطلاقات وهذه كلها بابانات وتفصيل الحقي  
طبق العنان والمجسطا فان وتبعها اذن ولعبة الى ههنا انتهى الكلام وعلى من يهمل الكلام السلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم ثم ان هو الحقي القبول في حروف المقطعة اثني عشر حرفا للاشارة الى اثني عشر الاسم المبارك الله كل واحد منها ركن من اركان  
الاسم الاعظم الذي خلقه الله سبحانه وجعله بالحروف غير صوت وباللفظ غير مظهر بالشخص غير مجلد باللون غير مصبوغ  
بالتشبيه غير مكنى موصوف مجمل على اعتقاد ركن ثلث واحد منها اجل الاخر ثم جعل لكل ركن ثلثة اسماء فكان المجموع اثنا عشر وفي واحد  
في مقام الجمع اثني عشر مقام التقدير والاختلاف وما عدها من الاسم كلها داخل تحت خمسة هذه الالهي عشر غير خارجة عن حقا  
وسعة دائرتها وهذه الاسماء الالهي عشرها الالهي عشرها حقا كل منها حامل اسم من تلك الاسماء على طبقها لا ينسحقها ولا تنقصها فاما  
العام كله بتلك الاسماء وحالها كما قال في الدعاء وباسمك التي ملكت ركن كل شئ وتلك الحال هي كذا بن شاذ الهم الحجة المنظر على الله  
فرجه وعليه لم يزل غار جبينهم ملكت سمانك وارضك حتى ظهر لك الاله الا انت الدعاء بلهم تلك الاسماء الحقا في قوله عليه السلام في ذلك  
وقامنا ذابناك وقلا فاما التي لا تعطى لها في كل مكان بعونك طامن عرفك لا فريه بينك وبينها الا اقم عبادك وعطفاك ففهمها  
ودفعها بملكك وبها منك وعودها اليك الدعاء قال الصادق عليه السلام في الحجة التي امر الله ان ندعوها في ايامه لا تفرق  
عليه السلام على اسم الله الذي وجهه في الزمان الجامعة الصغرى فيج الله باسمه الله جميع خلقه وهذا دعاء الله تعالى  
عليه السلام من قال بحسن خالصون باجره قد كفر لان الاسم لا يعمل ولا يفعل باجره لا يمتنع بظاهر الاسم فاعلم بالله سبحانه هو  
وهذا لا شريك له وفادد في بعض الخطب عن امير المؤمنين عليه السلام انما لقوا السموات والارض باجره في المرد بالآخر في هذا المقام هو كذا  
الله قال تعالى ومن اياته ان تقول السموات والارض باجره في وقال الصادق عليه السلام كل شئ سواك قام باجره والمراد به قوله عليه السلام انما  
اثبات عزته واستمته وسببه سلام الله عليه لا نه موصوف صفته الخالقية وتسمي هذا الاسم وان كان هو عليه السلام متيلا لاسم الفطري  
عليه السلام معنوي المقصود من الاسم والمراد منها فهم فان شرح هذه الكلمات مما يطول بل الكلام ويجوز ان يكون الا لا يفي ذكره فكمنا  
في الصدور من ارباب في السطور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله تعالى انا نحن ولا نعبد الا الله لا نعبد الا الله لا نعبد  
تسمي نفسه من هذه الاله الا الله الشريفة التي هي سيد الابان بالاسم الجامع لجميع الصفات الحادى اكل الكمالات المحيية على كل الكائنات في  
جميع الدورات المستولى على كل نفي اثاره وذلك الاسم هو لفظ الجلالة الاله هي اسم الاسماء وان كل الصفات وعند كل شئ عدم محانات  
وهو الاسم الجامع والنقد للامع والقبض السامع فذكر سبحانه بذكر ذلك الاسم العظيم كلما من الكمالات والمقامات والعلامات والابان  
عجايب المضيوفات وغرائب الكونيات والعرش والكرسي والارض والسموات فليس في شئ الا وهو داخل تحت خمسة هذا الاسم



والاثبات لان له حقيقة على كل الاشياء من الغدس والاضافة والخلق وكل اسم متب محادث من الحوادث وخلق من المخلوقات ولذا قال عليه السلام  
 وباسمك التوحيات وكان في هذا كان له من كل صفة ذكر الازل والقدم بذكر الفروع كلها معه بالصفة فكانه تعالى ذكر هذا الاسم ذكر جميع عظمته  
 وقدرته وقوته وعلمه وخبره وجلاله وكبريائه وسلطانه وملكه وعره وعلاه وكلية واسمائه كلها مع ما يتعلق بها من الازول الوجودية  
 والمحاقب الضمنية والسموية تبارى عليه فلم الابداع لبشر الاخر اخرج هو اسم شيت كل كمال فيه بل وكل شيء محادث خلق قد فلت فيه مشبهة  
 تعالى وترى من المقصود بالذات المقصود والعرض وغير ذلك وينبغي مع ذلك كله كل شيء وكل اسم وبخاصة  
 والدوام له عز وجل قال الله ثم درهم في موضعهم بلعون في الدماء لا يرى نور غير نورك ولا يجمع صوت غير صوتك فثبت جبر ما ينبغي  
 وينبغي جبر ما يشي هذا الاسم لهذا الصانع ولما كان كل احوال لا بد من تفضل لكل واحد لا بد من كثرة ولا في الخلق الواحد من وجه  
 الكثرات لا يتقنون بالاحمال والحق العلوم وعجائب الصناعات والطايف اللطيفة وعجائب القدر فاخذنا في تفصيل ذلك الجملتين  
 المعصفتين بذكر التوحيد الذي هو مفاد الازل الذي هو اسم من اسم ذلك الاسم ثم ذكر التوحيد بذكر الالف والاشياء بقية الخلق وانما ظهر ان  
 التوحيد مقاطع الامتانات وانما يحصل الاكبر في البينات وهذا جبر الانيات كما في قول امير المؤمنين عليه السلام لكي لا تفت بجات الحلال من غلبة  
 وهو لو هو وصحوا لعلوم وقتك السر لطيفة السر جبر الانيات لصفة التوحيد نور اشرف من جميع الازل فواجب على هذا كل التوحيد انما هو  
 الشرح قد يطلع الصبح وكل هذه العبارات ينبغي ان يستلزم الاثبات والذات هو نور التوحيد الظاهر من جوار الكثرة الغائبة المستخرج من الخلال  
 والافان والذات باليه هو الذي هو الصفة الغائبة لذلها لا عز وجل لا اله الا هو صفة الكلمة نفى عن جبرها اثبات والاشياء في سر التلويح والظلمة  
 كما كان الاحتمال في الواو التي هي حرف الالف والكثرة ويظهرها فان الواو اذا استنطقها من رها وبنياتها استنطق الواحد اذا عرفت اليه الواو كما  
 هو الواحد وانظر الى غير الواو هي ستة العدد الثام التي خلق فيها السموات والارض وكل شيء فصارت حجابا وكانا ثانيا فاكنت نفيها فاذ  
 استغقت هذا الالف سلطان لا اله الا كان الاثبات من غير نفي هو قول امير المؤمنين عليه السلام ما سئل عن الكلمة التي ادركها واخرها ايمان قال عليه  
 السلام هو قول لا اله الا الله وقوله في حق هذا الكلام وشيئا من هذا الكلام زبانه بيان تمام ذكر قبل ثم لما كان يعلم مقام التوحيد مقام الاشياء  
 والصفات لا مقام الواحدية تحت مقام الاحدية فاكنت من الصفات بذكر الالف لا يحيط بها في المقوم انهما واحد جامع للاسم الكا  
 من صفات القدس والاضافة والخلق كما مر شيئا واشيا بيقينها التي قوتية تتقوا نفيها والاشياء كلها الامور وخصوها الذي كلمانه وشيئا  
 عند سطوة جبروته وهيمنة قهره بغير ملكه وملكه كونه ثم اراد سبحانه ان يشير الى تميزه بجانته عن جميع الامكان وصفاته واحواله وشؤونه  
 اطواره حسب ما يظهر لتاسر وسجانه لا ذكر للامكان ولحواله عند بوجه لا ينفذ والاشياء فان التلويح في جبرها والاشياء ولا اقل من ذكره  
 الا ان الخلق ولما هو في عالم الكثرة وشيئا او فهم الله سبحانه من ستر عالم الوحدة وما كتب في الوحي ذواتهم وحقايقهم من معرفة التوحيد  
 والتفريد والتسبب بذكر كنهه لا اشارة وديان يتبينون لذكر ما ينبغي وتمامه ونقوتها من الصفات الامكانية والسموات الخفية فان الله  
 سبحانه يتبينهم وتعلمهم بانه تعالى منزلة عن صفات المخلوقين وعن صفات الواصفين وعن ذراك المحدثين فقال عز من قائل اشارة الى هذه الاشياء  
 وتبيين الصفات الترتيبية لا اخذ سنة ولا نوم والسنة واليوم كما في بيانها انتم عبادان عن الغفلان وعدم الجوارح الكمال الخفية  
 بجميع مراتبها فاحوال الخلق حسب عزمهم وبعدهم الى مبداهم مقادير بالترقة والعلظة والقوة والضعف والزيادة والنقصان فان الخلق على  
 هذا الاموال لا يخرج انما ان يكون مقتضاها النظر الى التبع والنسبة الى امر بحيث لا يكون فيه لا محض هذا الوجه لا غير فيكون من شأنه جميع  
 الجمل ودوالقود والصفات من الكيفية والكم والجدة والترتبة والزمان والمكان وغيرها لا محض لا يتبع سوى محض الوجه فلا يخرج الا الوجه  
 ووجه الصفة والفرادية للثبات للثبات في هو بان الاشياء وهو الوجه للشيء الباقي بعد فناء كل شيء وهو الزبونية الظاهرة في المربوبين  
 الصفة الحادثة التي جعلها الله سبحانه في حقائق الاشياء ليعرفوها وهي صفة رسم وحقيقة اسم وهي صفة الحي القوم الظاهرة للخلق والخلق  
 عند طلب من صفات ربه وبانهم ولذا قال امير المؤمنين عليه السلام انما محلا لادواتها وتبين الاشياء التي تظاهرها ما لا يكون  
 مقتضاها الحقيقة والاسمية بل برفعة انه بعد بل غاشع فيقود الى ربه بذكره القيام والقعود والركوع والتجود وهذا النظر في  
 الانية ونظر الى نفسه كما في التلويح كيف ارعوك فانا انا وكيف ارعوك وانت انت فهو عند النظر الى نفسه وان كان من حيث الوجود  
 ولهذا لنداهل عن النظر الى ربه لا ننعم ما جل اجل من قبل في خوفه ولما كان النظر في هذا المقام في الوجود الذي جعل الله جل  
 الخلق كان هذا مقام السنة لا مقام اليوم لان اليوم هو الدهرول وليس هنا الا لظهوره والانه ناظر متوجه وهذا المقام لا اله الا الله



واهل العقول السليمة كما ان المقام الاول لا يلازم اهل الله لا يكون كان بل قد يغفل غفلة كلية ويحرم عنه تمام اعراضا بحيث يغفل  
 عنه نعم بغيره ثم ينسب ويتوجه كما هو شأن اهل المعاصي واهل النعم والعبث في هذا المقام مقام لئوم الذي ليس معه الانتباه والحو  
 ولما دللنا الادلة القطعية من العقلية والنقلية اننا لناظر محيا لا يكون من جنس النظم واللبه ومن سنه والاما مع قولنا من الموضحة  
 انما نحن الاولات نفسها ونسب الاولات الى نظائرها وهو صلوات الله عليها صدقا لعلنا لنفوج بان يكون لناظر الى الحق سبحانه بحيث لا ينظر  
 ابدا ولا ينظر الى نفسه بل هو الحقيقة الوحداية البسيطة المجردة عن جميع النسب والاضافات والقرانات والحدود والتعقبات وغيرها  
 صفات الخلوقات وهي داخل في الصفات ومعددة من الاشياء والسمات واقا لناظر الى ربه دائما ولناظر الى نفسه وضحاها فاني اخرج  
 يكون امر واحدنا بناظر اية ذكر الكثرات والافراد وصلاح الحدود والتجزيات ولكن سلطان الوحدة غالب عليه وقد كررنا تلك العقول في  
 العقل المحيية التي هو مقام السنة فيكون هو الحقيقة المجردة عن الصور الشخصية ملكم والذات في الكثرات ذكرها البتة واما الذات  
 الى نفسه والذات من ربه فيجب ان يكون منظوبا على الكثرات متجاوزا في حجب الانبياء معتزنا بالصور والحدود والتعقبات ولا تلامس الحور  
 والكيفيات لثمة تلك الامال والاعمال عن مشاهدته وحده الذي الحلال والحلال والحق القاد لمغال وهو مقام التوراة هو خسر  
 الموت فيكون هو الحقيقة المقترنة بالصور والهيئات والحدود والانبياء وسائر العوارض والكثرات وغيرها لان من الاحوال والاضاف  
 وهذه الحقيقة المقترنة بالصور والحدود والعوارض لها مراتب مقامات متنازلة والمرتبة التي حصلت بقرانات تلك الحدود بعضها  
 ببعض وهي لاها باطالا واستقصا لعددتها والمرتبة مكررة مكررا عشرة عشر مراتب لخصرها واعلاها النفس المجردة ثم النفس  
 ثم المادة ثم المثال ثم الجمال كل ثم العرش ثم الكبرياء ثم تلك البروج ثم تلك المنازل ثم تلك ذلها ثم تلك المشي ثم تلك المخرج ثم تلك  
 الشمس ثم تلك الزهرة ثم تلك غطادها ثم تلك العرش ثم كره الهواء ثم كره الماء ثم كره الارض ثم مرتبة الجهاد ثم مرتبة النطق  
 ثم مرتبة المحو ثم مرتبة النجى ثم مرتبة الملك ثم مرتبة الانسان ثم مقام الجامع عليه السلام وكل هذه مقامات الصور من حيث هي  
 من حيث هو مقام النور ولما التقوى الملائكة للمعاني والكليات والمحقاق المجردة عن المادة الحقيقة والنفس والصور الشخصية فهو  
 لها مراتب كثيرة اعلاها العقل المرتفع ثم المنخفض بعد ذلك ثم الروح بالوجه الاسفل ويمكن ادخال كل ما كان فيه ذكره لغيره وان كان  
 من بين واحد كما فعل براتبه الاربع التي هي النظم والاشياء والكلام النامة والمفعول المطلق الله هو الصمد وهو الوجود المطلق  
 للوجود والمفعول به اوله العقل واخره الشئ وما تحت الشئ وكل هذه مراتب الامور المعنوية التي غلبت عليها جهة الوحدة فلم يقبلها  
 والحدود المانعة عن مشاهدتها عالم الوحدة وان كان فيها ذكر لغيره وصلاح لقبول العلاقات والتعقبات وذلك لذكر بوجوب السنة التي  
 معها الانتباه في الجملة في التوجه بخلاف النور وكل ما في عالم الامكان والاحوال لا يخرج من هاتين المرتبتين اما كثره صورته ضلته  
 هي تورات النور اما كثره معنوية ذكرته التي هي تورات السنة واما المنخفض في الوحدة المطلقة التي ليس فيها مقام السنة ولا نور  
 في عالم الامكان لانها هي من الاشياء والصفات الالهية والكثرات على عوونها والاطراف ما تورات اما السنة والصور فالدلالة تعتبر  
 والنور خارج عن صفات الكثرات متحضر في الوحدة المطلقة التي لا شوب من الوحدة فيها ففي السنة والنور نوجب في جميع كثرات وفيها  
 نور في جميع احوالها ووضاها وقراناتها واضافاتها وادباطها ومجانها ولباطها وعلوها وباطها ومجانها وادباطها وعلوها وادباطها وعلوها  
 وادباطها وعلوها وادباطها وعلوها وادباطها وعلوها وادباطها وعلوها وادباطها وعلوها وادباطها وعلوها وادباطها وعلوها وادباطها وعلوها  
 احوال الامكان وصفاتها وادباطها عن الواجب بجانها وتلك بكل الوجوه وكل الاحتمالات لما ذكرنا في سبيلها نذكرها جميعا  
 الشريعة النسبية الجارية على مصلحتهم في الامكان عن نعم وصفاته فاطل بذكر السنة وفيها ما ذكره الحكماء من الترتيب في الخلق  
 والقديم وكونه على ما حضوره او كعلم العلة بمعلولها وكعلم الشئ بنفسه وكونه بسط الحقيقة لكل الاشياء وكونه الكل في وحدة  
 والقول بوحدة الوجود وانما سبحانه هو الذي يتعين بالحروف والشخصات ويتشأن بالشيئون والاطوار وان الاعيان الثابتة  
 مستقيمة في جنب الذات استبان النشئة في التواء او مندلجة فيها اندراج اللوازم في المروقات وكونه تعالى بذاته مبدئا لاشياء وبذاته  
 فاعلا لها وان حقيقى الحال المحيية والارضية من الصفات الذاتية واضلاها من التعقيدات الفاسدة الكاسية التي فيها اثباتا وحقا مشوبة  
 بذكر الغير وصلاح كثرات وان لم تكن كثره فعلية صورته وانما هي كثره مصلوطة معنوية المستلزمة للسنة واطل سبحانه بذكر النور  
 وفيه جميع ما يتصور له نعم مما يستلزم الاقران والنسب والتجديد كقولنا ان الوجود مشترك معنوي بين الواجب لم يكن يكونا الواجب







العقل المنخفض في ذلك كله الحوار السنة لاشتهارها على وجهه فلهذه وكثرة ذكره ثم يذكر النوم مخلوق عالم النفوس وما تحتها من المراتب  
والمقامات فلما اتممت السنة في التكوين لاشرف قيمها وجب تقديمها في السنة وبقاها الاخصار فليس يطول في كل المقامات ثم وقفا  
الاجمال يطول في كل اختلاف مقام النفس لثم ان الفاعل في الترفي في النفس هو الترفي من الاعلى الى الاسفل وفي الاثبات بالعكس كما في  
قوله نعم ثم في ذلك في مكان قاب قوسين واذني السهم ذلك ان الترفي في النفس ينبوع النفوس الترفي فافان الترفي يكون  
الاعلى الى الاسفل اكثر من العفل الى النفس وتربطها الى الطبقة وتربطها الى الجبره هكذا ان احوال الرتبة وانما كان الترفي ترفيا لا ترفا  
الترفي يحصل الكمال يحصل المراتب المقامات التي تبين شأنا رعاها في القلدة ونجاشيا الصنعة ويحصل في العلم والعلم  
لوصول الى اعلى المقامات واسنة الدجاء فهو وان كان في الصنعة هو وطرفه ولكن في الحقيقة صعوده ترفي ولا يسمي  
ترفيا وانما كان الترفي دليلا على الترفي لان النفس في مقام الكثرة وسلب الوحدة لا تفعل الله سبحانه هو الواحد وعند الوجود  
والتحقق فكلها هو وقرب الى الوحدة اشد في الوجود والتحقيق فينبى الى الوجود والشيء وكلها هو بعيد عن الوحدة مع وجودها  
الكثرة في وجوده حقيقة ومعلوم عند النور والرحمة والجمال والجمال فان النفس صفة الماهية والاثبات صفة الوجود لا تبقى المعلوم  
والعلم كالتفان مؤلفنا الصادق عليه السلام صرح بان النفس شيء ولذا ترى مؤلفنا بنو العابد بن علي عليه السلام في عالم الصنعة جعل تجلوا  
المشيئة التي هي مقام الاجمال والوحدة الامر الوجود والقول لتبني وجعل متعلقا لارادة المتعلقة بخلق الماهية التي هي قضا  
الكثرة والاختلاف التي هي الترفي العلي كما قال عليه السلام ودوحى العلاء من عشتك هذا قولك مؤتمرة وبارادك فذلك  
مربوع وهذه الحقيقة اللطيفة كانت لا تعرف النفس واليخرف الاثبات والمادة واحدة في المقامات ولما كانت النفس الماهية والنفس  
الناشئة وتفضل القول وشرح الكلام في هذا المقام الى طوبى المقام وذكرها لا ينبغي من عظيم الاحوال والجملة اذا كان الترفي  
الكلام المتفق بقوله من الاعلى لما ذكرنا واذناك جانا فموتنا لا نأخذ سنة ولا نوم ووقته ما قدم على الاصل والواقع واما الترفي  
في الكلام المبني فانه ينبى عن النفوس الصعودية وتلك النفوس كلها هو اقدم اجتناد في تمامها بعد كل ما هو محسوس الترفي في تكوين  
الافان من كونه نطفة ثم علقته ثم مضغته ثم عظام ثم كسنا اللحم ثم اشياء الخلق الاخر ثم خرجة الى هذا الدنيا باقاسوبا كاملا  
الجلوه ثم ركبها من جلال الرضا والجمال العظام الى حال الفضة الى حال المراهقة الى حال البلوغ الى حال النمام الى حال الكمال والكل  
مرتبة فوق مرتبة اشرف واعلى مما قبلها فوجب كرا لا سفلا ثم الاعلى جريا للنظم والقياس والاعتدال ولذا قال في قوله تعالى  
الصعود والترقي فكان قاب قوسين واذني السهم وانى بل انى فوجب ان يكون الامر هكذا في الكلام الموجب عند الترفي على الاصل والاعلى  
وتربا تختلف لعمود او يعرف حقيقة المقام وانما كان مبنية هذه الاية الشريفة على حكم النفوس الترفي والنتيجة من عالم الاجمال  
الى عالم التفضيل كما ذكرتم في لفظ الجلال والاداء فصلها بالتوجه فذكر الاسماء الجلالية والاسماء الكسبية والاسماء الترفيية كالكبر  
غبارا وادفام وانها لا الاية من جلالها لا ان هناك ما يحتاج الى تعني لولا لفظ القول حاشا ثم حاشا ثم حاشا ثم حاشا  
وتقدس عما يقولون وانما ذلك نفي لا كيف تنزيه من غير شاك كما في قول امير المؤمنين عليه السلام كسفت بجلال من غير شاك  
ولما كان الامر بهذه الاية الشريفة على المخذ وجب تقديم السنة التي هي الاعلى على النوم الذي هو الاسفل ولذا قالوا ان الناس ام  
اذا ماتوا انبئوا واهل البرزخ بنام اذا بعثوا انبئوا واهل المحشر بنام اذا دخلوا الكتيب الاخر انبئوا واهل الكتيب الاخر بنام  
اذا دخلوا الرزق الاخر انبئوا واهل الرزق الاخر بنام اذا دخلوا الرزق الاخر انبئوا واهل الرزق الاخر بنام اذا دخلوا  
الاعراف انبئوا واهل الاعراف بنام سنة لا نوم وهم اذا دخلوا الرزق الاخر انبئوا واهل الرزق الاخر بنام سنة لا نوم وهم اذا دخلوا  
وطعام ثم الوعد انبئوا ان الكثرة حتى يلحق النوم والسنة والكتيب الاخر هو حبة الطسعة والترقي الاخر حبة النفوس التي  
زعفران حبة الارواح والفاقة حبة العقل وهي اعلى مقامات الجنة كما في الحديث المروي عنهم عليهم السلام ولذا قالوا ان  
هناك سنة لا نوم واما الرزق فلما كان مقام الصفة ومقام عدا كيف والحمد والاضافة والتسبب ليس هناك مقام نوم  
مقام تجلي بعد التجلي والتميز بعد التميز والنوم لا مقام المحبة والمحبة لا بنام عن مجوبه فاذا قام اشغل عنه الاخر فاذا حصل  
الكثرة بما النوم وهذا هو ظاهر ان شاء الله تعالى واما حقيقة النوم فاعلم ان العالي اذا نظر الى السافل فالتعالى لا ينجح اما ان يكون  
يحبب الخلق الى علي بن ابي طالب ولا يستغنى عنه لعل هو غاية الغايات واقصاها انما انما لا يتجلى في شيء من مقتضى



٨٧ ثبوته مستغنى عن كل شيء والتاسف المتصور اليه لا يخرج اما ان يكون موافقا للعالم في بولانه وحالته وافعاله بحيث يكون ظاهرة في العالم كالحال  
 الاحوال ولا شاق من الشوق لم لا يكون فيه جهة مخالفة ومناقضة كما يكون فيه جهة مناسبة وموافقة اذا كانت المتباينة كلية من جميع جهات  
 امتنع النظر والافان كما لا يخفى فالعالم لا يحتاج الى شيء وكل شيء يحتاج اليه لا يكون الا كالحال اذا كان متافاضا فهو دائم النظر الى  
 لغاية وحالته فلا يفقد الشاغل تلك العناية والاحسان ابدا فاما في عالمنا فليس كذلك بل يحتاج الى التحصيل القليل والافاضة ولا يقدر الى  
 غيرها من سائر الاسباب المتكاملة والمكتملة والشرائط واللوازم فلا نظر له الى غايته ومبدئه الا الى غير ذلك حتى انما لا يعتبر به موت ولا سنة ولا  
 نوم الا الحيز من الزمان فيرفع فابز الموت ومقتلانه وجوه التاسف ونظر العالم في نظرنا لا يقبل ولا الشاغل اذا كان في مقاصد ومخففة بحيث  
 الى الشاغل مقتدا غير محض لافاضة كمال الموجودات المقتدة التي تحتاج الى الشاغل والتمتع من محدودات سنة ولو احاطها ولو ضاعها فلا  
 يعتبره تغيرات وانقلابات وطوارق وتعرض الموت ومقتلانه التي هي السنة والنوم ولا تعتبر في مقام اخر من جهة غير مقتطع العالم في نظر منه  
 مدغابته وتغيره بالاحوال المختلفة والصفات المتباينة فهو محض من جهة نظر الشاغل احاطا او دائما بوجه من الوجوه في الكثرات من الاسباب  
 والسبب لعدم توجهه الى نظر العالم وعدم استلزامه من الخمر والتوريقا لا تعتبر به موت ولا سنة ولا نوم كما انما لا يعتبر في المقادير والاشياء  
 الا كما هو قوله تعالى في حق من الميت يخرج من الحي وقوله تعالى في حق من كان ميتا فاحييا وهما لا نور في عينه وفي الثاني قوله تعالى  
 ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور وغيرهما من الايات فظهر العالم في البنية في الاحوال كلها بوجه الحركة والجمود واعلم ان  
 بالوجه المحض الذي ذكرنا بوجه الموت في الحق الذي ذكرنا فافهم ويعتبر به سنة او نوم ان كانا في اعراض غير متباينة بالصفات والصفات فيكون ذلك في  
 التماسيح الى ما اعلم من ان كان الشاغل في الاحوال في بقاءه فلا يقع بينهما الفارق ابدا مادام ينظر كل منهما الى شئونه وطوارق نفسه في حق  
 الموت لعدم انكشافك لا عند التوجه الى العالم في ذلك العالم في انما استغنى في التوجه اليه بحيث يبين نفسه ترفع الفارق بين العالم  
 ولا شاق في بقائه في الاحوال في ان ينظر اليه في حق بوجه مقتطع في هذا المقام نوم لا موت ولا مع الموت في اخادة لظن العالم في السفل  
 الا في عالم اخر ومقام على هذا بوضع النظر في غاية النظر ونظير السنة بقله الالفان واليوم بغير الالفان الى الابد وهذا هو النوم التام  
 الذي يعقوب الحركات الغريبة وينبع الطبيعة في هذه الطعام ويضع العضلات ويخفف الرطوبة في الفضيلة وليس كذلك الحرارة الغريبة وغيرها  
 الا فقال لا يخرج كرها الا في هذا بعض ما ذكرنا سابقا في مقامات هل تحية ان هل الكسب لا يحزن انما اذا دخلوا الرزق في اخر رتبة واول هذه  
 مقامات التحية واولها حتى يرفعوا مقام الرضوان في تلك السنة ولا نوم لا في مقام الوجه والنجاة لوقوفه على الباب ان في ذلك لا يات ولا  
 واما اذا كان الشاغل في الاحوال في بقاءه في مثل الارواح المتعلقة بلان هل الدنيا في الايمان في عينه في حق الموت  
 والكافات في بقية الحاصل من انواع المناجاة الشبان كبره الخلط والظلمة في حقها الامور الغريبة والفضلان كراية وغلب عليها عدم  
 الطبيعة فلا يعقوب على اوانه نظر الروح عليها بأكملها في كل الاحوال فان الروح في النفسانية متعلقة بالروح الجاني في حقها وفيها فلهذا هو متعلق  
 بالحرارة الغريبة وذلك في الطبيعة في حقها في ارباب الامور فاذ خلل ولم يحصل له البدل فيضعف عن حمل آثار الروح في نفسه فقل  
 آثارها فيضعف البدن فاذ خلل الروح في النفسانية في الروح الجاني في حقها في ارباب الامور فاذ خلل ولم يحصل له البدل فيضعف عن حمل آثار الروح في نفسه فقل  
 في عمل الاكبر فيعملون ولا التبر في الحقيقة الضعيفة حتى تقوى تلك الماددة وتتبع فاذا في بعض يكون حار على النار وكلما انزاد دوا  
 ينزل معقلا لعلنا في اول الامر لو نزل النار لا حرقته وفتت وهكذا حكم البدن فلو لم يحكم عليه حكمه في النار لروح لتسقط عليه الحرارة لان  
 البقطة حركه وهي تحت الحرارة فاذا قوت الحرارة زادت عن حد اللا بقاء فيعمل البدن فيضعف عن حمل آثار الروح في نفسه فقل آثارها فيضعف البدن فاذ خلل الروح في النفسانية في الروح الجاني في حقها في ارباب الامور فاذ خلل ولم يحصل له البدل فيضعف عن حمل آثار الروح في نفسه فقل  
 وينزل الى الباطن ويجمع الروح الجاني في القلب فيبقى في هذا ذلك هضم الغذاء في البقطة فاما ان الله سبحانه جعل لكل شئ سببا واولي ان يحرك  
 الاشياء الا ما سببها جعل لذلك الاعراض واجتماع الروح في القلب سببا في نفس البدن فلما اتسع لاضطرارها في سائر طبيعة وفي طبيعة  
 اما الطبيعة فاجلها والرب لم يخل من الاغذية الخيرة والرطوبة بعدد الى اللطاع فيملأ بطونه وخالطها واهل قوامه ففضلت  
 بغير نفوذها في الكفا وانيه فانه في الاغذية الخيرة والرطوبة بعدد الى اللطاع فيملأ بطونه وخالطها واهل قوامه ففضلت  
 استعمال الغذاء اذا كان كما يرفع عنه بخار رطب معتدل كل وقتا وفيه طموسنة ونوم ولذا قال لا تاكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فتشربوا كثيرا  
 ففقتكم الشكرا وهذا معنى الحديث فيعمل على علمه النوم اكل الطعام وشرب الماء الكثرة ليسو ليعنه لا خيرة وتضعه الى اللطاع وتضعه في  
 الروح فيعمله فاما ان كل شئ على ان يبع فلا بأس ان يشرب الى علمه النوم اشارة انما العلة المادية فيضد ذكرنا في هذا النظر والرب



نوم

المعدل وقد يكون بغير علم التوفيق للروح في نفسه ضعف عن التوفيق في كل اقطار البدن فيجتم في الباطن طلب الراحة والقوة وكذلك  
 يتخلل في هذا النوع كثير من شغلنا بخلقنا لله عز وجل في بعض الوجوه وقال علم ان الروح لا تدرك بالبدن اذ الجسم مالا لا يستعمل الا في  
 الغذاء بنفسه ودفن غرابيه ووفيه وتقديره اجتمع في القلب في شريح ضعفا لا يتجاوزها الا كلامه اعطاه الله مقامه وهذا الكلام  
 انما يحصل اذا ضعف العقل واما العلة الصورية فهي مقدار النوم ووقته وشكله بما مقداره في الوجود من اجزاء الغذاء الكائنة في المعدة  
 وينبسط الفضائل الى محالها واما وقته فهو بعد استيعاب الغذاء الى الربط المعدل في ذلك لا بعد بلا فاصلة فان ذلك يورث سوء المزاج  
 وفقدان العين بل يصير شرا يفسد الغذاء في المعدة واما مقدار العقل في ذلك فهو بعين الروح في التحليل والضم والذوق لها في وقتها  
 قبل النوم لئلا يتعبها وتقبل الا ان طعام ليلتها على عداد الناس في الغالب استقر في ذلك مقرة في الليل بعد العشاء واما نوم سائر الاوقات  
 فهو يوم الا اذا تحقق السبب الذي لا يرى الا في وقت الطير في فصل الربيع والصفى فيلعب عليهم النوم اي في وقت كان في الغالب لا يلهي الا بغيره  
 المورث للنوم يمنع الروح ان يتحرك في النوم واما شكله فهو ان يستلقي ولا يجعل بطنه على السطح ثم على الجانب الايمن ثم على الايسر  
 ثم على الايمن ثم على الايسر ثم على الايمن ثم على الايسر ثم على الايمن ثم على الايسر ثم على الايمن ثم على الايسر ثم على الايمن ثم على الايسر  
 اضمارها في الحواس الظاهرة والحواس الباطنة الا ان كان فيهما صرد فوما في قبالة المحوكة مثل حركة النفس طاقا العلة الغائبة فهي اجتماع  
 القوى وتلجيمها للاستراحة ولذلك صاد الانسان يقوم من نومه وهذا سراج من كثير ما يتكوه ومع ذلك فقد عفا في قوى حواس  
 واكثر نشاطا غير ان نفعه هذا لا يحصل بحسب القوى كما هو المشرع في حمله واما الانساب الاخر الغير الطبيعية التي يصير سببا في حواس الروح  
 في الجسم في ذلك البدن ولا يتقوى به الحرارة الغريبة ولا يكثر جهر الروح فاصور كثير في شريح بعضها هذا النوع القابض منها يتخلل في  
 الروح فلا يبقى الا بساط في غير البدن والفرق بينه وبين ما ذكرنا من انساب الطبيعة ان ذلك التحلل انما يحصل بالقطعة في  
 بطنه بل ما تجلله بالقطعة وهو احاطة بها فانما هذا النوع بطيئ في التحليل بطيئ في وعلا منه تقدم استقر غايات وانسابه في ذلك  
 الغذاء ووجوده الضعف منها في الرطوبة في البدن انما هو بطيئ في حركته وبلينا وبلينا في حركته في الروح وغلظ جوفه ولا يتحرك  
 انبساط ونوم السكران ومن لم يعضم طعامه وتقل على في المعدة من هذا القبيل وعلا منه ان يكون انقباضا في جوارحه فيكون في الوجه  
 والعين واللسان والبصر ودم الجفون ومنها سوء المزاج بارد ساخن فان البرودة تجلب الخلق والساخات الداخلة فتخرج من نفوذ الروح  
 جسمه وعلا منه السبات ونقصان التميز ومنها زيادة الدم والبرودة في الجوارح فتخرج من نفوذ وعلا منه انتفاخ الاوداج وحرارة  
 الوجبة في الجفون ومنها البرد الخارج فيمنع التوفيق في المسامات الى الخارج وعلا منه بول الوضوء في الحفرة والبصر حليق في  
 ومنها البخار الخارج الى الدماغ من عضوا كاحدة والبرودة في غيرهما وعلا منه ان يظهر له صاحب دوا في غيبه في حواسه في الانساب  
 والبق والحظوظ السود والحر والقيح اتمام العين ونقصه على الجوع وذبا منه علا امتلانه ان كان من المعدة واذ كان من اربعة بقله في  
 شبل في نواحي الصدور في الغنق فقال رطب منها احلوت للبدن فيضعف الروح ويعين عليه الخواص الصاعدة منها الى الدماغ وهذه  
 واما انساب الغير الطبيعية للنوم ولما خرجت الحاصلة في النوم فبها رطوبات الحجرة فيخرج النفس مع الصوت في الحرارة قد قلت  
 عن الظاهر وقوس البرودة في ذلك الرطوبة اذا اجلبت الروح الهوا واستش باله الرية فضا حرا الهوا مع تلك الاجزاء فيخرج  
 الصوت والفرق بين المسكون والمسكون ان حر المسكون يذهب اليه والمسكون بخلافه والفرق بين المسكون والقيح عليه ان ينزل في  
 افوى الغنق فيضعف القلب فيجرب تدبيره في القوت الى الضعف وبر الاطراف وهذا المخلص ما عدا ذلك في احكام النوم وعلا  
 طيبه وهذا هو الحكم الجاري في الظاهر على الانسان خاصة واما في الواقع فالنوم يجري في كل اخلاق الله سبحانه وربيته من غير  
 نور ظلمة وجهه اعداد واستعداد واما في كل شيء من جهة وجهه وعبادته وتلك الجملة عند النعمة الى  
 الاعلى تظهر للاسفل مقام النوم وان تعثر به اسباب تمنع ظهور الجملة العليا فيضعف فيه الحس المحركة وتلك الاسباب طبيعية وغير  
 طبيعية على حسب حال تلك الشئ فيجري هذا الحكم في العالم الكبير والعالم الصغير والعالم الوسيط وكل رتبة من ذلك الوجود في  
 الغيب الشهود في كل موجود موقوف لان صنع الله سبحانه واحكامه في كل رتبة من تفاوت وما اخرها الا ولادة خلق  
 ولا يترك الا كغير واحدة لكن لا كان الناس انما لم يظن انما لا يعرف فيقولوا لا ما شاهدته الحواس فلا يمكنهم ان يجر  
 الاحكام الكلية في الذات الكلية والجزئية ولو اذنا ان نشرح لك كيفية نوم العالم الاكبر وسننه وجوته وموته لما انبأ الكلام



وتمجنا عن المقام الا اننا قد اشترنا الى نوع المسئلة عند القول بان النوم عناية عن رفع العاني نظره عن السافل كخافات وعروض محمل  
بين العاني بين السافل وتلك العوارض في البدن لا في الاشياء البخارات وما ذكرنا من الانبعاث العالي هو الروح المحيوية والاشياء  
والسافل هو البدن الخبيث فان الروح هو محمل نظر الله وفيه المبدأ والعالم الاكبر محمل نظر الله وباطنه النفس من الله وبين خلفه  
والنفوس والنفس المحيية هو العالي السافل يكون في الخلق والعشر والكرسي والسموات والارض وما حوت هذه الافلاك وال  
الدوائر من المولدات كلها والعوارض هي مقتضيات النفس الامارة بالسوء ومقتضياتها ما لها من القوة مع الانبعاث الذي في فخرج  
ويصعد من الارض لظلم وقابل فاضاهم من طوبى مبولات وشهواتهم حركات الامور والخواهي الواردة عليهم او بحركة قوة كونهم  
الخبرة هي الظلمة الحادثة الكائنة بتلك الاعمال فذلك مقتضيات فخي الذي ذات السلبية عن مقابلة تلك الانوار لسد النفاذ التي هي جهة  
الاقبال والنجوة الى النور العالي التي يكون في تجويزه عن نظره وساقطة عن حسن الحركة الا ما كان ضروريا مثل النفس اما سقوط  
الحركة والحسن فلما نشاهد من علم ليل الى الطاعات والعبادات وعدم التوجه الى تبارك السموات والسموات وعدم طاعة النور  
والهوى والذميمة حيات الشياطين وعقاربهم المصيبة فان الرجل تربط بان لا يصعد فاذا غاضبه معصيته تغلب عليه الشهوة  
بقاها وان كان مكرها لها لو كان حيا او مستقيظا لم يرب منها كما يقرب من الاسد الغرس الضاري لكنه انما لا يستقيظ الا بعد وقوع  
المصيبة فيقع متاسفا فيفكر في دفعه العفريت هو انما يستقيظ ويصيح ويباين ويكاد يعلم انه في طلب العلم والكمال والمعارف والربانية  
والحكم التجانية والباطن والاسرار والفراسة والتلوينات والاشادات المعصومة والناموس الايات والافاقية والانعسية والتدبر في  
الحال وقدرته وطلب ما يربطه وترك ما لا يربطه وعدم مشاهدة الانوار القدسية والامور اللاهوتية وصير اطلال الملايكة  
المدبرات واصوات الافلاك والذرات المستبشرة وشيخ الحاديات والكنائس وتوضوع الاشياء وخشوعها عما خال السموات وما شاعها من  
الصنع وباب الخلق فلو لم يكن الحواس معقدة والادراكات ساكنة لما حصلت العقل مع كل هذا الامر وكشف الحجاب فتح الباب الى ان  
القوم يأمون وعن الكمال في شيا غريب الامور وما لاون وهو قوله نعم لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك عظامك  
فصر لك اليوم حديد وما النفس الحاج من النائم الذي هو علامة جنونية ففي هذا المقام اقراهم بالوحيد واليقين والامانة والمعادلة  
ظاهر الحال لا على هذه الحقيقة والواقع فمن ليس عند هذه الاقوال فليس ينالها بهو ميت وهذه الاسباب التي هو عن طبيعة الطبيعة  
فحدث منه الامراض انما مع النوم التام فنه من غشي عليه ومنهم من سكوت ومنهم نائم مسبوق ولكل رايته منهم مقامات شتى في الكمال  
كما يطول ويمكن الحكم في عدم نضج النائم وعدم استقامة الاحوال وعدم اعتدال الاشياء وكذا في الانحياز ونظرة الليل وتغير النائم على  
الاسفار وكذا في التجار واستبدال التجار ونظرة الاشياء وحودها وانحيازها وانشاء الاسرار ونضجها والافراد ووقوع الاكدار وخراب الدواب  
من الاحوال التجارية والاعكام السارية على خلاف مقتضى الطبيعة الانسانية فاذا بطل النوم واستقر النوم وهب الليل واستمر اليوم تتعدك  
هذه الاحوال وتجرى الاشياء على مقتضى كونها في توجهها وبطلان الوحدة فربح الضاد وبطلان التعاند وبقي الظاهر الاتحاد  
من كل شيء كل شيء ومن كل طبيعة كل طبيعة ولا يفرق الجميع ولا يجمع المعزول لان الاجماع لا يكون الا خلاصة وهي دائمة مستمرة ولا يفرق  
لا يكون الا للنافع وهي دائمة مستمرة فالعلة باقية والحكم ثابت لذا كانت اراخوه هي الحيوان وعلى ما ذكرنا من واقع ونظرة ان التي  
حدثت لا تعرض نظر العالي عن السافل كالبول والفايط والميت والموت وغيرها فاذا عرضت الروح لنفسانية بوجهي الله هو الروح  
وهو عرض بوجه الله هو الحرات الغريبة الكائنة في تجا وبها القلب على الفضل في الخارجة عن نقل الكلي والكمي من الهضين  
الاخرين ففتنت وخبتت تلك الاعراض ففتنت لاجل ذلك لانها ممدية عن الظاهرات الاسلية التي هي جلاله الذي يحمله الروح النفا  
الذي يحمله النفس الفلسفية الانسانية التي يحلها النفس الحساسة الفلكية التي يحلها الروح البخاري الذي يحمله الحرات الغريبة فالمد  
عن الظاهر والظاهرات لا يكون الا بخلافه ولا كانت الفضلات المدفوعة التي بلغت حد التفتت عن عليا فقلنا في سر  
دعنا لمدى الودى واليقين والصدق بالذي يخرج من الانسان وان كانت خبيثة فاذا كان الامر كذلك فالنوم الذي  
هو اخرج الموت من جهة الحواس الروح الحاملة لوجه الله الذي يمدد والبقا عن ظاهر الجسد في اقطارها ليلين مظلمة  
فتنة زاهية عليها ذلك الاعراض وانكسار الهوى الى خفيض الادبار فلا يصح مع ذلك للتوجه الى خضر التجار والظواهر الفلكية  
الظاهر في ان يطلع بالماء الذي يبينه القربة فيفقو في التابوا والفعل والتلفظ التوفيق والذبان والتمراة فيفعل

الانسان







ينطبع الا ما كان متحققا خارجا عن فاعله فاذا رأى شخص شيئا في السماء لم يحجب له ما فيه مما اشترى من خصوص الاوقات والقرائن والافعال والاشياء  
او في الارض وحصل له حقيقة الشيء من خصوص الاوقات والقرائن والافعال والتفحص من حصول الطعام والشراب كانت تدباه في الدنيا لا الحقيقة  
التي هي المسمومة من زمانها لا دارا بوضع الافلاك او بالقرائنات وبالاعمال والقدر مع عدم الواسع المشار اليها كان ذلك حقا فان ثبت ان  
المقتضية بل ما يقع فان كانت موجبا وقتها وتبينها بلا حيلة من الرأى وانها خارجة بعينها من باب الفضا وان ثبت مقتضيات الحقيقة  
خاصة بدون الشهادة خرج ما دلتها بالعلم وان كان في بعض تلك الاشياء ضعف ونقص من جهة القابلية التي هي المرأة الشخص التي هي  
ووصلها تصريف وقت تلك الاوقات غير يقع على رآه حال الرأى باب القدر الذي تترك منه تلك الاشياء في ذلك العبر ان يطبق به ويحال الرأى  
صوتها انك على هذه العبر يكون القدر في المنام متلبا لجهة العبر فيقوى به ما كان ضعفا من تلك المقضيات ولهذا تروى العبر  
له العبر النفس في حاله الى ما رأى في المنام فتصويرة صوت العبر انصرف في قلبه من معنى ونية الى المعنى الذي يظهر من المعبر وان كان كذا  
فتعبر في بابها في اخرى غير الاولى فيحكي الحكم والمطابقة على الثاني وان يرى الشخص في منامه شيئا وهو متلبس بخلافه او اشرا اليه من غير  
الصدق ومقتضياته كان ماله مخالفا للواقع ويكون كذا وما يكون المؤمن الصالح بعضه في ما صادفه وبعضها كاذب والشخص الظاهر  
دفعه كاذب في بعضها صادقه فالعلة فيه فابدا على ما ذكره ان لكل شخص هناك من جهة وجوده وهو العقل وسانة العقل والخيال ان  
العقل لا يطق عن الخلق ليس للشيطان فيه نصيب وكبر من جهة ما يقدره من النفس الامارة بالسوء شائبا لا الكذب الباطل لانها لا تتلقى  
الهوى الما فيه وهو قوتها البصيرة والشعور من دون الله طمعا كان تدور في الشياطين فكان الرأى الصالح اذا كان الواو بعد في المنام من جهة  
العقل والاشارة الى ذلك الشيء وذكره كان تدفعه صادقة لان الشيطان لا يتصور الخلق والنور والاشرا وان كان جبر فيا من جهة القوا  
العقل ويعتقد بها من جهة القوا التي تفرق كان من جهة العقل والاشارة صادقة وان كان من جهة النفس والاشارة كاذبا وهذا حكم الصالح في كل  
ولو كان صلا لا يكون له القوا من جهة النفس بل كما في المعصومين عليهم السلام ولو كان صلا لا يكون له القوا من جهة العقل بل لا يصدق  
وقا ما يدان بها على اخلاصنا سابقا فلهذا ما ذكره استاذنا جليل الله فاصل الرأى صادقا وكذا هو كلام جامع لجميع العلوم  
المتعلقة بالرأى وجامع لجميع الامور المتعلقة بالوحدة وهذا المقام وشارح لاصل التحقيق والاراد كان كلامه الى الله تعالى بحاج  
الى شرح وتفسير وبيان ولكن تركه خوفا للظن وعدم اقبال القلوب على تلك قوتها الخاطرة في مناشئة والتنبه على المنها والاضواء في علم  
اشياء الناس في ذلك وهو انما هو الشياطين لا يمكن ان يتصوروا في الرأى بصوره واحد من الامور عليهم السلام والاشياء والاشياء على علم  
بل وشبهها بالخاصة حقيقة الامر في ذلك على ما تعقب على الناس من جهة نواتر الاخبار على المنع ومن جهة وقوع الصدوق كما يرى في القوا  
ان ما كبر هو الخلفه قبل ان يوصل الى الله عليه السلام في الرأى بايقن على ذلك وكان حكم تدباه ما شافه الزهر عليه السلام  
قال له لما في ذلك القوا مختلفة وقد قوا في ان مشقة الا ان الحق المحقق الصدوق الخارج عن معدن الرأى والاشياء في القوا على ذلك  
عرفنا وسعدنا من شجنا واسنادنا جليل الله فانه الحق الذي لا يربوب فيه والثابت الذي لا يربوب فيه فذكرنا القوا الشريفة قال لا لا لا  
ان الرأى ان لا لا على هذا المعنى متواترة من جهة من القوا في ولا يثبت الوقت في هذا المعنى وهو ان الشيطان لا يتصور بصوره الخلق ولا  
احد من وصفه علمه السلام ولا بصوره احد من شعبهم كالانبياء والرسل والاصحاب والشهداء والصالحين من المؤمنين من الاولين والآخرين  
ولكن هذا المعنى شرط وهو ان لا يخفى على اكثر والاصل في الرأى ان النفس تلتفت بوجهها وهو الخيال الى جهة المراد فتطبع فيه صورته  
والصوره هي ما على شدة هيئته المراد وكما وكيفها من القول والصرخ والاستقامة والاعوجاج من الكبر والافتقار ومن الوضوح والبابا  
وعجز ذلك والخبا بها او عاها انما هو باعتبار ما هي عليه في حقيقة ما هي طبيعة في الاوالات لا ناطها الاحكام الا باعتبار ما  
لاها هي مشا الحقيقة الثانية التي بناطها الحكم الحقيقة والحقيقة المحكوم عليها من الرأى انما هي ما عند الرأى لانه هو صامح بصوره  
تكونها الحقيقة المحكوم عليها فالحكموم عليه بالاشارة عنه اوله ليس خارجا عن الرأى فيقول هذا يظهر لك وجه الشريط المذكور وهو ان  
في الرأى كما هو عليه فلو اعتقد في هذا المؤمن الصالح ان جئت تصوله الشيطان بصورته لانه لم يقابلها الا بجهة ما توهته وهو احد  
الشيطان ولم يقابلها بجهة الخلق الذي هو حقيقة زيد المؤمن فانه من مظاهر الوجود الذي هو احد مظاهر الله ولو تصور الشيطان في احد  
مظاهر الله لم يتصور ان يلبس القبايل التي لا يلبس في صورة من ثوبه من ثوبه الى اسفل الشيطان والاشرا فان ذكره  
زيد من حيث انصالح الى صلب الله وعبد الله عليه ان اردو سبيل الله في عبوديته من طاعة واخلاق الخير فقد ذكر الله وهل يكون للشيطان

في ذكر الله



[illegible]

التاريخ في تاريخه  
لحقه في تاريخه  
بصيرة اصله

ولا  
يمكن ان  
يظهر الحسن  
في الاعمال  
الضما

لما وصلوا



فان قالوا انما امره بالافضل ان لم يتقبل الميت فانه يهلك ولا يملك له الا ان يملك له في الغسل والتكفين والحق في الحقيقة فضل المسلم في كل  
امر بما امر الملك في وفي الحقيقة فضل الملك الذي هو ايات وجود هذه المسئلة من باب الاعظم للوجود فانه يتقبل حال وهو ان يتقبل ان لا  
يعصوه وفلك للعلة الشافية اذ الوجود لا يكون الا على اكمل النظام واما تصور ما بالملك فذلك الشيطان يحكم الاله كما مر في تعبد الله  
لحمب المسلم باحر المسئلة لزم ان يكون نوعا فاعلم عليه السلام ما قد مضى ليعلم للواقع ولينظر من ذلك ان هو توانا اكلوا مع طم لم يموتوا الجواب ان  
عليه السلام قد قبلنا طمنا من الغلبه لانها قد لما قبلت الواقع فانهم علموا ان اموالهم كانا معا واجتمعوا وادنا كننا رات لانهم لم يموتوا ظاهر الفقير  
تدوا باظهار الالهات صوبه صاحب التصود الباطل واما بغضه ليكون ذلك باخذ الصدا على صاحبها الناس سبب هذه الفاعله ولما كانت  
لقد باضاده للعلة المذكوره وجب ان يكون الموت باطلا لانه هو الذي وانه عليه السلام في عالم الخيال ولما كان ذلك جان اعلى اهل الصفة عليه  
كان الموت في الباطن يعلق على موت هلاك الدين وعلى موت الانقطاع الى الله والفناء في بقائه كما تعين ان يكون ذلك الثاني لا متاع الاول  
عليهم بالذل والاطمى فيكون ان تروا باضاده عطا بقوله للواقع فقد اشترى ذلك في جميع ما يحتاج اليه من شقوف هذه المسئلة كما يحكي من ان يخرج  
انصحه كانه حيلة الله فدام واما حال بقاءه وما تلاه على رؤس عباده وروعا باه قد استوفى جميع الاحكام وليس بعبد لا مملوك وعلى من يرام  
الكل لا يتم وهذا الله ذكرنا كانه متعلق بظاهر العبادات في قوله تعالى لا تأخذوا سنة دنوم واما ما يتعلق بالناظر في الباطن فظاهر الظاهر في  
الباطن والبواطن الاخر لا يبعد الكلام في غلبتها لان الكلام فيها غير اذ من غلبتها وفيه الا بالتم في قوله ما الجواب عنه واسفر الظاهر فاعلم  
اتباعه فاجابوا ولو من كل جانب مكان واما الله يحول الكلام فيه فان شيعنا فيه لقول بطول وجوب الملال وانه خسرنا لا يترك ويتبع  
الامر صلح سريره وصف طوبته من المؤمنين المتقين وكيف كان فلا بد من الاشادة في علي لم يوجب العبادات ليعرفها اهلها ويحسبها الامثال  
لقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامان ان الله اهلها وقوله تعالى لا تؤفوا التمس اموالكم التي جعل الله لكم فانزقهم واكمهم وقولوا لهم  
قولا معروفا فقولوا ان الله سبحانه لما كان ولما احد اننا لم يتصل بشيء ولم يقر بشيء ولم يفصل عن شيء ولم يفصل عنه شيء ولم يفر  
من شيء ولم يترك من شيء لم يجر عليه السلب لا ينجب لا ينفذ ولا يات كيف هو خالفها ويجريها ولا يجري عليه ما هو اجراء ولما وصف نفسه  
بالقبولية وان الاشياء كلها قاضيه ومنفاده لا امر وهبه وسائله المكنه بالوقوف ببابه والواد بجنابه ولما كان بالقوم الظاهر  
بالقبولية المعطى لكل شيء حقيقة والاشياء لكل خلق رزقه لا يبدل من النسبة والتعلق والاقتران لان كل شيء مقوم باسم خاص بذلك الاش  
لا يناسب الاسم الاخر فاقرنت الاسماء بالاداء واقرنت التسمية بالظاهر الاسم بالاسم من حيث كونه امدا لوله عليها وعرضه بها وهذه القران  
والاضافات والتشبيه في مقام الوحدة المطلقة والازلية الحقيقية ولما كانا لثاني والاشياء متفان في امر الله سبحانه وحكمه وسبيل  
الظاهر بالاسم والتصف والقران والاقتران غير اننا لثالث لا دلالة له على كونه امدا لوله عليها والاقتران وذلك التي هي موصفا  
اسماء الاصل لا كدخلة كلها تحت هبة الاسم اعظم الله فالقبول اسم لذلك الاسم واثرت ذلك الاسم والاسم مقوم بالذات لا كيف لا اشياء  
القران كانت كلها في مقام الاسم وهو حادث مخلوق خلفه الله تبارك وتعالى وجعله اسم له واجرى حله به كما في الدعا عن النبي صلى الله عليه وآله  
ابن طيوس في المبع واسلك واسلك الله خلقه بجهلك الخلاق واسمك الله خلقك بالعرش والكرسى في الكافي ان الله تعالى خلق اسما  
بالحر وغير مصوت وبالفانظ غير مطلق وبالتقص غير مجسد بالثب غير موصوف وباللون غير مصبوع في غير ذلك من الاحاديب الدالة  
على ان الاسم مخلوق وان الله سبحانه له خلق الخلق بالاسماء فان الخلق بالذات يستلزم الاقران ولذا اجمعوا على ان الفاعل والخالق من الله تعالى  
والاسماء الفعلية لا الدائمة فتكون القبولية حادثه في امره في حادث ولما كانا في الحارثا لك هو عمل هذه القبولية وحمل الاسماء الفعلية  
بل هي الاسماء الفعلية يجب ان يكون اشرف ما يوجد على الموجودات والذات ويجب ان يكون اول ما خلقه في قبل الخادات لانه  
على خلق الموجودات فكيف يكون موقعا عنها وقد وقع الاجماع من المسلمين على خلاف القران ان محمدا صلى الله عليه وآله هو اول الخلق  
الموجودات واشرفها واسبقها واعلمنا له بسبب حادثه لا لخلق ولحقه مقدم على الموجود موجود ويحتمل الاجماع من الشيعة ان الله تعالى  
بان لا شيء الا في عيشه وفاطر الصديقة كل من منحه صلى الله عليه وآله ومنه من عيشه واجده وحقيقة واحدة وكما لم يزل عليه قوله نعم وانفسا  
وانفسكم فوجبا ان يكون هؤلاء الاربعة عشرة في هذا الحكم سواء يكون حقبة من جملة تلك الامم ابل نفسها كما في فناء امر المؤمنين  
عن الصادق عليه السلام على اسم الله الذي ووجهه المصنوع وجبنا لعل في ذنابة عليه السلام انفسه عن سلام الله عليه وبراهن صفوان على  
من في البحار والهمزة في الفقه ساير الكتب الجلية من العربية والفارسية السلام على وجه الله كما في من ابراهيم السلام على نسل الله تعالى



قوله

فيه بالسن وعينه التي من فيها بطن السلم على اذن الله الوليعة في الامم ويدر الياسطة بالتم وجبته اليك من قرة عينهم اسماءك عجا  
الحق وشايع الرزق بك الله على العباد خوفيت بمراده الى ان قال عليه السلام فانت سامع الدعاء وولي الجزاء وفي رواية اخرى هذه الزيادة  
انتم قله هذه القدرات السلم على منزل لا خيال ومقلب الاحوال الى ان قال عليه السلام على شجرة التقوى وصاحبها لسر التجوى وذل  
المراد السكون من الزبانات والروايات كثيرة لا تحصى كثيرة فاذا كانوا هم بلا الله وجعل الله وعين الله واذن الله وجبته الله وجبته الله  
فصل الله فاقى شئ يعنى هل ينهم القهض من الذات الى المستفيض الالهية الوسايط وهذه كلها امور واحدة اتحد بها الله سبحانه بعضا كالحق  
مخاطبة الخلق لا حاجة بتبارك وتعالى ان يتجلى له خلقه لانه لا يشعده لخلقها الوجود منه نعم في الصلوة وجعل الثوب عضدا  
للصنيع لقبول الوجود وهكذا جعل سائر الاسباب طبيا في القدرات والاضافات والافهم سبحانه قادر على ايشاء ما يشاء كما يشاء  
بشاءه ولما كان الحادث من شانه للتغير والتبدل والزيادة والنقصان والظهور والاختفاء والحل والحد والكنهيات وكل ذلك مناف للخلق  
بالقوى مية اذ عند طر الخلال الفناء في الاسم القوم فندما حركات وابدل النظام وضاعنا الاحكام فلا يفتح ان يكون مظهر لقوى مية  
ونفسها الاقلام لا يظلل النظام وليتم على الدوام والحادث دائم التبدل فان الاستغفار فضله على الدوام لا يفتح ان يكون قلة لانه  
منزه عن الاقتران والقبول ليس له مكانا سعيا الا ان راد صفاته رجع هذه الشبهة عن افهام وعلم الاولي الاحكام فقال عز وجل لا تأخذ  
سنة ولا نوم يغفر الله لكم ذنوبكم المعصية من الفؤور والذنوب والاصحاح والعدم الاستقلال والتغير والتبدل والزيادة والنقصان  
كالماتى لوان لم يزلوا في القدرات الكثر في الاضافات وبها ان الانيات واقا الوجبة لا عظم والحيات لا قدم لدى هو الاسم الذي  
بالحروف غير صوتها لفظ غير منطق وبالشخص غير تجسد وبالشبه غير موصوف وبالقوى غير موصوع برى عن الامكنة والحال ومع  
عنه الاقطار تجو من كل قوه فذلك الاسم لا تعتبر هذه الاحوال ولا تجري عليه حكم لا يخلو لانه هو دائم لا يزال ولا يتغير  
الكل لم يزل ولا يزال واقا هو متقل غايه الاستقلال لانه لا يوجه له تقطيع نظره من مبدئه واصلا ولا يتجلى في ذاته لقوى مية  
والتغير وقد قلنا سابقا ان هذه الاحوال متصلا ما يقطع لها في نظره عن التماثل اذ ابرار السافل عن العال في حياولة العلم بربها وبز  
نظره فيحصل له محبة تلك الحيلولة برفها واعلمها وقوتها وصغفها وقلمها وكثرها تلك الاحوال واقا اذا انقعت الاغبار وقد هلك الكا  
فانعدم الغبار وحصل الاستقرار على دياطة المواسنة والتمه في يقطع لظروا في شئ يتحول بينه او قد احزق المحج كيف يقطع العالم  
سبحانه نظره اذ ليس قوه ربه يتجلى ولا غير ما الى ناسجي فيوجه به عن هذا بانظر دائم وبفض مستمر واقبال مستقر وتوجه تام كامل  
وحال دائم قابل فاني الحلو حتى يقع ويظهر لزيادة والنقصان وبن الغفلة حتى يمتد السنة واليوم كالسان من هو اذن لا تأخذ سنة ولا  
قوم وحسن لقوى مية ولذلك ان عز وجل كل شئ في تلك الاوجه وقالوا علمهم لم يمتجى من الله ان الله يتوجه لا وليا في الدنيا عن سبيل  
الشاجد على علم وان كل عبودتها دون عزك الى اقرار ربيك لتابعه لتتلقى معجلا باطل ما خلاد وجهك الكريم فانه اعر واجل من ان  
الواصفون كنه حلاله فستد العفول الى كنه عطسه ولذا انظر لوسني مقدار ستم الامة من شعاع فون ذلك الوجه فلك الجبل وما في ويا  
اسر بل وخر موسى معقا وقد قال الصادق عليه السلام على اروا في البصائر والاضا في الكروبيات انهم قوم من شقنا من الخلق الا انهم  
خلقا لعرش لوقم نور واحد منهم على اهل الارض كقاهم ولما سئل موسى ربه ما سئل من جلالهم فجل له بقل ستم الامة فلك الجبل  
وخر موسى معقا وهذا نور الوجه ولذا لما ظهر لا يوب من ذلك النور تجردا عن الحلو ومجدا عن الاقطار وعندها لوجه شمس كلاله  
من كل ناحية في الجبال السنة في جميع مراتبها بوقيت ابوب هذا الامر واستعظم لا تعرفنا لقلبه لا يصل اليه ولا يسمع كلامه اذ  
هناك واقا هذا الخلق من مخلوقاته وحادث من الحوادث لم يرق عليه اثار العظمة والجلال والقدرة والكبر باحتي تحقق في الوضاعة وما راد  
لا يشغله شان عن شان وكان كل الجاهات بجهاته فان تولوا فتم وجه الله وما كان ينبغي لئلا يوب استعظام هذا الامر فان الله سبحانه لا يوب  
ولا يعرف من حيث انه واقا يعرف باثار صفاته فهو سبحانه وصف نفسه للخلق وجعل صفاته الطاهر للخلق منزهة عما راد من الخلق  
والجهات لا يعلم ان لا يفله ولا يجهه وبظهر لهم معن قوله فابا ان لو اقام وجه الله لكان من جلاله جلاله تجردا عن الجاهات الاخرى لانه  
لا يجهه جهة ولا تحفة ارض لا شاة ولا رولا غير ما كان ينبغي لا يوب عليه ستم ان يستعظم هذا الامر ويتجلى عنه وان كان فارا عن عظم  
محبة لا تقف لذية العقول ولا تتحل مع الاخلال ولذا علة هذا النوع منه شك وقال امير المؤمنين عليه السلام اني قد مررنا مع  
ابوب قال لا قال عليه السلام ان كان عند الانبياء عند المنطق شك وبكا وقال هذا امر عظيم دخل جسم فاروحى تعالى به يا ابوب انك

فمنها



ادله مشرق



[illegible]







كان هو متولد من اهلنا بالاشباع بحمد في اكثر المواضع كالماء وحدها من غير ذكر الوالدين قال عز وجل وان في ام الكتاب ليناية لكم  
وان بالكتاب اشباع لبيان الاصل هو لها وهي حرف من حروف الالف واللام وحرف من اعظم حروف التوحيد في الشرح والبيان وذكرنا  
الحصة وعليها مدار التوحيد فانها حركات كلها كما شرنا في سائر مسائلنا مفصلة شروفا فاطها هو الاصل وهي اشباع  
تولد منها الفاء فتكون لها مضبوطة والواو مفتوحة جريا على حكم الاصل فاذا ضرب المجموع اى الاصل والفتح في نفسه وقام القصيد  
فاول اسم ينتج منه في غام القصيد هو الاسم لعل لبيان علو ارتفاع عطية وجبروت عن حرف كل واصف بصف كل نوع كما في عمارة  
واستعمل ملك علوا سقط الاشياء دون بلوغ احد ولم يبلغ اذنيها استأثرت به من ذلك فتخرجت التناهي من صفات الصفات  
وتفتحت ذلك التعوت وخارجت كبرياتك لطائف الاوهام فهو سبحانه على غايات الالوهيات والصفات لا تحل الادوات فلا تملك  
شي فليس به شيء ولذا قال مولانا الصادق عليه السلام قال الرجل الله اكبر قال عليه السلام الله اكبر من اى شيء قال من كل شيء قال عليه السلام وهل تملك  
شي فكون الله اكبر منه قال فما اقول قال عليه السلام قال الله اكبر من اى بوصف هذا كذا ثار اسماء لعل فاطها مبداء اشتقاق هذا الاسم ببارك الله اعلم  
الاكبر فقد يطلق المبدأ ويراد به المشقوق في قوله تعالى فابن نوح اذ نزل على نوح عليه السلام على احد النفتين في القرنة المشهورة قال عز وجل  
ذلك فاعلم ان الله عز وجل لما ذكر في القوم بعده هو ظهر فيها الاسم لعل في بعض ذلك لا ينفك الصعود والبروج والوجه المبدأ والاسم الاكبر هو  
فخايرها او عند استبداد همنه فلم يزلها في بقا الاله المضمومة التي انضمت بعالم الانقياد من التجريد والتوحيد وظهر في التجريد والبروج  
التي انضمت عن المحسوسات وعز وجل ان يطوقها انضمت في القوم وبقره ذلك الاسم الاكبر عن جميع مملوءة والرسوم فاذا انضمت ذلك الاسم  
والحدود وانضمت في الوجهين والنظر بالحق القوم وحصلت كمال الاطاعة التي هي الخروج عن الالهيته كما قال عز وجل ذلك اليه تسلية  
كبه الوصول اليك الوضعت فقال اني قال عز وجل انما هو في الطاعة الكاملة المربية للاغنياء والرافعة لكل الاغنياء  
بالاكدار وكلها ادونها ولذا كانوا عليهم لم يعدوا في الاغنياء مجبا وبشبات كما قال في الدنيا وانك لا تجتنب عن خلفك وانما تجتنب  
دونك والطاعة هي منسجحة في هذه الباريات مشاهدة المحبوب بلا حجاب بالجلالة فاذا حصلت الطاعة الكاملة بغير الرسوم وكشف الغيوب  
وتواتر العلوم لا يبق الا وجهه الحكيم واليه ترجعون وفلك هو لها في مبدأ الاسم الاكبر وهو القدر الغائب عن الادراك المرتفع عن المشكل  
والحسوس فظهر في كمال الاكبر والصفات باسرها يكون مبدأ كل كمال وقيل وعز وجل في ذلك قال عز وجل ان لا اخذت منكم  
اى لا اخذت لها التي هي مبدأ اسم هو تلك هو مبدأ اسم لعل فاشربنا من الاصل والفتح المتولد منها ما يقول واحد من غير تحريف في اللفظ  
الكلمة والاضافة المطلقة التي تعجز عنها القوة المحيطة بها البشرية فينبغي الشئ والنوم عنه اللين في اصل الكثرات التي هي اصل كل الكمال  
ولما لم تكن واسطة بين الكمال والاضاف لان عند اهل النفس ان يستلزم اجتماع كل الكمال لان على الوجه الاكمل فلما كان الاكمل في الكمال هو  
لا في الاصل والكثرات في فرع وانباع لا ذكر معنا ولا كمال فيهما فاعلم ان اذكرنا فوجب ان يكون اجتماع تلك الصفات الكمالية كما على وجه  
وعدم المغايرة لاف المعنى ولا في المصدا ولا في الفرع ولا الاعتبار ولا الحقيقة ولا المخازن فاحد الرتبين يستلزم الرتبة الاخرى كما  
اقاموه مطلقة او كثر مطلقة فاذا انتقلت الثمانية بقيت الاولى بكمالها وهو المطلوب من الكمال المطلق فاطها ذات اضافية في الرتبة  
العلوية وهو مسمى الجوهر المطلقة الكبرى والعلوية لا لثبته في النفس التي هي على الرتبة جلية الله بحيث يظهر منه بصر فذا رتبته اسماء  
والحروف الاسماء والاعمال المطلق ان لا يقع عليه عمل لا يعمل شي فيه وهو العامل في كل شيء في كل مقام في كل مرتبة بالاضافة الى نفسه  
ونوعه وصفه وجنسه العامل المطلق الذي لا يعمل فيه وهو العامل في غير كماله في الاضافة الى نفسه لنفسه بنفسه بل يكونه عاملا في المعلوم  
العامل الاول والعامل الذي يقع عاملا في المعلوم ولا في مرتبتين والمعلوم ان لا يقع عاملا اما الاول كما اذا قلت خلاصا فاص من على بعلو  
وهو الفعل الاول ان لا يرد شي فان كان الشئ من مثبته فهو العامل في كل شئ مستقلا بنفسه لنفسه في نفسه من غير خاضعة لملية ولا محكما  
كأمر في محله والها اشارات هذا الامر ان ما قد تولدت من الكفاف حصلت منها في قوله تعالى كفاف من كلف وهي اشارات الى  
الشيء المطلقة التي هي المعلوم والعالم واولها علمها انما التي هي التوحيد ومبدأ التجريد بالانفصال والها انزل من الكفاف باربع طرقت  
للأشياء الى ان لا يتجدد بعد بغير الموت في الادوات الاربعية والها سترت بالانكسار كانت ابا والها ظهرت في الدنيا وتولدت التوابع وتلك  
كن وهي لما استغنى العيون والكفاف لذا اضفتها على العيون لبيان قلبه حكم الانجاء مع بقاء الكمال القصيد المعنى كونت الضياء وهي العيون  
تحت العرش ومنه الحقيقة المحمدية صلى الله عليه واله في الرتبة السفلى من العلوية ومنه توفيقا لبلد المعراج لما قال تعالى يا محمد ادر من ضياء







مادة كما في قولك صنعت السيرة من الخشب وصنعت الخاتم من فضة وغيرها يكون لما الذي هو مادة الجوهرة واصلا وينسجها وخرمها فاهم  
سلام الله عليهم فاذا كانت نفاهم وحقايقهم هي اصل الجوهرة العقلية الغير للشبهة بشيء من افراد العناصر والمنوكالات فلا تعتبرهم عوارض  
الموت ومقدامة لا تالله فلهما هم وظهرهم ولا ثباتا في النسبة والنوم نوع من الموت فيذهب به الشعور والادراك والاشغالات هذا  
الابنوع طرأ به فمن كان مادته من الجوهرة وحقيقة في الصفات ونقول ايضا اعلم ان مناط الابدان على بعض النفايس كما حذر في المقدار  
هو تابد الابدان في الانسان الصغير والانسان الوسيط وهو الذي يستعمل العبد الكريم وعبد الواسع ونحوه في عبد الله وما كان الاسلام الذي  
هو بالحرف غير مصروف وباللفظ غير منطوق بالشخص غير محدد بالشبهة غير موصوف وباللون غير مصنف عنى عن الامكنة والحدود وقد  
عند النظر محجب عن حسن كل متوهم مستتر غير مستوفى في الحقيقة الانسانية هو فاته وحقيقة المجردة عن كل ما سواها من كل ما ينسب اليها  
الاحكام للمنشأته والمواضع من كل ما هي له في الحقيقة واقتران ذلك هو الوجه الباقي من كل شيء على احاد النفايس بقوله  
كل شيء هذا لك الا وجهه باطباع الفهم الى الشيء فاقه هو حجة استدلال من المبدأ على الحكمة على العبد المحمدي بل لا يفهم ذلك محض فضله  
تأهوا فضلا لكونه لا يزل ولا يبدل ولا يفقد ولا يبطى ولا يفنى ولا يدعى هناك من جهة الانسنة الدورية بل ان كانت نسبة تقاوسه وحقيقة صفته  
فلا يطل اسما له واصفا له باطلا لا لاشياء الا انها عند الله وهو قوله تعالى ما عندكم ينفقها عند الله بان ذلك الحقيقة المعبر عنها  
في حد يتجلى كيف يتجلى الجلال من غير شائء وهي المسماة بالفؤاد بالتقوى فلا تعتبره ولا تأخذ احوال الكثرات المعنوية الجوهرة كاجتهاد  
والا فواح لما بالها بالنسبة ولا تأخذ ايضا احوال الكثرات الشخصية النفسية والشخصية والجمعية المتبرعها بالنوم والنسبة والنوم  
الظاهر بين انهم لا يتمايزون في الاكل الغليظ المتجرى ولا اكل هناك الا التفرع من كاسات المحبة وشراب المصفاة والمواصفة فابراز  
النسبة والنوم وانما هو فؤاد موجود وظل جلد وشاهد مشهود موجود ومفقود وذلك من مرجع الفهم على هذا التقدير الذي  
على الذات بحيث يتجلى به وهو وان كان منبسطا على العلم في ظاهر اللفظ ولكنه منصوب للحل الا ان الغالب عليه حكم الفهم فانظم بذلك  
الصدق في كل ما لا ينفك عنه وبنيته الا عند خلقه ففقه وتقدمه بدنه منه وعوده اليه ولذا قال عليه السلام لا تسمع الله خالاته هو فيها يحيى  
ومح فيها هو الله هو فؤاد محمدي فافهم ضربا من الضرب في خبايا في واما بقوله انما الاسم اعظم في الجادات والمعادن وما بالافان  
وهو المولود الكريم المستعظم بعد الواسع وعبد الكريم وهو الشياخ الذي هو من الصفوة لا يكثر بالاولوف وقادته امير المؤمنين عليه  
اهل الولاية التي هي اخا النبوة وصحة المروة في الحدوث عن علي بن ابي طالب الذي هو من الصفوة لا يكثر بالاولوف وقادته امير المؤمنين عليه  
والناس يعلون ظاهرها وانما هي الحدوث وانما النبوة هي الولاية وهي الاسم الاعظم والتقوى والادب ولذا يؤثر في الصفات  
ويظهر فافهم من ذلك الاوساخ والكتا فاته يعطى كل ذي حق حقه وشوق الى كل مخلوق رزقه وكل شيء اذا استعمل له من مبلغ غاية كماله  
بالنسبة الى تلك الزينة وهو معنى الاسم الاعظم ومعنا لولا ان الكبرى في حق ان يكون حجابا للغير فلا تأخذ سنه وهي الاوساخ لقليلة الحقيقة  
التي يحصل قبل اكمال الشا في الثلثة وقبل الثلثة فافهم في المركب بالثبات في الثلث يظهر في العزم على فلكه الجوهرة ويرجع معك الفقه  
والفهم ان كان صافا طاهرا وكفى به بعض الاوساخ التي تنسج عن البقاء الدائم الخالد لكونه وجعل الله لك لا يفنى ويكون مصانرا على النار  
ويدوم لمع لقر عند اشراق العاوي بل اجاب تلك الظلمة والكثافة هي المعبر عنها بالنسبة ان لم يكن هناك مقام فوم بل الفعل والناشر في  
والا فلا غير مفقود ولكنه مع الفؤاد لكونه بعد الشا في الست بالانوار والوجه من صفته وولينا امير المؤمنين عليه السلام والشيء الذي يشبهه  
والصنيع الاحمر والقر الذي هو صفته بنبيار رسول الله صلى الله عليه واله باحسنته في تقديره مقدرا ولا يفنى التي هو تلك الزينة  
والفهم الخاف والجوى للصنيع تلك المثل الا فضل الاكل في كل شيء مفسد وكشف خلة وعظا الى ان كانت الصفات في جميع الشا في  
الدوام والثبات فيكون وجهه لاسلاف في وجهه لالوا في المنزلة من النسبة والنوم واما النوم فهو عبارة عن الاوساخ والخرائب المانع  
ظهور تلك النفس الطيبة والروح المحيية فتخرج عن الفؤاد في اقطار المراتب كما في المقامات باسرها وتلك الاوساخ والخرائب هي التي تمنع  
في فهمها وانما هي الشا الغيبيات والنفطيات التي هي في النفس الامارة وعملها في تمام فاديرة وحرمانها في تمام الشدة وطوفانها بالبيس  
اسبوعا وسبعها بين الصفات المروية وكل سعي يخرج فؤاد من هبطه الى تمام السبعة فيجمع الانوار والسبعة التي هي الدار والحق المحسن







[illegible]



[illegible]



١٠٤  
للقسم كالوادة ينفق اشده رجا مقام القسم بالله من الولد ولذا قال مولينا الصادق عليه السلام والاشد اقصادا بالله من شعاع الشمس  
وفي مقام القسم يكون التجرب فان التجرب والولاء الكثرة والواقفين مقام الحول والاشد اقصادا بالله من شعاع الشمس  
واما في كل المثلث في الجهات الثلاث فلذا لا يستعمل التجرب باللام الا في الامور العظام فلا يقال لله لقد قام زيد لم يستعمل ومثل قوله  
نعم لم تبعث وفيها اللام بمعنى ومثل قوله نعم جامع الناس ليوم لا ريب فيه لان الكثرة والاختلاف لا بد لها من الظرف والحلقة ولا ان لا  
قوى الولي وهو رعية علم الله وحمل شبهة الله وموضع سر الله ومعلن حكم الله فتكون ايضا بهذا النظر لاطرفه وفيها اللام بمعنى يعبد  
كما في قولك كتيبه ثلاث خلون اي بعد ثلاث خلون لان الولاة التي هي حرم الاشياء وحرمها ومنهنا في قولها وبعد لها ومنهنا ما دلولة  
مدلوله للام كما قلنا فانكون عبيد ما يعني قبل ان يصفى في قولك كتيبه لعشر يقين اي بعشر وانما حصلت هذه المعاني كلها من اللام  
وجهاها بالاضافة الى نفسها فبقا بلانها وبالاضافة الى مقبولاتها والولاة التي ظهرت فيها وهي الالهة والكثيرات والذات في جهات الانبياء  
ولذا وجبت رقيبها في الاذات لان الكثيرات لا يشترطها الا على حد الضرورة الا ان يكون مع لفظ الحملالة وما قبلها مفتوح ومضمون فحليل  
تحم ولا يجوز ان يرفع في الله اكبر وامثلة لها اذا اتصلت بالله فتكون اقصادا لها بالضم والاعظم والاسم الاكبر الا قدم فيكون حليل  
مظهر حرم الاسماء والصفات فيجب فيها واظهارها لانه المقصود من خلق الكائنات علمها والاسماء والصفات بانها الالهات وهذه  
المظهرية لا تحصل الا ان تكون مضمونة بذلك العالم او مفتوحة بها باب التوجه الى ذلك العالم والفتحة والفتحة التصويت ليدلان علمها  
فوجب ان يفتح تعظيمها لاشياء الله واعلانها لاشياء الله سبحانه واقا اذا كانت مكسورة فخرجت على اشكال اسمها واسمها باخرها في نفسها  
كسري ببيعة بحسب الكمال ما حتى اذا جانه لم يحل شيئا ووجد الله عنده وهذا مضى كونها مع لفظ الحملالة لانه مكسورة مخفوض ولا  
فالذي مع الله جانه لم يزل مرفوعا منصوبا ومضمونا مفتوحا ففتح له الان في شرب له الاسماء في فهم ان كنت تعلم ولا تعلم ان الله  
ذكرنا مناسبات ملائكة تسمى في نظر الراعي حكم فان هذه واهية تقضي الى سواله بالله عز وجل بل هذه كلها احتياق واسياحية  
لوضع الاسماء لان فصل الفاعل هذه الأحوال فاكفينا بما ذكرنا في سائر رسائلنا ومباحثنا واعلم ان الاصل في كل كلمة  
على حرف واحد كالو والفاء واللام ان تكون مفتوحة ثمقل الضمة واكثر على الكلمة التي هي فائدة التحفة كقولها على حرف واحد اما  
الحجاء ولاهم انما فكر الموافقة معطوطا وانما حصلت الموافقة والبا للام لان جهة الخضوع والاكسار ايضا اكثر واشد من غيرها لانها  
من حروف الكثرة ومن حروف الولاة ولا ترى جملة الولاة عند فقد الضمة العين لهم المقوى لاهرم وافقوا معطوط وكسروا حروفها يعوا  
تقية وعلى خلاف الاصل والحق وانما اذا حصل التقوية بالضم كقولهم هو سر الاسم لا يحظم ترجع للام لان اصلها من التقية وانما التقية على  
حالتها لا للمبني اصل الكلمة واذا تعجرت لا ما ففتح واما الكاف والحجاء فبقت على اصلها ولم توافق معطوطا في الضمة والتصوير لانها  
من مقام الوحدانية والبسالة وتبني الوجه الا على من المبني فان الموافقة في ذلك كانت الكاف والحجاء للتشبيه وهذا التشبيه شبه  
بسم وصفه لا تشبيه ذات وحقيقة فكانت مفتوحة للذات على المقارنة كما هو شأن التشبيه مضمونة تلك على الاحتجاج هو شأن  
الاصلي في الفروع وهذه الكلمة تحتاج الى شرح تفصيل ياتي في القول فلهذا وعلم ان ذكرنا فان امرنا في اذلة هذه الامور لا ما ذكرنا انما فانها  
كانا مخرجين من لفتح به ابواب العلوم ومعرفة الحقائق والاشادات والاعلام كلة انما خلق ليدل على الله وعظمته وقبائته وعلمه ملكه  
سلطنته وهذا الحق لا يتصل الا باظهار ذلك الله في كل مقام وكل مسألة لا انت تشاء فبذلك فلا تنال جزا اذا بدلا فان الله عز وجل يقول والذات  
ادركم وذكره سبحانه ليس غايته بقولك سبحانه لله والحمل لله ولا الاله الله والاكبر بل سبحانه ذكر كل شيء يذكره نعم بذلك الاسم بل  
الذات كانت مكلفة بتفصيل ذلك الاسم في كل مسألة من مسائله فذلك الحق يجمع لك الاشياء المتقولة عز وجل ولا تاكوا حرام بل ذكر الله  
عليه انه لفيق والاكل هو العلم فانه علمه للروح كما قال الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى افلا ينظرون الاثنا الى طعامه الذي علمه من اكله  
العلم طعاما فان عليه معنى ذكر الله تعالى عليه انما هو الضم فعدا شرا الى الحقيقة سابقا ان قلنا ان الله لا يوجد بمكانه النية  
التي هو جود كل من دخل في عالم الامكان فاق العالم كلة على شين عالم الامر وعالم الخلق والاول هو كلة ذكر الثاني هو تمام فيكون فعلا  
الحاق ولا لعالم الامر تلك هو الكلمة الابدانية فالحق الموجودات على كثرتها واختلافاتها اذ في خمسة الكلمة علمها الاربع ولذلك  
والاختلافات التي تشاهد هاكلها من علمي والالاء على حسب زواياها السامعين واختلاف فيها والافى واحد كلة الوجه الواحد الظاهر في  
المرابا الكبيرة فالوجه الواحد جدراته اذا انت علة لما رابا اعتداه وهذه المراتب الخمسة لكل واحد منهم توقيها الى تمام وتوحيدها



الكنز



٢٠  
١٠٠

التي دله عليه وجهه لا على هكون مستهيم فافكون ما استهنا منه انهم باسببها انهم واكشف عن حقائق الاشياء وادواتها الاصل فاما  
الات هذا الاستهنا من غير ان لا تفسد الاشياء لان ادواتها تتحد انفسها والاشياء تتشبه الى نظيرها ولذا لما سئل  
العالمين واجابهم سئول قال ربنا لموتوا ولا رضى فابنه ان كنتم تقاؤون استكبروا واستكبروا فموتوا  
تحي في اسئلة عن الحقيقة وهو يجيب عن التسم والصفة الى ان قال لعنه الله ان رسولكم الذي رآكم  
لجنون جثا يعرف الجواب  
و بالجملة ما استهنا من سؤال  
فانهم هكذا اساءوا بغيرك  
بعض اللغات فظنوا وقاسوا على افانها  
على اكثره والاشياء ما الميم وان كانت ضالحة  
تري تلك انظر تالي الشمس تحت حجاب سودت فيه جميع  
النور والاحمر والنور الاخضر والنور الاصفر والنور الابيض والاحمر  
وخاصية عزيمته وهي ان يصر جميع الكثرة قمر اكمل اجزاء هذه الجملة كما  
كما في تلك اللغة حيث جاء الاعراب من النبي صلى الله عليه واله ان ام زمام صيام  
ام صيام في ام سفر وماذا اجتمع اللام والميم وقدم اللام كانت ثابتة عظيمة في التفسير  
التون وقدمت اللام كانا الحاصل لثبوتها وقوى من الجمع لان فيه اجتماع الكثرين كونه الميم وكثرة التون وكذا كثره كثره  
نيتا منها التفت وتسلط لحد كثره ناسا قيا في حله وهذا اجتماع الكثرات وهي قوتها التفت اسم الميات بخلاف لم فان اللام فيها واكثر  
حرفي وكثرة لان الميم ليس كذلك الاما لظنة حدودها واضاعتها وكثرتها في اوحدة والبالحة لان على الايات والوجود  
لما لم يكن مثل الافك ان دخل في التفت فلا فاهم اما الميم الثالث فاعلم ان وهو مخرج الصاد واللام لانه قاعدة هاتين والما  
عدها حشرة والجمع لشعور وذلك استنطاق ومن القارئ في الذكر ذلك مخرج وسع العالم جميعه فليدركه او فانه اول شيئا من ذلك  
والطون فكل شيء في معدن خاضته فهو المخط بكل شيء بالطريقة لان ذلك الميم الذي هو الوجود المقيد لما ظهر باليسر وهو في التفت  
التي في الاولي حكم المشية وعوم شعورها وانما لها فذكر في جميع الكونيات والكيانات فوسع كل من في الارضين والسموات والاول  
البوت التي وضع للناس والاولون ظهر بالاحاطة فيكون لوجود المقيد ولما كان في استنطاق ذلك الميم المخط خص الطريقة في  
في غير هذا الاستعمال لان اخر ترجع اليها قد يكون عجزا للام نحو الحيت في الله والبعض في الله وهذا انهم في الحقيقة مخرج الطريقة  
والنقص في سعة حجة الله سبحانه بحجة كل في البديهة اليه والبديهة اليه في ذلك القول في قوله تعالى ولا تلهيكم في حجة  
وقد قال بعضهم انها مخرج على في المخرج على القول وليس كذلك بل مخرج الطريقة لانه ما على المصنوع شيئا الا احاطة الامر له غير ان  
يتطابق المخرج في الباطنة وكذا في قوله تعزدا ابدع في احوالهم قد قبلها مخرج الى احوالهم ومخرج الى الطريقة والاول  
وكذلك قوله تعالى في عباد فضل قبلها مخرج مع اعيان عبادك وليس كذلك بل المخرج في قوله تعالى في عبادك وسعة احاطتهم والحاصل  
ان مخرج هذه الاستعمال ان كل ما في الطريقة ولذا كانت في من الحروف الجارة وهذا هو الذي صاد عنه الاستنطاق اي استنطاق في الله  
والا لكان اللام اولى بالطريقة كما قد تسلف فيها حتى لو تسلفا في الطريقة التي هي صفة الماهيات فاما الباطنة فالباطنة لا فعلية  
وما هذا شأنه لا يجر ولا يكره ولا يخفض مدحوله ومجول فان مجر الكسر والخفض المعجول ويخضع المعجول وان كانا لا يفضل العا  
المجمل وليس في هذا المقام الا الصاد الذي هو تسمية الماد ومقام القود والباراد ولذا استنطق في واما الخبر في هذا المقام  
لبان لها احوالها في الطريقة والسمول والسمه فان القاتكر الميم التي هي اول حرف حجة الله عليه واله واسطة والاش  
هي حرف عن اسم عليه السلام هو اللذان وسع جميع احكام الربوبية والعبودية في شاتي الامنية والعبودية في شاتي الربوبية  
والنقصان وهو قوله عز وجل ما وسعني ارضي ولا سماي ووسعني قلب عبادي المؤمنين فما ثبت جميع القبوسات الواحدة من الميثاق  
لها وكل فاسواها على الله عليها ما العرش والكرسي المخططان على الكون وكل لقد وسع السماوات والارض احاطا بها وماها

فرعر  
لمن حوله الا  
لجنون جثا يعرف الجواب  
و بالجملة ما استهنا من سؤال  
فانهم هكذا اساءوا بغيرك

على اكثره والاشياء ما الميم وان كانت ضالحة  
تري تلك انظر تالي الشمس تحت حجاب سودت فيه جميع  
النور والاحمر والنور الاخضر والنور الاصفر والنور الابيض والاحمر  
وخاصية عزيمته وهي ان يصر جميع الكثرة قمر اكمل اجزاء هذه الجملة كما

كما في تلك اللغة حيث جاء الاعراب من النبي صلى الله عليه واله ان ام زمام صيام  
ام صيام في ام سفر وماذا اجتمع اللام والميم وقدم اللام كانت ثابتة عظيمة في التفسير  
التون وقدمت اللام كانا الحاصل لثبوتها وقوى من الجمع لان فيه اجتماع الكثرين كونه الميم وكثرة التون وكذا كثره كثره  
نيتا منها التفت وتسلط لحد كثره ناسا قيا في حله وهذا اجتماع الكثرات وهي قوتها التفت اسم الميات بخلاف لم فان اللام فيها واكثر  
حرفي وكثرة لان الميم ليس كذلك الاما لظنة حدودها واضاعتها وكثرتها في اوحدة والبالحة لان على الايات والوجود

لما لم يكن مثل الافك ان دخل في التفت فلا فاهم اما الميم الثالث فاعلم ان وهو مخرج الصاد واللام لانه قاعدة هاتين والما  
عدها حشرة والجمع لشعور وذلك استنطاق ومن القارئ في الذكر ذلك مخرج وسع العالم جميعه فليدركه او فانه اول شيئا من ذلك  
والطون فكل شيء في معدن خاضته فهو المخط بكل شيء بالطريقة لان ذلك الميم الذي هو الوجود المقيد لما ظهر باليسر وهو في التفت  
التي في الاولي حكم المشية وعوم شعورها وانما لها فذكر في جميع الكونيات والكيانات فوسع كل من في الارضين والسموات والاول  
البوت التي وضع للناس والاولون ظهر بالاحاطة فيكون لوجود المقيد ولما كان في استنطاق ذلك الميم المخط خص الطريقة في

في غير هذا الاستعمال لان اخر ترجع اليها قد يكون عجزا للام نحو الحيت في الله والبعض في الله وهذا انهم في الحقيقة مخرج الطريقة  
والنقص في سعة حجة الله سبحانه بحجة كل في البديهة اليه والبديهة اليه في ذلك القول في قوله تعالى ولا تلهيكم في حجة  
وقد قال بعضهم انها مخرج على في المخرج على القول وليس كذلك بل مخرج الطريقة لانه ما على المصنوع شيئا الا احاطة الامر له غير ان  
يتطابق المخرج في الباطنة وكذا في قوله تعزدا ابدع في احوالهم قد قبلها مخرج الى احوالهم ومخرج الى الطريقة والاول  
وكذلك قوله تعالى في عباد فضل قبلها مخرج مع اعيان عبادك وليس كذلك بل المخرج في قوله تعالى في عبادك وسعة احاطتهم والحاصل  
ان مخرج هذه الاستعمال ان كل ما في الطريقة ولذا كانت في من الحروف الجارة وهذا هو الذي صاد عنه الاستنطاق اي استنطاق في الله

والا لكان اللام اولى بالطريقة كما قد تسلف فيها حتى لو تسلفا في الطريقة التي هي صفة الماهيات فاما الباطنة فالباطنة لا فعلية  
وما هذا شأنه لا يجر ولا يكره ولا يخفض مدحوله ومجول فان مجر الكسر والخفض المعجول ويخضع المعجول وان كانا لا يفضل العا  
المجمل وليس في هذا المقام الا الصاد الذي هو تسمية الماد ومقام القود والباراد ولذا استنطق في واما الخبر في هذا المقام  
لبان لها احوالها في الطريقة والسمول والسمه فان القاتكر الميم التي هي اول حرف حجة الله عليه واله واسطة والاش  
هي حرف عن اسم عليه السلام هو اللذان وسع جميع احكام الربوبية والعبودية في شاتي الامنية والعبودية في شاتي الربوبية  
والنقصان وهو قوله عز وجل ما وسعني ارضي ولا سماي ووسعني قلب عبادي المؤمنين فما ثبت جميع القبوسات الواحدة من الميثاق  
لها وكل فاسواها على الله عليها ما العرش والكرسي المخططان على الكون وكل لقد وسع السماوات والارض احاطا بها وماها

لها وكل فاسواها على الله عليها ما العرش والكرسي المخططان على الكون وكل لقد وسع السماوات والارض احاطا بها وماها  
لها وكل فاسواها على الله عليها ما العرش والكرسي المخططان على الكون وكل لقد وسع السماوات والارض احاطا بها وماها  
لها وكل فاسواها على الله عليها ما العرش والكرسي المخططان على الكون وكل لقد وسع السماوات والارض احاطا بها وماها  
لها وكل فاسواها على الله عليها ما العرش والكرسي المخططان على الكون وكل لقد وسع السماوات والارض احاطا بها وماها



في  
البر

وما بينهما ولا طرف ولا محيط ولا بيت ولا جامع ولا منبسط سواهما وغيرهما عليهم السلام ولذا قال صلى الله عليه وآله انا وعلينا وعلى اهل هذه الامة ولما  
 الصادق عليه السلام في هذا الحديث لا يغير منه هذا المعنى فوجبا اختيار في بعض غيرها مع ما في صورة هذا من الاشارة الى الظرفية وسكان  
 الثاوية الفايدي عن ستر عظيم في هذه الناذية فان ذلك صورة تعلم النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام جميع ما به على  
 والافاضات من وساكن وروع ومامل وجامع فحاز فيكون نظرا واحدا للانوار وجامعا للامور فكان عا  
 اسرار الولاية الظاهرة من اهل الكل الامل عشر هو استنطق اسم هو في الا وهو وكان محمدا  
 ومحيط الافراد القدسية في تبة الغالبية فيها ظهرا كان وما يكون من سر في يكون  
 ونظر الى الاسفل هذه الحاصلية كانت من طواف حول جلال العظمى وهذا  
 البروج وعدم عرضها كالكوكب الاخر لا ينفصل لان تفصيل المقادير  
 تلك الظرفية الحقيقية والما ظهرت تلك الظرفية في ظاهرها  
 فيها حقيقة بعد حقيقة وهي حقيقة عند اهل الحان وحال  
 فاعلم ان السمتا مشتقة من التمسك بمعنى العلو وكل عال  
 وجب السمتا لا سيما ان السمتا القنبر من الما المطر  
 يعرف من بحر من لسا والارض في ولا شك ان السمت  
 جميع المياه الثقبلة كما في النص عنهم عليهم السلام  
 المبرهن على حمله ويطاوانهم على ما فوق السمت  
 وفي قول مفاد لعل الله يدع عليهم السلام  
 الدنيا نارية الكواكب هذه النارية لا تكون الا في محل ظهر الكواكب في جوارها وشعاها ولا يربا اول ما يظهر في الكواكب كفي كرا  
 وقيل ستمها انها كالبيا للمرجح  
 هي حجة العلو لا شك فيه ولا ريب في قوله واطلاق السمتا على الاملاك السبعة من قبل اطلاق الكواكب في شهر افراد وهذا انما لا شك فيه  
 الاشكال في تعيين الموضوع له السمتا والارض من باب الوضع العام والموضوع له العام والوضع الخاص والموضوع له العام  
 الله احوال والذ في النظر بعد ان اعطيت حقه انه لما ثبت ان الوجود بمجته لسلطان طوليته وعرضية فالطوليته لا تتجمل حقيقة  
 ولعله وكلان والمراتب المتتالية اسعة وحكيات وادلة لا ذكرها في المرتبة الاعلى منها يقينا فاذا اطلق اللفظ عليها بالطلاق وحده دون  
 المناسبت للذاتية بين الاسم والسمة يكون كل الاطلاقات من اللفظ والمعنى شائعا وامثلة للرتبة العليا الاولى فلا اشتراك في المعنى لعدم  
 والضعف ولا في اللفظ لعدم تباين المعنيين فانما لسا فلحكاية للعالي صفة استدلالا لعل في الضعف من حيث هو كذا لا يعقل الا في المعنى  
 عن موصوفها والسطر في الاشراك الوضع الساتر لعل في الوجود لعل في الوجود لعل في الوجود لعل في الوجود لعل في الوجود لعل في الوجود  
 وكونه صفة له وان هذا من الاشراك اللفظي لا يقع ان يكون الاطلاق باللفظ لا يتجمل لا يستلزمها مجرد اللفظ الاول وهذا ليس كذلك حقيقة  
 والمجاز في اغلب الاحوال لبوت علام الحقيقة في الرتبة الثانية من التبادر والاطراد وعدم صحة التلبيح مشاهدا من علام الحقيقة وانما  
 فلا يكون مجازا فيكون الاطلاق من باب الحقيقة بعد الحقيقة فانما عيانا عن وضع اسم العالي لسا فلحكاية من حيث حكايتها ولا لعل العالي في  
 لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك وخلقك فتمها وبقها بيدك بدد هانك وعودها اليك فالاسم العالي ملحوظ الواضع حين الوضع  
 العالي فلما بعد الامر وحكمه في الموضع من حيث هو مثال جعل ذلك الاسم من حيث الصفة فالوضع خاص هنا لان الملو ط لعل في ذلك  
 الواحد لعل في العالي الموضع فانما لا تذكر مع الموضع الذي هو تلك الصفات الدالة الظاهرة في المرابا المختلفة باختلاف  
 والافايات تلمز في الكمال في الافراد عام وهذا هو الحقيقة بعد الحقيقة شرح هذه المسئلة وبيانها ذكره مفصلة في مباحثات في اصول  
 وليس هذا المقام مقام شرح هذا الكلام فاذل عرف ذلك فاعلم انه قد ثبت بالادلة القطعية من العقلية والقلبية ان محمدا صلى الله عليه وآله  
 واهل بيته عليهم السلام هم الواقفون في اعلى طبقات سلسل الموجودات وهم قد سبقوا كل شئ واول من خلقوا بحليلة الكون والوجود وكما سوا  
 ذلك من شعاع انوارهم وفضل انوارهم فلا تجتمع مع ما سواهم حقيقة واحدة فان الشعاع لا يجمع المبرق والذات الحقيقة والامر بكن شعاعا

هو



هفت هوقولنا الصادق عليه السلام ان الله خلقنا من طينة مكنونة مخزونة عند ربه لم يخلق من احد الا نحتج بما كان  
 بن الاسم والسمي مناسبتة دائمة وحريط حقيقته حقيقة كما نحن السبعة دليل على ان الاسم وقع السبعة دليل على فيجرب لا يشهد وما كانوا سلام  
 عليهم صلواتهم ووردت هذه كافي الزمان ان ذكر الخيرة كنه قوله واصد وزعمه وعدله وفضله وانهما لانهم الوساطة بين الله تعالى  
 وبين خلقه فلا يصل الى احبهم ووردت بشدة التاجم معهم ولما كان الخيرة كنه يحصل بالقرب الى المثل والوقفة التامة ليه وفاقا احدا قربا الى الله  
 وجل في جميع الكرات والوجودية منهم على الله عليهم وحيان لا يسبقهم شي من الاشياء في جز من الخيرة وقال من الخالات بل ان الله في جوارحه يكون  
 عندهم كل حال وقال وكل من خوروا غاير في كل الكائنات كما سألهم عن اخذوا وهم قاصدون بفاصل كلهم كمالا وشماعا  
 حسن صوره وشماعا كنه جوده وصوره واهم وحقايقهم فاذن وجبايع ان يكونوا لعلوا الله هو ملول لفظا لسانه  
 بل هم فكلوا السما ايتهم اسمهم ورسمهم وصفهم واللفظ الدال عليهم بالوضع الاول لا يثبت عندهم سلام الله عليهم فاذن نظرنا اليهم في مقام الاخلاص  
 والوعدة اطلقت عليهم لفظ المعز كما في الزبارة انهم السبل الاعظم والشرط الاقوم فان هذا الحكم لهم عليهم لم من حيث الوجود والباطنة لا  
 من حيث الكثرة والاختلاف فاذا نظرنا اليهم من حيث الفضل والاختلاف اطلقت عليهم لفظ الجمع فحاج ان نطلق عليهم السما والسموات وهذا  
 لهم عليهم لم يضع الله سبحانه لهم من باب الوضع العام والموضوع له العام ان هذا الجمع لا يتجاوز من رتبة عشر في الزبارة والباقي  
 منها كما شئنا وقصدنا انما كتبنا في النبوة والولاية عليهم جمع له وهذا الاخلاق فيهم بالاشارة المعقولة لا على سبيل التواطؤ وانما ذلك على حجة  
 التشكيك فانهم سلام الله عليهم يختلفون في العلو فيحتمل الله عليه فالله هو الاصل في العلو والعلو وهو وعد في مقام جلال القدوت وتعالى  
 عليه في جلال القلعة وهكذا تعاقبت وسمائهم في فاضله مقانهم وهذا العلو فخلعت الصداقة بينهم بذلك الاعتبار لكن لما كان لهم في  
 في مقامات الالمانية لهم من حيث هم في مقام الاجال وظهور من حيث تفاصيل اجزائهم معدودهم من قبلهم وصدورهم وسائر قوهم ومشايع  
 التي طاعتهم الاخاطة بجميع اتيهم واجزائهم وصدورهم فظهرت تلك القوي على هيئة الاخاطة واخطائهم في فاضلات اعلى منها وهي في تلك  
 القوي باطلا والله سبحانه وتعالى فكانت كل واحدة منها سماء تحيط وتشرق على الاجزاء السابعة التي لا احاطة لها وترتبه وتحتفظ عن الانا في الدور  
 فتحقق السموات والخالقات ويطول عليها انهم هذه القلعة بالتشكيك في هذه المراتب القامات فيهم سلام الله عليهم واحدهم مقام الجمع والرتبة  
 عشر في مقام الفرق ولكنهم معدودا وكان سمعة حجة القبض الالهى الى باقي الاجزاء والحرد والرباب وخطبة جبايعهم من الاخاطة ففقدوا  
 الوحكاسا وهي السما الدنيا الى الادنى الاقرب الى الله عز وجل من كل سماء كما قال تعالى فكان قاب قوسين او ذى وهذه السما هي قوس  
 بينها الله تعالى الكواكب الى السما الخيرة الظاهرة فيهم من جميع الاما الى الاسم الواحد الذي قرب الله به وهو حفظ كل شيطان عا دافا لاسما  
 تجلب الخيرة تدفع الشر والسموات الدنيا هو على الله عز وجل لا نه صاحب مقام وادنى رتبته الله سبحانه بالكواكب هم الاشارة عليهم الى انهم  
 هم معدود الولاية والى هذه الاشياء بقوله تعالى فلا تظنوني الا بلكيف خلقت والى السما كيف خلقت وقدر في قبيل السما ان المراد بها هي  
 عليه الله وهو السما الدنيا ادنى واقرب من باقي الاربعة عشر لجمع الصلوات التشكيكي والمراد بالسما الدنيا هو امير المؤمنين عليه السلام لا نه ادنى رتبة  
 الى النبي صلى الله عليه واله واسفل هو المرتبة بالكواكب الاربعة عشر سلام الله عليهم ولذا قلنا ان السما الدنيا في الظاهر عيان عن الكبري  
 لان الاصل في السما العرش والكبرى والباقي تفاصيل احوالها لا تعدد سماء كما سئد كراته نعم والكبرى هو المرتبة بالكواكب والكبرى سماء على  
 والمرتبة الاربعة عشر الى السما الدنيا هي الظاهر الصديقة الزهراء عليها السلام وهي الادنى من الجميع على ما قررنا انهم سلام الله عليهم كلهم  
 منها وهي المرتبة بالكواكب هم اولادها سلام الله عليهم وعليها انما احاطوا لهم في علمها ظاهرها واطرافها في السما الدنيا لا اعلم ان كل ما رآه الله عز  
 وجل في هذه الاربعة الشريفة ففتح ان تقول لكل واحد منهم سماء فتكون السموات سبعة محمد علي وفاطمة والحسين والحسين وجعفر وموسى عليهم السلام  
 في السموات السبع كما بابي شريها وبيان انهم في فعلوا بضم لكل رتبة من مراتبهم سماء حتى تم رتبة كبريهم في رتبة سموات سماء الفلب سماء الصلوات  
 العلم سماء الوهم وسماء الوجود وسماء الخيال وسماء الفكر وسماء الحيوة فكل واحد منهم سلام الله عليهم مجمع سموات وقابل كل سماء من الارض كما ذكره يكون  
 مجمع سموات وارضين واخلاق لفظ السموات هذه السموات انهم بالاشارة المعنوية بالتشكيك انهم سلام الله عليهم مراتب مقامات حقيقيات  
 وترتباتهم في القوسين الصغرى والمرتبة عليه حسب مقامه لقوله عز وجل ادبر اذ يدبر اقبل فاقبل فكل رتبة عليا سماء انسية الى رتبته وهو ارض  
 بالنسبة الى ما فوقه وهكذا انتصر رتبة السموات الى السموات الارضين الخمسين على هذا متعدد سموهم وارضوهم بالعد الذي ليس له رتبة  
 انهم واصل في كل هذه الاملاقات بالاشارة المعنوية بالتشكيك من باب الوضع العام والموضوع له العام ثم لما تمها اكلهم وتحقق



[illegible]







انه يداني مقام النبوة والان قد ثبت عند المتكلمين في الاصلية فخالصه عظم ما وعظم من الاعظم  
حتى غشوا عليه فلما ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله تعالى ان يكون له ما اراد في كل ما اراد وقوى ابن مسعود قد روى في الامم العظم  
الذي في فساد دينه دنياه واخره وهو توهيم الاصلية سئل على الله عليه وقال كبرت بعدا بان اي بعدا بان اني خاتم النبيين  
وبخبر خلق الله اجيب ولا ينبغي بعدى وانا اشرف من كل الموجودات لان الله بعثني نذيرا للعالمين على سبيل العموم كما انزل في كتابه العزيز  
تبارك الذي انزلنا القرآن على عبد له ليكون للعالمين نذيرا توهيم هذا التوهيم من هذه الجهة نذير ما بين مسعودا في غير ما قال ما انزل الله على  
عظم ما صار في عينه ولو كان مطلقا على راحة الواقع لما كان له هذه الواهمة فان الله سبحانه يدعي باسائه فافهم فلما استقر في قلبه مسعود  
شأنه ولو بناه امير المؤمنين اياهم اوصف قوله اخذ صلى الله عليه وسلم الذي بيانا له ووجه الطاهر كماله في الحقيقة واحد ونور غير  
متعدد وكلهم مع النبي في رتبة واحدة الا ان الفضل النبوة وانهم مبدأ الوجود والذات والصفات بالهم مرتبها ومعادها فاشارة الى  
التي بقوله الشريف ان الله خلقه وعلينا فاعلم والحج والحب من نور عظمته قبل خلق الخلق والصفاء والخصائص هذا المحمد لم يزلوا  
المقاسة ومعرف ابن مسعود باهم والا نكل الا بعدة عشر لزم الله عليهم حكم واحد لم يلقوا من نور عظمته حجة وانما في الثور الى العظمة  
بيانية اي نور وعظمته تحاق فان العظمة الظاهرة في الحاقين ليست بظاهرة وانما هي حادثة ولا يسبقهم في الوجود عدا في الاجتماع من السليمان  
في النبي والفرقة المحقة للجميع فهم اسما الله الظاهر في الخلق في المقام الاعلى وهم مبانيها في مقام وفي الاول فهم العظمة الظاهرة  
والقدرة الباقية المستمدة على كل شيء والعلم الذي وسع كل شيء وهكذا جلالة ومعاله وحياته ورحمته ونوره وقهره وسفوفه وسلطانه  
غيرها من اساطيرها هو المفضل في دعا البحر ودعا كل يوم من شهر رمضان المبارك والعام اذا الخلق في مثل هذه المقامات تليق به رتبة لا  
الزمانية لان العظمة الغيبية المشابهة بدوا وحوا لا يسميها الزمان والمكان والمحدود والوقاات تتخلص الله في القدم على سائر الامم فاهم  
في سائر عالمه في الاداء مقامه اذ كان كذلك الا بصرا لا يحجب في خواطر لا فكرا فاذ فهم وجدوا وليس للوجه زمان ولا مكان فاذا قالوا لعل  
غلام يبر من رتبة واحد وهو نوعيته تسمى انواعا اضافية واخرها اشخصية بحسب الاحاطة بسب طوارهم فاذا قلت انهم يريدون رتبة  
في العظمة الشاهدا واذا قلت ان رتبة تسمى انواعا اضافية واخرها اشخصية بحسب الاحاطة بسب طوارهم فاذا قلت انهم يريدون رتبة  
وجودهم لا رتبة في العظمة الشهود وهكذا سائر تضاف الى اعداد الواو في هذا الباب ان رتبة افاضهم في الخلق اختلف لانها رتبة  
فيها وهذا كمالها في حجب الجمع وارتفع العدا في الالهة فاهم كما كانوا مع الله وعنده الله كما قال نعم وعنده لا يتكبرون عن عبادته ولا  
الالهة قالوا ولما اتى الصادق عليه السلام في الدبر عند ذلك كمالهم وجعل الله وجهه الله ووجه الله واذ الله وعلم الله وقلب الله ونفس الله  
كما في الزمان السلام على النفس القائمة في البان وفي اخلاص عظم من لا فاذ كانوا مع الله وعنده الله كما قال نعم وعنده لا يتكبرون عن عبادته ولا  
سنة ما اعتقدت فكانت السنة التي عندنا العاقلهم فخرج انا في مقام لاحادهم سلام الله عليهم وانما في مقام لافوق من مقامهم بالنسبة اليها  
مقام لا يقطع من الحكمة النارة في الكلمة لا بدعية ان يكون نبيا فاهم فانما لبيان يطول بل كمالهم فاهم سلام الله عليهم كانوا خلق من قبل الخلق  
وقبل المسيح والقليل لانها اضافات تابعة للمسيح والمقدس بالكره فاذا قلنا هذا قد لا يتبع والقليل في حق موسى السجود فقلنا سلام  
عليهم فلما اطاع الله سبحانه بامام الكائنات واعداد الموجودات وخلق الارضين والسموات واحدا ما لا يشق والاستعاقب نور على الله  
واحد منه كل الجبروت وحمل الارضين السموات عظامها وابوابها من الذوات والصفات والمزج بالسموات عظمها العلو بآياتها عظامها  
الحق الحقيقة للسموات والارضين مطلق التسليبات من القوا بل القوية والقوا بل الخبيثة على ما فصلنا ان في ولا البحث من القوة والذات والارض  
ثم لما ذكرنا حكم الاجمال في اخذ التفصيل كما انهم علمهم العلم السليم على الله عليه رتبة التفصيل الى الاجمال والذات قال ما انا الشجرة وعلو  
اصلها واطمعة مرجحها والا ائمة اغصانها كاشية امارهم الى انهم جاز في ان لا ترضى به صفة مؤثره فاخذوا في التفصيل بان يتركوا اشرف  
الموجودات واكلها وهو العرش والكرسي فقال صلى الله عليه وسلم وفق نور على علية لم يخلف من العرش والكرسي في حديثه لعل ان العرش والكرسي  
نور على علم ولا نافي بين الحكيمين لانها حقيقة واحد يجوز ان تنسب لكل منهما ما تنسب للاخر كما قال امير المؤمنين عليه السلام انما العلم المحمل اوا  
من محمل كالتقوى من الصلوة واذا حدثت النسبة الحقيقة فاعلم ان العرش حكم الاجمال والكرسي حكم التفصيل فاذا قرنت بينهما في الالفاظ حكم العرش  
في الاجمال ويكون حكم الكرسي في الجاهل واما خلاصة لان حكم الاقران والاتصال حكم البرزخية الكرسي بالتي يحصل لها الطرفين ويحكم حكم  
ومثاله وبيانه تفاعله والعدل والوسطية البروج فذات العدل بسطة لا كثرة فيها البراهين العقل دائرة المنطقة مشكورة لا باسطة







والقباية بالنسبة إليهم والمجاهاهم سلم الله عليهم ومقامهم في الفطر والثانية في الفطر والخط والخط والخط والخط والخط والخط  
المنافقين المشار والمغارب سبيلها في جميع المراتب المطالب هذا الظاهر ويجوز أن يكون على نحو مختلف فارة بالحق والعلية الجيتين قارة  
بالخصم والخشوع والاكسار والتمام قارة بالجلية قارة بالذوق قارة بالمنع قارة بالحقا قارة بالثبته قارة بالواقع قارة بالظاهر  
التي توتيه قارة بالظهور بكمال الخضوع والعبودية قارة بالظهور قارة بالغبية والحقا وهكذا يقابلون في الأقطار والأحوال  
تلك القبايات من غير اجبار ولا اكراه ونزول المشار والمغارب يخلصوا الجاهل من تلك الأكلان بعد ما نلوا تلك الأخبار ويمكن فهم  
كما يخلصون الماهر لا كغيره من الأجسام الكيفية والاعيان المخلطة بالألوان من أنواع التقطير والتفريق بالثبات في مرتبة التنازل  
كانت آثارها العمل على رتبة عند شدا آثارا وكان لا يصفى عند حتمها والظهور وجوب ولما كان كل ظهور وكل  
طوره وحواله بالنسبة إلى تلك المقام فلا بد من جعله مخلوقا واجدادا ولما كان ليس مقصودا به قاهر مقصودا بالعرض فلا بد من  
سبب علة فالسبب هو طلة المشار والمغارب بالأكاد والخطا واستبلا الظاهر في هذه الدنيا من الأشرار فتشكك الملائكة الأفاضل  
هم روابط الغيب من المبدئين والظهور من الشبهة لما وجد من استبلا القوم الجاهل من أذهاب تلك الظلمات فانه تلك التكويد والتشبيها  
ولما كانت هذه الدنيا ليست على كمال التحديد فاحتمل اشرار تلك الآثار فاقضت الحكم ان يكون في الظهور من مولاتنا الزهر فاستبنا  
عندما والظهور في الدنيا على حسب ما اراد سبحانه فانار الظالم بها واصلها قامة وأكمل فظهر في الرتبة على كمال الاستقامة الى ان تصل الى  
معار المقامة وذلك تقديرا لغير العلم ولك ان تجعل الروح لا وليها هبة المحسن عليه السلام لا لا صلا في هذه المقامات اظاهرة الجاهل  
سواء كانت الأتواء والفراسة والروية الحق الجوهري في تلك القهر بامر مستقر والمحوية كما قال تعينها يفرق كل امر حكيم على كل امر حكيم  
والروح الأخرى هي طاهرة الزهر عليها التبر على كل حال فظهرها من تلك الآثار ولذا بعد الصباح في حاجة ان المصباح هو المحسن عليه  
والنجاحة هي طلة كانتا كوكبة في فلك المصباح في الرجاجة نور على نور فاهم والمصباح الذي هو المحسن طاهرة قامة وتاخذ على  
في موجوده قبل وجود طلة لا تشرق فاضا منها فاهم فلما بين صلى الله عليه واله المراد ان العرش الكرسي واللوح والقلم والحنة  
والجود والولد انما قامة وان المنافقين والأشرار بعكس هذا وبطلان الشا باحنا تقوى وان الدنيا وما فيها يجمع اخلافا تهابت  
وباعدا شافيت وبناحيت ارضى على الله ان تميزه انا المعاد بينم البنا والحساب علينا والجنة والنار سيد بنا والقيمة والحو  
وهو لها الخلاق كل ما رجعهم الى امرنا لا تايلا الله وعين الله وجهه الله وكلمة الله وجبه الله فقال صلى الله عليه واله بان مع هذا  
يوم القيمة يقول الله عز وجل لا يحل ادخلا الجنة من شئنا وادخلا النار من شئنا لان الجنة لا يشقها احد من فضلنا كما ان النار لا يشقها  
والبر من عذابهم ولنا لا يشقها احد الا بغيرها فلا خافه الله سوطا عنهم طاعتهم عن طاعة الله وتجنهم عن محبة الله وقول  
لغالى الفبا باملد وابعلى وجههم كل هذا غيبا الكافر من محبته لا تدرى قدر الحق واسا بالأكاد للنبوة والعبد من عانديا وشيعته  
لا تتجاف من طلة الكفر داخل في طلة النفاق فهو معاند للحق ومنكر لصلنا المظنون فان اولاد لاجل الظلم اذ القليل كما ان النبوة حكم  
الانهار والجمال وهو قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد والمند هو محمد صلى الله عليه واله والهاد هو الموصل من بين صلى الله  
لان مسعود حقيقة الحق لا يفضل المسكت به فاهت ان لو من منه بدوا الاشياء واليه عودها وعبد تدور الكائنات فظهر لينة باينا  
وارضنا ان مبدئ السموات والارض وعلوها والواسطة لا يضل الفض الفياض اليها والحامل لولع الفعل ولرب المشية والارادة عند التعاق  
لها والاسم المرجع لافاتها وصفاتها وكنونها تانسانا من حركاتها وانوارها وادواتها وعقد اشعتها هو الولي عليه السلام يحق الحقيقة  
الموجبة الظاهرة في المياكل الاربعة عشر صلى الله عليه وسلم جميعا لا تاه في سائر عالمه في الاطراف مقاصدنا كان لا تدرك الا بصادروا  
محبته وخواطر الانكار فاذ استتمت الحكمة الفاعلية بهذا المعنى فما اخطات بلا صحت واجتهدا اجمع عليه لفرقة الحق من ان الفاعل والخالق  
الاتصال لا من صفات الذات اما العلة فلا يفتح اطلاقا على الله عز وجل لان الذات المحمودة من الوجوه هو قول المومنين عليه السلام علة ما صنع  
فعله وهو لا علة له كما شرعنا وفضلنا في سائرنا وفضلنا وصياحنا وناو جوتنا المسائل البحوث السادس في علة المادية بخلاف السموات والارض  
وكيفية احداثها وانما ركبها وصوتها ما غيرها من خواطرها اعلم اننا قد ذكرنا في البحث المقابلة ان الله سبحانه وتعالى خلق السموات والارض  
من شعاع نور لا يحل على الله عليه وسلم فبسم الله نسبة الشعاع الى المبرق ان الشعاع على قبة من شعاع متصل هو نسبة النشوء الى الالباب على  
منفصل هو نسبة الالباب الى غير المقامات الى غير ذلك كما كالكلم بالنسبة الى المتكلم وكذا انما المنفصل من الشمس الى ارضه الشمس على

شبه



فمن سمواتهن في عالمهم ومن ظالمهم ومن عظمهم في عالمهم حقيقتهم وهم كمنوناتهم باتمام قصبة اليافوت سنن لاهوت وجباب الملك المملوك  
ومعدنا لغزهم والجربوت فاستأبوا عظم العرش لا فمهم الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله والكروسي هو الحقيقة العلوية صلى الله عليه وآله  
فلك البروج وفلك المنان وفلك فعل وفلك المشرق وفلك المخرج وفلك التمدد وفلك الزهر وفلك غطاء وفلك الكرم وفلك الارض وفلك النور  
فلك الاحد عشر معلوم من تدبير امير المؤمنين صلى الله عليه وآله في عظم الصدقة الجامعة لا فمهم نظيرة لا فمهم وفلك التفتوت والارض  
تمام حقيقتهم وكما لم يكنونهم وهي اصل الذي تدور عليه جميع السموات في جميع العوالم وينبعث منه جميع الخيرات في جميع المراتب في هذه السموات  
لنا من السما الاولي التي هي العرش افضل من الجبل وهو المراد بطعام الفصل الماتدة فيها واحدة الا انها متككة وهي النور من عالم السموات والارض  
صفو الماء الذي به جوه كل شيء ونور لنا والمختار من الشجرة المباتكة ان تبوءت التي ليست شجرة ولا غرقة قد قضت كلمة الله التي هي بها القادري هو  
احد الله من قوله كما اتما امر اذا اردت شيئا ان يقول له ان يكون قد قضت تلك الكلمة باسم الله العايش جزء من نورنا وروحين من صفو الماء فخرج  
بينها وروحينها بالقاطع الذي يشبهها بالارض وهو برودة انفعالها وبوسه حفظها بالماء بردها عن ان يفسد عليها او يورثها ولما وجب لها شيئا  
وفدائها لا يمحى ان يكون مثل الماء والارض تكون بين اربع والنصف ثم ينفذ على الجميع برح الجواب لشاره من شجرة البراري الشجرة الكلية الهبة  
وهي شجرة الخلد اول شجرة تنبت في الارض الامكان للريح والحيات الا مكان ثمر تلك الشجرة وهي اربعة وهو فاش منه وهو صفة كذا يكون  
فانهم ان كنت تهم بالبحر الفضا الامور والنور المقدس مبدأ الا فاض وحمل الاستفاضة من الوجود حقيقتهم كروحيهم والوجود ووجه الله  
والشاهد المسمى بوجه الله في السموات والارض واستقرت في ذلك كلها الاضاحية فال صاحب له مع دافعا شرا قشمن لار والنور الواحد الذي لم يزل  
ينبعث في الفضا كمن شجرة على وجه جبهتها ومقبلة عليه بكل او هو قول علي بن الحسين عليه السلام سيد الساجدين الذي افاضت بها  
اليك واقلت بكل عليك والاقبال بالكل هي الاستدانة فظهرت بالاستدانة الحقيقية وقامت تدور على كذا وتقوم حول قطبها ولا تتحرك ولا  
ولا يقطع سبيلها ولا ينفذ دودها ولم تزل ترفي الى الانها بده وهي كورها قال الله جل جلاله في كتابه الحكيم انما انا الله اعلم ما لا تعلمون واما في  
الضافون واما في المحيوت فلما انقضت استدارتها على الوجه الاكبر واستقرت كرهها على القطب اعظم حلت الاسرار وتلك الاقدار وبقت بغير  
على غيرها وابتهلها سواها ذلك تقليد لغير النجاة وهذه هي اداة السموات العليا اذ كوناك بالاشارة ولو انا الى المطالب جليل في عالم السموات  
فما اسعدك لو وقفت لغيرها القسم الثاني من سموات عالمهم سلام الله عليهم هي السموات الحظية هم المستدرة عليهم استدارتها النسيب بالالباب هو  
تعد اذا اعكدها واربعه عشرة فصلا كما بان الى الابد الاشارة في ميثمها وهذه التسعة هي شم القلب شم الصدور شم العقول شم العلوسم والوا  
وشم الوجود وشم النجاة وشم الفكر وشم الحجة وارض البحر هذه التسعة مستدرة عليهم فادما تستدبر دواتهم وحقا بهم من عالم الغيب المطبوع  
الى عالم الشهادة والتعريف بالبروز من الماء الى النجاة الى البحر الى السور وجيرت الى صورة دحية بن خليفة الكلية ومثالها فان ذلك الملك  
الغيبه ونظر الى عبوديته مقام ربه والنجاة برودة الخوف كلما كان نظره الى نفسه عظم كان خوفه عظم فابجده كمن يحكمنا هو قريب الى الملك  
النجاة واكثر ذنبا واكثر اذنا واخاطه ووسع دائرة واسرع سيره اللان يقو العوائق الخارجة عن ذنبا كما ذكرنا ثم نعم فيها بعد كل شيء  
ابعد عن الملك عظم النجاة اذ اقل انشاعا واصبوا حاله ولذا كان فلك الحجة اصبق الا فلاك والسموات واصنعها وارض المحمد اصبق الجميع  
البعده عظم الانجاء الى ان فصلت الحجة فيها وبقيت لا تتحرك اصلا كما هو المعلوم الظاهر في السموات هي اشعهم المتصل بعلومهم الحقيقية  
في مقاماتهم وعرايتهم وان كان في المراتب المتتالية الا انها متخبة منهم واخذت من فاضل حيتهم التي تناسب احوالهم وحقيقتهم فلك السموات  
تقسم من القسم الاول من الشاع الى المتصل وقد اعتبرها بالاشرا المتصل وغير ذلك من العبادات واما القسم الثاني من السموات فهو عالم السموات  
قد جرت كلها من اشعهم المتصلة والاشارة التي بينهم وبينها بينونة الصفة قد اشار امير المؤمنين عليه السلام الى فائدة السموات والارض العلوية  
احداها انما لا يبان اعظم واتقن ولا قول احكم واتقن منه صلى الله عليه وآله وعلى اخيه فدوحته واوداه الظاهر على فافج البلاغة في غيبة  
له عليه السلام ان قال ثم انشاء متجانة قولا لاجل وشق لا يضاف سكان لطوا فاجري في الماء املا كما يشار متراكمة فاعاد على من اني  
العاصفة والاربع القاصفة فاعادها برده وسلمي على شدة وقهرها الى حلة الهواء من تحتها فشق والماء من فوقها فذوق ثم انشأ بها رجاء  
اعظم حبا وادام حرمها واعصف حجرها وابدع منها فاصفها بصفق الماء الزاخر واداه موج البحر فحضة فحضا اشياء وعصفت  
عصفها بالفضاء ثم اقل على ارضه وساجد على ارضه وجي بالزبد كما مفرغ في هواه منق ووجوه صفق قسوة منه سبع سموات  
جعل فاعادهم مكنوفا وعلما من صفق محفوظا ومكافرا عن غير علمه وعلمها ولا دساد بظلمها غمها غمها بنيرة الكواكب خبا القوا



واجري فيها سائر اجسامها في ذلك دائر وسقف سائر وديم ما برسم قوتها بين السموات والارض اهلها من ملائكة منهم  
لا يكونون ودكوع لا ينصبون وضائقون لا يتراهلون ويصيحون لا يفسحون لا يفسحون نوم البعوض لا فرة الابدان ولا غفلة النفس الحليمة  
عليه صلوه في هذه الكلمات المباركة بجميع احوال الالهة المادية لتخلق السموات والارض اجزائها وشرائطها واسماها وعلماها واولادها  
ومما بها وكلها وما يربطها ولو تصدينا الشرح فاقصه هذه الكلمات المباركة لتناقنا الدفاتر فانتسب على بناها بالاشارة الى  
الى نوع البنا في قولنا ان حله عليه في الملائكة المبعث من سكانها اهلها اي تضاد من اجزائها بعضها ببعض شق الاجزاء التي هي الاطراف  
والنهايات والحلولة الحاصلة من قولنا اجزاء هذه الكلمات شرحنا اكدنا من شرح الخطبة الطيفية على اكل بيان واضح فيقول  
ومن اراد ذلك طبعها هناك وبالحيلة فهذا هو شفاعهم وبذلك فهم وهو ما عند ملاحظة العقول والارتباط وانما عند  
الغيبه بهم وعدم الارتباط فلا بأس ان نشتري الى كيفية تحقيق هذا الماء على ما تقصه كلمات مير المومنين عليه لم يقفوا على ان الله تعالى  
خلق باقوته من غير من صفواتنا وجزئين من صفواته يدبوسه ارض القابلية فطر اليها بنظر الطيفه فاعتبرت ذات صفات ما رجا  
وبجر اعظم ما تعظم احوالها فاشترى على ذلك البحر من اسم الله القابض فظهر اسم الله الحي والرحمن من بحر الجبوت فخرج البحر واضطر به  
بتصفيق الى البحر الشدي الذي هي حبات من الله وهو عظماء اسم الله الاعظم فصعدت الاخرة المحتلطة بالاجزاء الثانية والثالثة المتجدة  
في زبد البحر فكانت تلك الاخرة والادخلة فاده السموات السبع والافلاك التسع فبقى الربيعي من الماء فجعله جنانة فاده للارضين السبع  
فبعد ما دحا الارض استقرت في موضعين يوم الماده والصوره واستوى الى السموات وهو خان فتوهن سبع سموات فاولها فاعلمها  
فلك الشمس فادركت الافلاك فوقها وتحتها حسب ما هي من القوى الكونية كونهما حسب الاسماء الفعلية والافلاك الاربعه القدسية التي  
ثم لما كانت تلك الادخلة متفاوتة في العظمة والتصغير رتب السموات على الترتيب المعروف فلا ذلك البحر لوجوده في ذلك ودخانه في  
فاستدار بعضه على بعض وتحقق الليل والنهار فظهرت مكنونات خبايا الاسرار بهذا الذي ذكرنا كالم خارج على الحقيقة ما لا يعلم الا بالاشارة  
الى حقيقة الامر والواقع اعلم ان تكون اي بحر الصادق الما الله كان عليه عشرين ارجل من الماء منه كل شيء حي وفيه قوام كل شيء فلما كان  
متم لهم والطاغل كافي كقبة لها المشيع الذي هو هو الاسماء المتجدة فيهم الاسماء الوحدانية كقبة القصة الطيفه الموصوفة بتدريج  
لجما تتركب الاصل ظهر في الاظفار احوالها كالبنا فكان حافظا لوجوده في جميع مراتب التسبع والتعقيب باحكم قوله تعالما يكون من  
بحر في شبه الاله هو باجمه الاله فظهر حافظا لنفسه كل الاطوار والاكوار والاشوار فصار كل شيء حي في الاعلان والاسرار في الاكوار  
التي على الماء اما الكون الاول ففوقه في الاعراب اما الكون الثاني فجوهه في البحر والكون الثالث فهو في الارض والكون الرابع  
فما في البحر والكون الخامس فمما في الاعراب اما الكون السادس فاطل في مقدم سما صبيته وارض مدجته وان اردنا ان نعرف حقيقة هذا الماء  
نسقا وما دونه وصوته فاعلم انما تكون اقصا الحارة لانه الحركة بنفسها من اظفار الفعل الى المكون بالفتح والتكون اقصا البرودة لانه  
التكون المنه في الحركة معقاه الحجوم والوقوف لما كان التكوين هو الفعل الاسم لك في اسق في ذلك فلا يخرج منه في غير اقصه مع الحارة  
البسوسة لسان الاستفرا في تحقيق القرار قال عز وجل وما من الا له مقام معلوم ولما كان التكون هو الحامل لاشد التكوين والماسك له  
ان يكون في الاشياء بالحق في الثلاثة وكذا ان يكون ربطا للثلاثة الى المكون والربط الى التكون بالحق في الثلاثة المستلزم للعقد  
هو الاتحاد ولما كان التكون لا يكون الا بالبول لاشد التكون في ذلك لا يكون الا بالاقبال الى القبول والارتباط به من جهة القابل اقصه  
الربطية مع البرودة فتمت العناصر الاربعة الاول الحار والبارد هو النار والفاعل الثاني الحار والبارد هو الهواء والفاعل الثالث  
وهو المفعول المطلق وهو الخاضع لميط من تمام حاربه الثالث لبارد والربط هو الماء وهو جهة القابلية الخاضعة للقوة الغريبة  
طنية العدة الرابع البار والبارد هو الارض وهو جهة القابل لفاعل واسما كانه وهو الارض المقلدة والحركة  
هذا في اصل الكون عند التكوين الاول في ثلاث اركان فلما اقترنت هذه العناصر الاربعة واقضت هذه الترتيب فخرجت الفاعل على التا  
ولم يمتدح الحركة الفاعلية في الاجزاء الاخرية القابلة وكانت الحركة الاصلية الاولى دائمة الاشراف على الارض القابلة لميجت في الارض  
المتجدة في الاجزاء الاخرية واقضت لعلها باعانة الامدادات الفايضة من الاشراق للشمس وجميعها اجزاء المائبة اللطيفة المتجدة  
فيها الاجزاء الاخرية اللطيفة بحكم الشاهبة والمناسبة للماضية فان ابوا وافوا القلوة واتوا الزكوة فاختلج في ذلك اكل الاجزاء الارضية  
منه لكة متصلة تكلد تضيئة وتلا لوتخفي في الاجزاء المائبة اللطيفة التي هي محض القابلية والاستعداد القابلة لغوامة التوليد



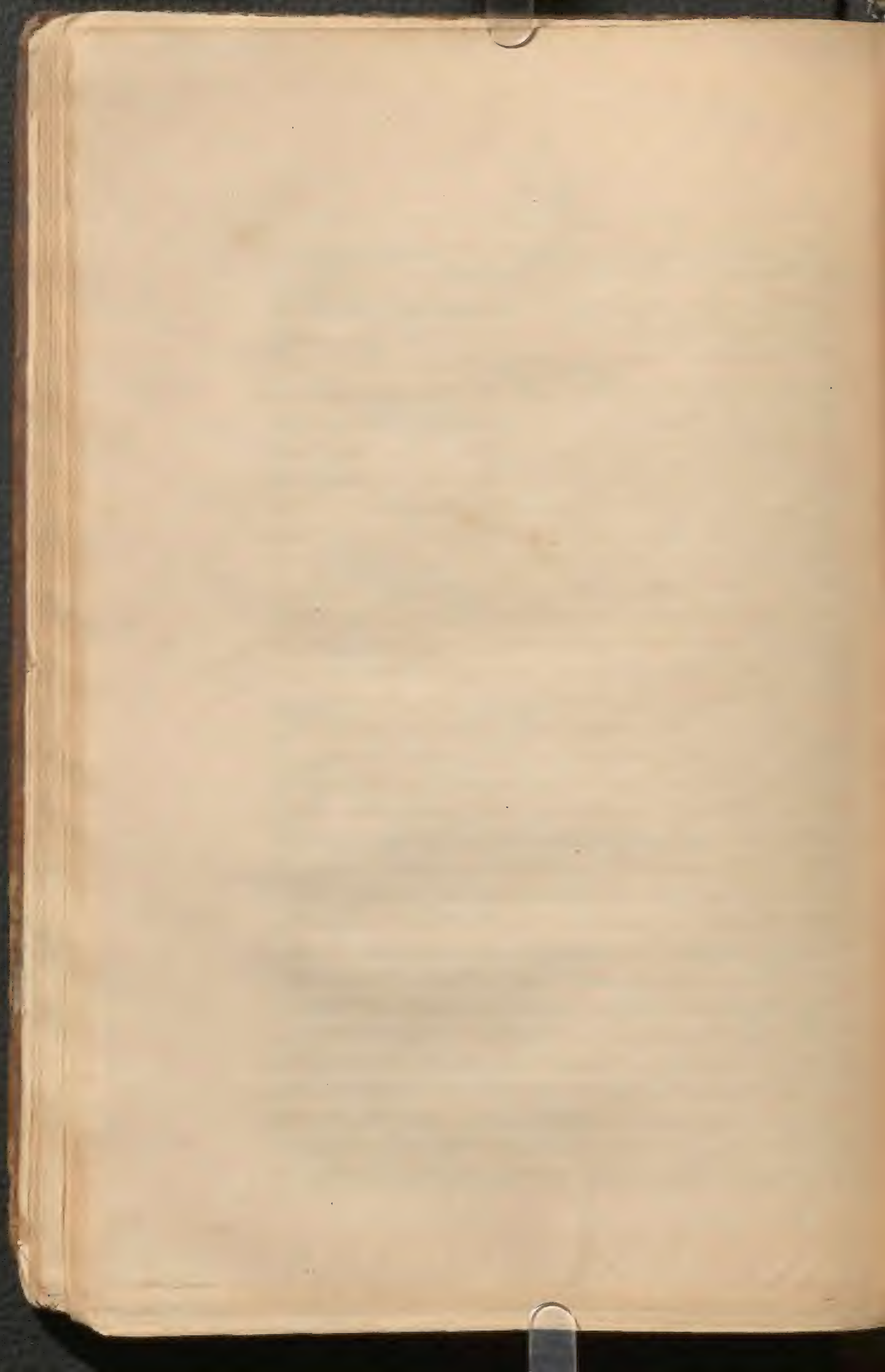
[illegible]



بين الكوكب في سائر المراتج والطبقة الاولى في الكوكب اقوى في الفلك والثاني وقول النبي صلى الله عليه وآله اني انما انا جاعل هذه الدنيا  
وسمها حقيقة هذه الاقوال حقا كما هي حقيقة واقعا ولا كانت السما الثانية منها الفكرة وهي المرتبة للكتاب رب العالمين ولكن بتطويع  
الخلق والشؤون المتباينة فانهم وقوله صلى الله عليه وآله في السما الثانية انها خلقت من رجب لا من باطنها خا رطب لونه الصفر فظاهرها  
بارد باطنها على نازعها ليه بعض اهل الحروف لونه السواد واللون الخاص من هذا المخرج رجب لا من باطنها خا رطب لونه الصفر فظاهرها  
انها خلقت من رجب اجبر به بالذهب النازع هو الطبع الذي له ولا فانه انما يتكون بنظر النفس حتى قال بعضهم ان طبعه بارد باطنها  
الاشمع موزن وهذه النار هي نار الطبقة الاولى فان الله سبحانه جلوه هذه السما من سبع طبقات في غير النار وصف الماء يجعل طبقة من النار  
والاخرى من الماء انما الطبقات جعل الطبقة الظاهرة من نور النار ولذا كانت الشمس حارة وهي من نار الطبقة العليا الاولى على انفس عليه  
مولينا البار عليه وسلم وقوله سلام الله عليه ان كان في انفس الانس انما لها فلكها من سبع سما كما ذكرنا انما كان الذهب اصل لونه الصفر  
لكنه لما ارتبط بالفضة الصفرة على الحقيقة وليس الشئ الا من النار قبله صلى الله عليه وآله بالحرارة الكبرى والجمود الاكبر الذي  
يظهر الفلزات هو ان كان معتدلا المراتج والطبقة ولكنه لما ظهر بالنار والفضة فافضت النار التي هي طبع الفاعل والشمس منها فظهرت  
للافلان التسعة وموتها فانهم وقوله صلى الله عليه وآله فانما من باقوتة حرة لشبهها في الظاهر تلك السما الرابعة فان طاهرها فانها  
نار حرة طبعها لباقوتة الا حرة في البحر يحمل صفه بباطننا بارد رطب كما قرعنا اهل العلم على بياضها اسعد وبنظاها غمر في بياضها  
دقة بياضها بياضها باقوتة حرة ولذا كانت هذه السما يكونها منبسط الى امير المؤمنين عليه السلام باب باطنه في الرحمة وطاهر من قبله  
العذاب شفاء ورحمة المؤمنين ولا يرد الظالمين الا خسارا فظاهرها نار وباطننا فانهم وقوله صلى الله عليه وآله في السما السادسة من  
فضة بياضها انما السما العليا والقضاء والعلم هو الحقيقة وهي الخوف الخاص من البردة والرطوبة فظاهرها السما باطن رطب في باطنها  
اجزاء خافتة تقوية الروح والجودة كالفضة فان في باطنها من من الحرق ولذا اذا اداد وان يصنعوا اكمل الفضة باخذون من من السما  
الغريبة ولبنة العذراء ورحمة واصل من الغنى الشري وهو شئ يشبه البرق وجزء من الانفة وهي الفاعل الذي يشبهها بالما بالترفة فيكون  
فالجسم رطب الجيوب فيعقل الفضة صافية بوقرة فافقوله صلى الله عليه وآله في حقيقته الاخر في هذه السما انهم سلافة  
عليهم بتكلمون بما هو الواقعي الا في قولهم صلى الله عليه وآله في السابعة من ذهب يشي الى باطن تلك السما انما لها فانها من صفا  
الطوف وهو بارد بالبرق طبع الموت وهو نحر اكبر لا يبا واما باطنها من ذهب كما قال صلى الله عليه وآله وهو خا رطب في رطب  
علم الحروف في رطب العقل والوجدان والما رطب في رطب الصفر كالذهب فانه خا رطب على رطب على رطب لونه طبعه لباقوتة حرة على الله  
ذاله بالذهب لراعاة باطن الارز حقيقته الواضحة في السما السابعة وكوكبهما منسوبة الى امير المؤمنين عليه السلام وهو عذاب على الكافرين  
وموتهم وخوفهم ورحمة المؤمنين السلام على نعمة الله على البر وفنفسه على الفجار ولما ظهر طبع الباطن في طبع ظاهرها ظهر في رطب الما لاله  
السواد في كوكبه حرق هو النور النافذ في رطب الباطن والظاهر ليس هو الغيب انما هو المادة والجسد والروح واما المراتج السابعة الاصلية في  
والعرضة الغريبة كما قال عز وجل باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ليس البربان تا تو البقوت من طهرها ولكن البر من تقى في  
البقوت من ابوابها واما جودته كل منها بالمادة المخصوصة المعينة كما اشرفنا اليها فلوارثنا شرها وباطنها الطال بنا الكلام وجعل الاشياء  
ذكرنا ان السما السابعة العقل وهو لرب العقل المرتفع والعقل المستقر والعقل المنخفض والعقل المتعلق بالروح فالتسما السابعة  
من جهة طبعها الطاهر الروح واما رافعها من الذهب من جهة خا طبعها العقل المرتفع فادنا من الذهب اجرام الاكبر الشمس ومن جهة  
عبادته وخضوعه وخشوعه وخالقها من هذه الجهة واتها من الفضة الصافية من جهة خا طبعها الذات العقل وحقيقته الغالب عليه  
المر السواد فالحقا فضة من رطب العقل وهو الجسد المحل يد وهو شئ الذي لا يموت ولا يسيل واما السما السادسة من جهة علوانها  
خاطلة للعلوم المرتبة في الكون المحفوظ وهو الصورة الغالبة على طاهها البردة والرطوبة وعلى انجها البرودة والبسوتة وفي باطنها  
بالظاهر حركته لقوة الروح وتصفية البدن فكانت مادتها من الفضة البضائية الظاهرة من المطلق في الباطن لان حكم الباطن لا يظهر  
في مقام حكم الظاهر بخلاف سائر السموات واما الخامسة من جهة خا حاملها النار والطبيعة كانت مادتها من الباقوتة الحرة في الظاهر دون  
الباطن ولذا قالوا ان شئ كثيرا عد على كرمي من الدم واما التي اربعة من جهة خا طبعها النار والاربعه والبايع العقل كان طبعها

منه الكتاب يعني من الله الملك الوهاب











[illegible]



بالتأني من حيث إيقينها يظهر نفع من حيث الرخاينة وعلى نوع العمل لا ينشأ من جهة غير الله تعالى إنما يتطرق القضاة إلى الرخاينة بالجهة والنظر  
إليها بإيمانها أو لا يقين بها فاعترض جماعة على هذا الجواب وهي السبابة والتسعة وبعض القوابل ربما يقع على إيمانها كل إلى الأشخاص التي لا تنفع  
تتمتع لا تنفع عن الإنسان شيئا والفرقة الأولى هم بهذا الكواكب الثمانية عتبة الانضمام فقال نعم إن القضاة الأولى كانت عقول بنوع غير عيون  
همس وما شئت وأدبر عندهم وتكررت من بعد هذا من الأنبياء ثم عادوا إلى انكار البقوع وأما دعواهم أنها كانت أكينين لا يبين الحج والخاص أنهم  
يسوع من أهل الكتاب لأن أهل الذمة وأما هم جرحون كما قال الصادق عليه السلام على ما عداه ما يرجع الخبر قال سمى القاضون لأنهم يمشون إلى القضاة  
الأوليات والرسول والشرع وقال كل ما عايناه من ناطق مخبر أو توحيد لله ثم وثبة الأنبياء رسالة المرسلين ووضحة الأوصياء بهم بلا شريعة ولا كتاب ولا  
رسول انتهى الحديث وقوله عليه السلام وحده لا يخفى على التحقيق والواقع لأنهم اشتبهوا له الأدلة والبرهان ومفوضات إلى بقوله تعالى عظم  
شأنه كما سمعوا عمر بن الخطاب عليه السلام وأما ما كان من تلك الطائفة المخدولة فلا ينبغي حملها على التساوي وكان واحدا من الكثرين الباطن عن كلام الله  
صفاته وأفعاله وآثاره ولما كان مسئلة كلام الله تعالى في التشاير والتراجع فيها بين الأشاعرة والمعتزلة وغيرهم من مائل الفرق والميل من كونه متباينا  
أو عاديا عن الذات عن غيرها ولا يخفى أنها لا هو عوينا في المصادق وغيرها في المفهوم وغير ذلك مما وقع الكلام والفتن في اختلافها في هذا  
كما لا يخفى في ذلك سقوا الباطن من ذلك مكنون ثم ستر بغيره جرح في غير الكلام من سائر الصفات الأفعال طلبنا أن نجعلوا علماء بأسماء سقوا  
الكلام لأنه هو الأصل في هذا العلم وجعلوا موضوع علمهم ذلك فأتوا الله سبحانه حيث أنجزهم في ذلك العلم إنما كان عن حوالا الله سبحانه ونطق  
البقوع والسبابة فتكون الذات هو الموضوع ولم يفتقدوا في الموضوع هو الذي يبحث عن عوارضه الذاتية والعوارض ما يفيض البقوع لما نالها من سبابة  
كالشجر فاحضر الإنسان ولا حري بنا وبها كالفعل الفاعل الفاعل في واسطة التعبد والتجربة كالحركة الفاعلة للأنسان بواسطة الحجة الذي هو  
جرح كما قالوا والعرض أعم أما أن يكون زافا أو ناقضا واللازم أن يكون لها ماضية كالزمنية للأشياء والوجود والعدم كالحجج كالأشياء  
والنوع كالكلمة للأنسان فإما كان المبحث عن في العلم العوارض الذاتية وكان العرض الموضوع هو ذات الله سبحانه لعلمه فحينئذ العوارض  
لا تخرج عما إذا تكون حادثة أو قديمة وعلى الثاني لا يخرج أما أن يكون هو الله سبحانه لا يخرج عن غيرها على الأقل بطل الموضوع والعوارض فحينئذ إن كان  
خارجة عن الذات فينبغي أن يكون العرض لا يمكن عارضة فلا بد من الاختلاف وإن كان بالأخبار والتأويلات لا يتبين أن يكون الذات إن كان اعتبارا  
مساويا ومعدا ولا فائدة في ذلك فقلنا قد توافقتا في نفسه أدلة التوحيد على الأقل كما قالنا الله سبحانه لا يحلوا حدوثه من أن الموضوع  
هو عمل آخر من أن موضوعا على الفرق بين الموضوع والفعل بأن الموضوع هو عمل العرض فقط والحل يكون على الجوهري كالجوهري لقول الجوهري وقد  
الأدلة القطعية من العقلية والتقليدية بامتناع كونه تعالى محلا للحوادث وامتناع كونه تعالى موضوعا للعوارض ولم يرعنا لازم أو مشر والمباشرة بتجانس  
تمام بقوله المحققين علوا كبيرا فالله سبحانه ليس موضوعا للعرض ولا محلا للجوهري وقد كررنا في الفرق بين علم الكلام وعلم الحكمة أن الكلام هو ما يش  
فيه عن حوالا البقوع المعاد على جميع قرون الإسلام والحكمة هي ما يبحث عن حوالا البقوع المعاد من جهة فاعرف أن كلام بل حقيقة العقل لما توافقت  
الإسلام لم يخالف أنهم تميزوا في الحقائق وذا أن لا ينبغي هذا الفرقان فيجب أن يقال لا إسلام الذي يجري علم الكلام المتداول على قوانينه وقواعد  
ما عليه لعامة من الخلفين وأما على قواعد أهل البيت لعصاة والهادية عليهم السلام فلا يطاق شيئا من ذلك وأما بما فيها وعينها ذهابها هو علم موضوع  
علم الكلام ذاته وقولهم أن الفهم منقسم إلى واجب لذاته وواجب غيره ومنتفع لذاته ومنتفع لغيره فممكن لذاته وكقولهم أن مفهوما هو جوهري للمفهوم  
المفهوم ما هو رغبنا أن يكون وكقولهم أن الواجب جوهري هو ممكن كمنحصر الفرد وكقولهم أن المشية والأداة من صفات الذات هكذا من سائر القولم لا يطاق  
الفاصل الخالف لما عليه أصحاب الحق والحق أن صلا الله على محمد عليه السلام جميع كما فصلنا في شرحنا وفي كثير من بآياتنا من آياتنا في الباطن والظاهر  
ببند فيها بعد أن قلنا يجب تعبد العقل الله عليه مدار قواعد علم الحكمة وقوانينه ما يعم الجمل والذكر والتبعية حتى يمكن لهول يخالف للشرع  
يقع في أن الحكمة هي ما خلف الشرع وأما إذا فسر العلم بما فسر بلا أن هذا علم التلخيص من ماعيد به الرحمن وأكتب به الجنان وأنه لا شيء إلا  
لجوهري عند الله تعالى قال الله تعالى ألقا قبل وقال له رب زدني علما قال له زدني علما قال له زدني علما قال له زدني علما قال له زدني علما  
ذاته القيمة التي انعم الله بها عليكم كما وعدت في نفسه قوله تعالى واسمع عليكم نعم ظاهروها وباطنه عن العالمين أن أنعم الظاهر هي الأنبياء وأنهم الباطن  
هي العقول وأما أن ذلك كما ورد في العقل فلا يفعل كقولنا العقل مخالف لما نوافق الإسلام وقواعد بل العقل الحق الشرع والشرع حقيقة مخلفة  
أحد ما بين صاحب العقل الباطن لا يخفى عن معرفة الأشياء كما هي على ما خلقه الله سبحانه هو الحكم الذي شهد له الشرع والكتاب لا يشبهه  
هو الحكم الذي جرحا كبيرا وأما ما سألوا في غير صاحب العقل بل علم وأما هو صاحب الفكر أو التبعية وعلى طبق العقل بالحق أنتم جرحا



الملائكة والصوفية والزنادقة وعلى حق العقل الشرعي من جهة الحكماء من اهل البيت سلام الله عليهم والحمد لله محمد وعمران كانا واحدنا ١٢٢  
في علم الكلام والدين والتفويض والبرهان وفي تعقيد الفكر ودقة النظر وكان يجري مجرى المتكلمين ولا يحصل من تلك الطريقة لبس بل يقين وكان يقول  
كذلك القلب مما تراك عليه من التثنيات وعظم ما شاهد في اقوال المتكلمين ولتعمادها من الاضطرابات والاختلافات ومقتضى تلك الاقوال والاعتقادات  
الاثر برب له اول وشر كاه وانكار نبوة الانبياء واصله كما هو مقتضى هذا الضامة وشيخ هذه الكلمات طويل والاعمال اولي ولهذا لما  
دعا له الامام بلطف العود واداة المحققين اجابه فلما علم ما فيه من التثنية العنوية فقال يا عالم الناس لو انك دعوتني لبعثت الحج اما الله عالمنا  
فاوضح من ان يخفى واشهر من ان ينكر في الظاهر مما في الحقيقة فكلمنا دحل حجة الوجود بصفته عليه ثمانية اثنان حقيقة وحقيقة واحدة حقيقة اذا اشتبا  
كلها بدت عن فعل الله سبحانه على تلك الصورتين الظاهريتين على ما هو عليه فتمينا ما خاضنا فيها ما خضت فيه تلك الحقيقة فقلت ان ثمانية وظهرت  
الحجوة بغير حقيقة وجودنا على مقتضى تلك الصورتين الظاهريتين وبعيت الحقيقة مخفية تحت الحج والاشياء وهذا مقتضى ما تغير عنه كثيرا لفظ الاول في  
الظهور الثانية فكلمنا في الاول ان الانسان والامام عالم وسيدهم لا تالله سبحانه انه ما لم يوت احد من العالمين طاعا كل شريف لشرفه  
كل منكر لاهله وخضع كل عباد لفضله وفذل كل شيء له ولا ياباه وابناه وجده الله حقيقة صلا الله عليه علمهم وعلمها الجعفي ولا يكون فضيلته  
الا بالعلم بالله سبحانه كما هو من محله في العالم في الناس على جهة الاطلاق وهذا وجه اخر من تضاريف ظاهري الظاهر ان لم يدع لنا الصياغة  
واقعي بذكر بطول الكلام مع اني عنتي عن الافهام ومستور عن الاحلام قوله لو انك دعوتني الحج بغير ثمانية من جهة غرور وانما انفسه  
وبعلمه وانما يحسن بطول الكلام متكلمه والهرم بعلمنا الصلوة ببيتنا بالكلام تعظيم الشاه واثباتنا لغيره مكانه وانه لما لا يتبع ان يسأل احدا لغير  
احد في علمه علم مني حتى يتفهم منه بالسؤال ومن جهة ان تلك المسئلة المستعصية عليه ما لا يقدر احد على الجواب عنه حيث ما لا في احد من العلماء الكبار  
قام له حقيقة الجواب فقامس الامام بغير جهالة منه مقامه من ان لا يري الله خلقا لا يسموه والارض وعالي نفسه فمزمع انه لا ياباه في التواضع  
المقال كتمنا مقامه الى السؤال جاب محال المتعبد لا فائدة اذا قطع الامام عليه السلام الكلام فغلب عليه بالجدال فيقتصر مقامه عند الناس في الامور  
الانفسية في هو الذي عاني اليه وتبدل في واستطفيق في ثمانية اثنان في قطع حج جميع هذا اللال والابان في ابطال قائلاتهم وشبهاتهم على مقتضى  
وقر على اهل كل ملة كتاب الذي يشهد الله عليهم على حق منهم وبان علمهم بكتابهم وبكلامهم فيهم وعرف بصفاتي الطوبى وفخالص التبرع ان هذا العلم مما  
لا يمتحن من علم ولا يؤخذ من كتاب لا يكتب بل جلال الجواب لا يمكن للكتاب في الاصل في الحقيقة التي تبهر عندها العقول والاحلام يعلم ان تلك  
من تباينهم فيضربان في قلوبهم من علمه العظم والكبر والجلال والتهافت فاحتمل نفسه عند علمه في تلك الكبرياء واستغفر عند ذلك النور والبرهان  
بعد نفسه من يكلم عند تلك التثنية العنوية والحوادث وكان احب اليه جلاله وبيته ونوره ولكن حقاقة نفسه دانه فانه عند ظهور الحقيقة  
سلب عن بانه انما لا يكلم في الكلام ولم يقدر على ان يفتي في الامور وما كان الامام عليه السلام لا يخفى عليه حوال الكائنات في كل الشايات واد استجابه  
اسكان ما فيه من الاضطراب في الاغلا حتى يتمكن الخطا في قلوبه على المعايير في السؤال بالجواب لدا انتم به بالدعوة وقال فليس غر حجتهم وقد اجبر  
لهذه الحقيقة ولذا دعا في هذا المقام عند مخاطبة عمر بن دغفيرة لما ذكرنا من معرفته بالادب وشاهدنا هذا اضطراب بالفرق هذه الجملة قال عمرن لو انك  
دعوتني الى مسئلتك لم اقدم فلم اقدما شاذ هلق من كما لحظنا من حقاقة نفسه فلما خافنا من سكن وعي وذهب خوفه فتمكنت السؤال الدار جوبنا  
عظيم لاحازنا السؤال وعلنا هذا خاطبا في العالم الناس حيث عرف ذلك منه وعرف مطلوبه وضعفه قدرا كما يتبعوى به لبس مطلوبه في الحقيقة  
بالا حث ملت ما في قلوبنا ملت ما في مكنون ضميري فانت مطلوب وما جبر لا في سافر كثيرا ودخل الكوفة والبصرة والبحرين والظاهر لها  
الحج من ايمان بني التبريد للجليلة والفرات كما اشهر على السنة الثانية من الامن ولقبنا المتكلمين فلم اضع على احد يثبت لي واحدا ليس غيره فاما ابو حنيفة  
وهذا بطل على كمال دقة نظره وغور فكره لان كل من حاول ان يفرح الله سبحانه من غير جهة اهل البيت عليهم السلام فلهي غرور وعي لا تالله سبحانه  
لا يعرفون انهم كما قال امير المؤمنين عليه السلام في الاعراف لا ينجح يعرف الله لا بسبل فمفوتنا وقال عليه السلام في ان يابا والجامعة من ارا الله يابكم وقد  
وقد قبل عنكم ومن قصد توجبه بكم قال فيها بموا لا كنكم علمنا الله معا اربنا وقال فيهم ان كوا الحجة كنتم اقله فاصل حنوفه ومعد وقاد  
ومنها وقال فيهم بنا عرف الله وبنا عبد الله ولولا ما ناعوا الله وما عبد الله وما شاعنا من الزبانيات كثيرة لا يتخفى فاذا كان الحق في ضميرهم  
وعندهم وكلما عند مخاطبتهم ليس الا كسر ببقية محسبة انما في اجابته لم يحل شيئا فكل من نظر في كلامنا لم يبق في بعض صافيتهم  
صادقة لا يحسن بنا ابا في كل المسائل خصوصا في معرفة الله سبحانه تزيه يخط خط عشوة لانه ما دخل البيت عن باب ولا قال لم اقع على حكم  
يشت في احكامهم عن عرفنا بوجه ان يثبت عن يث لى ان الاضاح واحد ليس صريح في الكفار وعبد الاضاح يحلون مع الواحد في الحياة غير







الطوبى وخالف الشيخ فيكون نظره اليه نعم قاصدا اليه من عند البصيرة بذلك الخفاء وقبره وقاهر انظر الى كلامه نعم وكلامه ولما لا الذي  
جعل الله سبحانه وجبه وادلة الى سبيل شدة ونظر اليها انظر للعلم الجاهل بان يكون كلام الله عامه وليلعل لا العالم الذي يحول نفسه  
امام كلام الله فكذلك ابو الفتح في كلامه في كل ما يخالفه نكره واقر الى ما فيه فان هذا ليس بمضفة به ولا ينسب ولا اوليا فمنه صبيبا  
فبين له الامام عليه السلام طريقه لغير هذا اصل الى المطلوب اليه فقبل عن من يفتي وعمل اقتضاها فقال والله باستيقن ما ريد ان  
تثبت شيئا متعلق به فلا يجوز قبله الله المفسود وهذا الى سوال الشيخ قال عليه السلام سل عما ريد لك فاندحلت التماس انهم بعضهم لبعض  
فقال عمر ان هذا لا يجزى عن الكائن الاول وما خلق قوله من علم بل ذلك لا يعطى الا من يتولى من عند الله تعالى روح منه الذي اسماه الله  
سنوات والارض خلق نفسه يكون في عالم لا يجهل انكره لا يعقل صبره لخطي وعالمه بان الله تعالى لم يبد ولا يبدل بقوله لا تخف منه وعلمه اذا علم  
كلها ابدأ الله سبحانه في خاتمة ملكه فادلى له الله ملكه كونه السقوات والارض لا يقدر ان يقول سل عما ريد لك بل على هذه النعم لعله يشك عن شئ  
غدا لعله لا يعلم طبع على كونه شروا محضه واما في سبيل ما عليه انهم ولم يكن مقبلا لوجه الى الله نعم لعله تعالى لا يكشف عنه  
سنة تلك السلسلة ويحجب الاختلاف في الموانع وبالجملة هذه كله لا يعطى اصادق حقيقا الا المعصوم المطيع على امر الوجود والوجود الكائنات  
واندحام التماس فيهم بعضهم بعض لعظم شأن عمر في اجنبهم وعظم مسائلهم فيما في مقابلته قوله سل عما ريد لك فقال الخبر عن الكائن الاول  
وما خلق فالكائن الاول يريد به هو الله سبحانه بقربه قوله وما خلق واما اسماؤه كائناته التي لا يزل يزل ولا يبدل ولا يتغير  
ولا يزيد ولا ينقص هذا الاول ليس له ان كما قال في الضميمة المتقدمة وان الاول واقبلت وعلى ذلك دائم انت لا تزول فالاولية ثابتة لهما  
بلا خلاف في عين اشارة اخرى انه كانا في جانه حتى يكون هما الا في جانه اخرى يكون هما انما لان مختلف اليها عاودت وليست هذا لاطراف  
واقتران شي حتى يكون بالاضافة الى شي الا بالاضافة الى الامور انما فاعلمت الاولية والاخرية في عين كون الاولية عين الاخرية والاخرية  
عين الاولية في عين الاولية والاخرية كما قاله في سبيل خال لا يكون ولا قبل ان يكون فاما يكون ظاهره اقبل ان يكون باطنه الخ وما  
اثبات الاولية والاخرية له سبحانه اعتبارا بالظهور وان العلية كما في قوله نعم هو الاول والاخر فاما هذا هو الاول والاخر وهو الاخر والاول  
الظاهر والباطن والظاهر والظاهر والباطن ابدأ بالكائن الاول هو الصادق الكائن الاول قبل كونه الكائنات وابداع المبداء في هذا  
الاول انما لا ياتي كونه هو المبدأ الاول واول ظاهره اقبل انه الذي هو نفسه قبله الا كونه والامكان والاضماع والافان في جود طوي  
وكما اعاده اشعة انوار وعكس انوار فلا يوجد في السوا خارجا له حتى يكون هو الذي لان في هو المبدأ الواحد ايضا في تكريرها  
في الامور والصفات لا يعلم ذلك ابدأ احد اقبل التسليم هو الاول والاضماع الكائنات وابداع المبداء في هذا  
والاما لا تذكر مع لذات حتى تتدغم الا ان لا أثر معلوم عند المشرق وكيف يكون هو الاول وهذا الذي وكذا الاولية لا ينسأ لية الى الحقيقة  
التي هي ثابتة السابعة في طوارق التفتات كالوجود المقتد الذي هو لقوا فاما انما انما في الحقيقة المتعينة المتعددة في الجبر  
لا في القول اقل واحد والتفتات لا تكون ثانيا لها واولى بالفتات هي الاقوال المتعينة من الحقيقة الواحدة لا في التفتات كالا انسان مثلا  
عند التفتات والفتات في الاقوال لا يقال ان الانسان هو الاول ومنه هو الثاني وعمر هو الثالث لان الحقيقة ما تكثر حتى تتعدد واما تكثر  
العلوم خلفها بالضرر الكثرة في الاقوال في الحقيقة ولذا نرىهم يقولون ان الوحدة النوعية لا ينسأ الى الكثرة الشخصية لان الانسان انما  
عن يدي حتى يكون ثانيا بان يدايم انما في جانه ويكره هكذا فظهر من هذا البيان ان الاول الذي لا ثاني له عليه شئ لوجه فخرج فهم وهذا  
الكائن الاول الذي هو الصادق الاول الذي هو النبي الاول الذي هو المبدأ الذي هو غرناة اخلف ربه العالم  
والمحامدون بنائه تعينه من قال بان اوجها لاطل في الخلق وبه وهو الوجه المنبسط وحده الرطب بين الحادث والقديم الذي هو مع  
الحادث واما القديم فليس مع الشئ في القديم لا في الشئ ومع اوجها طبع مع الممكن يمكن وهو لا يملك الصفة الملاحة وعره قال بان  
المشبه والاولية والابدا والارادة الكلية ومن قال بان الحقيقة المحمدية ومن قال بان العقل الكلي والفضل الاول والاخبار والارادة بالشيء  
ذلك خلفه الوجه وفي بعض الاخبار ان اول ما خلق الله والكائن الاول المشبه والاولية والابدا كما قال الصادق خالق الله الاشياء شيئا  
وما خلق المشبه بنفسه في قولنا انما الله تعالى هذا الحديث الذي نحن بصدده ان اول ما خلق الله الاخر والابدا مع خلق  
الحرف جمعها فاضل منه يقول الشئ فيكون في رتبة اول ما خلق الله لاطل في رتبة اول ما خلق الله الماء وفي رتبة اول ما خلق الله  
مفر نبيك بالخبر وقال ابو الفتح في رتبة اول ما خلق الله الفاضل عن الصادق عليه السلام قال ان الله كان يكتسبونه قبل الخلق وقبل







[illegible]

غير حالتهما بعد  
الفصل والتميز











بها غيره ثم صعد بها نفس الصعود وهو عالم القدر فتركها في عالمه وانقادت بها ثم قام عينا خاصا خالصا القدر لله سبحانه بكله وبعبه  
 فبها به جنة من كنوزها مع البنية فهو الاشياء من المصنوع وحضر عند الاعيان وانتهى اليه روابط عالم الامكان فظهر كجود قاهر الله تعالى  
 وحده لا اعتبارا بالجمادات اسما فهو المطلق لكونه وحققه وكونه وصدره وانقادت له لا يحتاج الى شيء سوى فاعل وحالته فوجوده مطابق  
 اي ليس مشروطا بالشرط وقد كسا من الموجدات وهذا معنى اطلاق الوجود وكونه لا بشرط لا على ما يعمون من انه حقيقة واحدة ليست  
 يتعين بالحدود والاطوار والنجاسات فاقا الالهام الرضا عليه في هذا الموضع وبشيء بها بالحق والحق لا يكون به حجة ظهور الله سبحانه  
 وقد كونه في الامكان وبشيء الفعل والحركة الانجابية لكونه ظهورا سبحانه لغيره ومصل فبها في ما يري من خلفه وبشيء بالفاعل لكونه ظهورا  
 سبحانه له به وبشيء بالمشبه لكونه قلة الذكر والمذكور وبشيء بالاشياء وما صلت به بالارادة حيث انضبط التصور والاعيان به والاشياء  
 حيث انه يكون لا من شيء وبما لا يتداع حشاه فكذلك لا يخلق ولا على هذه مثال وبالنسبة الى الاقضية تارة فلهذا هو سبحانه ونظيره في الامكان  
 وبالنسبة الى المبادى التي يتوهم حيث انه الاصل المنسحب عند الحدود والجمادات والحيات وكونه متحقق عن جميع ما ليس سبحانه وبالحقيقة حيث انه قلة  
 الله هو عينا الانجاب وعلته وبشيء حشاه في الاعيان والامتنان ومن اراد الماء الذي بكل شيء حتى وبالبوابة المطلقة حيث انه قد يخلق الخلق  
 في الجلود والاعين بزمان كل شيء بناحية كل مائة وبما لا يقل الاثلاث حشاه لا غاية لا قلة ولا نهاية لا له وهو منقطع وميض الاول والآخر هذا منه  
 يصبح الاثلاث حشاه تارة اول ظهوره في سبحانه كما ان التبع اول ظهوره في الشق وبما لا يقل الاثلاث لكونه في اول الاصول واحدا في انبائها وبالاصل الاكبر حيث  
 كل الظهور في التحيزات الالهية انما هي بفاضل جلته بها وبالكاف المستدين على نفسها حيث انه متمم سبحانه في الامكان ما لا يكون وقته في نفسه  
 بالله سبحانه وبما لا يتداع حشاه في الترتيب المستمر بالشرح حيث انه مبدأ المبادى وجواهرها في الاعدل والتجارب حشاه في الواقع علو  
 ارض الجوز انما فاشا عند وحدته واخذ به في الكثرة الاولى والعليا حيث انه لفظ الصادق من صفة سبحانه بنفسه وبما حشاه في حكم العمل والوجودات في  
 بخلق الوجود المطلقة حيث انه المستدير على نفسه قطب الماسوه وبالعالم حشاه في الكثرة الاولى والاشياء في الامكان به وبالفرد حيث انه يستولى الله  
 على الاشياء واسطفا على ما وبالعشر الاكبر الاصل حشاه في ظهوره في مواد الخلق وبما يشاهد من عند الله سبحانه وعنه هاهنا في الالهة والصفات التي يطلع  
 عليها الفطن الماهر في استيفاء الالهة حفظه الشريعة علمه في تكملة الالهة لاجل اختلاف حشاه في ذلك الخلق المبدع وتلك الجمادات المبدعة لغيره لانهما  
 ليست في اتمه وانما هي باعتبار تعلقاتها لا ثباتها في اتمه وهذه هي الاسماء العامة للجمادات العامة وله انهم اسماء خاصة للجمادات خاصة وهي لا تتحد  
 ولا بعضها الواصفون ولا يعد لها الثبات في مثل الحركة المطلقة فانها اسم للفعل المطلق وانما الحركة الخاصة المتعلقة بما في ذاتها خاصة كالقيام والقعود  
 والاكل والشرب غير ذلك فانها اسماء خاصة كالقيام والقعود والاكل والشرب غير ذلك وقد رهن في مقامه انما المشق في انما المشق في المشق  
 من الفعل فلك في اسم الاتصال لا اسما الذات فانهم يظهر للثبات هذه الاختلافات ليست من حيث الذات وانما هي من حيث الاعراض والحدود وبما لا  
 بقوله على كل شيء خلقا باعرض وحدود ولا شك في الاعراض والحدود خاصة عن ذاتها في عرض وحدود وجوه الحقيقة المتصلة من انضمام ذلك الحد  
 فان كان الحد بعد الكثرة حشاه في الحد ذاتية كتحديد ذات الانسان بالجنس والناظر وان كان الحدود الصفات والاقبال في الحدود والصفات في الحدود  
 الانسان بالكتابات في لفظه والاعمال والحدود لفظية مثال هذه الصفات من الخاصة والعرض العامة وانما الحدود والصفات في الصفات في الصفات  
 النوعية والنسبية فلهذا من ذاتها انما هي الماهية او عينها على عظمها في الحدود الذاتية والمشيئة هي الطبايع لا ريب في ذلك وانما هي في ذاتها  
 في كونه في الحدود والصفات في الحدود والصفات في الحدود والصفات في الحدود والصفات في الحدود والصفات في الحدود والصفات في الحدود  
 لكن على حجة الاختلاف في الكثرة وانما هي على محض الانبلا والوحد ولا يمكن انوار تلك الجمادات والاختلافات لان قصه مقامات الوحد في  
 لنا يجب لا يمكن لنا ان ندره وحده وبساطة اعظم واشدها هي ذاتنا وحققتنا لا من حيث هي هي المشبهة والفعل الاطلا اعظم وبساطة لا شك  
 ولا ريب ان لنا في انما يقع في التربة العليا والاشياء في الكثرة لا من حيث هي هي المشبهة والفعل الاطلا اعظم وبساطة لا شك  
 ظهر في اصل الوحد فان كان هذا الوحد لا من حيث هو وحده واحد من الوجوه في الالهة في الوحد وبساطة لا شك ولا ريب ان لنا في انما يقع في التربة العليا  
 ونفس المشبهة وحقيقة هذا الخلق المبدع المخرج فلكي ما كان في الفعل اثر الذات ومفعولها لا با واما عند هذا الحد فلكي ما كان في الفعل  
 عليه لم خلافا متداخلا وكان قوله على السمع بالحدود والاعراض اشار الى ان هذه الاختلافات تظهر انما هي لاجل المتعلقات وهي الحدود  
 العرضية المتعلقة بالمشايخ مثل هيئة حركة اليد بالنسبة الى الكتابة ودمم حدودها وخطوطها الى ان كل من يرفع تركيزه في هذه التركيبات  
 يكون لا بالاطلاق والتقدير والاحمال والفضل والنجيم والتفصيل لا يتعين ان يكونا في انما متساوية في الهمم والخيوم في الاطلا ولا في التقيد



[illegible]











المتوهم من الجوانب والوجهات بانفسها للتيف حدثت الدسوة فكيف حدثت الحلاوة والمعدل حدثت النفاضة وهي على غير  
 احدها ان لا يكون له طعم حقيقة والتف بهذا المعنى يستجيب والتاخر ان لا يكون طاهرا في الحس ويكون له طعم في الحقيقة كذا لا يشاء  
 من اجزائه لا يتكلم منه شي من الطالسان فلا يحسن طبعه ثم اذا امتلأ في تحليل اجزائه فليطعمها احسنه بطعم كالحمد بدو النفا من قول قولهم لا  
 يكون له طعم حقيقة غلط فان كل واحد من الوجود منى الطابع فان له طعما ولو نفاق اللون والطعم من انا والطابع واقضاء انها لا يتبع  
 وجود المقتضى بدو المقتضى نعم فليحتمل موانع ظهور المقتضى فيمنعه عن الظهور الا اقتضاء طوعهم رفع المقتضى غلط منهم فان المانع  
 والمقتضى شي اخر لا دخل لاحدهما بالاخر نعم من طالع المانع شرط الظهور المقتضى لوجود كون الشمس من موجود وجودها لكن ان لم يكن لها  
 جسم كيف لم يظهر النور فاذا وجد الجسم الكثرة في النور فلا يوق عند وجود الجسم كيف بعد النور هذا ظاهر الفرق بين المقتضى والقضاء  
 القبض يقضي ظاهر اللسان وبما فيه والمقتضى يقضي ظاهر اللسان فقط وهذه القوم تجري في كل العوالم في كل المراتب لا يخص مرتبة دونها  
 في كل شيء بحسبه فاشا رعا على كل الجمع ما في العوالم بكل احوالها فانها لا تتجزأ من هذه الا في حالها لا في حالها ويدخل في اللون الصفات كلها ان يدخل في  
 الطعم نحو من الخاصات باسرها ويدخل في الاختلاف والابتداء احكام جميع المراتب ايضا فالتقسيم والنسب لا يوضع ويدخل في الصفات غير  
 الصفات جميع الدورات والحقائق والكنوزات والوجودات والماهيات في السلسل من الطوبى والعرضة بابو احيى من مكنكم ما اجمع كانه واقع  
 بيانه نعم هو من قال اوتيت جوامع كل علم صلى الله عليه على جملة وجدة وابائه وابنائهم الطيبين الطاهرين المعصومين ولعن الله على عدائهم فقال  
 فقال لهم اجمعين ابدالا بد من هذا الدهر وما اشار الامام عليه السلام الى العلة الفاعلية بقوله ثم خلقوا العلة المادية والصفوة بقوله صفوة  
 صفوة واختلافها وابتداءها والوانها فدوفا وطعما فالصفوة الوجود وهو العلة المادية والعلة الصفوة الماهية اى المخلود والصفوة لا يخلو  
 من الزمان والمكان في جهة والزمنة والكم والكيف الموضع وسائر المخلود والاضلاع والقران فاعلم ان كان العلة الصفوة اشارة الى الماهية  
 جهة البعد عن الوحدة والنور والاختلاف اثبات حركة كل منهما فانها اذا كان متداخلا للسطوح يتحرك كل منهما في خلاف جهة الاخر فالوجود  
 يتحرك على التوالي الى جهة مبدئه الذي هو قطب التمداد واستغاثه وانقطاعه والماهية تدور على خلاف التوالي الى جهة الوجود من حيث نفسها  
 من حيث مبدئه عند حلقه نعم وجدتها وتوجهها السجود للشمس من هذا الله فيها اختلاف في جميع الاقضاء والاحوال الا ان في كل حركة يتبع  
 احدهما الاخر فيكون حركة احدهما دائرية والاخرى عرضية وهو حقيقة الاختلاف وقا الا في اختلافها الى النسبة لا ارتباطا بين الوجود  
 والماهية ليعقوبها التالى في التركيب لولا هالما على الامران والاجتماع وهو منزلة التراب الذي يخرج الملك من المقتضى نقطة الرجل على  
 الباشية ونقطة المرأة الباشية والربطة وهما المتصانان المتباغضان والتراب يناسب نقطة الرجل باليوسفة ونقطة المرأة بالبرودة وطب  
 بينهما وهو الفاعل الذي يشير اليهما بالتراب ويرى اللون والطعم من مقامات العلة الصفوة ويكملها هذا الاشارة على العلة المراتب اذا  
 الاشارة الى العلة المادية وانما التيست بحاجة نعم اليه سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا قال عليه السلام لا حاجة كانت منه الى ذلك ولا فضل  
 منزلة لم يكن لها الا به ولا راي لنفسه فيما خلقه باده ولا اقتضاء فاعقل هذا يا عاقل قال نعم والله يتكبر قال واعلم يا عاقل ان الله لو كان خلق  
 فاحلق حاجته لم يخلق الا ما يستعين به على حاجته ولكن ينبغي ان يخلق خلقا اضاعاف فاحلق لاني لا اعون كل اكره ان كان صناعهم قوي  
 لانتعها لانه لم يحدث من الخلق شيئا الا حدث فيه حاجة اخرى وذلك اقول لم يخلق الخلق حاجة ولكن نقل الخلق الى حاجتهم بعضهم الى بعض  
 وفضل بعضهم على بعض بل حاجة منه الى من فضل ونعمة منه على من ذل فلهذا خلق اقول اخذ عليه السلام في الاستدلال على ان الله تعالى لا يحتاج  
 ليست استكمال له نعم بان يكون متمما نقصانه تبارك وتعالى في ذاته بان لا يتم الا به كمال لا يحتاج الى فعلها العباد تقيما لذاتهم في كمال الحقيقة  
 ولا يزال بالعلم تزداد الذات فتمت الحقيقة والوجود لا ينفك الزيادة على حد فلا يتم نقصنا الامكان بل اذ لا تنفك حاجتهم سؤلها وان كانت  
 ذواتهم في كمال كبروتهم وكيف يجوز لها ان يثبت هذا النوع من الاستكمال لذات الله سبحانه وتعالى فان الاستكمال بالعلم لا يخلو الاثر  
 الذي هو معدوم وقان في مرتبة المؤثر فلا يمكن تأثيره في استكمال الكمال لانه لا وجود له هناك حتى يعلم ان كان العامل في الغير لم يكن له  
 اثر الفصل الغير فيكون حكمة بذاته وفعلة بحقيقة الى جهة مبدئه فيستكمل بالوجهة الى مبدئه بدوام نظره اليه واعداد له المراتب التي لا تلو  
 واما اذا كان الوجود عين حقيقة فانه لا باخر غير مستغاف فلا يتوجه الى على منة بل واما انا افاضنا فلا في مرتبة ذاته فان لا يستكمل  
 اذن وكل اذا كانت الظاهر تحقو صفة من الصفات الكمالية التي لم تكن له نعم فان ذلك يظهر باطل وكفى له بعقل فان الذي وجود ذاته لا ينظر  
 ولا يستقبل الا لا يمكن وجود ذاته فان ذات الشيء لا ينفك قد شرفنا هذه السلسلة في بعض مسائلنا وذلك هو بخانه لم يتغير خلق الخلق

المانع من شئ

والخير

والحاجة



من حصول الزيادة والنقصان كما قال امير المؤمنين عليه السلام سبق له حال حال الكون والا قبل ان يكون واخره يكون طاهر قبل ان يكون الخلق  
فلا يتصور في حقه استقبال ولا ماض ولا حال لان مستقبل الحوادث فلا يتصور حاله سبحانه قبل الخلق وقبل الخلق ومع الخلق فلا يمكن  
ان يثبت له صفه بعد الخلق امكن قبل الخلق ولا سابق الخلق قد زال بعد الخلق ولا كان فاعلم حلقه قبل الخلق ثم تصادف افعاله ولا كان  
الخلق كامنا في ذاته بالوجود المحض لا يحتاج الى تم صا بعد الخلق طاهرا بالوجود الفرح التفضيل ولا بسببه وادنى طيبه وبين خلقه لتكون له  
خالقا له في ذاته وخالقه في نفسه خلقه لان حبه العالم اجمع الطهر والجلل والكون ولا انه لكل حزن فانه وجه الدادان به في مثاله  
في المراتب الاقايمة والافستية فانما يمتد اذ لا يمازى بالذات والافعال في شئ لتكون له خالقا له قبل الخلق وبعد الخلق لعل الخلق لا يمتد  
كانهم مقتضاه بعد طاعتين ولا كانت الامكانات مستحقة زعم انه في رتبة ولا لانه لا كان فاعلم الاشياء في لا يتصور وقوع  
خطابه عليه يخص طاهرا ولا كانت الاسماء اللفظية موضوعا لذاته وحقيقته حتى تتفاوت حاله قبل الوضع وبعد الوضع ولا انتم قبل الوضع  
لم يكن عالما بالاشياء ثم علم بعد الخلق ولا يتصور التسؤل والاعول بانه قد كيف كان عليه بالاشياء قبل الخلق وكيف كان بعد الخلق فان هذا الشأن  
خاها من الحكم الجيب بالقرن اجملا لا غير ذلك من الاحوال الجارية عليه ثم المستمرة لزيادته ونقصان وتفاوت حاله قبل الخلق وبعد الخلق  
ذكره المصنف فوا على كثير من ادله ابن الحكم والصلوات من المتقدمين والمتأخرين كما اشارت الى بعض نواحيها بالاشارة ولقد ذكرنا كيف حال الخلق  
المقال فذكر الاستدلال لطلال بنا الكلام ولما نبأ بصدقه وما كانت هذه المسئلة وان كانت محسب لقولوا للشافع عليها ولكن لما كان هو  
الظاهر من مقامهم يتكلم بنسب الخلق والبر والزيادة والنقصان هذا اشار عليه بنسب عمران وقال له تعال هذا يا عمران اي تم في رتبة علي  
ما ذهب اليه البائت وغيره في عقائدهم بسببه توفى ولا في نفسه زيادة ولا نقصان وهذا الفصل الثالث وان كانت غالية عن الاستدلال  
وقد قلنا انما عليه لم اخذ الاستدلال بنسبها على ان هذه الكلمات البنية من الخصايا التي لم يفسد منها وقد ذكرنا هذا الفصل في  
جوامع العلم ثم زادنا بين الغاية الاصلية المحقة فان فعل الله نعم لا يحصى ان يكون عبادا لا انصافا ولا انصافا ولا انصافا ولا انصافا ولا انصافا  
الاولاد والغاية والغاية ولا يحصى ان تكون تلك الغاية راجعة اليه سبحانه لانه يكون عبادا لله نعم لو خلق ما خلق لاجل احياهم فلو كان  
يخلق رغبة اضفا واضفا واضفا فانه نعم اذ فرضناه يتقوى خلقه فكذلك كانت الخلق اذ كانت القوم اعظم اشد من انقصروا  
الخلق على المديح وعلة بالانساب جري عليه لتسببها ان كان لاجل الخلق والفتنة حتى يتجالح الى بعض فباطل انهم لا قد تعرض انه قادر  
لامانع له في رتبته وخلق الخلق الحاجة فاما مادام لم ينقطع الخلق اي بعد الخلق الى خلقه لا يقدر على ان يزل عن ذلك وقطع قول الامكان غير ممكن  
الانصاف وان خلق في كل رتبة اضفا واضفا وهكذا الاعمال الهية لا تستقطع الحاجة والشوق كلها باطلة اما غير الخلق من الخلق فظاهر فاما  
قوله لا لامكان فباطل بانه لان قابلية الامكان في ايها فلا يتصور شئ الا فيكون في حقه انشاء كلها والبر انشاء الا فيكون في حقه  
ولا يقع على رتبته ويحكم والثالث غير واقع بالضرورة فثبت ان الخلق ليس بحاجة لنفسه فانه انفا وصحة هو لا يحتاج مع الغناء الحضر اذا لم يكن في  
بين الخلق والخلق والمشي والمشاور المكون لان الحاجة من صفات الخلق ومن الصفات المروية فلا يجوز عليه ما هو جواه والقصور في  
وجوده لا يحتاج ان يلازم ذكر احد بعد الاخر ولا كان لا مكان والحاجة لمراد وجوبها في ذلك ما كان كذا يحتاج الى الواجب الحدوث  
لكنا فانه بين اعمد ومن فكلها حال فان على الاول يلزم تعدد الاعداد وقد علمنا ان الالفة القطعية على جلالة كذا ذكرنا في حقه فكلها  
وعلى الثاني يلزم ان لا يكون الخلق ممكنين ومحتاجين لان العدم ينافي الوجود فاذا لم يكن الامكان ولم تكن الحاجة استغنت الخلق في ذلك  
تقتضي بطلان ذلك وجوب ان يكون لا مكان الذي هو الحاجة والقصور في الوجود فاعلموا في محمول خلافا لبعض الحكماء والكتلين بل انهم  
قولهم بان لا مكان في الخلق بل الجاهل والارزاق لغيره بالحقاق وللغالب في بعض الحكماء فيكون اياها لا مكانا امر عاقل يتراعى لا يتحقق  
تدور تصادف ولما كان القولان كلاهما باطلا بانهما على غير علمنا فاعلموا ان ذلك القول لم يحتاج الخلق الحاجة ولكن شئ الخلق جعته على  
الحاجة ولا فقرا راجع وجوده بان علمنا الله تعالى والزم الخلق اياها بمقتضى خواصهم فان الله سبحانه قد نعمت على الخلق من حيث علمنا  
عن جهة افتقارهم الى الله نعم لانها وجه ولا تتصور ولا يتحقق الا بالنظر اليه سبحانه لبعثته منه وهي دائما فقيرة اليه لا تزداد جبابه ومثاله  
من جبابه لا يرى لنفسه تدرك ما لا يحيط به كانت تلك جعلها الله نعم بانها لا تزداد في وجودها من غير ما فيها من غير ما فيها على غيرها فالتدبير  
في الغاية والنهاية ما يستغنى عنه كل الجملة انانية افتقار وجهه استغناء له في الحاجة اليه في طوره الى نفسه جهة ما فيه وعرضه عن مبداه  
واحتياج الخلق هو في مبداه عز النور وهي فقيرة دائما فاعلموا ان غير الله وهو الفقير سوادا وجوه كذا ان اوله هو الفقر الذي هو



11



[illegible]



بين هذه الثلاثة في نظر ذاتي لانت المقام ويصير هذا الاعتبار انما للثمة من لم يكن في تلك الرتبة وانما هو في مقام التفضيل فلا يقرب  
 حجته معاني واختلافها في الميزان من كل ما سواه وبقينه في غير ليعين ويشخص وفي غيره كما تقول عند فلان اني  
 عن غيره وعينه بالنسبة الى ما سواه باثباته عندا وفي ما سواه وذلك يكون محسوسا في القوة المحددة بحال والمعلوم المصور على صورته  
 وهيته ليعين عن غيره ولذا يقولون في ان يكون العلم مطابقا للمعلوم وواقعيا عليه ومنطبقا معه وذلك هو العلم التام الصحيح والمعنى  
 في مقام الفرق والتمييز والتفصيل ولما كان المعنى الثاني هو المعلوم المعروف والمبدأ عندهم علم الامام عليه السلام كالمعنى الثاني هو الواقع على هذا  
 المعنى المعروف كما يظهر من سؤاليه فيها بعد هل كان علمه بضمير ام لا فاجاب عليه السلام بانه لا يجوز ان يكون الكاش لا في سبحانه وتعالى معلوما في نفسه  
 عند نفسه على المعنى الذي فهموه فان ذلك يستدعي ان يكون غير اشياء ليعين نفسه عن غيره اذا اراد التخصيص واليقين وهو لا يكون الا في  
 جميع ما يخالفه وعند اثباتا لغيره في النظر والاعتبار والملاحظة لا يعين المقصود المطلوب فوجب نفيه ليتوجه الى المطلوب في الله سبحانه وتعالى  
 لا يقرب بشيء ولا يتصل بشيء ولا ينسب الى شيء الا بشيء معه لا في واحد ولا يكون لاحد به الا بعدد ذكره واسمى عنده اذا انما هي اشياء  
 عنده وامتنعت ولا يكون لها ذكر ولا اسم ولا رسم لا يحقق الوحد المحضة وانقطاع الروابط المطلقة فكيف يصح التمييز في حقيقة تعالى ان العلم  
 نفسه عند نفسه اي تميزه عن كل ما سواه ولو كان تميزا او لبيت هناك حجب حتى ترتفع وتختل المقامات الثلاثة في العالم والمعلوم والعلم كما في  
 المتيقن بنفسه عند كشف التبعات وازالة الالبيات وليست بيوتته نعم مع خلقه بيوتته عزلة حتى يحتاج التمييز الى التحديد بالمحدد واليقين الى اليقين  
 ليتم الترتيب لاذ قال عليه السلام انما تكونوا تعلمون لغير خلاه اذا قصد بها التمييز فاما عاده وليكون الشيء نفسه بما نفعه وجوده اي معلوما بالوجدان  
 لا الوجود بمحض العلم كما في الدنيا غايبا اليك موجودا ليس موجودا عند الناس في وعيهم ومشارعهم وعدارهم واعيانهم والافق في حجاب  
 اصل الوجود وحقيقته وجودات الخلق اثره في قدره وخصيصة وقوله عليه السلام وليكن هذا الشيء في مخالفة بينه عليه السلام ان ليس هناك شيء  
 لان هذا الشيء هو نفسه نعم تدعى ذلك علما كبيرا فان المواقفة الثالثة لا يجمع مع لا شئية ولا بد من تحقق المخالفة في العبرة فاذا انتفت  
 المخالفة بالكتابة انفسا لما بينت ذلك فليبقوا اولها ليس بشيء وليس مقتنا بشيء وليس منسبا الى شيء يجمع انواع النسب من اثنائه في  
 والعوم مكم والمعلوم من جهة فاذا انتفت هذه النسب انتفت كون الشيء مع نفسه اذ وجوده في مرتبة لا في مرتبة اخرى احد النسب الاربعة فاذا انتفت  
 انتفت الاشياء كلها يجمع وجودها واحوالها واطوارها وانما هي في جميع كوارها وانما هي في كوارها وهو قولنا الصادق عليه السلام  
 عند قولنا لعل الله اكبر من كل شيء فهل تميزه فيكون الله اكبر منه في الاشياء كلها منقودة بجميع مصادرها في ذاته عز وجل وهو موجود في ملكه  
 وخلق ومعية وقوته كما قال مولانا الباقر عليه السلام وليكن غاوا من الملك قبل انشاءه فابطل عليه السلام بذلك مذهبه كثير من الحكماء  
 ان معطى الشيء لا يكون فاقد له في ذاته وان الاشياء وجودها ثابته لله تعالى بحيث لا يشوب وان لا غبارا لثابته بغير محموله وكما انه في ذاته عز وجل  
 وقبله كونه لا عداد كمالها في الوجود مثل ادراج العوارض في الممرات ومثل استعانة الشجرة في القوة وان مفهوم واجب الوجود كمالها  
 على الكثيرين فان الافراد مذكورة في التكميل فليكن الوجود والصفات لذاته لها مفاهيم اعتبارية متغايرة والمصادم واحد فيكون المصدا الواحد  
 مصداقا للمفاهيم المختلفة في الجهات المختلفة وان الصفات الفعلية قد يميز من جهة واحدة من جهة وان من الحوادث لا يميز من جهة واحدة وكذا  
 قولهم ان بسط الحقيقة كل الاشياء الالهة فاذا انتفت الاشياء امتنعت هناك فلا ينف هناك ولا ثبات ولا سلب لا انجالي لا لا في العلم فان في  
 والاثبات متساوية في الرتبة لا يوجد احدهما الا في الآخر مقرر في في الصلوح والذكر ولذا اتفقوا على ان لا يفرج الاثبات فاذا بطل انتفت  
 والاثبات بطل كون الشيء مستلزما للتركيب فلا يكون بسطا ما فرضناه بسطا حقيقة وانما اذا علم ان البسط هو العلم بالعلم في نفسه  
 والاضافات عند فلا اثبات في الخارج ولا في الذهن ولا نفس الامر فلا ينف ولا تركيب في حال الشيء كما يحقق التركيب في الاثبات وان كان  
 اشرف وشرح هذه المفالات وانما ان تلك القول عند بطل في التوالم محسنة فاذا بطل الذكر وبنيته القرينة بطل الاشياء كالبطل التام  
 لانما في مقام الاشياء كما لا يخسر له لا فصل له والجنس هو ما لا يشترك مع والفضل ما به الامتياز ذلك فليعلم في بطلها كما هو ابعاد في  
 هذا لما قبله صاغ في ولما بين الامام عليه السلام ان علم الذات لا تدرك بذاتها ليس على جهة الملاحظة بين العلم والمعلوم ولا على جهة التعلق في  
 وتوهم العلم على المعلوم ولا ينجي التحديد بالتمييز شاعرا فلا تميز في العلم شي اخر لان جهة كونه عالما علم جهة كونه معلوما وانما  
 التثبات وتوجه الى انه نعم وانما هو بخلافه في واحد احدى لغيره كونه في جهة علمه ونسبه فانما الفرق بين تحول ذاته الى العلم في  
 ولا في المصادق ولا في الذهن ولا في الخارج ولا في نفس الامر فالعلم والذات لفظان يراد بهما شي واحد يجمع الاعتبار وما قبل ان العلم في



فان قلت اثبا الضمير في العلم  
ما لا يشا

فلا بد في العلم بالنبأ



فقولك هذه الأمور لا تحتاج إلى تصور بالوجدان والمبدأ وأما الأشياء الغائبة عنك التي تقر أنك أدركتها بأحوالها وشأنها فذلك لا بد  
المعلوم ليس لأعيانها خارجة ولا الذات العينية بل المعلوم أنها تلك الصورة فاعلمت ماها فلا أدركت غيرها وأدركت تلك الصورة  
وهيأت عكست لمودات الأمر الخارج تلك ذاتها حقيقة كيونها كما كانت بظهورها عيبت ذاتية تلك الصورة والأشياء خارجة  
الألأعيان الخارجية وهي ليست تلك حائثها تجليها تلك الصورة والدليل على ما قلنا أنك إذا رأيت زيدا قائما ثم غاب عنك  
صورتك في ذلك فانت لا تعلم إلا هيئة القيام على ما يزيد بالقيام لك دون تصور الصورة الظاهر بها فلو كان المعلوم حقيقة فهو  
الموجود في العين الخارج وجب نظام العلم بالمعلوم وتوافقها مع وقوع العلم على المعلوم وجب أن يعلم جميع أحوال الطائفة عليه من متوكة  
وعرض وبقية فظهر ما من الأحوال مع أنك لا تعلم منها شيئا فثبت أن المعلوم ليس إلا تلك الصورة الواحدة والخيال فأنك تقول بعينك  
العلم والمعلوم لا ينفك ذلك لأن المعلوم هو الشيء المنفصل من العين الخارج المستقر في زمان واحد ومكان واحد وشخصه والعلم هو  
الصورة الذهنية التي هي مستقرة من ذلك الشيء الخارج فالمعلوم هو الشيء المنفصل العلم هو الشيء المنفصل من الشيء المنفصل فلو  
الاتحاد مع عدم معلومية الأحوال الخارجية على العين الخارج بعد أن علم الصورة أو قبلها لم يكن ذلك منزهة أي الصورة الذهنية  
خارجة حاكية عن الشيء المنفصل الخارج ثم ما قلنا أن الزمان لا يمكن إلا ما هنا فلا ما هنا عليه لا ما الخارج عليه فالتفريق من المراتب إنما هو  
ظاهرها إلا أن غلبة ظهورها على فعلها لا غلبة الوجود حقيقة إلا ترى أنك إذا رأيت زيدا في المراتب العوالم لم تكن رتبة من ذلك في عينها  
تحكم عليه بأحوال الصورة مع أنه في الخارج ليس كذلك وحكم بحسب عكس ذلك لموقع العلم الموجود الخارج فافهم ذلك وإن عليه ذلك  
يحد بحسب الاختلاف في ذلك العبرة الأولى أيضا هذا كله إذ علمت تلك الصورة بها وأما ذلك علمها بغيرها فقد استدل عليك قولك  
دعوايك للقول في السلسل فانقل الكلام إلى تلك الصورة الأخرى التي علمت في قلبها وهي العبرة بالقبول في كلام الأمام عليه السلام فان علمتها  
بقولك بالتوسط قوله لا بدليل وان علمتها بالأخرى فنقل الكلام إليها فيسلسل وهذا معنى قولنا علمت العلم فثبت علمك في عينها  
العلم عين المعلوم وهو المتوحد في القول في السلسلة فان في هذه السلسلة ثلثة أقوال أحدها أن العلم عين المعلوم مع كماله هو الشيء المنفصل الخارج  
المعلوم عينه في الأخبار والأشياء الأظهر ومن العقل المؤيد بالمدرك بكمال فلك الأخبار يعلم به السلام نظام الحجاب والآن العلم  
عين المعلوم وهو مذهب الأكر من التكاليف والحكماء الثالث أن العلم عين المعلوم ومعنى غيره صورة ذهنية العلم بها بنفسه كذا في  
العلم والمعلوم واقفا فما سوى ذلك فالعلم عين المعلوم وقد اشارنا إلى بطلان القول الثالث ومنه يظهر بطلان القول الثاني فان قلت إذا كان علم الله  
بالأشياء بنفسه لا يشك بلزم أن يكون بخارج قبل خلق الأشياء لما بها العلم المعلوم حدثت الأشياء قلت أن هذا العلم الذي هو عين المعلوم هو  
العلم الفعلي لا الخيال عند وجود الفعل والمفعولات وهي الواح الخلق والخلق والعلم والآن العلم الذي بالأشياء في أماكن حركتها  
ومواقع وجودها وحدها فالحال يتوحد بالأدراك ولا ينفك كيف في ذلك ذاتية كما لا ينفك ولا يقاس ولا يحد وهو سبحانه لا يستقبل شيئا  
ولا ينظر شيئا ولا يقدر شيئا وكل ما سواه حادث هو سبحانه وتعالى عما يسمونه قبل خلقها وبعد خلقها مع حدثها لا يغير من علمه  
شئان في الأرض ولا في السماء وما لم علم عليه هذا الاتحاد فالعلم الفعلي العلم الذي في ذاتها على أن لا يتغير شيء ولا يتغير شيء ولا  
تتبدل شيء وهو الواحد الحق والحق المطلق وليس من مذهبه ولا من دينه سلام الله عليهم كيف الذات ولا يتبدل الصفات لذاتها  
عندهم هو الذات لا يغير من الخلق وكيف يقع منهم التحديد التعيين فاعلم أن في هذه الكلمات في هذه العبارات كما قال الشاعر شعرو  
تعرضت قولك بل هو أن جندلا لي عينت لا هذا ولولا أن الخاف من الناس الذين هم سوسر في صدرهم الخناس لا طفت عنان العلم  
وهذا الميدان ولا يتعجب الحجاب في ذلك لذكرى ولي اللباب ثم اعلم أن التفسير هو الغائب الموجود تحت قشور الحجاب والحق هو  
التفسير المستتر عند أهل الحق والمجرات المحيطة تحت الحجاب الماديات ما بها مستكنة والأجسام المسموية ظهورها بارتدادها من الحجاب  
المقترنة ومن الماديات الحجابية كالاهوتيات فليس فيها ولا بد أن ذلك شأن بقولهم المؤمنين عليهم السلام لفظا ظاهر وغيره  
ليس ظاهر ولا مضمون في كتب من مباهاتنا أن اللفظ هو كمال ما سوى الله وهو لا يخرج من هذا الشئ الظاهر وهو الأجسام وما يقار  
المسترك لا يقع وما يقاربها وليس ظاهر ولا مضمون هو عالم الوجود المطلق وما يقاربها فلا بد أن كانت الواقعة في المرتبة الإنسانية في  
لعينة من العقوبة والصورة كما لم يكن الضابطا لا بد أن كانت الصورة الباطنية من غير النفس لا بد أن كانت الباطنية من غير العقل والأدراكات  
لها حقيقة من غير الروح وهو البرزخ بين العقل والنفس والأدراكات الشبهة من غير المثال فلا ضابطا بذلك لأصول الحقيقة إلى التفسير



والعلم هو الصفة الحاصلة وهذه الفاعل ويتغير حسب اختلاف مرتبته بالقرب والبعد والشد والضعف لا ان كلها مشتركة في كونها من  
العلم للصوتية وانما نسبة الضمير فيها سبق للصوتية الحاصلة من الشيء لكون ذلك للشد والضعف انما هو مشترك في كونها من  
انفسها وليس له الا ان يظهر لها وقولهم وعما مشا الامقام معلوم وانما بعض الضماخون وانما بعض السجتي فاقول ان الحكماء على ما قبل انما  
هي من الصوتية لا ان حاجتها الكاملة او كل شيء بعد حروف نفسه شرح هذا الكلمة يقول بل الكلام ولستنا بصدده ولما كان في حال عمل  
عن العلم الذاتية كما هو المعلوم المعروف عندهم والحجب عن العلم الفعل قضاء بالله تعالى حكما عن موسى على نبينا واد عليه لم وجوه وتعالى  
وقال الغرغور وما قبله لما في حيث سئل عن حقيقة ولكنه فاجاب موسى عن الافعال والزم وقال ان لم يتفاوتت الارض وسماها  
ان كنتم مؤمنين فنت ظهر عنو المقتات باطله بالقول وبالنسب قال ان حوله لا استمعون من عدم مطابقة جوابه لسلو فان سئل عن الذاتية  
وهو يميز عن الافعال والافعال لا ينقسم الى كذا الشيء وتوضيحا للجهة وتبيننا بان الذات لا تنقسم الى بالافعال والافعال لا ينقسم  
الافعال فلما راي عن ذلك قال ان رسولكم الذي اسلم اليكم لم يوفيت لا بغيري بين واد السؤل ولا يجمل الحجب على طبق السؤل  
فلا يصلح التيقن حيث يتخالف العقل ثم كذا موسى عليه السلام يذكر المعرفة بالافعال والافعال ايقاعا للفتنة وايضا لما في قوله تعالى  
والعرب بما بينهم ان كنتم تعقلون فالعلم على العلم هذا المسلك واجاب عن العلم الفعل يتبعها على ان العلم الذاتية ذاته  
بالافعال فما بين فكما انقطع العلم عن الذات انقطع عن العلم لانه هو الجواب عنه لا يقع لانه مشاطم لافعال والافعال لا يمكن ان  
حقيقة الجواب من جهة كونه عليه السلام لافعال ذاتها واد لا لزما ان يتوقف ظاهره عن الشكوك والاشباه وبطل ما عند وجهه الى  
مقام الجمل البسيط الخالي عن جميع الاختبارات فيمكن في قلب الجمل الثابت اليك اليان انما علم الظرف من علمه ان الكائنات لا يمكن ان  
فيه شيئا من الضميات ولا يكون ذلك الا بعد اخرج تلك الكائنات فلهذا قال عليه السلام ليس ينبغي ان تعلم ان الواحد ليس هو متصف  
وليس يقال له كثر من غير علم وجع ليس يتوهم فيه هذا هي تجربة كذا هاب الخلق من تجربتهم قوله هذا تبينه على ما هو الحق  
بالظفر والفتنة انما الواحد من حيث هو واحد هو متصف بضمير لانه ان كان هو بطل التوقيف لانه بن الصفة والموصوف بل من انما  
وهو دليل على الخاتمة وانما الصفة الذاتية فهي عن الذات فليس هناك اذن حتى يفتننا ويصف احداهما بالآخر فالدلالة الصفة  
اسان يقعان على شيء واحد فان قلنا ان غير هو ذاته بطل الانصاف انقطع الكلام وان كان عن قربان كان قد اعتقدنا العلم انما  
ما فرضناه واحدا واحدا هفت وان كان جهة من جهات الذات وشا من شؤنها فان كان في عين الذات تجزئت تجزئة الخلق من انفسه  
كانت اقسامهم لان كل جهة فيها الاخرى في ذاتها فيقسم الى تلك الجهات المحرقة المختلفة المتغيرة فيمكن ما فرضناه واحدا واحدا هفت  
وان كان من لوازمه الذاتية فكذلك ايضا لان بين اللازم والمفروض مناسبة وعلاقة بها يتحقق الفرق والابطل الملازمة وتلك العلاقة هي  
الفرق فان كانت الملازمة في الذات فالرابطه فيها والا فلا فيمكن ما فرضناه واحدا واحدا هفت وانما الواحد الذي نظره عليه لا خطي  
كالوحدات العتدية والجنسية والفقية والشخصية فليس من حيث هو واحدا وانما هو من حيث هي كذا ولذا قيلنا ان الحقيقة وان كان الغير  
حاد ما لا في القديم نعم ان يكون سبحانه على الخلق وهو سائر التجزئة والانعقاد كونه الواجب حكما والمكرها جارا والمختارا واد  
مؤثرا وجب ذلك من الماسد الصالح وان كان حاد ما فرضنا بالقديم يجوز ان الربا الذاتية فلا يخرج ايضا لاستلزامه النسبة الستة الستة  
المستلزم للحدوث كما شرنا اليه سابقا وان كان حاد ما وليس خالا بالقديم ولا مرتطبا ولا متصلا معه وانما هو في ملكه قائم بفعله جانا  
صديقه كسائر الخلق فلا يجوز ان يكون له في ذاته بان جعل الله سبحانه وتعالى خيرا غيرا لغيره لاجل الشرافة كما في قوله تعالى ونحن في  
نوعنا اكمية جنة وما قال تعالى خطا بالادم عليه السلام على ما رواه الكليني في الكافي يا ادم دعك من زعمي وطبيعتك خلاف كونك  
وغير ذلك ثم جعله خيرا لجميع العلوم الخلقية المتعلقة بجميع الكائنات الحادثة كالشرا الذي خلق الله فيهم في كل شيء وجعل فيه علم  
وعلم الكيفية وعلل الاشياء وغير ذلك من العلوم والحقائق والاشياء في نوعه وعاء فذا جعله وعلل هذا الخلق في العلم بالاشياء  
انهم عز عن العلم الله نعم وادبه في ذاتها على علمه على ما رواه المحقق في الحاشية على اعم العلوم الحقيقية وهذا العلم يخص حاد  
جعل عند خاتمة النبوة تمام قلبا ومنه للشرافة انفسه قال عز من قال ونحن مفاضل العبيد يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر  
تسقط من رتبة الاعمال فاعلم في علمات الارض ولا رطب الا يابس في كتابه من فاهم وهذا الضمير الذي ليس بالضمير الذي انما  
وهذا ايضا لا يوصف به الله سبحانه حقيقة وانما النسبة سبحانه لغيره لانه تعالى الله سبحانه عن الضمير فقال عليه السلام لا يوصف







[illegible]

الخاف

الشر

والسنة



عن غير ذلك بغيره بل بغيره لما اذنب بنبأه بالاجمال ان الله سبحانه واحد بعبارة واحدة هي الكمال المطلق فسد هذا الذي هو الكثرة فسادا  
مطلقا ضرورة التصادم قطا بغيره من جهة الخاد فوجب ان يكون اولها اصل واحد واحد انبساطية حقيقة سموه وهو الكمال الذي  
به كل شيء من غير ان يكون له الكثرة التي بها انفتح ما وجدته ثم لما كان ذلك الوحدة اقتضت ان يكون في التفصيل في الوجود ليكون محلا  
لاسمائه الحسنى وحاملا لصفاته العليا فخلق الله سبحانه وتعالى ما يحصل له امتياز والتعدد فذلك هو الصورة وهي الهيئة الكمالية من رتبة  
شدة التعاقب والمكانة والرتبة والكم والكيف لما كانت هذه الستة امورا متحدة متباينة قبل الاختلاف ويقطع به لا يلائم  
جزء من اجزاء الرتبة فيقتضيه بغيره وذلك الامر لو لم يكن بغير الحكم الذي في الجزء الاخر منه وهكذا يتخلل الحكم بمراتب الاجزاء الى ان ياتي به  
وذلك الكيف بمجمل ذلك الامر لو لم يكن بغيره فيقتضيه حكما غير مقتضى الطور والآخر وطورا الكيف لا ياتي بها وهكذا حكم الكم والحجة والرتبة  
ثم تسميت هذه الحدود بعضها ببعض فحقها حكما مختلفة وادعاء غير متناهية فختلف الاشياء بحدودها والحدود لها تباينها الا ان  
كلها تباينها لما كانت ستة فكل عرف ظهر بها العد التام ولما كان كل شيء لا يتحقق الا بربطه بين رتبة الاشياء والرتبة التفصيلية ورتبة السببية  
الشيء وجب ان يفي الستة فحققت بذلك الاشياء عشر هو العد التام لكون كسورها التي هي فرع ذاتها ولفظها بينها وبينها على انها  
بمخالفة الستة فان كسورها مساوية لغيرها لانه لا اول مقام عالم الشيء في نفسه لثاني مقام ظهوره مشروحا للعلل بين الاستبانة  
لذلك المقامات قد لا تسمى باسم الحد لان اولها درجته مطابقة بحقيقة ذاته وانما سمي بهذا الاسم لما قلنا ان من انبساطها كثر الاشياء عشر  
كثرة وقعت في الوجود فيقتضي التسوية عند تمام الشيء بنفسه وبغيره واما به وعلله ولما كان اصل الوجود هو ذلك الشيء والوجود هو  
مرتبة التوحيد لما تكثر كثرته طوار التوحيد مرتبة ولما كانت الكثرة واول ظهورها انتم الى الاشياء عشر لما طارظت في كلمة التوحيد  
في اثنا عشر حرفا والكون والتدين اما التكوين فلا في الكلمة حاملة لظهور المعنى ومساوية له على حسب ما ظهر فيه ولما كانت الحقيقة  
الحقيقية هي الله عليه السلام الظاهر في اثنا عشر حرفا ظهرت فيها جميع مراتب التوحيد لقوله نعم ما وسعته ارضي لاسماءه ووسعته طوبى عبد الله  
والمرء هو تلك الحقيقة المحمية بالوضع الالهي فكانت تلك الحقيقة اصل الكلمة والاشياء عشر وعندها المقوية لها المقومة لظهورها  
ظهر التوحيد بتلك الكلمة بخلافها الا في عشر حرفا في كل مرتبة الوجود فكانت هي الكلمة التامة كلمة التوحيد ولما كانت على الجمل القريب  
الفصل واما التدين فكانت في طوبى كلمة التوحيد في اثنا عشر حرفا وهو قول لا اله الا الله وقد تحددت بذلك الحق وحد الالهي  
والبرج والسيوف والكلية الحقيقية الحقيقية واليه يشير قول مولانا الجني عليه السلام في هذا ان اسم الله على شعور الخلق على  
الاشياء وحروف الاله في حروف المستطرفة لما بعث الله الاول على هذه الحدود من مراتب الوجود وانكسارها على طبقها لانهما  
هيته ظهورها وصفة استدلالها فاقول الاسم والسمي والصورة والمعنى فهو واحد واحد وهو وحدان وهو وحد بكثر من قوله تعالى  
والقوات مطويات بيمينه يد الله فوق ايديهم وقوله تعالى بل الله مبسوطان ذو قوله تعالى والثناء بنبيناها بايدي غير ذلك من الايات  
الظاهرة من تلويع لآيات هذا الذي ذكرنا جمل بيان الحدود والاشارة الى حقيقة الحدود واما انما فاعلم انها كثيرة جدا  
لا تحصى ولا تحصى وكن هذه الجبراس كثيرة كلها مجمعة ما في حلالنا ان الاشياء حقيقها واحدة قد تعبت جهاتها وطورها وما  
فيها تعدد وتشتت كشتت التو من البصر والشماع من الشمس ومنها تشتت كشتت التفصيل من الاجزاء والتشتت من المبدأ الاقلام  
كلها انها ثمانية انواع النوع الاول الحقيقة المحمدية بديانها واهمالها وجوهرها وهي تشتت الى سبعة شعب الاول الحقيقة المقدسة  
النبوية الظاهرة بالنسبة المطلقة والاولى المطلقة الاجزالية نقطة الكلمة التكوينية ومبدأ الوجودات النورية ومنه الوجودات  
الشريعية في علم الله تعالى التي هي كونيتها وشريعتها وتدينيتها وشهرها ونجبها وباطنها ونورها فاعلم انها ان كانت تهاكم  
الثانية الحقيقة المقدسة العلوية حامل لولاية التفصيلية الثاقبة الحقيقة المجازية من الغيبية والنبوية والالف في الكلمة  
الالهية وحامل للقوانين من مبدء الحجة والاشارة والثالثة الحقيقة المقدسة لولبنا نحن حامل الاجزاء عن التفصيل والتفصيل  
عن التوحيد ورتبة الاجمال وعظام الاصل الرابعة الحقيقة المقدسة لولا ان الحجاب صاحب التفصيل والعلل البار في منازل التفصيل  
صاحب الشرح الكامل واللبالي المتناهي والصلح الصادق والحكم المطابق للجهج الحزب الغريزة دافع لا يخبره والبايع الغريزة فاهم  
والخاصة القام المشطر والسيف المشير الواقف على الشجيرة والالف بين اواوين الشاسنة لانهما ثمانية حلة العرش وخطه العرش  
متممها بلبات مقوموا الشرعيات ومظهر الخيرات وناشر الحسانات ودافع البائسات السابعة الحقيقة المقدسة لافان

هذا هو الحق  
الذي لا يخفى  
على احد



الصيغة تمام الكلمة الالهية والاسم المعنوية وليلة القلبي في الاسرار الشهودية شرطه والطواوين والاميرين الكاف والنون عاملة  
العلويات حافظه لها عن الفرق والاشقات هذه السبعة قد تشعبت من تلك الحقيقة تشعب الاخصان من الشجرة والمنشق من المبدئ  
والانفال الستة والسبعة من الفعل الماضي وهي المستقبل والامر والتهى والمجد والتفخ والاستفهام فاقسم وتسعت منها باعتبار مجموعها  
اربع شعب الاول النقطه الحقيقية التي لم تسبق القبول لادها ولا فضا ولا اعتبارا وهذا ثلث مقامات مقام الباطن ومقام الظاهر  
الباطن ومقام الظاهر شرح هذه الكلمات الثلاثة كما يطول به الكلام مع ان هذا من خصال الاقدام فالاعراض عن بيانها اولي واستل  
بالنسبة الى مدارك الافهام مع ان في حدها القسم لا يحقيق مراتب الاقسام الثانية مقام الاستعجابات الاربع من اللينيه والمتحكم  
القائمة والمبسوطة المنسقة والركن المجنن وهو قوله تعالى هو العلي العظيم وانه في ام الكتاب يدبنا العلي حكيم وهو الذي خلق من الماء  
لشرا فعمله نيا من اجلها مراتب في البلون في مقامات الاسماء ومرتبات السميات يصدق صدك باطنها واما لا يصدق بكمها النائية  
الحروف العاليات المنسقة من الالف المنقطعة منها وهي السطاب المنجى الى الاول بل التقدير الاول والربع الكلة الثانية والرابعة الاولى  
العامة والسر المنقطع بالسر وهذه هي مجموع اثبات المجول وهي سبعة وفاعله واحد وسبعة اثنان اربعة عشر واثنان عشر النوع الثاني  
حقيقة الانبياء قد تشعبت الى ثمانية الف مائة اربعة وعشرين شعبا الا ان المنسب من الاصل واحدة بعين هذه الحدود وهذه هي التبع  
المذكورة من الكم فاكنت فاعلمها والاصل فيهم عسة وهي نسبة الفاعل الى الارواح الثلاثة الروح الحيواني المستقر فيه والروح الانساني  
من في الكبد والروح النفساني المستقر منه في الدماغ والصلو وهو لاهم ولوا الغرم وسائر الانبياء بعينه لاهم وسائر الجوارح والاعضاء والاد  
من هذا الخف هو محمد صلى الله عليه واله الطاهر لهم فيهم وهم والاشارة الى ان في ذلك حديث خلق محمد صلى الله عليه واله في قوله عليه السلام  
اتم السابعة في احدى الاثني عشر قطرة منه مائة الف اربعة وعشرين ذرة الف قطرة خلق من كل قطرة روح نبي من الانبياء ولا شك ان هذه  
العدد انما يتم به صلى الله عليه واله فطاهرت من تلك القطرة لان القطب في كل رتبة من رتبها وهو ما مل اسم الاصل فاهم النوع الثالث  
مرتبة الرتبة من في ادم على القول المطلق انما اهل هذه الدنيا طاهر اهل قاف من اهل الجافا جابر سا وهذه الرتبة من  
النور الواحد قبل تشعبه الى تلك الشعبان كان بعدا ولذا ليس كل واحد منهم علمه مستقلة بدليل عدم بعينه الكمل على الكمل وان بعث  
التشريع في بعضهم وهذه الرتبة تشعبت شعبين احدهما شعب النور والثانية شعب الظلمة فالاولى الشعب من موافقة الاصل  
من حيث حكاية الفعل المبدا لثانية الشعب من نفس الاولى من حيث نفسها على احد قوله تعالى ولجول في الشمس من ودا الله وكلامه  
متقوما وبذلك الاصل الا ان الاولى منه والبريه والثانية به لب منته ولا اليه كل من هاتين الشعبين تشعبت الى حدود وانوع  
كثيرة باعتبار خروجها من الشعبين وتداخلها وتعارفها وغلبة كل واحد منهما وقساويها وعلقاتها فخرج عسة مقامات خمسة  
اشخاص الاول مقام المسبوعين من الانوار عند التمايز والتحضيض والنورية وقول عند التحضيض لا يعمده لسلطة وجهه الواحد فان اكل  
منه صلى الله عليه واله الواحد انما وكل يمكن خروج تركيبي حتى الواحد الذي هو قل الاعلا فانا قد ذكرنا ان مركب من ثلثة اجزاء يلا امر  
بالتحضيض في الوحدة غلبة حكمها وانحلال حكم الكثرة في كل شيء بحسب المبعوعين حيث قالوا وان النور يحكم الجنون ثلاث طوائف  
واصنعت انبياءهم ولا يظهرون انما الظلمة انما هم انهم مقتضون وطاعة الله فيهم المقتضي في النورية وهو لاهم اول الجبين والمهتر  
لما سئل الله تعالى وقال لهم اني ابعث اليكم نبيا منكم وعلى امير المؤمنين والائمة الاصل عشر من ولد فاطمة الصديقة صلوات الله عليهم  
اولياكم فكانوا السائل وحقيقة المسؤل قد سئلهم هم فسلوا واجابوا وهو قوله ولينا الصادق عليه السلام نحن السائلون ونحن  
المجيبون في الكافي فاما معناه اننا نجي صلى الله عليه واله ففضلنا على الانبياء وقد بعث اخرهم فقال صلى الله عليه واله لا في كنت اولين  
امن واجاب الله تعالى نعم السبب فيكم وكان سؤال على امير المؤمنين وجوابه مشفق من سؤاله وجوابه صلى الله عليه واله المشا الى به بقوله  
الضوء من الضوء واشتقاق الضياء والاماع والكبد وسائر الجوارح والاعضاء من القلب كما ذكرته هؤلاء من هذا القسم النوع الثاني  
معهم من النوع الاول كما سمعت قبل ان لهم لاهم الله عليهم مقامان مقام من اوعى خلق في رتبة ذواتهم المشا الى به بقوله  
وبن مغطلة وقصير شيد مقام جماع وتصل مع الخلق المشا الى به بقوله نعم قلنا انما نبشركم بوجي الى ذلك مقام ظمهم  
مع الانبياء على تمل بالحقبة العرفية ومع رتبة المختصين العرفية فافهم قال امير المؤمنين عليه السلام لا تقلب في الصور كيف تشاء  
الكل لانه مقام لنا بعين الانسان وهم الذين اجابوا السؤال عن بغيره ويقين وحقيقة الا ان اجابهم كانت تاتيه ومساكن عز







عند الانبياء كما ان حدود الانبياء عند الحقيقة المحمدية على الله سبحانه ان حدودها لو تركز عند الفعل والقول ومتعلقة كل غلظة  
سبحانه فان باطل محقق فاذن تفتن في كثرة الحق بالنسبة الى الانبياء فانها لا تقاسق ولا يعمهم عليهم السلام الا في عشر الحق وهذا ليس  
تحددها تفصيلا لكن بما الى حيث ان نسبة الحق الى الانبياء نسبة العشرة الى الواحد وحقيقة القياس على ان ينسب الاعداد الكثيرة  
الغير المنتهية الى الواحد الحقيقي وما يعلم جوده تلك الا هو والنوع الخامس نسبة الملائكة سوى الخالق اليهم داخلون في النوع الاول  
وسوى الكرميين الذين قال الصادق عليه السلام هم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش او قسم خود واحد منهم على هذا  
الارض لكتابهم وما سئل موسى به ما سئل امر جلاصهم فيقول له بقدر سمك البرق في الجبل وخر موسى صعدا وهو لا يراه من انواع  
الاول في النوع الثاني وبالعكس من النوع الثالث في النوع الاول واما ما سألهم في قوله المراتب اختلفا في اعتبارها والقول  
والحدود في هذه المراتب امتازت جهة النور عن جهة الظلمة فمما في جهة النور من خلق متقل وان كان ضعيفا لكن في ذلك  
صايرهم مقام معلوم لا يترق عن ذلك كما اقبل الله سبحانه حكاه عنهم جماعة الا انه مقام معلوم وانما الخلق الضافيون وانما الخلق  
المستجيبون وقد عظمهم عليه السلام انما فضل الذي لا يحتمل الكمال هو الملائكة ولهم مقام خاص ومنهم خاص يستجيبون لله سبحانه بذلك الاسم  
وعلمهم لا يخفى ومقامها انهم وانواعهم لا تسقط جميع ما في الانبياء من المراتب والمقامات والاضافات والقرائن فيهم اضعاف  
اضعاف اضعاف ذلك عند الله بعد اسم الله نعم وكل ملك يخص باسم لا يسم الا من يخلو في الحق والانس فان كل واحد يدعى الله  
باسما كثيرا على حسب رتبة ومقامات صعوده ونزوله وهذا تحض الفول فيهم اذ قصدنا بيان الانواع والافانم لا ذكر حقايقها  
دقائقها وانواعهم بعد انواع الموجودات لان من الملائكة موكلين بتدبير الخطاب منهم موكلون بتدبير المطر ومنهم موكلون بتدبير  
الطير ومنهم موكلون بتدبير موضع المطر في مكان محض ومنهم موكلون بتدبير المطر الواقع على الارض مع تلك منهم موكلون بتدبير  
والثواب عند المخرج ومنهم موكلون بالتعريف ومنهم موكلون بالتفطير والعقد ومنهم موكلون بتدبير ان ياتي ان يصير نباتا من الاشياء  
ومنهم موكلون بتدبير اهل السموات ومنهم موكلون بتدبير ارضها ومنهم موكلون بتدبير افعالها ومنهم موكلون بتدبير  
ومنهم موكلون باستقاط انما لها ومنهم موكلون بتدبيرها اذا غلغلت بها الانسان مثلا في خبر ومنهم موكلون بتدبير الغدا في  
الغدا الى ان يصير كلبا ومنهم موكلون بتدبيرها ومنهم موكلون بتدبيرها في العروق ما سار فيها ومنهم موكلون بتدبيرها في الكبد  
ومنهم موكلون بتدبيرها بتدبيرها الا في الاصل الا ربهم ومنهم موكلون بتدبير الفضلات والاخلط الغريبة ومنهم موكلون باجراء  
الاخلط من الكبد في العروق والافكة ومنهم موكلون باجراء الريح البخاري من القلب في العروق والافكة والاشياء فانهم  
موكلون بتدبيرها في الاصل الا في الاصل الا ربهم ومنهم موكلون بتدبيرها في الاصل الا في الاصل الا ربهم ومنهم موكلون بتدبيرها في  
كل جزء وكل عضو وكل شخص وكل كوكب وكل جزء من اجزاء الكواكب وكل جزء من اجزاء الفلك وهكذا في الموجودات الكثيرة  
غير ما هو موكول بالتدبير والافكار في الموجودات الشرعية غير ما هو موكول بالتدبير والافكار في الموجودات الشرعية والافكار في  
والقعود وغير ذلك فكما انهم على هيئة مختلفة وادباع عجيب غريب لوتقدينا لشرحها الطال بن الكلام وبالجمل هم وادباع  
في الموجودات الكونية والشرعية ونسبتهم الى الموجودات نسبة الحروف الى الالف والاضال واما الظلمة فتدبرها في كل شيء  
التركيب غير ان حكم الظلمة غالب حكم النور قد رانا انما كخاصة وهم الشياطين وهم طرف الضلع الملائكة كمالا هي مع وجودها في  
بعد الملائكة موكلون بتدبيرها وادبعت الملائكة فيكون علمهم ولا يفتنون ولهم احكام وادباع وهيئات غريبة لا يحيط  
فكنايتها اسمها واحوالها انما ساقا لذكرها لا اعراض عنها في النوع السادس الموجودات من الهياكل وهي حقيقة واحدة تسع من فو الملائكة  
توسط الافلاك فاختلقت بالحدود والقول فصار انواعا مختلفة باعتبار رتبة القبايع في الالام التسعة فصار في وجودها غلبة  
وسبعا عند غلبة النار والتراب وحشا عند غلبة النار والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك  
مظنا للاحكام من الانواع وحرارتها وانواعها اضعافا اضعافا لغيرها والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك  
النوع السابع لسانات خلفها الله تعالى من شعاع الجواهرات واهلها اصغر لسانات من لسانها غلبة فاذا عادت فادبعت لسانها  
عودت من لسانها لعودتها من حقيقة واحدة اختلقت بالحدود والقول ولكن لضعف نورها وشدتها من الملائكة وقفت وحدها من نورها  
وتحركت في الكون والكيفية والوضع واما الانبياء فلا تحرك فيهم ظاهر واما في الحقيقة فكما ان عروقها ترى الجبال تحتها جامدة وهي تترقق















عن الاستقالات والمبادئ الثلاث دلالة التي هي ثبوتها حقيقة من صدرها الخاطئة في حقيقة فسادها المثلثات باقية ولا فناء لكلام في الكلمة  
دليل الفعل والدلالة المبدأ المفعول فالفاعل كماله لا دلالة له في تلك الكلمة هي لعل النانة الحقيقة ولا شك أنها تتغير عند ظهور الكلمة  
وتظهر في أفعالها فافهم ما الخلق على هذا التصديق لأن فساد الله كماله والخلق لا دلالة له في تلك الكلمة هي لعل النانة الحقيقة ولا شك أنها تتغير عند ظهور الكلمة  
لها الأفعال فافهم ما الخلق على هذا التصديق لأن فساد الله كماله والخلق لا دلالة له في تلك الكلمة هي لعل النانة الحقيقة ولا شك أنها تتغير عند ظهور الكلمة  
التعلق العبري فذلك على الانحياز فلو كانت الدلالة له تعلق بشئ والوجود له تعلق بالماضي كانت تنطق باسمه بانطلاق الكلمة أي يعبث فيخلق  
لوجوده مفضل العبرة وعدم المانع من التعلقات فلو كانت الدلالة له تعلق بشئ والوجود له تعلق بالماضي كانت تنطق باسمه بانطلاق الكلمة أي يعبث فيخلق  
والمشبه من المشبهات فلو كانت الدلالة له تعلق بشئ والوجود له تعلق بالماضي كانت تنطق باسمه بانطلاق الكلمة أي يعبث فيخلق  
الذي أشارنا إليه من أنظارها على أكثر الخلق وصفته فالأصل فيها الغيبة عن عين الظهور وهو معنى قوله عليه السلام في الأثر الثاني لا ترفع يدي  
المؤمنين في الدنيا وخفاء المؤمنين في الآخرة لا ترفع يدي عن ظهورهم له به وظاهره كدبره عند خفاء عنه به ففهم أنه  
لشد الظهور واستدراكه في قوله وهذا معنى قوله عليه السلام وتبين الأثرين في قوله في هذا الكلام المؤجل المحض جميع أطوار الوجود  
وأسرارها وظلالها وإشاراتها وقدايمه وكمنه عجايبه ترك ذكرها في هذا المقام ومن هذا الوجه تربية عليه السلام هذه الباطنية إلى  
الاختفاء وقال العزالي مثلث خافهم فاني بالعبادة الظاهرة المناسبة لهم العلوم المطابقة لحقيقة الواقع في كل مقام فرض الفاعلية والثبات  
ولما كان نظراً أمامه عليه السلام في الأشياء ليس نظر الانحياز والتعبد نظر الفاعل المحرك والمطور إليه بهذا الكيفية كدبره وحجته وشيئ  
بجعل الخلق ما أسكن الله من كماله هو الواقع فعل ومفعول فانه عند ذكرها بقوله عليه السلام منها وجعل المفعول خمسة دلالة في حكم وسر الكلمة  
فانهم هذا البيان المذكور بالهنا المستدل قال عمران يا سبيك لا تخبر عن الخلق إذا كان ذلك لا يبي عن غيره ولا يبي مع غيره ليس قد تغيرت جملة الخلق  
قال الرضا عليه السلام قد لم يتغير عرقه بل جملة الخلق ولكن الخلق يتغير بتغيره قال عمران فأي شيء عرفناه قال عليه السلام يعرفون فأي شيء عرف  
قال الرضا عليه السلام خمسة واسمهم منصفه وما الشريك وكل ذلك محدث خلق وقد قال عمران فأي شيء هو قال عليه السلام هو نور عظمة  
هذا بخلاف من أهل السلف والاهل الاخر فلو كان على ما ذهبوا إليه من أن كان في المقام عليه السلام الجارية عن جميع هذه المسائل التي هي في المحرمان  
سابقا بقوله عليه السلام وليس يتغير كمن من قبله صير وعمل ذلك جواب كل سؤال ولكن عمران ما تعظم لدقائقه وما استشرس سره وما  
ولما سئل عن جلد وخلفه واجاب عليه السلام ما احباب وقد اشكالوا في خلفه وهو ان الخلق لا دلالة له في تلك الكلمة هي لعل النانة الحقيقة ولا شك أنها تتغير عند ظهور الكلمة  
فلا شك ان بين السلف والاهل الاخر والخلق لا دلالة له في تلك الكلمة هي لعل النانة الحقيقة ولا شك أنها تتغير عند ظهور الكلمة  
مع كتابها في فعل الخلق والمفعول والفاعل لا بد من الجاعل للمجوع من نسبة وهو قوله فان مباني النبي لا يصدق عن النبي عند  
التسليم لا ذكر لا محلة عند الآخر وكيف تصور الجسد والابحار الذي هو الاتصال فلو كان في الجاعل هذا الاشكالية فانه قد تحققت  
النسبة وذكرنا قبل ان الواحد لا يتغير في نسبة سواء يمتد في غيره فاذا وجد جلد وخلفه الخلفه يتحقق النسبة الخلفه ولا اقل من نسبة الخلفه  
والخلق في ذلك لا يتغير في نسبة سواء يمتد في غيره فاذا وجد جلد وخلفه الخلفه يتحقق النسبة الخلفه ولا اقل من نسبة الخلفه  
المستجدة في عيب الذات كمن جماعته فزار من هذا الاشكال فلا يجد في تعالان تلك الاشياء ان لم تكن شيئا لم يتحقق النسبة وان كانت شيئا  
ان كانت معدومة لم يثبت النسبة والنسبة والاختصاص اذ لا يمكن ان في الاعداد اتفاقا وان كانت موجودة فان كانت غير ثابتة تركبت في ذاتها لان  
حالة التركيب متروكة في حال الاجزاء البسيطة فان لم يكن بها من الاجزاء والعرض وتوحي عن المبرور فذلك البصر في النسبة وان كان  
خارجا عن الذات في قدما مستقلون كل واحد منهم مستقل بفعله فانه يتردد في ذلك خارج عما يجتمع فيه مع تلك التوحيدة بل تعدا لقادما  
وابنه نقول ان الخلق ان كان هو ذات الله عز وجل قبل الخلق هل كان في المقام لا فان قلت نعم بل من صدق المشتق قبل وجود المبدأ فذلك  
البيان يمكن فان الخلق من الخلق قبل الخلق فخلق هذا الاسم يكون كذا او تسمى الذات خالقاً بآب الاصلاح والتصفية والى  
غيره كما ينبغي فانما نريد الخلق في هذه الاحداث الانجاء في هذا المخرج جو هذا الاسم قبل الخلق في هذا الاسم في هذا الاسم في هذا الاسم  
اسم صفة في ذاته لم يكن قبل ذلك هو الخلق في هذا المخرج جو هذا الاسم قبل الخلق في هذا الاسم في هذا الاسم في هذا الاسم  
انه قد لم يتغير في جملة الخلق لان القديم هو الذي هو ذاته لذاته بذاته وهذا المعنى والحقيقة يستلزم التوحيدها لخلقها لاشتراكها  
في هذا المخرج لبعض الالحاء الخمسين فان لا فرق في الاتصال والكمرة والتب كمالا تسلم من صفته وجوده لم تكن في ذلك انما يكون

۱۲۷۲

في قوله















عن جلاله  
فصل في خلقه الخلق قال الرضا عليه السلام احلنا باعران في قولك ان لكل من يتغير في وجوده من الوجود حتى يصيب الذات عنه ما يتغير باعران هذا  
التأثير بها يتغير نفسها اهل تجل الحزن تحرق نفسها اهل بات يعرفه راي بصير قال عريان لول هذا اقول على اصل القول من ان المشتق  
هو الذات لتأثيرها بالذات الفاعل والخلق والذات الله سبحانه بذاته او بفعله وانما التسمية حاصله من التأثير والحادثة فان صدق لفظهما  
المشتقات على الوجه الممكن بالاشتراك النحوي لا مناص عما ذكره عريان من لزوم التغير بخلق الخلق في الضرر وما كان عريان معقدا لهذا  
الاصول الفاسدة والمقابل الباطلة والقواعد البائدة الكاسدة كان يلزم القول بالتغير والذات لا يتبدلون بدعوى جعل الله عليه والاه  
لا يتبدلون في اثر التغير واما الذين يتبدلون بدعوى جعل الله عليهم اوجب عرفوا من مذهبهم على الله عليه مشتق التغير عليه لا يتغير  
ولا يتحولون بالتغير واما التسمية فالحال في هذه بذلك ومناجاة باعل التثنية على ذلك كما علمنا لك من امتداد تلك الاصول والقواعد ايضا  
واما عريان فلما كان من الصائبة كان لا يحاسب عن ظاهرها ما يتفرع على قولك من لزوم التغير فقال مولانا الرضا عليه السلام احلنا باعران اي اثبت  
بشرط في قولك ان لكل من يتغير في وجوده من الوجود حتى يصيب الذات من غير ان يتغير في ذاتها اي لا يتغير في ذاتها كالتسمية  
الحالة الاولى فيها فلا بد ان يكون من غير ان يتغير في ذاتها او بفعله او بتأثيرها او بغيرها والاول باطل لان اثره لا يصل الى التسمية  
المؤثر فصار عريان في اثره في خلاف العرض فلا يصح تغير الذات حتى يصيب الذات من غير ان يتغير في ذاتها او بفعله او بتأثيرها او بغيرها  
كون الوجود عين الذات من غير ان يتغير في ذاتها او بفعله او بتأثيرها او بغيرها بيان اللاحقة بتمثيل الذات في الكلمات من اللاحقات التي اراها الله تعالى في الخلق  
في اللاحقة في نفسهم حتى يتبين لعريان في الحق فان العالم مثل حال الكلام مثل مثالي في ذلك انما هو جلي من العالي فقال عليه السلام باعران  
هل تجزئنا رغبنا يتغير نفسها وهواها من انكار حتى لا يمكن ان يكون لنا وبفعلها في غيرها يتغير نفسها هذا على تقدير ان يكون  
بغيرها بالذات الواحد ويجعل ان يكون في مضاعف غير من باب التغير ومعناه على هذا انه لا يمكن ان يتغير في ذاتها او بفعله او بتأثيرها او بغيرها  
من نفسها على اللاحقة الهزلة لا يمكن ان يتحقق في ذاتها او بفعله او بتأثيرها او بغيرها الا كما لا يمكن محققا فيها باحاطتها بعينها لتكون في ذاتها  
متاثر عنها بل من المحال بل ذاتها لذاتها في البحث لوصولها اليها في نفسها لكن بعد وصولها اليها يتحقق اللاحقة بالفضل  
واسمائه بالتسمية اليه في ذاتها او بفعله او بتأثيرها او بغيرها مثال اخر وقال روح فداء هل تجزئ الحزن تحرق نفسها واما اخذنا في التسمية  
التأثير الحزن لا يتأثر في الفاعل وحكايتان له التأثير في الحزن صفة بعد صفة كقوله نعم في سبب الله الرحمن الرحيم فان الله هو  
الموجود والرحمن صفة الله والرحيم صفة بعد صفة فافهم ضربا المثل ثم مثل عليه السلام مثال اخر وهذا المعنى فقال روح فداء وهل تجزئ  
بصير اهل راي بصير فان البصر فيها قوة تحبذ الصوت وتزعمهما من المقابل فلا يمكن ان تنزع من نفسها الصوت نفسها فاصح الامر وامثلة  
ثلاثة ليكون البيان تأثرا ما لا يجمع الاحوال الثلاثة التي في الانسان واعلم انما ذكرنا هو شرح لظاهر عبارة الامام عليه السلام وما بيننا  
حقيقة الامر في ذلك على ما راى عليه السلام فينا في كماله ونسره اذا علمنا ان العالم لا يقدر ان ينسره فان من العلوم ما لا يتجمل فيهما ما لا يتجمل  
ومن الناس من يتجمل فيهم من يتجمل في الوجود والاقوة الابانة فقال عريان لا يتجزئ باسبغ هو في الخلق اتم الخلق في قال الرضا عليه السلام  
جل باعران عن ذلك ليس هو في الخلق ولا الخلق فيه نعم عن ذلك وسأعلمك ما تنزه به ولا فوه الا بالله اخبرني عن المرات التي فيها لم يكن منك  
فان كان لا يكون احدكم كما فاجبه فبأي شيء استدلت باجل نفسك قال عريان بضوء بيني وبينها قال الرضا عليه السلام هل ترى من في ذلك انما هو  
في المرات التي فيها ترى عينيك قال نعم قال عليه السلام فانه لم يجر حوائجنا قال الرضا عليه السلام فلا ادرى التوكل الا قد بدلتك ودل المرات التي فيها  
من غير ان يكون في واحد منكم وهذا المثال كالمرة في هذا الجبل الجاهل فيها مائة الف والله المثل الاعلى ثم التفت عليه السلام الى المؤمنين فقال  
الصلاة قد حضرت فقال عريان يا سيدي لا قطع على مسألي فصدق قلنا قال الرضا عليه السلام بقوله نعم فنهض عليه السلام ونهض المؤمنون  
فصل في الرضا عليه السلام داخله وصلى الناس خارجا خافه مجلدين كجفرت خفا فاد الرضا عليه السلام في الجبل دعا بعريان فقال قل باعران  
اقول لك ان قوم اسكروا واثابوا ان الشئ لا يصعد مكان الله هي ذات الله نعم فاختلجوا في حجة المناجاة فيهم من قال ان الخلق  
اعيان فاسية كاسنة في ذات الاعداء في حجة فية سبحان الشجرة في التواء ذلك الاعيان في حجة في الوجود وقابله لمخطي قولك ان ذلك  
الاعيان في حجة فية في ذاتها وغير مجبولة وكل واحدة تطلب نحوها خاصا من الوجود فاختلج للذات والوجودات ولم علم عندك ان ذلك  
في حجة في المسائل التي شذبه فقال عريان انما لوجود هو شيء واحد وهو واجب الوجود وحقايق الخلق واحد الوجود واثباته وما هي  
فصل القول الاول يكون الخلق في وعلى القول الثاني يكون هو في الخلق وقال اخرون في حجة المناجاة ان الوجود حقيقة مشتركة بين







[illegible]



[illegible]



هو الظاهر بالبدل وهذه الظاهر في العاقل شجرة مثله وفي السافل بالفسحة إلى العاقل ثم حقيقة التي هي المراتب لخالق نظره على الخلق  
أغماها بآه والى ذلك المعنى شيء قول الله شجر كلانا نأخذ من ثمره ولكن ربنا يعطينا ما نشتاق والجواب أن لكل عالم ما عليه من وجوده من الدنيا  
أحد ما ذكرنا قبل أن الغيبة لم يرفع فيكون راجع إلى قوله واحدكم المذكور بقرينة المقام من قبل قوله نعم وعلم آدم لأسماء ما أتته من غيبه  
على الملازمة فإن غيبه لم يرفع إلى العاقل لا يرجع إلى الأسماء وإنما حجب السموات المدلول عليها بقرينة المقام وهو ذكر الأسماء ما أتته لا بد لها من  
المبشرات المدلول عليها بقرينة المقام وهي كمال بقرينة يتقوى بأسماءه وعبرها من الغيب وهذا هنا فاعلم ما بعد ما عرفنا من مذهب  
مشتا سلام الله عليهم أن الشيء لا ينفرد إلا بما في ذاته وفي ملكه كما في أدراك العاقل السافل فانه يدرك بذاته في ملكه وفي قومته لا في ذاته فيكون  
في ذاته العاقل كما في أدراك السافل المدلول فانه يدرك وجهه العاقل في ذاته لا في ملكه إذا لم يرفع من ملكه فكيف يتقدم الشيء على نفسه في التحقق والوجود  
ويكون وجوده قبل أن يكون وجوده لغير كونه معدوما وبهاته العقل بما في ذلك وعرفنا منهم سلام الله عليهم أنهم لا يميز في الوجود إلا بالخلق  
والخلق لا بالتبني إلا في شيء غيرهما حتى يكون ذلك التباين بغيره أو بالأعلى ما من غير أن يكون في واحد منهما ما عرفنا منهم سلام الله  
عليهم أنهم لا يميز بين الخلق والخلق منه فاعلم فقد عرفت وهو أنهم صلوا الله عليهم على ما في ذاته وبآياته وقد بيانا أن الخلق ليس هو  
والعكس وكيف يسوغ أن يأتى عليه شيء بالشيء لا هذا ولا ذاك وبهجة الملازمة لا بد لها من البينات من قولهم هو الغيبين عليه السلام أنما اتحد  
الأدوات انفسا وليس لها لاش في نظامها وسائر الأدلة القطعية المدكورة في محله وفي المراتب التي بها عليها مثلا الاستدلال على أن  
استدلال الآخرة على الموت لا يلزم أن يكون الموت في الآخرة لا في الموت في الدنيا كما في المثال لا مراكمة في ذلك في كل الشخص على نفسه  
أنظر في المراتب هو نفس الشخص المطبوع في المراتب الفصل فيما لا يميز في المراتب على الشخص على نفسه هو نفس ذلك الشخص والشخص الفصل  
من الشخص فيها إذ لا ذلك الشخص لما عرف المراتب التي هي نفس الشخص أو ما للشخص المقابل ولولا من حيث الشخص بالخلق والاستدلال في  
المراتب المراتب نفسها وتحققها وإبانتها بكونها في ذلك وانتهى عليك ودعوتني إليك ولولا أن ما ذكرنا أنت فذلك الشيء والشخص هو غير  
المرتبة وتلك الشخص فافهم هذا الكلام المكرر المردد بالعلم المستدل والله الموفق فاذن لأمناس عن القول بأن الضمير لا يرجع إلى التور وإنما  
مرجه واحد منكم منكون في الجنة فلا أدنى التور وهو الذي شرعناه وفصلنا ما لا بد من ذلك بإبانتها الشخص لخالق المراتب بغيره في جملة  
الظاهر المراتب بالمراتب فيها على نفس هي الظاهر في المراتب لا الدائية الحقيقة والظاهر هي الذات المعبرة في مشافهة ثنائياتها أن التور  
في المراتب لا اعتبارات اعتبارات في نفسه من حيث أنه نور واعتبار من حيث أنه في المراتب واعتبار من حيث أنه الصورة المعينة في المراتب واعتبار من  
المقابل بحيث يفقد تلك الجهة جميع جهات المراتب والمراتب بغيرها فالذات على المراتب وعلى الكيفية هو التور والاعتبار لا يخرج من قطع النظر  
عن الملاحظة كونه في المراتب من ماله من غير أن يكون في الشخص من غير أن يكون في المراتب من حيث هو كماله والآثار في هذا المعنى قولهم  
عليه السلام كشف سجات الجلال من غير آيات ومحو الموهوم ومحو المعلوم والمردف لأن التور على المراتب نفسها هو النفس التي في قولهم  
بالروح على الأمان فافهم حتى أكتفى بهذا الاستصان حتى أجمع بك فيما كان في قولهم المحبين عليه السلام في الدنيا على الخلق  
ومرفوع الله عز وجل الاعتقاد عليها أنك على كل شيء قدير في الحديث على أن نقل بعض العلماء عن أمير المؤمنين عليه السلام عن الله سبحانه  
عليه السلام أنه لا يحد ولوعرف محمدا صلى الله عليه وآله بالله كغير مع أنه عليه السلام قال الخلق الأحرار الذين لا يؤمنون بالله لا يسبيل يعرفون وقالوا  
عليهم السلام لا يعرف الله وبنينا عبد الله وهكذا فالجميع بين الحكما في الأول فبأنه التوابع وما ذكرنا وهو المراد من هذا الفقر المبارك  
على أن محمدا صلى الله عليه وآله لم يرفع المستتر راجع إلى التور ولكن هذا المعنى بغيره عن أفهام خصوص ما عرفهم عمران في ذلك الزمان التور أن يكون  
ذلك باعانة الأمان والفتنة صلى الله عليه وآله ما في آياته الظاهرة من ثنائيات المراد بالحق هو العقل إلى الوجود المطلق الربط  
صاحب البرزخية الكبرى لا على ما يعرفون من معنى الربط والبرزخية بل على ما عندنا فما شرعنا في كثير من مباحثنا وبنينا ما جرت  
والفعل راجع لفاعل المفعول ووجه المفعول إلى الفاعل ولما كان حقيقة المفعول هي الحقيقة العرصة للفعل تلك الحقيقة على الأمان  
ووجودها وهي الكلمة شبيهة بالأدلة التي تتناولها ولا حظ حكم الأمان فان الفعل كلما قرب من نفسه العليا في التور والامكان لنفسه  
ورق بحيث يكاد يخفى عن نفسه يظهر في كل شيء وكلما بعد عن نفسه لذكورة والامكان التراجع والسير ونظر في جهة المتعول كونه في  
حتى يكاد يخفى عن كل شيء ويكون من جملة المفعول في ذلك النظر يكون العقل ليل على المفعول بالنظر لا على كونه في جهة الفاعل



فيظهر افعال المفعول بذلك الوجه والمفعول بضم ن يظن ان الفاعل بذلك الوجه لا ان الفاعل وهذا الفعل وان كان علة للمفعول وليس علة ولا  
ان في حقيقة علم ما هو الحق من المذهب خصوصاً في حق علمه كرسا عليه لم عند رده لقول من تركه ظاهره المفعول وفي حكاية له ولما  
في قوله الكريم من ان المصدق والمصدق من الفعل كما قلنا ان الفاعل شق من المصدر ومن الفعل وان كان لا يوق ذلك على الحقيقة  
لا موق كبره ليس لان موضع شقها وبما فاذن يكون الفعل هو التو الذي يدل على الشخص الذي هو الذات والمرات التي هي الاثر من غير ان  
يكون في واحد منها الا ان الفعل ليس غير ذات الفاعل ولا غير ذات المفعول خلافاً لما عايناه كثيراً من الملاحقة فان قلت قول عمر اني يقول بغير  
يكون في واحد الفعل لا يبين الفاعل والمفعول فلم نفى الامام عليه السلام وعمر عن ذلك قلت اما اولاً فلا يمان ما ارد قوله ذلك الا انه  
فهم ما ذكرنا سابقاً ان الامام عليه السلام يسد عن حقيقة الابصار هذه هو بالانطباع او بوجه الشك ان غير ذلك فحقاً ان يخرج الشك وهو هو  
المستوي بغير مركز الفهرج بين المراتي كما ذكرنا سابقاً ويعرف عمر ان هذه الدقائق وقرانه كما لا يوافقنا نفس لان هذه الكتابات في الاثر  
هذه السلام الله عليهم قد لولا عليه بغيره كما فعله لا ينبغي ان لا الله عليهم من قبل وعمر لم يكن لان هذا الجدل وما كان يفتن في هذه الاشياء  
ارد عن ذلك الشك انما عليه وما تانها فلا تان هذا القول بظاهره لا يفتح لا يوق ان الفعل بين الله وبين خلقه ليكون الله سبحانه محمداً بين الحكيم  
وهذا الحق هو الذي يبرهن من ظاهر قوله بضم و بينه ولما كان التاسع انهم لا يفتن على فاهم لا لفاظ والعبارات وهذه العبارات هي  
ما تان على حقيقة المرات في هذه المسئلة ولذا نفاه عليه السلام لا يبرهن التحديد واليقين في بعضها ان المرات في المرات في حاجة لا تفعل الحق والحق  
الله هو لا يبرهن الشك والشك ان التو ليس واحداً منها لان المرات لا الشك في ان تان في بعض قوله عليه السلام وقد لولا المرات على كل  
فان في حاجة لا تشرح بل على غيرها وعلى غيرها فلهذا يكون المرات على فاهم اي كمالها بحيث يكون بلا عرق  
فاهم وهذه الوجه الثالث كما على تقدير رجوع الصبر الى التو في الاول هو المعتمد القوي والرابع بعد حسب الظن والثالث اقوى من الثالث  
والكل له لانهم علم انهم يتكلمون بكلمة ويريدون بها سبعين جهات هذا من جهة التو في المثال والآخر يريدون كل كلمه علم انهم علم  
الفرد لانهم بعد الله تعالى وقد عده الله الواسعة والكلام على مقدار عقل المتكلم على علمه بجمعة وقوله عليه السلام وهذا المثال اكثر  
غير هذا لا يجد الجاهل فيها افعال الله الا على وعلم ان كل شيء يدل على هذه المطلب ان الله نعم خلق الخلق ويزعم صفته بوقته فلهذا  
وانه يبرهن عن خلقه ببقائه لا يبرهن غله ولما وجب ان يبين بين سبحانه وتعالى له المحلولة الشك في البينات وانما هو اعلانها وهو البنا  
الحالي والواقع على كماله كان لبيان اقرب الى التو له كان كماله واضح واحسن وهو سبحانه لا يبعد عن ارجح المروج فهو سبحانه جمل مثال هذه  
المسئلة في كل شيء من الاشياء الا انه لما كان هذه المسئلة ترجحاً لا عتله بها في هذه الجهة نظر مثال هذه المسئلة اكثر رجحاً بالنسبة الى غيرها  
من المسائل ولهذا قال عليه السلام وهذا امثال كثيرة غير هذا في ظاهره فاهم الا في كل شيء من هذه المسئلة موجهة ولما تاننا في الاشكال العقوي  
فاهم بنا الكلام ونسبر بعضها اشارة الى التو فيها التو والاشعة كما تقدم من كلامه عليه السلام بل هو بوضوح بيان فان كل كلمة ما لا يان على التو  
ولعدمه في واحد منها وفي التو والاشعة من حيث شرح جميع حوال المبتدئين في هذه المسئلة جميع حوال الخلق في الطوارق والابواب  
واقضائه وسائر حواله وفي التو والاشعة العلوم الانبساطية مثل علم الطريقة وعلم الشريعة وسئلة الاجر بين الاجر وتحقيق  
الاختيار في العالمين وسئلة البنا وعلى الاشياء وسئلة علم الله بالمخلوقات قبل وجودها ومع وجودها وبعد وجودها وحكم العلية  
والمسئلة وسائر الاحكام التي فيها انبساط بين الفاعل والمفعول والآخر لما امور وهكذا ومنه المتكلم والكلام فان بينهما شرح حوال الفاعل  
باسرها كسبها هذه المسئلة التي منها ما يتوفاه في الاثر والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو  
وبشرح جميع حوله وما يبرهن ما يبرهن الكلام وعدد في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو  
ومما يبرهن من التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو  
الاختيار في العالمين وسئلة البنا وعلى الاشياء وسئلة علم الله بالمخلوقات قبل وجودها ومع وجودها وبعد وجودها وحكم العلية  
والمسئلة وسائر الاحكام التي فيها انبساط بين الفاعل والمفعول والآخر لما امور وهكذا ومنه المتكلم والكلام فان بينهما شرح حوال الفاعل  
باسرها كسبها هذه المسئلة التي منها ما يتوفاه في الاثر والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو  
وبشرح جميع حوله وما يبرهن ما يبرهن الكلام وعدد في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو والاشعة في التو











[illegible]



١٤٣ وانحصر فهو افعالها واصلها وكثيرا واصلها عن سواها الطريق ولما ذكر على التام حكم الترتيب اذ عليه السلام ان يبين تدويره سبحانه واستقلاله  
وانه باين عن صفات المخلوقين متاصل ومقوم بمجهوده لا يشي سواها فقال عليه السلام ولا فرق كان ولا الوقت يكون اي يكون له وقت غير  
تدويره وبالوقت والزمان كالمكانات لا يقاء لها بالوقت وهو من اجزاء العلة الصوتية والشيء لا يقوم الا بالمادة والصوت ولا يشي فامز  
انقباضا لا يشي الفياض الصدى وكهتاف المعلوم بالعلة والاشكال الموش والكتام بالتمك والتشاع بالمسح والقيام الركني المصنوع كهيال الصوتية  
بالمادة وقيل بالشيء بالمادة والقيام الموش كهيال المادة بالصوت وظهور الشمس بالارض والحداد والقيام الموش كهيال الارض بالجوهر كالماء  
والهبات بالاجسام وقيل بهذا القول في هذا الفياض في غيرنا على ان يكون شيئا وكما بنا القوام المحيية فان فيها وهذا البحث اسرار محيية  
غريبة لا تقبلها العقول ولا فهم الا بناية خاصة من الملك العلام ولا الى شيء يقوم اي يكون تقويمه وتحققه فتهتبه الى شيء من الاشياء كالقوة  
التي تباله المقتل دة التي اذا انتهت الى غاية كمالها وحفظت الصوت في اصلها استقلت كقول الاشياق ان زمانا ثم خاتما ثم طرا ثم انما ثم انما  
كيون سائم كهيول سائم دما ثم لطفه ثم حلقه ثم مضغته ثم عظاما ثم كسائه ثم انشائه خلقا اخر فلما انتهت فطرته وخلقه الى هذه القوى المجلد  
استقلت وقامت بالروح فلا يزال كذلك لا تفقد هذه الصوت والهيئة والروح ان كان من اهل الانبعاث لا تستقر ولا كذا وتباعد وجلا لا يقتصر  
الاحول ولا الى شيء استدل كيف وهو سبحانه سئل من لا سند له فذكر من لا ذخر له واستنادا ثم بانه لا يشي سواه والا لم يكن وجوده غير ذاته  
لذاته بانه هفوف استنادا لا يشي سواه كمالها بفعلة نعم اذ لا اقتران لها بانه جل وعلا لا يشي سواه كمالها بفعلة نعم اذ لا اقتران لها بانه جل وعلا لا يشي سواه كمالها بفعلة نعم  
ولا يشي استمكن وهذا واضح ولما كانت هذه الامور التي نفاها على سبيل عينة نعم بعضها انما يثبت له ثم يضره الاستلام ولا يمان بل يضره العقل  
مثل كونه نعم معلوما ومجهولا ومن كذا ذوالا فاعلا والخالقة تستند الى الفعل والخلق ولا ولا هي لا يتحقق الا سائر كونه نعم حلة للبناء على العلة  
من حيث هي تستند الى المعلوم فتقع انضاضا في الساقى وكونه نعم غالما وهو ليس في المعلوم وكونه نعم مراد وهو لا يكون الا في الموضع واصلا لها  
تماما بوصف هي نعم به وفلك بانه ما نفاها عليه لم يكن كمالها بقوله مطلقا وادع على ان ينهب هذه الواسعة ويطل هذا الابرار ويوضع هذا الكلام  
بقوله عليه السلام في ذلك قبل الخلق اي ما ذكرنا من الامور المنفية من كونه نعم ليس معلوما ولا مجهولا ولا ذكور ولا انثى ولا منصف ولا محكم ولا مثابة في ذلك  
انما هو قبل الخلق اذ لا يشي غيره حتى يكون باعتبار ذلك الغير معلوما ومجهولا ومن كذا ذوالا فاعلا والخالقة تستند الى الفعل والخلق ولا ولا هي لا يتحقق الا سائر كونه نعم حلة للبناء على العلة  
كانت تنعنه لتجميع الصفات الاسماء التي فيها نسبة وان باط واقتران واقفا وصفه نعم بذلك الا فيضا واثبات بعض تلك الامور قائما هو قبل  
الخلق ونسبة اليه نعم فيكون معلوما عندهم بالانماذجي بالذات مذكورا عندهم بذكر كونه نعم عند الطلقات ودواعي الفياضات خصوص  
هذه الاسماء انما هو عند الخلق ومع الخلق واقفا قبل الخلق فلا اسم ولا ذكر ولا فاعلا ولا كان وهذا الجواب توهم تبيين نعم بجملة وتجلد الخلق  
له تقا وقدما متاخرين على بطلانه وقال امير المؤمنين عليه السلام لا يكون ولا قبل ان يكون الخلق ولا يكون الخلق ولا قبل ان يكون الخلق  
اذا عليه السلام رفع هذه الواهنة فقال قد لا نقدا وما انفتحت على كل في صفات محدثة وتربعت بينهم بياض من فهم اي ما وقع عليه نعم من  
الصفات الاسماء بقوله مطلق في ليست ذاتية توصف بالذات بل هي بين التغيرية تحت دخال له وتفاوته قبل الخلق وبعد الخلق وانما هي صفات  
واسما حدث عند الخلق فخلقه نعم بمفعولا لانه في حادته منصفية الى الفعل لا الى الذات في صفات الافعال لا صفات الذات ولكن الفعل لما كان  
وفاسما عند الذات لا ذكر له مع ما يتقبل الذين عند ملاحظة هذه الصفات الى الذات ولذا قالوا ان ذات غيبت الصفات وهذه الذات الملاحظة  
المذكورة بذلك الاوصاف ليست هي كذا الذات قائما هو مثاها الذي تحتها بالذات الظاهرة وهي الذات المتغيرة والصفات قائم الكثرة وهذا  
المعالم وشرح الخطبة التي تحتها فان لا يبرز التغير والاختلاف المعلوم ولما كان الامكن كما قاله علي بن ابي طالب في كتابه من عبقه باوهام  
فان في معانيه من مخلوق مثلكم مرد واليك فلا يصل احد الى كنه الذات ومصر الحقيقة ان لا يدرى ان بابا وعليه لم يلفظ الكل الى كل  
الاسماء والصفات قائما في قران فان باط في صفات الاضامة والخلق ام لا كما في صفات القدس ما تدركه وتقره وتلفظ به ولا لحظة وتقره  
البيكل ذلك صفات محدثة احدها الله تعالى لا يغير فيها وهي مثال الذي القاه وهو بكونك كما قال امير المؤمنين عليه السلام في هذا القول عليه السلام في حجة  
اي كان وتعلم الخلق بينهم بياض من فهم التوحيد والمعرفة وسائر المعاني بد قال نعم وعليه هذا السبيل قال لا ينبغي ان لا يدرى ان بابا وعليه لم يلفظ الكل الى كل  
ان عليا جمعة قرانه واذقناه فاشيع قرانه ثم ان عليا بانه ولذا قال عليه السلام في خطبة في التوحيد في مجلس المأمون اسما من عباده وصفه الله تعظيم  
وذا حقيقة وكهنة تفرق بينه وبين خلقه وغيبوا بجلد المسوء قال عليه السلام واعلم ان الابداع والمشيئة والارادة معناها واحد واسماها  
ثلاثة وكانا قد ابداعه وادادته ومشيئته والحرف في هذا المعنى اصل الكل شيء ودليله اعدا كل مدرك وفاصلا لكل فعل وتبليك الحرف في كل



[illegible]



والاستغفار



[illegible]







[illegible]















ع

[illegible]



الباعث بازاء الثبا والتثالث الباطن وحرف الجيم والزايا والآخر وحرف الدال والخامس الظاهر وحرف الهاء والسادس الحكي وحرف الواو السبع  
المحيط وحرف الزاي والثامن الشكور وحرف الخاء والتاسع عني الله وحرف الطاء والعاشر المقنن وحرف الياء والحادي عشر التزي وحرف الكاف  
والثاني عشر العلم وحرف اللام والثالث عشر الظاهر وحرف الميم والرابع عشر النور وحرف النون والخامس عشر المصور وحرف السين والسادس عشر  
عشر المحض وحرف العين والسابع عشر المين وحرف الفا والثامن عشر القابض وحرف الصاد والتاسع عشر الخ وحرف القاف والعاشر  
الحج وحرف الزا والحادي والعشرون الهيت وحرف الشين والثاني والعشرون الغريز وحرف ثا والثالث والعشرون الزا وحرف النون  
والرابع والعشرون المذل وحرف الخاء والخامس والعشرون القوي وحرف الدال والسادس والعشرون اللطيف وحرف الصاد والسابع  
والعشرون الجامع وحرف الطاء والثامن والعشرون ربيع الدهر حات وحرف العين وهذه الثانية والعشرون هي الحروف التي جعلها الله  
وبها يقول المتيقن يكون والوجه الثاني لا وسط هو الحروف الثانية والعشرون التي قد ذكرها من حروف المقول وحرف الفتح وحرف  
القبضة وحرف المائدة وحرف المثال وحرف الجيم إلى آخر الحروف كما ذكرنا سابقا وهذه الحروف حاملة لتلك الحروف فظاهر واسمائها  
وهذا الالف حاملة لتلك الالف حمل الدهن للمنا في التسليم والحكمة لها في الحداية الحاة بالثا والثاني والعشرون حروف في الثانية  
خاصة كما ان الثاني للمنا في التسليم والحكمة واما الوجه لاسفل فلان ثمانية وعشرون وهي مقابلة لثاني الحروف الا وثمة في اعتبارها  
والحروف والذوات فالحرف لا يجل الكمال والاسم لا يجل الشيطان الظاهر منه انا والقناتان المنزلة بالالف المعكوس بازاء في  
والثاني في التزم والاسم المزم لم يخرج من الضبط اصل الكلمة المنقولة وحرف التا المنكوسة والثالث العظام والاسم المنكوسة والحرف الجيم المنكوسة  
والرابع التبرن والاسم لا تفل والحرف الدال المنكوسة والخامس الريح العقيم والاسم المنكوسة والحرف هاء المنكوسة والسادس البحر الحما  
الاجاج والاسم العاشد والحرف الواو المنكوسة والسابع محوت والاسم المنكوسة والحرف انا المنكوسة والثامن التور والاسم المنكوسة  
والحرف الخاء المنكوسة التاسع العشرة والاسم ضر الزمان والحرف الطاء المنكوسة والعاشر الملك الحامل والاسم العاشر والحرف النون  
المنكوسة والحادي عشر ارض الشفاعة والاسم الفل وحرف الكاف المنكوسة والثاني عشر ارض الحاد والاسم الحاد والحرف الدال المنكوسة  
والثالث عشر ارض القنات والاسم المهن والحرف الميم المنكوسة والرابع عشر ارض الشهوة والاسم الظلمة والحرف القون المنكوسة والخامس  
عشر ارض الفرج والاسم تامل والحرف النون المنكوسة والسادس عشر ارض العادات والاسم الناصر والحرف العين المنكوسة والسابع عشر ارض  
والاسم المنكوسة والحرف الفا المنكوسة والثامن عشر كحل الكمال والاسم المستول والحرف الصاد المنكوسة والتاسع عشر الميم والاسم المنكوسة  
القاف المنكوسة والعشرون انا الاجاج والاسم المبل والحرف اراء المنكوسة والحادي والعشرون ارض السجدة والاسم المنكوسة والحرف الشين المنكوسة  
والثاني والعشرون الحاة والحدا والاسم للابل والحرف ثا المنكوسة والثالث والعشرون التا التا والاسم الحارم والحرف الدال المنكوسة  
والرابع والعشرون المسوخ والاسم فاستو والحرف الخاء المنكوسة والخامس والعشرون الشاطين والاسم قصيف والحرف الدال المنكوسة  
والسادس والعشرون شياطين الجن والاسم القلظ والحرف الصاد المنكوسة والسابع والعشرون شياطين الانس والاسم لناص والحرف  
الفا المنكوسة والثامن والعشرون البلب والاسم سفل الشاطين والحرف العين المنكوسة وهذه الحروف التسعة الباطنة التي هي  
الشريفة والقيلج والافعال الباطلة والاثار القبيحة انما تصدق وتحقق بقران هذه الطلقات بعضها ببعض فاعمالها كلها انما هي  
وتحققها انما كانا التبرن وحارب طبقات جهنم اعادنا الله فيها ولما كانت الحروف الفظية على طبق الحروف المعنوية الباطنية كما  
الافعال تصدق فيها كما تصدق من الذوات والحال في حروفها ولما كانت الافعال انما تصدق في جهة العلم من حروفها لا هو تبة الثمانية  
والعشرون التي ذكرناها وهي غائبة في غيب هذه الثمانية والعشرين فلا بد من علمها رها من ترتيب ووضع وكسر وموقع كالأكبر فائدة القفا  
الغاية في كل فتر وعقار وعرضة عن رضى منعتها عن علمها رافعا لها حتى الحكي لا علمها ذلك السر الذي هو فعل الله امر الله المفعول  
الى انحاء التفهيمات والتفطير والتسميات والتشبيات على حال والعقل والتفهيم والقلع والتميز والتوليد والجمع وافعالها لا تسلك اوزار  
الغرائب خارج المبدأ الالهية المكتوبة والاصول الحقيقية والجدا الجدا بيدا القربا بصيدا الا من المقتدة والثاني المجرى والشمس المشرقة  
والوسائط والنفخة والضا من المنة والافلاك المحطة المشبهة ثم يحجب بين هذه المراتب بريق الا بالاعمال فتقول انما اولها التبرن  
بالفعل الذي هو المصغوف لا يكثر بالالوف فحل فعل الله وعامل نظر الله وحيط عنايته الله ومظهر رحمته الله فمما فعله الله  
بما يشاء الله كما شاء الله وذلك انما يصح فعل من فاعله كما يقول المفسر من المعادن والقلات كن اصغى ما في حوره فيكون لا انه في



خاتمة لا يحوم فيه واما الحروف اللفظية فلما كانت على طبق الذوات المعنوية في جميع المراتب لمقامات كان لها التأثير والفعل واللام  
 في كل ذرة من الذرات الوجودية في الغيبية والشهودية ولما كانت الحروف الفعلية غائية والحروف المعنوية عينية لا احد ولا واحد  
 الواو التي هي حرف الكثرة فلا بد في اظهار تلك الحقيقة ولا سر من انحاء المعانيات لانها لا تساخ واخراج الحروف المعنوية لبات كذا  
 فعل الله تعالى به يقول المشيطة من فيكون وتلك المعانيات والذرات كما هو مذكور في كتب اهل الجبر واهل الاوقاف واهل البسط  
 والتكبير واهل العدد واصحاب وعاشات الحروف واهل التبصير وغيرهم من اخلاص الطبايع او طبايع الحروف وعناصرها ومجملها من  
 والذرة والحققة وهكذا وافلا كما وكوا كما وعدا والجميع وبروحها والظالم والعارف والعاشر والرابع ومبدؤها واصولها وعملها  
 فيتمها ويثبتها والخليفة وحروف الطبايع المطلوب واليوم والليلة والشاعر وبقا لثاقه واعداد حروفها واعدادها في نجا  
 وبسطها بالخط البسط من بسط الحروف والبسط العكس وبسط الخبز والعكس والقياس وبسط الغريبي وبسط القياس وبسط القضا  
 وبسط التاميز الكبير والوسيط الكبير وبسط التجميع وبسط التواضع وبسط التقوى وغيرهما من انحاء البسط التي تبرز  
 قسما وكذا تكبير الحروف بتكبير الكبير والوسيط واخذ روحانيها وملائكتها واعلوها وسفلها واحل الخدام والاعوان و  
 استعمل الخليفة على الكل واستعمل السلفان المهيمن على الجميع وتربيت لزمانهم وحرق الجور وغيرهما من الاسرار المعنوية عند اهلها و  
 اردنا شرح تلك الاحوال لطال بنا الفال فليجمع الكتب لقوم ولما تصاريف الحروف وناشرها في الاكوان فذلك في كل شيء لا يخفى  
 شيء دون شيء وقد ذكرنا العلما بمعونة الالهة العقلية لكل حرف من الحروف الثمانية والعشرين تصاريف وناشرها في كل شيء لا يخفى  
 بذكرها الا اننا لم نكتب تصاريف حروف الطبايع من حيث التجميع وفعلها في الاشياء حتى تعرف نوع المسئلة ونوع التأثير والفعل المذكور  
 في الحديث اشر به على الحكم فلا يكون علم ان الحروف ثمانية وعشرون جسمون على اربع عناصر كل عنصر سبعة حروف فاقطعنا  
 النار ودفن سبعة في سبعة وله ملك من عالم الملك والمكوت وله شرح وتصريف وهو يصلح لغير الملوك والنجباء وله حركات خفية  
 والمحبة والقبول والفتح بين الاخ وواجهه والزوج والرفعة ومحبيا القلوب قهر النفوس ومحبيا الغائب عناية الدنيا والخالقة والذكاك  
 من كتب هذا العصر بالعلم اليوناني في متبعه ودعته ماله من الاشياء ماله من الملكة وتوكل ملك ذلك اليوم الزواني والعلو والسفلى  
 وتكتب بالمد والمعين والحق وكذا او تكتب اسم من اردت واسم امة او اريد وحله على راسه بحججها من الاقبال والمحبة والحق والحق  
 وعظم الجاه عند الملوك والحاكم ومحبيا لاندوا واذا اردت ان تعمل حجة واقبالا او طلب حجة من ملك فوضع الجدل على هذا الصنف  
 وتبرز حرف من ردت في الجدل كل اسم حرف من اسم المعلوم في بيت وكلما اكملته اكثرته في البيوت حتى يكمل الجدل ثم توكل صاحب اليوم  
 والسفل عرفت ما وصل اليك واكثر هذه الاسرار تبلغ منازل الاخبار وهذه صورة عنصر النار في طم في شرف وتكتبها في متبع العلم  
 اليوناني ويكثر حتى تملأ الخاتم بالتكبير والاعراض والارباب وعرض جليل القدر له ملائكة غلاطشدا دمستلطن على يدهم جليل  
 والاسقام والحق والزماد واسم المواتق ومنع الاكل والشرب وتعرف الدم واليتيم ونزول الملوك من اعلى كونهما تكتب بالقلم  
 اليوناني في متبع قتل ماله من الملائكة على الجناح الامن وماله من الاسماء على الجناح الايسر وتوكل عليه الملائكة بما اردت من غير اوت  
 وتعمل روحانيته فوق الجدل والتفلية محنة وملك اليوم القلم من وسطه وتوكل الجميع كما وصفنا واذا اردت التسليط والرفق  
 والحق فكتب بالمد والحق للعصر في لوح من نحاس او من حجارة واقسم على ملوكه على الحروف من الملكة في يوم العصر وادفنه في ناس  
 واقسم عليه بمرات واقسم ما اوتيت من عجايب فلا تفل الا لمن ظلمك والحق لله واذا اردت ان تعلم احدا او تحزن مكانا او تمنع مطرا  
 من ارض او تغيبه فاء بئر او عين فخذ ترابا مخصوصا واعمل فيه ما يناسب الحروف التي تريد على النجى اليهود عندهم ثم تاخذ التراب  
 تدربه واني مكان شئت بحرفي بخدم ولا يبرأ بك وان عملت ذلك التراب بغير او عين تفوز ان عملك منه في بلاد وضع عنها الفخر  
 بقدره الله نعم وان سبت منه في منزل قوم فترقوا ولا يجهتوا اليك وان عملت في مكان تقفل وتعمل بغيرها وان دريت منه وطريق  
 عسكر وجا عليه اخرجهم بطل حركه وفارهم وهرت ملوكه وبطل عليهم صاحب القنعة شملت صنعتهم وبكرت غلة انظر  
 في هذا الفعل العجيب هذه الحروف وهذا وجه واحد من الف من وجوه فعل هذه الحروف وتصاريفها وناشرها واما عنصر النار  
 يصلح كروا لغيره للاخفاء عن اعداء في الارض من كتب مع حروف في كل بيت بالعلم اليوناني وورق اسم العنبر  
 بالعربية وكتبه بماله من الملوك والاشياء وتوكل عليه ملك اليوم تسفل والرحماني وتكتب على فلسق من جلد الثور وادى شاة

وبسط القضاء  
 وبسط الطبايع



١٧٥ ونحوه يجوز ان تقسم على المولد بالحرقة من اسم الله سبع وسبعين مرة وهو على موضع خال ويجعل القسوة على راسه وتقف في الشمس نحو  
 بؤن الله خلت في شياؤا ولا يزال احد وهو من الجاهل فان هذا العنصر جليد الريح والظلم حتى لا ترميها جليد وسط النهار من نفس هذا  
 العنصر في لوح من نحاس صغر على شريطة وكل به ملوكه وتجريه بجوز وقت الحاجة فاذا اراد جليد الريح والظلم فيملي اللوح في ما يترتب  
 الارض التي تبتدئ ان لا يلبس تحريم الكائن وتلف الشجران ونباؤه ولا يثبت فيه نياها وان ضربت بذلك الماء على وجهه يورث  
 الخلل من وقته وان كتب جليده من المواقف ما غنوه علفند التفتة انما الريح السليمة وان جعلت اللوح على راسك تجرى على علقك ولا يزلها  
 عنصرا فهو وعنه انما يفعل بجلده من كبريا ما يخرج وحدها ببر لا تراه شمس لا قروا سقا المجنون شفاء الله كما وان كان جلد ادم  
 شفاء الله تعالى انهم قالوا انما نعرف طبائع الحروف من رايها ونغارها فاقولها فانك ستعرف بها في جميع الموجودات في تبديلها في اللوح  
 وتبديل جميع اللوح بمقابلتها من الطبائع فانها حركية فيها فاذا لم تبطل بمقابلتها من الطبائع فانها حركية من الالهيته في التبديل  
 فاعلم بالعلل على مواضع اصولها واحرفها واندها وان كانت من الظلام الطبيعية فركبها من الحروف معضادها وقصدتها فاذا  
 الى الكائن فانظر الى المانع ان كان حركيا من الالهيته بطول الحروف بالاسم وان كانت رتبة الحروف الهوائية وان كانا ثابتا في الحروف  
 وان كانا ثابتا في الحروف الترتيبية وان كانا حركيا في النار والهوفا الحروف بالاسم والالتزام وان كانا في الماء والالتزام في الحروف  
 الترتيبية والهوفا في مثالها اذ دخلت الى مكان ووجدت فيه عروسا لاسية اخضر فانها حركية في الماء والالتزام فكتب الاحرف الهوائية في  
 تقع فجعلها ثابتة بالاسم فاجعلها ثابتة عليها فانها الاقنوم حتى يقيما وان كان في المكان ماء بعض فكتب الاحرف الترتيبية في  
 فانه يذهب ان كان الماء انقضى فكتب الاحرف الهوائية والترتيبية في غيبته وارها فانه يذهب ان كان ماء فكتب الاحرف الترتيبية  
 فانه يذهب ان كان ماء او عينا او شرا او شيئا من الحروف فكتب الاحرف الترتيبية والاسم في الترتيبية فانه يذهب في الالهيته  
 والالتزام وغير ذلك بطول الاحرف الترتيبية والاسم في الترتيبية والاسم في الترتيبية والاسم في الترتيبية والاسم في الترتيبية  
 والالتزام في الترتيبية والاسم في الترتيبية والاسم في الترتيبية والاسم في الترتيبية والاسم في الترتيبية والاسم في الترتيبية  
 ولما تبطله وبالحمل ان كانت الاشياء كلها انما تكتب في اللوح من العناصر الاربعه فخور في كل شيء وتبدل من حروف العناصر و  
 بمثل من نداء ونقصه وحذف سقاها وغير ذلك فتفعل ذلك الله ويجري على ما تحتها فاذا كان ذلك الشيء معتدلا الطبيعية فالاسم  
 ولم تكن فيه حجة خالصة فقلت من الحروف ما يميز الاسم الاعظم اللفظي الاعلى في كل ما يوقفه الامام عليه السلام من الحروف الترتيبية فتفعل  
 فيه ما تريد من الحروف على قوله طلق مثل الله سبحانه وتعالى في كل شيء خلقه الله تعالى يقول الله بالاسم في الترتيبية والاسم في الترتيبية  
 على ترتيبه وادعاءه كما اشرنا الى نوعها في الجملة فيكون ذلك الشيء في نفسه وساعده وهذا الذي ذكرنا بعض الاشارة الى بعض المراتب  
 عليه السلام ثم جعل الحروف بعد احكامها على ما علمه يقول كن فيكون فافهم الاشارة في جميع العبادات فكم من جانا في زوايا  
 ولما كان في علمه السلام من الحروف ما هو علم من الحروف التكوينية والندنية في حرامه كمن علم من الامر لفظا والمفعول اذ علمه السلام  
 ان يثبت على حقيقة الامر في الامر الذي هو الخطا في جهة الله وقدره في العلم وهذا الخطاب بخطاب كماله عند من الفاعلة المفعول  
 الخطاب مجييا ان يجوز قبل الخطاب حتى يقع عليه الخطا لا يكون خطا بالمعنى فذلك عند من فاعله القول الخطا ان كان الخطا خطا  
 بل من قدم الاشياء وان لم يكن موجودا لا فائدة في الخطاب ان لم يكن شيء يقبله ويتعاون وقد اشكل عليهم ذلك فيجربونه فاعلموا  
 بالاحكام في الترتيب في الالهيته الكون وهي قهية ليست بمجولة ولا موجودة بل شيء ثابت ذكرته وبذلك الذكر والشيء  
 الخطا ان فنكوت في الوجود الخارجي الحقيقي بعد ما كانت معدومة فالتبعية في الوجود الان لا يخلو الا في هذا المعنى ان كان عندنا  
 اهل البيت عليهم السلام كبريا وادعاه في الالهيته في حقيقة الامر في هذه البسلة فقال عليه السلام كن من منعه وما يكون  
 مصنوع فلهذا الخطا لا يستدعي ان يكون الخطاب مقبلا كيف الخطاب في الخطاب كسر الفتح مشتقان من الخطاب هو مبتدئا  
 فكيف يعقل ان يكون الشئ الله هو المفعول انما فاعله المبدأ هو الاصل في الخطاب فانه تقيد بالحدود وتولد منه الحجة  
 على الفاعل والخطاب بالاسم ان كان في الحادث لكن محضه فاعلم ان هاهنا الاختيار والتكليف هاهنا ان الجماع تتحققا مما لا يتحقق  
 الاخر في القهوه والوجود الكوني في المرتبة والذات فكان ما من الله تعالى من الوجود وحدته وبها طهت عن حساب الصنوع الفاعل  
 والحدود الشخصية تعتبر بجانها عن الجهة التي منه واليه بالخطاب الواقع على جهة الاختيار بحيث تتحدد تلك الجهة على حسب ما يلبس الصنوع







جدول ترتيب على سطر

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	ب	ج	د
هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ظ	غ	

ن بعض الهنود والشارقة وثبوا المصري والمزدج هكذا

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	ح	س	ت
ب	ط	ع	ث
ج	ي	ف	خ
د	ك	ص	ن
هـ	ل	ق	ض
و	م	ر	ظ
ن	ن	ش	غ

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	د	ح	ك
ب	ز	ط	ل
ت	ر	ظ	م
ث	ن	ع	ن
ج	س	غ	هـ
ح	ش	ف	و
خ	ص	ق	ي

مذهب المغاربة ترتيبهم فاللارج هكذا

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
د	ر	ز	ط
ط	ك	ل	م
ن	ص	ض	ع
ع	ف	ق	س
ش	هـ	و	ي

بقية المغاربة في المصرية والمزدج هكذا

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	ح	ص	ت
ب	ط	ع	ث
ج	ي	ف	خ
د	ك	ص	ن
هـ	ل	ق	ظ
و	م	ر	ع
ن	ن	س	ش

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	د	ل	ف
ب	ز	م	ق
ت	ر	ن	س
ث	ن	ض	ش
ج	ط	ص	هـ
ح	ظ	ع	و
خ	ك	ع	ي

مذهب اهل الطبيعة هكذا

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	ب	ج	د
هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ظ	غ	

مذهب ايزعريه هكذا

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	ب	ج	د
هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل
م	ن	ص	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ظ	غ	س

مذهب اهل الشمال ايزعريه هكذا

زيتا	هوا	ميتا	شيتا
ا	ب	ج	د
هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل
م	ن	ص	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ظ	غ	س

و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ظ	غ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ظ	غ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ظ	غ
و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ظ	غ







[illegible]



[illegible]







[illegible]



فامیق











[illegible]



[illegible]







محل



[illegible]







[illegible]



اشتقاق انتفاع من اثنين ولا من اكثر من اثنين ولا كان المصداق امينا باللفظ بينونة الصف عند وقوع الفعل المطلق التاكيد والمضارع فعله  
متبعا عليه ترتيبا ليدل مع المبدل منه فثبت ان اشتقاق المضارع من اصل الحقيقة واشتقاق المصدر من أصل الحقيقة والاصل لفاعل والاصل للمفعول  
واسم الافعال والمفعول اشتقاقا من المصدر اشتقاقا من المصدر ولذا كان المصدر كمالا اشتقاقا والاصل كمالا اشتقاقا من المصدر  
اعلم ان حقيقة قولك في ذلك وحده بالفعل هو المصدر في مقام التاكيد وبينونة الصف في مقام لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك وخلفك  
فانهم بلان يقول ان المصدر مشتق من الفعل المضارع في الحقيقة فكذا كان الفعل المضارع مشتقا من الفعل الماضي قلنا ان المصدر مشتق من الفعل  
ثم لما ذهب بعض اللاحق الى ان الاعيان ثابتة اشياء غير موجودة وغير مكونة ولكنها ثابتة فيجب ان لا يكون لها ذات قديمة غير مجعولة كما قال صاحب الكفاية  
والاعيان ثابتة مستقيمة فيجب ان لا يكون لها ذات في الماضي والاعيان ثابتة في الماضي غير مجعولة كما قال صاحب الكفاية  
ان تلك الاعيان ليست موجودة خارجا عن الحقائق بل هي في ذاتها ثابتة وانما يتغير في ذاتها في الماضي والاعيان ثابتة في الماضي غير مجعولة كما قال صاحب الكفاية  
ثلاثة ذات في حقائقها من حيث هو في ذاتها الحقائق والاعيان ثابتة في الماضي غير مجعولة كما قال صاحب الكفاية  
الحق هو الوجود لا بشرط لا والوجود المطلق هو الوجود لا بشرط لا والوجود المطلق هو الوجود لا بشرط لا والوجود المطلق هو الوجود لا بشرط لا  
فان كان الممكن والناظر المتوسط هو الوجود المنبسط وهو مع الواجب لا يجز مع الممكن يمكن ومع الشيء ومع الالهي لا يتغير ومع الوجود موجود ومع  
المعنى معدوم وهو الرابطة بين الحاد في القديم فثبتوا ان الله ليس بخالق ولا مخلوق ولا موجود فكذا معلوم ولا حادث ولا قديم ولا متناهي ولا  
ان المقام خمسة واجب الوجود لذاته وواجب الوجود لغيره وتتمتع الوجود لذاته وتتمتع الوجود لغيره ولكن الوجود لذاته قالوا لا يجوز حكم الوجود  
لغيره لانهم انما الوجود المنبسط معك في هذا الاصح ولم يتجاسروا على ذلك بل كان واجبا واستغاثوا بهذا القسم حكما او فروعا حتى قيم المنطق  
الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
الشمس ذات الله سبحانه هو انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
انتم قائلون ان الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
والمتمتع بالشمس لانه بالشمس انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
في كثير من سبلنا ومباحنا في ابطالها وترتيبها وانها لا يوافقونها اهل البيت عليه السلام في قولهم وهو قول الشهود بينهم في الوجود مشترك  
بين الواجب والشمس انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
اسم جامد لا ياتي بالوجود الا فيكون الا فيكون في الوجود وبسببه والاسم المنسوب الى الله سبحانه في حوائج وطوبى قائل الجوى من الدعوات وان الموت من الجحوة  
قالوا بان لفظ الجلاله جامد لا يخفى في قولهم قد علم ذلك عن جود العزيمه وخود الطبيعة وقالوا ان الله المنشق كما في كليات صدقها  
على الافراد بالاسم المنسوب الى الواجب سبحانه وتعالى من ذلك انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
فثبتوا بقولهم على اكبر وعزيمه انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
الا وهما لما كانت مخالفة للذهب اهل الحق عليه السلام وقد شاعت وزعت بينهم بحيث لا يبرون الفضل لمن لم يعرف تلك الاقوال الفاتية  
والذهاب الخفية الكاسية ودع عليه السلام في ابطال هذه الاقوال الكاذبة الباطلة فقال في عقده وانما هو الله وحده لا شريك  
بينهما ولا شريك فيهما الا على قدر ما يملكه الله تعالى لا امر ولا نهى ولا يد ولا يد الله وحده لا شريك فيهما ولا شريك فيهما  
بان يقول عليه السلام في حوائج وطوبى قائل الجوى من الدعوات وان الموت من الجحوة  
ولزم القسم الحد وبسببه العزيمه انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
من بينونة العزيمه ويكون كل قسم كيان حصة من ذلك القسم ومن تلك الحصة والعزيمه انما في شئ فقام وجب الوجود فقام من الكلية انما في شئ فقام وجب الوجود  
اي الصفة يكون في كل من الافراد المكنية هذا الفعل واقتران وافتراق وتمايز واثبات وقسم وتوابعه غير هاتين الاحوال الامكانية ويكون وجود  
الافراد لا يعلل في ذاتها لانها في وجودها في القسم مستقلة ويكون الافراد متولدة من ذاتها وهو القسم ومن ذلك الحصة والعزيمه انما في شئ فقام وجب الوجود  
الافراد لما كانت ثابتة لاهل النفس في جهل الله سبحانه وتعالى في كل قسم كيان حصة من ذلك القسم ومن تلك الحصة والعزيمه انما في شئ فقام وجب الوجود  
ومتنع ويمكن وغير ذلك من الاشياء التي فيها اشتد لثباتها في كل قسم كيان حصة من ذلك القسم ومن تلك الحصة والعزيمه انما في شئ فقام وجب الوجود  
والصبر والافتعال والافتراق وان يكون له وجود لا بد من ثباتها في كل قسم كيان حصة من ذلك القسم ومن تلك الحصة والعزيمه انما في شئ فقام وجب الوجود

لوجوبنا لسانك



[illegible]



وقل قطب من حيث هو قطبنا كن من حيث هو دائرة متحرك فلهذا الاشياء والحركة والسكون والابتداء والانهاء الى ما لا نهاية من الما يظهر  
ان من هذا البيان المذكور ان المتحرك هو الساكن هو العالي وقد نكسر الامر ونقول ان المتحرك هو العالي لان الحركة دليل الحقوقا يكون  
دليل الوقت يكون محي هو القريب من المبد والميت هو البعيد ووجه اخر ان العالي على مقبل مغير من الحركة الى جهة الشاغل والناقل هو القابل  
لما به عليه من غير العالي فهو اذن ساكن كذا واقفت ثابتا متحركا هو الناظر الساكن هو المتحرك هو الطوقا والساكن هو الارض فباعثا  
الحركة والسكون يجري في كل شيء وكل ذرة من ذرات الوجود بكل جهة فاهم الاشياء ولا تقتصر على العبادات والحقائق هو الاموال المتبانية المتشقة  
في الجمل الاقام الوجود من مقتضاء الذي هو العقل والنفس المحسنة وانما لها صفاتها وكلها تهاهي الملائكة المحسنة والتسبون الملائكة في جنود  
العقل والماهية ومقتضاها الله هو العلم والنقل امان بالسوق صفاتها وكلها تهاهي الانبياء الطيبين والجنس السبعون المذكورة في جنود الجمل الطيبين  
من غلبة كل واحد منها على الاموال الطيبة والنجبة وقد ذكرنا عند الحروف الثمانية والعشرين المستوية اللغات الطيبة من العقل والنفس الى اخر  
المرتبة عند ذكر الحروف المعكوسة الذوات الخبيثة الملتصقة من الجمل وتحت لثري والسطح طام وجسم الى اخر المرتبة جميع الاختلافات انما  
نشأت من هذين الاصلين الذين هما الخلقان من جوارح الاختلاف بين الحق والباطل واما الاختلاف في جهات الحق والباطل والاشياء التي هي اشياء  
من الكم والكيف والجهة والرتبة والزمان والمكان وكلها اختلاف في جهات الباطل من هذه الاشياء فانظر الى الشيء من حيث طابعه واجزائه وقبلة  
وحركته ولونه وحدوده ووضاؤه وشوونه وتراه فمختلفا غاية الاختلاف واذا نظرت الى الجانب الحق الذي قد طوى كل تلك الحدود والاضاع بحيث  
اصحلت ملاحظة تلك الفاصل معه فكان شيئا طامعا جامعا مكاملا في الاربابه باشارة واحدة قوله متولفا غاية الايتلاف والابتلاء بل هذا الارباب  
والاختلاف بل فسادا فلما ورد عنهم عليه السلام ما ذكرتم الا لما بينكم من الذنوب ترى في دولته الباطل الى حال الساكن والاختلاف بين الوجودات  
ويعكس الامر في دولة الحق يخرج عن الدنيا النعم في مكان واحد ولا يعرض الذي للعلم والتصور والجماعة يعيشون في عشو واحد وكيفية معتد  
فان محبة الله تتكامل في القلوب المختلفة وهو قوله تعالى اذ ذكروا اذ كنتم اعداء فالتبين فلو كنتم فاصحة من بعد اخوانا فكنتم على شفا حفر من الباطل  
فانفذكم منها وتوجهتم لو اوقفت فانه الارض جميعا الفتي بينهم ولكن الله لعن بينهم فانما ليقب جهه الواحد والاشياء والاختلاف بين  
مستترة والبطلان والطغيان وهو قوله تعالى اضرب الله مثلا رجل افسد شركا متشاكسون ورجل افسد الرجل اليسوانا وشاكرا والافسدا  
الشيء وكما والاختلاف من جانب الفضا وعدم التاليف فاما من كل لوه والاختلاف فيهم فانه هو قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجوا فيه  
اختلافا كبيرا في الدنيا با من اسره فادركه شعاع فذكره واسمه كل شيء ينسب اليه تعالى وما لا ينسب اليه تعالى فليس فيه شفاء  
بل يتم قاله في قوله تعالى انما جناه الاختلاف عن نفس الاختلاف شكل المتشاكس والذات شكل الزاكن والذات شكل الالهلاك وهو اوال شكل الشك  
عليه الوجود الفادة لكل الكثرات التي بها يحصل التاليف والابتلاء شكل المربع المكون من الاجتماع والتاليف لا قران والابتلاء فان الوجود  
يحصل من الاشياء المتوالتين المرتبطتين وهو قوله تعالى من اياها جعل لكم من انفسكم اربابا لتسكنوا فيها وجعل بينكم مودة ورحمة وتعاون في كل  
خطوة ورجل افسد في التبع والربط في من فان الواحد الفرد والاشياء من غير اربعة قد على استقامتها العقل والنقل والوجود والاختلاف في  
الصورة واسمه وضعية العلة الصورية وهو فصل الخطاب وهو قوله تعالى فاعلموا ان الله عليم غفار وقوله تعالى فاعلموا ان الله عليم غفار  
عظيم ثم غم معروض وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاختلاف فيك يا علي فذلك الجاهل في الفرو قد بلغه مناد  
للعلماء عند السبب والحداب لا يتلاف حكم المادة هي المقترنة بالصورة والتمه لها واصله وهو نوع في العلة المادية والذات فاعلموا ان الله عليم غفار  
فمن وثق اليك من ثناء ومن تبغيت من غيرك فلا جناح عليك سبحانه صلى الله عليه واله انما خافنا ما نرى منكم ما اراد من ان جات من غير عدد  
واخرج ليطع عليه مع فاطمة عليه السلام وما اوصدكم الحكم الاختلاف والابتلاء فيجري في الاشياء كما ان كل شيء فيها اختلاف وابتلاء كما ان كل شيء ساكن  
ومتحرك ووجه عرض وقد اشبهت الى نوع المراء وعليك استخراج اكثر من الزمر واما المعلوم فالمراد به الحكم الظاهر الذي لا راي فيه ولا راي في الحق لا يرضى به  
شبهه وارتباب هو الفصل الرابع في الاختلاف في اصطلاح يقع به الخطا في القوم جعلوا الحكم لهم من الظاهر والنقل لا يبعد  
لان النص هو الخبر البالغة الذي ليس لاحد فيه ممة ولا تقابل في غير هو الحكم المتفق ان خلق يمينه من عليين وهي الهيئة التي ليس لاحد فيها  
ضيق فاذ العاقل فونك الهيئة الاقضية على طلة وشبهة وسكانه وجعل دنانة ودد في الفايق والاعرفية المطلقة والعلوية المتشاكسة  
لان صفة العلوم المطلق والمعرفة التي ليس فيها نكارة والظاهر الذي ليس فيه خفاء في معلوما لا يهاه في الجاهل في ذلك ما كان في الزيادة  
الجامعة على بقية ملك مقرب لا ينبغي له ان لا يصدق ولا شهيد ولا عالم لا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا هو من صالح ولا فاجر طالع ولا جبار







۱۰۰



معرفة

الحسنة وسبيله اليقين وطريقه لتقوى علم الطريقة وصفته الاستقامة وذكره متوج قدوس تبارك وتعالى الملائكة والروح ومعرفة  
الحسن وصفاته العليا وعلى الاضداد والانداد ومعرفة الصفات الثبوتية والسلبية وشكله لعبادة فلا يتوجه الى المعبود بل الى معبوده  
له ومعرفة العظمة على الحق لا على خلقه ولا على غيره وقوله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وان كنا جاعل بحسب الحق لا  
فيه وحكمة لا حياط الحصيل اليقين ومكانه كل الممكن لان العقل اول شيء من في الوجود بمشيئة الله سبحانه وعادة امره الكون ونظامه الشاه  
فلا يبقى الا مكانا لا يكون مكانا لا وقد وسع نوره ونظمه ظهوره والا شيلة كذا خفيت ما ضحك عند سقوط جبريته ولذا في عالم الجبروتية  
الدهر هو الوقت الثابت المستقر في جميع المتخلفات وفيه من الجملة ما لا زمنية ولو لم يكن في صفته والتفاوت ظاهر في ذاته والحقوق باطرها حقيقة قبل  
على الله عز وجل طبع امره وخياره لا على مقام ذاته ما يصف نظره عن الله كما اذا عاين كماله باطل فذكره لا يقام باصلا لذات فلا يمكن ان يكون  
الا لشيء تعالى كان كذا احب الله واكرهه وملكه هذا العالم ومنزله كل شيء في الاشياء والالات وتكونه يصير في الاشياء كذا يشاء بما يشاء والقلب  
حقيقة وحدانية الجلالة والصدق تفصيل ذلك الاجل الوعيتي ذلك الانعام وبظهره الحيات والحيثيات ففصيل القلب القصد تفصيل  
في الالوان فالصدق جامع للحيات المتشعبة في المتخلفات في الدفاع عن القوى المذكورة والقلب جامع ما في الصدق فقول عليه السلام في العلم من الظاهر في العلم  
كله على طي الواسطة ورجوع الاشياء الى ما بها والقلب هو اصل العلوم وجميع الملكة بالانوار والنجولية القصد وسبيله الجملة وكل ان قد  
وهو الجامع لتشتات اخبار الملكة في الخبر الحواس القلب في كل ان وقت حقيقة اخبار ما تروى على كل حالات ومجمل اخبارها عند العقل  
وهكذا تقرر الملكة انما هي الحقائق وطولهم وحركاتهم وسكناتهم وصورهم وفروعهم وكوارهم وادوارهم كل على قلب العالم في الواقع والظاهر  
الا انهم لم يكن ان كل ما يصل الى البدن بالقلب ككتاب عليه باطل القلب يتغير عند الوجود وقبل الوجود لا يعرف عن علمه شقال ذلك في حق  
من كان انشراح والادقة ولا في السامنة الادواع والغبوب فيهم من المثل وتلو على الامام عليه السلام في حق الخطاب فقد قالوا عليه السلام في حق  
الرجل من مشيئة انما هي الحقائق فقد اثبت بالوجود في هذا الكلام الموعود من الخضر والاشعة العذبة وتيقن بالاشارة الى ان في  
للفاسخ لعنفه ان هذا الزمان حرموا على انفسهم خبر ما لم يحوزوا امر ما لم يمشي خلفنا الله فأكبر عن شربنا نفسا او ميئات انا قال  
عليه السلام واعلم انما الواحد الله قائم بغير تقدير ولا تحلل بدخلوا خلفا مقتدا بحد بحد مقتدا في كل ما خلقوا خلقا شين لتعبد بالمتكبر وليس  
ولدهما ان لا وزن ولا وزن ولا وزن فجعل احدهما يدرك بالآخر وجعلها ممدك من نفسه ما لم يخلق خلقا شيا في قائم انفسه من غيره للثوان  
من الاله على نفسه لثبات وجوده والله تبارك وتعالى وحده لا شريك له ولا يعبد ولا يكتبه ولا يخلو فيك بعضه بعضا باذن الله  
ومشيئة واما اخلف الناس في هذا الباب حتى تاهوا وتوهموا وطلبوا الخواص من الظلمة في مصفهم الله بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعيدا  
واوصفوا الله عز وجل بصفاتهم ووصفوا الخلق بصفاتهم لقاوا بالهفم واليقين لما اختلفوا فاما طلبوا من ذلك ما يتوهموا فيه ارتكبا  
والله عز وجل من شيا الى الصراط مستقيم قال تعالى في سبيلك شهيد انكم اوصفت ولكن بغير علم سئلوا انما بين عليه من خلق عالم الوجود  
واشار الى العلة الرابع من حيث هو معلول انما يقول ساكن وهو العلة الفاعلة وتوثلت وهو العلة المادية وتختلف وهو العلة السببية  
ومعلوم في جميع وهو العلة الغائية على احد الوجوه والآخر لاشارة الى ان من العلول من حيث هو معلول واد عليه ان يقبل حرا في العلول  
واذا شرح حاله ونسبته الى العلة واما اتفقت كلمة العقلاء ان بين العلة والعلول لا بد من مناسبة وعملية بها يقع تحصيل كل معلول  
دون الاخر ولا يقع المراد من هذه المناسبة والعلة هي ذات الله تعالى لا يضطر بها الوجب مناسبة بخلافه ومعلوم انهم كونه هو  
الواحد لا احد الا الله لم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو قديم بالزمن بين الحوادث والقديم فقال بعضهم وهم العقوبة العالمون بحقيقة  
الوجود ان ذات العلة ولدت من غير تكبر واختلاف لكنه يتطوّر بالاطوار ويتعين بالحوادث والتعينات التي لا كمال لها فانا لا نسلم لاله  
وجاهه وادانته نفسه وعمرها بالقول بل بالاشياء والاشياء لا تتغير في الزمان في المراتب التي يطول الخلق ليس شيئا كمالا والظاهر في الحق  
البحر الظاهر بالامواج وقالوا ان هذا الاشياء لم تنقص كما ان الشمس تشرق على الناس في الفاضلات ولا تنكف الشمس كغيرها انما لا  
تنقص في الاما والارض وذا هذا المذهب هو المذهب من مذهب اهل الاسلام باعين جميع المذاهب الملل كما قال الشيخ علا الدين النعماني  
فما شئت على الصواب عند قول ابن عربي سبحان من اظهر الاشياء وهو عظيم قال لا يخرج ان الله لا يتغير من الحق باشيء لو قيل ان خلقه لا يتغير  
وجود الاشياء لا تسامح بل تخص عليه كيم يحجز للثبات نسب هذا الهذيان الى الملك للثبات تعالى الله عما يتوهم هذه الوله والوجه ان  
تستكشف عنها التبعيون والديهيون وقال بعضهم في الربط بانثبات الاعيانا لثباته لذلك ولا يات عليه بالاشياء قبل خلق الاشياء كما كان



[illegible]











[illegible]







[illegible]







[illegible]



[illegible]

३५

غی



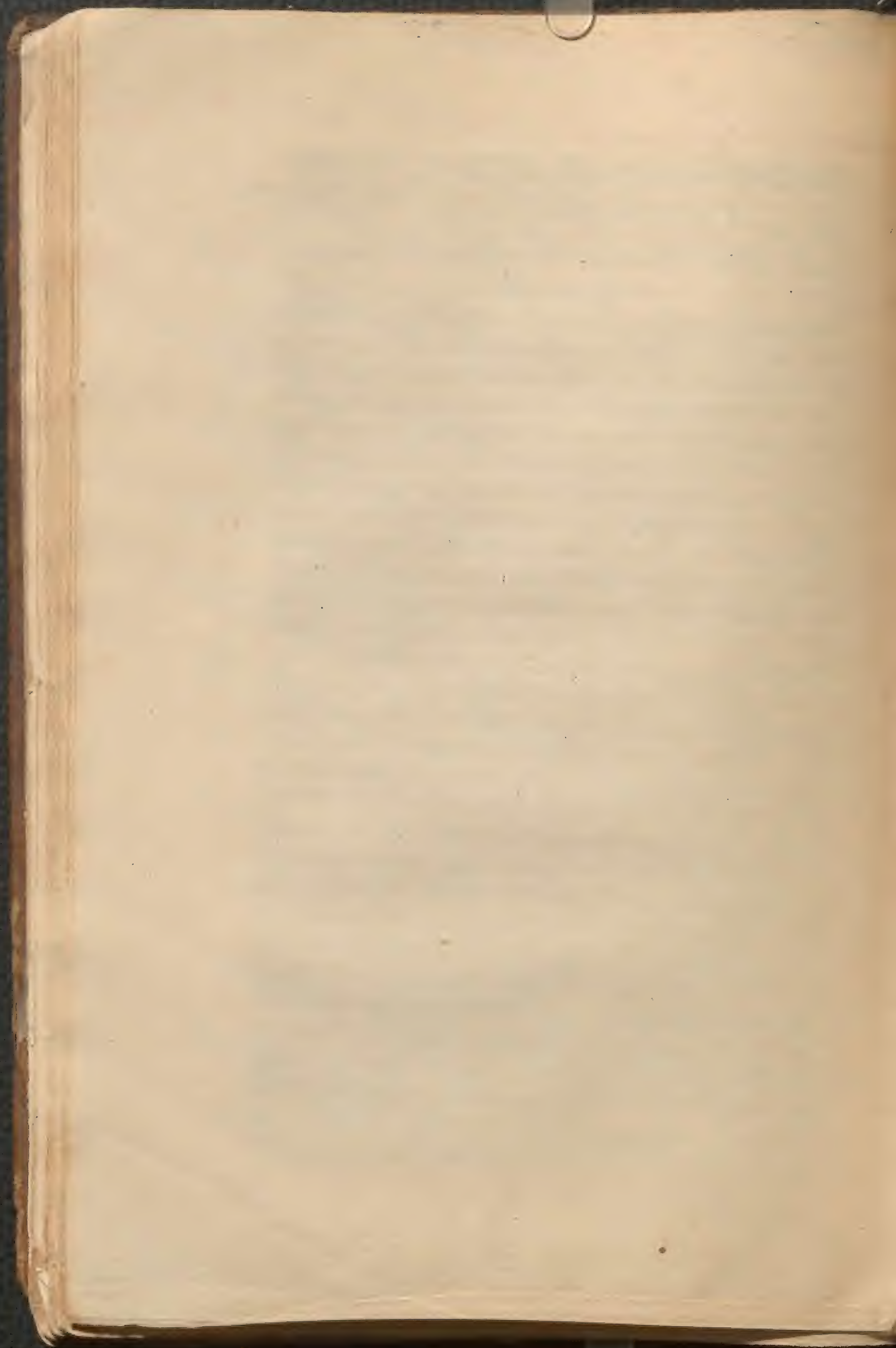
[illegible]



فهذا اوضح عليه السلام المحرورين والاعمال والحوادث واستقلال الحق القادر بما لا يحد عليه من ان يزيل ما يشاء من هذه الترتيبات  
الكائنة في الوجود من الازل والابديا بعضا اقرب الى الله تعالى من الاخر حتى يعلق الجبل به دون غيره قال عليه السلام وليس شيء من خلقه اقرب اليه من  
ولا شيء بعده من شئ مما ذكره عليه السلام ان الاشياء لا تسمى لها مع الذات والحق بل كل ما منقطع عنه فانه نسبة القرب والبعث الى نفسه  
الحوادث والمفعولات في تلك المدة الفاعل هي حيث واستلها نسبة واحدة ليس شيء اقرب منه الى شئ ولا بعده منه كذلك هو القادر المحقق في  
على الكل بنسبة واحدة والقادر على تقديم ما قدمه وقاخرها اخر كذا تخطاها ما اخفى الاشياء على جهة الاختيار والتكليف جعلها اقربا لبعثها  
وتكليفها ففعلها ما سببا بالشيء اوها تلك الفاعليات في مقدم بقايلته وخرها وتابع بقايلته ومتبوعها وان قال هذا وقال هذا هكذا نسب  
الاشياء بعضها بعضا متفاوتة واقابا بالنسبة اليه سبحانه وقدرته وهي حيث واستلها نسبة واحدة وحكم طرد الاختلاف فيه كما قال في حق ما قال ما  
في خلق الارض من تعاقب ولولا ان عند خبره لولا وجوده لولا خلافا كثيرا وعينه هاهنا لا يتعدى الحديث في حق الارض استوى على عيني  
استوى على العرش وليس شيء اقرب منه الى شئ وهذا معلوم واضح وما استلها في الفاعليات متفاوتة لا يستعدا فافهمه الله فيم والآخر في موضع  
اصح من هذا على العناء قد شرحت هذه المسئلة بما يمكن ان يتبين ويقال فاجوبه بالسائل الله فيها الاثبات النبوة الخاصة والولاية الخاصة به بالعلم  
فلما بان على كل من حقيقة التوحيد ليس عليه من هذا الا فتمت بغيره انما اشد ذلك ليس في الحق حقيقة الصدق والاعرف بغيره ذلك وجد  
البيان باننا لا نكفر بغيره بل انما نافي مثله وانما في الصدق وحصل الحق ما شئت انما عاين من الاصل والواقع الى غير ما من العلم والافان وادرا  
الحق وانما كما تضمن لبيعة التبارك وادركه عنا به الله الواحد الفاعل فصفك وسلم وقال نعم يا سيدي فتمت ما شئت ان الله على ما وعده وحدث  
وان محمد صلى الله عليه وآله عبد النبي المصطفى ومن الحق ثم من اجل الحق القبلية مسلم انما هي الاصل والواقع من هذا الحديث الشريف الذي  
من معتقدا الاخبار ولكننا نذكر تمام الحديث يتبين وبركاته وان كان ليس فيه ما يحتاج ظاهر الى الشرح وان كان كلامهم عليه السلام كله مطلقا على  
لا سئلوا عنها او لا افئدة ولا اخبار فذلك الحديث قال الحزن في حق التوفيق فلما نظر المتكلمين الى كلامهم عن هذا الحديث كان غير لائق بقطع الحديث  
عن حجة لصلحهم من انما انما عليه السلام من لم يزلوا من شئ ما سينا افضل الامور والرضا عليه السلام فانه لا يرضى الناس وقت مع حقا  
من اصحابنا الذين ثبت اليهم من صفاته تعالى في انما انما في امارات عاجله به صديقك لا والله ما ظننت ان علي بن موسى خاض في شئ من هذا  
قطر وعرفنا به لانه كان يتكلم بالمدنية الصبيح اليه صاحب الكلام قلت قد كان الحاج باقونه فيستولون عن اشياء من علمهم وحجهم فيجيبونهم  
كلم من يات بجاجة فقال محمد بن جعفر يا ابا محمد اني اخاف عليك ان تجد هذا الرجل فيفسد ويغفل به بلية فاشتر عليه بالاشياء عن هذا الاشياء  
قلت ان لا يقبل مني وما اود الرجل الا لا يتخذه ليعلم هل عند مني من علوم اياه عليه السلام فقال قل انك تعلم هذا الباطل فقلت ان  
تسلك من هذه الاشياء الخصال الشبهة فلما انقلب الى منزل الرضا عليه السلام اجتره بما كان من حجة محمد بن جعفر فسلم عليه ثم قال حفظ الله  
ما عرفه به لانه كان ذلك باعلام من الرضا عليه السلام فاتفق به فقلت جئت فذلك انما اعرفه موضعه هو عندنا بعض لغواتنا من الشيعة قال  
فلما باسرتوا السيد داود فصرخ الى عمر بن قاتب بن مفرج بن مبرور عاكسة فجعلها على حمله ودعا بعشرة الاف درهم فوصل بها فاضل حله  
فذلك حكيك فعل جارك امير المؤمنين عليه السلام قال عليه السلام كذا يحب ثم دعا عليه السلام فاجله عن حبيبه واجل عمر بن

عمر بن بيان حتى افرغنا قال لعمر بن انصرف بضاجنا وكبر علينا فانهم لم يخطوا في المدينة فكان عمر بن  
بعد ذلك محبة الى البلد المذكور من اصحابنا لعلنا لا نغيب بل احبهم حتى ينجيتهم ووصلنا  
المامون بعشرة الاف درهم فاحطوا بالفضل والاولاء الرضا عليه السلام  
صداقاتهم فاجابوا الرضا به هذا اخر الحديث والحمد لله  
واخر اوطا شرابا طنا قد فرغ من ترتيبه  
الافندينيان او قاضيهم  
الاشيرين بن علي بن محمد  
المكرم بن محمد  
حاجنا حسنا  
مستجاب  
مستقر  
س







منذ اكملوا مع الحسين تصديقاً اعلم العلماء الراسخين وافضل الفضلاء كمالين  
 في الجهد وقطب الموحدين جامعاً للعقول حائزاً للفرع والاصول المرحوم  
 الميرزا المعنوي فخر الاعاظم حجة السيد كاظم الرشتي اعلى المقامات والمجلد  
 بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المخلوق الانسان وعلمه القرائن السامع لجميع الايدان والهمم كسر المعاني بديان البيان وكشف غمها في الحكم باكل بيان ولو  
 على من استقامت بنوره كل الاركان واستضاءت بوجوده جميع الاعيان وقيل على المرشد في التبديل باوضح بيان والهادين  
 الى الدليل بأحسن ميزان اما بعد في ايها الصالح التقى الفاضل الزكي والعباد عيونك واستغنى اجالك فخرنا ابنة اليك وعي  
 ما القينا عليك ولا نسر ضيقك من الدنيا واخبرنا كما احسن الله اليك اذ قد وقفت على كونه كاستحضر في المحل ان العتبة ما اطلع  
 عليها الا الاقلون وعشرت على رصود كانت مطوية في الاشادات الالهية قد حرم عنها الاكثرون فاعرف قلها واعلمها واكتمها  
 الاخر اهلها فان الله وانا البكر ليعون فستدرك في ما اقول لكم اذا انشرفت اجمة الطافوس وبنق الغروب في ارض النفس وغرقت  
 الحماة على الافنان وصلى لديك بفتون الاحسان عند طلوع صبح الطهور واشراق شمس نور على الطوبى فلتا هذا فليعمل العالمون  
 وافوض امرهم الى الله فان الله بصير بما يعملون ولما كانت الكتابة عند استشارة الانوار الحسية على جلاله ولبه وانه وانه  
 عليه وسببه الافلاك والسموات سبحانها بالقوام الحسية وبنها على مقتضى ما بين فحاته ونسئل الله من الخائفة لكتابه  
 عن الفاتحة انه قد بالبدية والنهاية والفاتحة والغاية اقول وانا الفقير الى رحمة الله الوفي الى الحق القوي ابن محمد قاسم كاخيه  
 الهاشمي الشيخ الملقب الفاضل المحكي الشيخ حشرها الله مع بائنه ايجل صلا الله عليه واله وعلى آله ائمة الهدى ففهم الشان الله  
 الاول فيما يتوقف عليه شروع في المقصود ما على الحقيقة او لزيادة البصيرة للفتنة الثانية في بيان الادلة بحسب حال المستدل  
 والمستدل عليهم وهم السبعة الثلاثة في ذكر الميزان القويم والمقاسر المستقيمة ليعتبر به الصريح من السقيم وكل ما عدا شرافات القصة  
 الاول فيما يتوقف عليه شروع في العلم وطا اشرافات الاشراق الاول في فائدة العلم الحكمة الحقيقة قال تعا ومن يؤت الحكمة فقد اوتى  
 خيراً كثيراً اعلم هذا بك الله وانا ناسوا السبل وعرفنا وانا كالدلول والدليل ان فائدها اعلم من ان يجال في البيان ولطيف من  
 التذكير والبيان كفاها هذا امداداً لقلوب تعا ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً اعلم هذا بك الله وانا ناسوا السبل وعرفنا وانا كالدلول والدليل ان فائدها اعلم من ان يجال في البيان ولطيف من  
 في الاستغناء لكونه ما لا يفتنه به اهل الكمال كيف تحي القبول الغادر والمغال فلا يفتنه به حال المغال لسرعة الفناء والزلزال  
 المراد به ما هو ثابت الدائم الباقي والافعال وهو لا يمكن من جهة الحكمة الا بالاحتمال لكونه تعالى لا يجري الاشياء الا باليسار  
 في الافعال وهو يستلزم العلم بال كيفية في الكمال في الشريعة الفرعية وحيث كانت هي الفرع فالعمل بالاصل سابقاً لكل شيء وفي  
 الاخر وهو علم المعرفة الله كانت تخلق الخلق غاية كيف يصدر من معرف كنهه في الحقيقة فاحببت ان تعرف خلقك كما يعرف في  
 الاصل والمقصود في الحقيقة والتمثيل بها والفرع عنها الحكمة الحقيقة فما لم يحصل الاصل الساتر الذي يقصر التفسير الفرعية  
 وهو قوله عليه السلام على حصة لا يصير معها سبعة من غير عكس اذ لا ان بعضه يتبين لا ينعف منها حسنة وحيث على علمه يستلزم  
 حبا لله على الله المستلزم محبة الله للالفة الحقيقية بل هو عين محبة الله على الحقيقة الواقعة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
 يحبكم الله فثبت بالبرهان ان المراد بالحكمة في الآية الشريفة هي علم المعرفة الحاصلة بعين محقق الوجودات كما قال الله تعالى  
 ايانا في الافاق وفما نعلمهم عن يتبين لهم انه الحق وقال الصادق عليه السلام في حقه كنهها الربوبية فاما في العيون والوجودات  
 في الربوبية وما خفي في الربوبية اصيغ في الربوبية قال تعالى فيهم الخ الحديث قال امير المؤمنين عليه السلام من عرف نفسه عرف ربه  
 ولا بعد اشمال هذه الآية الشريفة لنا بالعلوم حسب مقدارها من الفرعية والتبعية كما شأنا لها عليها بالاصالة والذاتية  
 فانهم ولا في الحكمة في الاطلاع على حقائق الاشياء وذوات الوجودات ومقدماتها من لطنة الفهم والجد والتميز  
 ونحوها ونحوها وانك اراها في ذلك ارجا الكرم الجبار وليست بها اوتى بها اذ قد قبلها اياه عن شوايب النفس واعتبارها  
 والابكار تعرف بعد ما شاهدت هذا الامر العظيم وتحقق هذا الحق الجليل ان ليس الا الله ولا تدرك الا له والكل فيفعلون



دون حلا لكره بالعمود وحدود عند سطح نوره وفيها قسمه بك افعال كانت شاهد بان حالك على الحقيقة والواقع كما ان عليه ٢١٦  
على التبعة والظاهر لكل شيء قد دون عرشه المرقرا ورضيه التابعة السفلى بالاطاعه لعل فاعادكم بحكم فستقيم في هذا الميدان وتثبت  
عند عظمة هذا الساطع فقطع انما انك عن كل ما سواه ويزيل اعتبارك عن كل ما عدا وتقول كما سبق لكم انتم ان اخطت بانقطاعي اليك فقلت  
يكفي عليك فيحييك الله ويحبك فكان ممكنا وبصره فيفقد في صدرك نور العلم ويشرف قلبك نور اليقين وتكون من المؤمنين المتقين ثالث  
الثلاثه بل ثالث اثنين ففوز بالفاضله وتشرف بالما سببه وتقوى في طريق السداد وشاراك السبل لشداد فعاندا الحيوانا في جميع الاحوال  
ويطابق معانك اسلم في كل الامور التي تكون كالكره بت الامور اقل القليلين فاشد في القيرة الظاهرة للسير الى القربا المباركة فتكون من المحبة  
به والو ان بين موضعهم وانشاء بين مكانهم والكثرة في رحمتهم والمحبوبين منهم اذ لا يكون الامن عنهم بالنورانية ولا يعرفهم كذا الا ان اسخ في الحكمة  
الحقيقية فنحن بها الكيفية الموصولة ومفصوله وما يؤول اليه امورهم وليس على من هذا المقام مقام ولا دونه مطلق ممل ولا  
يخرج من هذا الا ترى ان الله سبحانه ذكر اعظم اعطى لقمان في مقام الامتحان بقوله ولقد اتينا لقمان الحكمة وودادنا بينا الحكمة ووضعا  
الحجاب هي كل قلنا لمعرفه صفات الاشياء المراتب بيننا على الله عليه له كيف خلق لك وقال اللهم اني في الاشياء كما هي بها يحسن الخبر لتمام  
عنه بقوله صلى الله عليه واله اللهم زدني غير فان حصل لك ذلك وصدقك الله لما هنا لك ما عرف قد ها واغل بها فان ما لم تقع من  
وفوائدها اكثر ولعظم ما سمعت مجمل يقول انه في غيرك عندك ان ربه هذا العلم ما لا عين رأت ولا ذن سمعت لا خطر على قلب بشر فشر عن سائر  
البحر فليطرس الله في فوقه لعله فانه عالم الامر فيل الله التوفيق لنا ولك انه ذو الفضل العظيم لكي ياتك ان تقع في الضلاله وتلك سلك  
اهل الجحيم انما ليس كما في الحكمة فكلما ايقال له العلم علم على ما كان من جازا لجال يوسف وسبق ان شاء الله تعالى في الخبر لتمام  
ذكر الميزان الاشارة الى ان في حق العلم ما لا يحكم على العلم باحوال اعيا التوجوه على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية اقول  
والمراد بالاول اعين ان يعلم كل واحد البعض الكل ليشمل الكل ويصدق على كل واحد هذا هو المختار من بين الشقوق الجملة الحاصلة من جرد  
الثلاثه بشرط ان تعلم ليه بقدر الطاقة البشرية قبل الحد الحكيم ولا يفتقر للتفصيل لبعضه والكل لا يخلو الانبياء والملائكة لكونهم الحكمة حقيقة  
ونهم فشان الحكمة عنهم برزت وبهم حقت حاستهم فهم شرا وغرأ واحدة قيل ان التقييد باعيان الموجودات خارج عن المنطق لكونه  
عنه المعقولات الثابتة وهي ليست باعيان موجودة اذ لا بد منها الموجود الخارجي للتحقق الوجود ولا كنه هناك وفيه فافيه والاعتناء ببيان  
تكون عامة شاملة لكل افرادها من الملك والمكوت والجبروت واللاهوت ليكون له من لولها منها والامكن العلم على ما هي عليه لا يتصور  
الا بعد الاطالع بجميع انبها وكن بيان بعم الاعيان الموجودة بالموجود لمقابل المعاني الصورية لعم الوجود الحكمة الغير الميتة ايضا وان كان  
خلافا للمبادى في العرف والجمع كثير من المسائل غما كما بحث عن امكانه لا يمكن نفسه الاعيان الثانية في العلم الامكان المعلقة في العلم  
الاخر ليس عن الامور المحسوسة المقتدة والمشرقة وكيفية البناء وامثال ذلك من المسائل في هذا ان في العلم لا بد من التخصيص وهو كونه  
في ذوا اشار في ذوا فها طلبة لعلك توهمن بعض الجاهل ان هل المكرو الضلال الذي يكون لعلك يطولون في ان لعلك اذ لا  
في الحال كونه من الباحثين عن الاشياء على ما هي عليه خاشا ان يكونوا كل من يصل عليه اسم الحكمة والحقيقة وان لعلك في الاشياء الجبروت الدعوى  
بالكنز لا فانه لا ن قولنا على ما هي عليه نفس الامر بغير فهم وجعلهم اذ ليس ايجون ما هو عليه في الواقع بل كما انطبع في افهامهم واهتمامهم  
من انصو المعوج المتغير لوجوب الحال في شأله وصحة امتشيد لوجوه انظر في نفسك ان نظرت في المراتب العوالم اهل في وجهك استقامة او  
الجور هل ترى فيها بياضا من لون وجهك ان تغير ما هو عليه فلا يوافق في المراتب العوالم وكنم عليك بالوجه لوجوبه انه اذ ركن كنهك  
عليه بل على المراتب على خلاف ما اذا ركن في المراتب الصافية المستقيمة فانه يوافق او ركن كما انت عليه كنهية المراتب اذ انك ولا كنهك في حال  
الوجوه بل ومن صفاته تتجلى الحق المبطل فالملح خارج عن حقيقة الحكماء وترفع لك حين العرض فان طابقوا فوالله بالحق  
الطبيعية انما اصلها ثابت وروحها في السواء لا فاضربه بالباطل فاذا اقبل الحق الا الضلال فانه يصرفون ومن يركن ان شاء الله تعالى في المراتب  
تستقيم احوال الاعيان اما ان يكون بقدرتنا واختيارنا ام لا فان كان الاول ففي الحكمة العلمية وان كان الثاني ففي الحكمة النظرية والاول  
يخرج اما ان يكون علم الماتية على ان لا بد من الذي يختص بالنفس من حيث يتجه بالانضال في تخيلها لعلك ترى في علم الاحلال والافهم على  
المنزل كان كما لا بد من الاعيان الماتية وعلم التباينة الماتية ان كان حالها ان لا بالاجماع المادي ان تعلق باجر السلطنة وتبدير امر القصة  
وعلم التواميس المعروفة عند التنشئة بعلم الفلك تعلق بالسياسة لاهية والحكمة النظرية لا يخرج اما ان يكون البحث فيها عن احوال اعيا



[illegible]



[illegible]







واثبات ما قبلها قبلها وما هو بالعكس المبني واثبات نصفها خالفه يقوم والباقي لا يخرج واثبات قطبها يقوم وما هنا لا يخرج  
 واثبات على نحو انك اعني واسمعي يا جارية واثبات لفظة مفرد ومعناها جميع والعكس واثبات بخيرها امير المؤمنين عليه السلام بالخلاف ما  
 بعده عليه السلام والاولى الطبيب عليهم السلام وما في قدامه والخاصين نعمهم وما يشترط في جنتهم عليهم السلام وعود دولتهم في كرتهم  
 ونحوها مما يطول بذكره الكلام من الامور الظاهرة ككشف غطاء ويشمل على الظاهر من سائر التلخيص وظاهر الظاهر الى الشبهة والظن  
 وباطن الباطن اليها والى غير الظاهر والباطن والظاهر والظاهر والباطن والظاهر والباطن والظاهر والباطن والظاهر والباطن والظاهر والباطن  
 حقائق وزود عذوبة ودقته وحرفته واسرار حقيقته ينكشف بها العادف اسرار لا هوته وبالكامل يستدل عن الكمال تنبسط  
 فحيت كان كمال لا يحكم الاقتصار بذلك الا ان الحظ بها هناك والاتصال بالسالك وتودد اليها لك من السالك والاكثار وكلامها  
 لا يلائم طبيا لا يرد وان كان كمالها ما لا يلايه فان تطابق الكل وافقوا ليس في اعقاب ان قرة عين تفصيل كل شيء في الطب  
 ولا يلائم الا في كتابه بين تحقيقه وان العقل وان كان نبيا بالنبينا الا ان السلطان لجابر الكافر همت قتل الانبياء والحق  
 لا طاعة الا لله فظاهره بالنبية لا يبق الا النكره وهي مثل في الصورة وان كان في الضدية لم تر قوله تعالى كلمة طيبة كشجرة طيبة  
 وقوله تعالى كلمة خبيثة كشجرة خبيثة وقوله تعالى خلق الانسان في احسن تقويم وقوله تعالى ودنا ما سفلسا فلين وقوله تعالى  
 ووصينا الانسان بوالديه احسانا وقوله تعالى وان جاءه اهلك عطا ان يشرك في ما ليس لك به علم وامثالها من الايات غار البتر  
 وكل يد وصل لا يلبس فلا بد من الميزان وهو كما قلنا القرآن تبصره اجر القرآن كما دبت ان كنت ظاهرا او باطنا قلبا او نورا  
 بجميع المراتب فلا يحكمك الا الوقوف عليهم ان كنت من الاول فقف بها انت من الثاني بالاجال ان وردت لما الصافي في الاول والاول  
 فقف في كل الاحوال المراتب الذين يدعون اسم الله كقوله واخلاقهم دارا بان يمنه يصلونها وبسمل القرآن وجرى الكلام من مواضعه  
 خطا ثم ذكرنا به ما غريبنا منهم العداوة والبغضاء فاعلموا ولا يزالون مختلفين الا ما رحم الله فقف وثبت في حجة الاحوال واعلم  
 اننا لم نقطه كقوله تعالى وقد ارسلنا الى بعض هذه الامم الانبياء فاقبلوا منهم ما تاملوا من انما نزلت في القول تعرف ذلك الاشرف الى  
 في الثالث منها وهي سنة الفقه والعقيدة الطاهرة وقد تكاثرت بذلك الاماويل وتواترت الاماويل وانما نزلت في القول تعرف ذلك الاشرف الى  
 والمكرين عند عدم التمام الى السنة المعتمدة والمخالفة امارات كلام ابن العامر لعنه الله بالحق يعرف الصورة وفي باباتهم  
 نزل الكتاب الانبياء والتاقي وساتر عن سب اهل البيت هل اقر اعلانهم ام اهدى الله مخلوط بلحج دعي جهم هم الهدى  
 والرشد الى الزبانية وجزمهم من المعاندين وتكهنك شهادتهم عن ذكرنا كما قاله في رد لعنه الله عند قول ابن العامر والحق شهادته  
 طاعتنا وما افضل ما كمل به الصلة لما قال معاوية عليه السلام له واهل بيته حبر الخليفة بعد اهل بيته والناس يعرفون قوتنا  
 قال يزيد لعنه الله ومناقب شهد العدة لفضلهما والفضل ما شهد به الاجل فاعتبروا بالناحية الشيعية في انك الذي يترفع لهم  
 المنكر والمعاد الموقر بالجاهل في كل علمك من العلوم والمداير جزمهم فان طاب قنوعه والا فاضربه بالحائط فاذا اجد الحق الا  
 الضلال فانت يا مديعي العلم ان دعيت الفهم والمعرفة والبيضة في معدنة ولتبه وعندهم اصل وفرعه وان اردت التقليد فمهم ايضا والى  
 من غيرهم لترتهم عن الخطا والزلل والسهو ولا تمل الى غيرهم فانهم ما اوحوا شيعة الى غيرهم كيف وهم الحجة بالغة واعنوه عن علم  
 كيف وهم الا نعم الظاهرة ولا تغفل ان هذه امور عقلية لا تتجلى اليها الا الى الشرعية فان هذا زود وكتب مع ثابت من اتحاد العقل  
 والشع وهل فاعندك الاشع ما عندهم اذا شئت ان تجر نفسك عدبا بيجبك يوم الحشر من هذا التار فمع عنك قول الشافعي  
 وما لك واهل المروية عن كمال الجبار ووالا ناسا قلهم وعندهم وفي جند نافع جبريل عن النبي نصحته عنك بمجالهم واستضا  
 عن يورهم ورد حوضهم واسلك طريقهم واهتد بهداهم وانقطع اليهم وادخل في شدا بد الامور عليهم فانهم والله لا ترك الا عظم  
 والعماد الا قوم وعين الوحي حقيقته التقدير لا يفر ببله بل الى الله لا يفر ولا يعرف الحق الا به ولا يفر الحق الا به  
 السبل والطريق الى الله دونهم فلا يفر بك في غير الا باطل ولا يضلك في حق صاحب الضلال والتضليل ولا يفر من انهم يفر منك  
 الى السبل اذا الطريق مخصص في اثنين ليس هما ثالث فرب في الحق فرب في السيرة فرب كبار وعليك بمن انهم فاقبل ما اوقرتك  
 ما خالفك على غيرهم فذهب من ذهبنا الى العيون صافية تجري نور الله وذهب من ذهبنا الى العيون كدرة يفرح بعضها  
 في بعض وجهنا لهدى كفايته لن له فهم وهداية سكت كلامهم عليهم السلام بطريق عقولهم الى اصل وكلما سواها هو الفزع وهو صورة



الجمع وانما هم معدود والقرآن صفة والموجود اشتد وكان سراجا وهاجا فان الاختلاف انما مثل اصحاب الفال والقبيل مثل العجا  
والقبيل فافهم ان كنت من القليل والافضل الى اهل هذه السبل هداية اذ قد علمت الاختلاف وعرفت انقطاع الاليتلاف فكثر  
اصحاب الرد وتوزعت فاتهم في كلامهم وقولهم كذلك بين وصف تلك الكلمات المشرفة الى وجوه سبعين وما دبت بها بالاشارة الى  
لهم عن تصرف اهل النظر واليقين وبالتيقن التي هي عظم وكان الدين وكونها كالقرآن في الاجمال واليقين فلا تقف عند كلامها  
ايضا على اليقين وما اهل القول والافضل من المرحومين فلا يخالفون في الدين وفي احاديث الانهم يجادلون للتميز  
الرابع ليم التوافق وبظهر المطابق وتبين الكائن من الصادق والاشراق الحاسن والرابع منها الكلام النكوب والاول لولم الافاقية  
والافقية المكونة فيها ايات الحق سبحانه وصفا اتصاله وبكلمات ثار الله من شاهدها وقربها وقص على اليقين ونحو من النظر واليقين  
وهو على بصيرة من امره في كل امور الدين وقد نطق به كلام الحق بلسان عربي مبين من بابنا في الافاق وفي نفسه حتى يتبين علمانية  
وبعض بالله الامثال وما يعقلها الا العالمون فكان من اية في القموات والارض يمدون عليها وهم عنها معرضون واما في نظر وفي ملكو  
السموات وان يحسن ان يكون قد اقرب باجلهم وكذلك في اربهم ملكوت السموات والارض يكون من المؤمنين ان في ذلك لآيات للذين  
الذين يذكرون تلك من الخطايات الالهية وكذلك اخبار المعصومين كما في قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه وقوله اعرافكم بنفسهم  
بمعرفة وقوله في الدعاء الهادي ابراهيم بن ابي جعفر الى الانوار فاحفظ لهما بكونه الانوار وهداية الاستصحاب حتى ارجع اليك منها كما فعلت  
منها ما هو السهر من النظر اليها ووقع الصفة عن الاعمال عليها انك على كل شيء قدير الى غير ما هنا بصيرة والاعتبار في ذلك ان كلاما  
في القرآن والاختلاف وصف الحق الكون وصف نفسه به للعباد كماله في كتابهم والوصف للخالق لا يخلو في كتابهم والاختلاف  
بالفان في كل احوال على فينبغي ان لا لا للتعرف بالثبوت لبل الاول وعلامة وجوده فثبت بالبرهان ان كلاما في الاكوان من حلول الامكان  
المجتمعة في حقيقة الانسان مثال وصف الحق للخلق بالخلق فكذلك في التدوين من اللغات الصفات والاعادات والاعادات كلها  
مشتركة مفصلة في التكوين بحيث لا يحتمل النظر واليقين الا من لم يعرف قرأته تلك الكتابة الواضحة ولذا قال مولانا الصادق عليه السلام  
العبودية بوجهة كبرها التي بوجهة فاضد في العبودية ووجد في الربوبية وما خفي في الربوبية اصبحت العبودية كما قال الخاسر  
اباننا في الافاق وفي نفسه حتى يتبين علمانية الحق الالهية بكل شيء شهيدي موجود في غيبك وحضرتك الحبيب العبودية هي الاش  
والربوبية صفة الحق في الحكاية ظاهرة وكما في القرآن وما جرى بلسان الانبياء والاول من احكام الاكوان بيان لتلك الحكاية  
كما يعرف اهل التدنية في المطابق ومصدق التوافق في ذكر من الشاكرين حكمه سماء في كل العالم بالمعنى الواحد البسيط اي  
ما سوى الله بما فيه من الامكان والاعيان في جميع طوره لوح واحد بل يقر منه كلاما في التدوين بل وصفته على معنى التنزل  
في هذا اللوح الكلي الالهي صغار خروشه غير متشابهة مكتوبة في كل منها بخط خف جدا فكذلك هو في اللوح الكلي واجلاها واشهرها  
واظهرها والواحد النبوة وعصمة المرادة التي الناس يعلمون طاهرها ويعلم امير المؤمنين واهل بيته الطيبين الطاهرين  
ظاهرها وباطنها والحق عند الحكماء بمرآت الحكماء طائفة بعبد الواسع وعبد الكرم وعند ما عباد الله لمنازلة الاستدلال  
ومشاركه السبع الشداد وهي معتقده كمال العبودية اياك بعبد اياك شبعين ويكون من ذلك المعنى ومنه يظهر بغير اللوح  
وهذا هو الولد العزيز مقرر عين اهل التميز العالم المحكم في العظام وهو ربه والشعاع الكبري القصور ولا يكثر بالالوف  
مقام في جبل سيناء في الاثر المقدس سيرة على عشرة جبال موضوع وهو لعين الحكم ينبوع في ملكه يوجد كل تحفة  
وميرود وهو ما د سلطنة نفسه من اللوح المحفوظ في كمال التوافق وعناية المطابق واني في ذلك والتمسك اذ ان وجد بطريق  
وبالحق والصدق ما طوق قد بدد في هذا اللوح ما خفي في الاعلى والاسفل مبررات الحكم وهو الكتاب الاوسط ولا رطب ولا  
يابس الا في كتاب بين وهذا الطم الا لولم يتم تبعية اللوح الصغرى الذي هو الكبري الشخص الاشياء الذي كلته في جميع مراتب الدنيا  
والعلا في كل نصيب الا في الاربع من اركان الالهية كما في الكبري فليخوف فكلما اطلب عندك فلا تفر في الاخر وفنفسك والاشياء  
انما هو وصفك عند الله ان نزلت نطق ولا تتجمل لا عند معرفته الاشياء فيرفع البين من البين وهكذا حال سائر الالواح لكنه  
من الخفاء لا يكاد يبين يعرف اصحاب التمكن المتجاوزين عن مقام الثالوث والتميز ان في ذلك لآيات للذين يتقون وكلوا  
انك على الحق المبين لحن المطابق واهم التوافق في ذكر من الشاكرين شجب تعرف فاعلمنا بوحداية الحق القديم والجد



[illegible]



فهو الوجود المخلوق وهو يتلقون عليه المطلق وان اخذ بشرط شي فهو الوجود المقيد وقبل ان الوجود ان اخذ بشرط لا فهو الوجود العام البديهي ان اخذ بشرط شي فهو الوجود المطلق وهو لا يكون له وجود الا بالشرط وقبل ان الوجود ان اخذ بشرط شي فهو الوجود المقيد والممكن والافعال الوجود المطلق هو القيد لموجوده وقد قبل هذا كلنا ان يخرج اليها وان جبر بان القيد مع انه فاسد من اصله بل من على الاول القيد بدو القيد والتركيب على الثانيين الكه القيد مع المميز يعرفه الوارد على هذا المميز وان لم تصدقنا فزنا بالمميز ان القوم والقسطاس المستقيم الاشراف الى اربع اما نحن فنقول ليس هناك مقيد ولا مقيد كما قال مولانا الصادق الامين عليه السلام خلق لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما وقال تعالى لا اله الا الله فليعلم ان الخلق اثنان فتخرج لنا ان ثلثة يعتبر عن كل منهما لا مقيد عند مطلق عنهما بالوجود الاول هو الوجود الحكي لا كما قال الاول ثلثة الوجود المطلق لا كما قال الثاني ولا الثالث بل كما قال افسنا سلام الله عليهم كما بين ان ثمة عند قول عليه السلام خلق المستقيم بنفسها لا ملاحظة قوله تعالى لا شريك له ولا غيرية الثالث الوجود المقيد لا كما قال اول كما بين ان ثمة فليعلم ان ثمة ولو فرض فاما هو في اللفظ فخط واهن هو من المعنى واهن من التوكيد لا من كنه غطا لما ندرنا المكون وجدناه مثلنا لا بل وجدناه اشبه واثالثا فاعلا وفعلا ومفعولا فالوسط وان كان من الاخير لكنه مطلق فاخر منه بنفسه لكنه هو الاول حيث اقنا البرهان على ان الفاعل متاخر عن الذات فليقل الا الكيفية وقد فورها واطلما فاجعت المراتب كما وان افترقت ولذا قلنا مثلنا والبدشرا في بعضنا اشرا فالظاهر ما ظهر كما ظهر ما ظهر على ثلث ما ظهر ما ظهر واستمر لا ضرر في ان ذلك هو وجوبه ومخلوقون على العبادة الظاهرة واما العبادة الحقيقية فممكنها الاولى من اظهارها انما هي انما اذا كان كذلك تدرك ان كنه من خلق الانسان لما لو كان على الصبر واليقان ومن هنا يظهر بطلان القيد هذا والله واما بالحق الواضح المستقيم الاشراف فالحسن المفهوم من المفهوم ان كان هو المفهوم فلا فيه ولا مقيد وهو المقوم وهو المقوم ايضا عند اهل الحق والخط الالحق كما هو المعلوم من اجل الاقسام نفس المقوم والا فلا شيء ولا لا شيء ويجوز ان يكون ذلك لاقسام تعين المقوم لا من جهة المقوم ولا اللبس في الاقسام فمن يذهبون وان كان المقيد شيئا فاما بالاحدا قسمه يكون لا شيء عينا وعدما باا ناصر فاباينا لضرورة الاعتقاد وان كان المقيد فاما بالالفرض لا نقل هذا باعتبار الوجه كما قلنا في الاول لا ما نقول ان الوحي الاول لا وجه له الا وجهه من وجود ما يتوجه اليه في الثاني يجري عليه حكم فاما الوجه كما دبت سابقا ثم ان الوجوب بالحق ليس الا لفظ والا فهو في قضية الغير ان شاء الله وان شاء الله وكذا الامتناع بالغير فاما امكان بالذات واما الامكان بالذات فهو لا ان الغير يمكن ثم كونه فحينئذ فقد فقهناه فامضاء فابن ثابته فلا شيء الا بالغير الا لغير الغير الذي عبوده بحد لما سواه اودا بالذات فبعضنا قلنا كما هو المعلوم منهم لعلهم ان الامكان ليس شيئا لا لعلهم على جعل فان هذا غلط فاحذر انما تصدق عليه اسم الثبوت فهو مخلوق هو ما سأل الله فخلق الحق القيد لموجوده واسم صفة الا لخلق الا لخلق لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما والاسم هو المنع من التميز وهو حقيقة الخلق الامكان والممكن فبذلك ان ثمة مبرهنا بالبرهان الحقيقية ولا حول ولا قوة الا بالله المتعة الثانية في اشراك الوجود قال الله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الى الرحمن انما نذكر عوافله لاسم الجليل تعلم اسميتا وليس كمثل شي الا الله هو الحق القيد وعده لا شريك له وطا اشرافا الاشراف الاول اعلم ان الرباط الحقيقية والمناسبة لذاتية المستدعية لنفسه كل اسم الى مسماه ولازم الى ملزوم وتوقع جهة الاسمية وتقدم جهة المدلولية بالنسبة الى جهة الحق جل شانده وعظم برهانه وسلطانه والمناسبة بكل اوليها والاولها واطولها متقدمة مع استلزام جهة وجهة حيث حيث وهو ثابته كونه ذاتا بالحق ونجيبا مطلقا وجميعا مطلقا فلا تسمى ولا اسم وان ابيت الوجود على الخلق في منعت بين الاسم والمسمى مع انك كانت في شكر الصبر ورة مع استلزام ما سبق فسل عن الموضوع للاسم للذات وعلة فان قلت ان الثاني هي اقصى الله فقلت انك بالكذب البحت البات فيعين الغرض عن الاول فان نسب الى الخلق فقلت فقلت انك لما دل عليه الحق وفي الحق الى الخلق وادراك الذات وتصورها فيعين الغرض عن الاول فان نسب الى الخلق فقلت فقلت انك لما دل عليه الحق وفي الحق الى الخلق وهو مقام الفاعل في زيد قائم فلا اسم في رتبة الذات فبذلك لا اسم لا اشراك لانه على احد الوجهين يستلزم احد الوجهين فلا كلا هناك ولا مقام با اهل بشر لا مقام لكم فان حواضونا الوجود الحق انما هو وجه من الوصف الى الوصف لانك فلك هو هو



فاطماوا وكلامه فان قلت ان الوصف فلهو من وضعه عن الفهم عن الفيل عن الادراك والادراك عن الاستطاعة  
 الخلق الى مثله والجاه الطلب الى مثله وهو لم يخلق الى الخلق والبيان على الفيل على الجاه والجاه على الفيل على الطلب  
 والطلب على الجاه والجاه على الطلب والطلب على الجاه والجاه على الطلب والطلب على الجاه والجاه على الطلب  
 بالعلم للعلم والعدم والافان في لئلا ذلك لعدم الاستلزام لعدم الضرورة التفاضل وهو لم يطلونا بما ذكرنا والكتاب  
 من ذلك الوصف الى الكتاب الواضحة عند التسمية فانظر لوح نفسك وشاهد بها بالمشاهدة الجلية فاذن كيف تسمى  
 ولم تعلم منه فبالتحقيق ولا سيما واما مقام الاستلزام في مقام الواحدية ولا دخل لها بالاحدية وهي تمام بسم الله الرحمن الرحيم  
 اعلم ان الكمال المستدرة على خلاف التواني الدارة نفسها على التواني وهي الحقيقة المعبر عنها عند طلبها بالوجود  
 المطلق ثم خفي لو ما قل الشارح من وجوب الحقيقة بالناسل الضاد والفكر التام لم يعبر عن هذا المقام بقوله الاسمية  
 على الحقيقة الواقعية وهذا واضح لو قلنا بان الواضع هو المخلو لا يمنع ما يعبر عنه بالوضع واما على ان الواضع هو الله سبحانه  
 كما هو الحق فلهذا هو المعلوم من انما هو هذه الحقيقة الشريفة لكان الواضعية المستدرة للمفاعلية ولا يجري عليها  
 ما هو جرمنا لا يفسد الشاغل الا الرتبة والنوران كان من جنسها والا فلا يضيف له الا المثال القوي وان هو من المثل لانه  
 المستغرق في ظل فلا يخرج منه الى غيره فكل شيء في مقامه هو واقع غير في الحقيقة وفي مقام التوضيف لا هو في عينه فلهذا  
 في الجاه ان الله هو مظهر الحقيقة فثبت الكون من ما فيها واليه يشير قولنا على الجاه انما هو الادوات انفسها  
 وبشر الا ان الالاف الى نظارها فان الاسم الاشارة الى التالى عليك تذكر ما سبق ان الذي يعبر عنه لا يتم بل عند طلب معرفته  
 بالوجود الحق لكن التحقيق ان المراد بالثبوت كماله في الامور التي لا يزل في ما في التالى فهو وان كان محل استبعاد الفاعل من الالاف  
 من ودلما الضافي الى الالاف المعبر عن حوزة امر المؤمنين والاداء لا يجبر عن عرفان التالى كما لا يزل في ما ذكرنا  
 خاصة لا يتم ان عرفنا المشار اليه بالثاني بسم الله الرحمن الرحيم وستر الاشارة لان الاسم يستلزم المتعدي وهو محذور وان هو مشا  
 اردنا من الوجود المقتضى قبل التسمية والتحديد فكل عبارة لا توصل الا ما هو من شيء او جنسها على انما نقول ان المعنى انما يتولد من  
 اللفظ وليس قبله لك شيء لا عقلك ونفسك ونحو ذلك وحاشاك الحقيقة والامر الخارج ان انت من ذلك فحق الله عليك تعرفه  
 على الحقيقة في الوحا اليه فاذا انعمت به على الاسمية الحقيقة في الحقيقة الحقيقة الواقعية فابن الاشارة الى  
 نسبة الى الكلمات فان المعنى بالنسبة الى التعبير انما هنا امور ثلاثة مختلفة الحقائق لثبوتها باسمه لانه تعرفها فافهم الاشارة  
 الرابع وما استلزم التثنية القول بالاشارة المعنوية في الوجود من القول بوحدة الوجود وانه الكمال في وحدته وان بسط الحقيقة كمال  
 الاستلزامية في الوجود الى الواجب الممكن وعدم المباشرة وان اعتقاد الوجود لا يزل في الوجود والاعتقاد والاعتقاد وان مفهوم الحق  
 المعبر عنه بالاعتقاد يستلزم مقتضى الصدق على الواجب الممكن افراد المكملات وتكرار القافية وتكرار لفظ الحق فيها في ثبوتها واكثر الى  
 غير ذلك من الالاف ليس في شيء اما التثنية الاولى مع انها لا تستلزم التثنية فلما ثبت من جملتها وانها في حقايقها وانها في حقايقها وانها في حقايقها  
 هو مفهوم والوارد فاهم فقال في حاشيته للفروعات بعد ما خالط صاحبها بقوله ايها الصديق ايها المقرب ايها الوهاب الباعث  
 المحمدي وامثالها منها الكثرة بعلمنا وصل الى قوله كان من اظهر الاشياء وهو عينها قال ان الله لا يصفى من الحق ايها الشيخ لو سمعت من  
 انه يقول فضله الشيخ عن وجود الشيخ لا سيما البنية بل تغيب عليه فكيف يسوع لان نسب هذا المذهب بان في ذلك الالاف بان  
 سب الى الله توبة نصوصا للفقهاء من هذه الوردية الوعرة التي تستكشف منها الدهريون والبيوعون فكيف شهادة تخرجك من كرامتنا انك  
 انتم في هذا الكرام ما يفتيك عن الكلام واما الرابع فلنسمع عنه مع ما دللنا عليه على برهانه فيكون المنع نعم واما الخامس فلنسمع  
 المتأخر والمناسبة والاتحاد المشروط لعدم المباينة اذ في الاولين نقل الجاهل الى الالاف والعكس ان كانت ذاتية في الفعلية  
 لا دخل لها في الالاف كون الفعل في الحد في نفس الفعل في الثالث ان كان المراد من قوله المتأخر في الاولين والالاف في الثالث واما  
 السادس فليقتدر بما سمعته انما هو في بعض النسخ بالثبوت وهو غير مذكور نعم يقتدر دعاء الكل كما استعمل واما السابع فلنسمع  
 اتحاد الصدوق في الامور من جهة التقيين هو لعد المعبر عنها بالفارسية بنبوته وقدمه العقل على ان لا تشارك في الالاف فلا يقال الله  
 موجود ويراد به الحقيقة المعروفة في الصدوق على الذات التي هي في بن الجاهلية الحقيقة التي هي في رتبة هياكله



في بيان الصفة البتوتية فان جميعها الى التعلق لا كما قاله المحارب السلوب بل كما قال عليه السلام ان التوحيد في الصفات عندها كشيء  
على الخافير الموصوفين هادى كل موصوف على انه غير الصفة فيها هادى الصفة والموصوف بالاقتران ان شيئا ما لا يفران بالاشتراك  
من الازل المتع من الحادث مع ان الحيل سقط في هذه المقامات كقولك الله موجود والله عالم وقادر وتحتيا مثال ذلك واما  
النام فان اتخذ المراد فالتكرار لا جله وان اختلف فلا في التكرار وانما هو تجنيس او الذا وهو قال بعض الفاضل من الذين يسمون الله  
اعينهم عن ايصار الحق المبين في هذا المقام انما يجد من المناسية بين وجود الوجود بالمكن ما لا يجد بين الوجود والعقد وهو دليل  
الاشتراك المتكبر لكن من في حلاوة المعرفة ليعلم ان هذا الكلام كما لا يسيل الى الحق اذ لا يدرك الوجود الحق حتى يعلم انه متنا  
ام لا وهو في المعرفة واذ ليست فليس كما مفرع سمعه قول في الملك المتعال انه يتحول الى مثل ذلك والجاه الملك الى شكله الطير  
مسعود والطلب دود فلا دليل لهم على الاشتراك وتجبره لخصه عند تميزه فلا يسيل الى هذا القول بوجه حلد من الكسر  
الصريح باللفظ فلا اقل من الشك اغاذا الله منه بحكمه والظاهر من الاشراق انما يستحق القول ان لا اشتراك بين ذوات  
هذه الثلاثة ولم لا يفرق صدق التعريف بالفا رسته بجهة على المثلية اذ لا بين ليس لاسلب النقص المنوع عن الاشراق  
فاختلفا مع الثالث لطفه فربما يحكم لطيفك مع ان المفهوم من المفهوم ليس لاسلب الاشراق انما يسمي الله تعالى صمد له يلد له يولد له  
الفاعلية لا يتجها المفعول كما ذكره غيره وحكاية الوجه ليس لها وجه اذ لا يجري عليه الا ما يجري في ذاته وانما يجري في غيره مع ان لا يمر  
كله لو كشف الحجاب واذ لا اعتبارات وتبطل لك الحق بانها ما في التعبير واللفظ حقيقة بعد حقيقة في الثاني مع الثالث  
في الاول فالتعريف المحض لا الحقيقة والمجاز اذ لا يتصور المجاز قبل الوضع ولا ما هو المحض او لا هي المحض فانها لا يستحقان له لان  
الحكم بما يضيغ الاشياء في مواضعها وقد صرح عندنا ان الواضع هو الله سبحانه وان كان لا بد منه واما العكس فكذلك عند صحة التسليم  
العلاقة والرابطة اللازمة فيها في الطرفين فابن الجوزي واما في افرادنا الثلاثة ان يقول انه بالاشتراك على التفضيل بالاشمال  
والقاعدة في ذلك ان الموجودات كانت النسبة بينها بالارثية والمثوية فلا تجمعها حقيقة واحدة وان اشتركت في الاسم  
واحد من قبل الوضع الخاص والموضوع له العام فاما يكن كك فتشبهك ان كان الاخلاد بالعلو والسفل والتزول والتردد كما في الملة  
العرضية المرتبة والافقوا تعرف كل ما ذكرنا من السراج والاشعة العرضية المرتبة والعرضية المحضة تنبئ عما وافقنا التعليل  
بالاشتراك المعنوي ولم ولا القائلين بالاشتراك اللفظي ولم ولا القائلين بالحقيقة والمجاز لا على معناه لا في الحقيقة وفي عين الحيا  
ولا المجاز في عين الحقيقة على مقصده حكم الحقيقة بل لغيرها التي بين هذه الاداء انما هي الحق على ذي محي وان اخذه من ضعفه من  
الباطل ضعف فانه حيا فاختلط فافترقا فابن التلثة في اقا الوجود حقيقة متاملة ولها اشراقات الاشراق الاول  
الوجود ما به قوام الشيء وتحققه فان كان ذلك لا باخر جابج ولا داخل غيره فوجوده لذاته فهو بية بطوته فقال له هو هو هو  
الطلق فان كانت بغيره فليست هو بية بطوته وانما هي بغيره فلهو بية ثابته وان لم تكن ثابته وهذا لا ينبغي التشكيك فيه فاصل  
الوجود في الوجود الحق امر متاصل كذا في الوجود المطلق كونه ذات لذات فالذات في الذات لذات هو ادم لا كبر ولا كبر  
الاعظم الاعلى والصاقوته التي اذ روح القدس من جناهما الباكورة لان تاصل وجوده ليس بذاته وانما هو بغيره بنفسه  
ففسه حجة تاصيلية غير آياه وهو حجة تاصل ففسه بذلك لتاصيل الاصل فهو تاصل ففسه لتاصيله بذلك لتاصيل بالله  
سبحانه ذلك بقدر العز المحبة قال تعالى لا شريك له ولا مغزبية بكاد في تباينيه ولولم تفسه فادى الوجود المتقبل لك ايضا  
لانا نجد لعلنا لا القود والشيئات شيئا واحدا سار باق الكل بالاجال لا كما يقول لعل الصلابة اذ اذ وقت انظر ريت  
ان تلك المحل دصور وحيات ولعل من ان كانت بالقيام الحقيقة لا تدرك لها ولا تحقق الا بذلك الاخر لو حكا السامري  
المحك في اعيان المكات وان كان في كل رتبة تحسها فجوهر الجوهر ذات ومعية في الاعراض الاولى فورا والثانية فورا  
وهكذا الى غاية المرتبة فالمراتب هذا هو الوجود المتيقن هو الاصل وغيره في تلك المرتبة الفرع وان كان اصلا  
الامانة الفرعية وهذا التاصل ايضا تاصل غيري كما في الوسط وان كان ذلك بذلك وباني انتم تتحقق القول فيه  
الاشراق الثاني الوجود له حيا فان احدهما هذا المعنى يصعد على كل شيء فلا فرق اذ بين الوجود والوجود لا  
المشتق ان لم يكن عين المبدأ ان يقضيه هو لا يصلح لصلقه اصلا بوجبه من الوجود لان العهد عدم فصله فاعلمنا والا



لم يكن مستقلا في الوجود في الغيبة والشهود فلا متاصل الا هو وان كان في التماسك الفرع عند التماسك اذا انما المتصل ٢١٦  
 متاصل في الحقيقة وما لا متاصل الا ان كان في العلم لا وجود له اصل وما لا وجود له اصل كان عدما محضا او كان عدما  
 محضا الا اشارة الى غيبته عنه اصل وما كان كذلك فلا حكم له وما لا حكم له فلا يتوجه نحوه الطلب في الاول والخبر لما سبق  
 في معناه واما الثالث فليكن الشاخص المستلزم صدق احد هذين شيئا او ما الثالث فلا في المشار اليه المتعبر عن ان لم  
 يكون شيئا لو لم يكن كذلك لا شك انما وجوده بان فلا ينتج عنها العدم المحض وهو ظاهر واما الرابع فلا في كم فرع بثبوت  
 الموضوع واما الخامس فلان العيش في غير فلا يلزمه العاقل للثبوت ثابته ما ذكرنا من حقيقة الثابتة الباقية بعد إزالة  
 التبعات والتعقيدات وفي هذا المقام لكن ان يفرض بين المشتق والمبدئ بان الاول هو مجموع الاول والثاني هو نفس الاول مع قطع  
 النظر عن الثاني في الاول وجوده بالاول قيام بتحقيق لا نه حادثة وصورته وقابله وتعيينه كما ان الاول اصل وما دونه  
 واسبقه مقبوله مكلها متاصلان الا ان متاصل الثالث بفاصل تاصل الاول وشعاعه لا معنى ان يكون له وجودا  
 ولا ثبوت له في الوجودات كلها فلا عراض الا لوان والهيئات والاصناف والافوارها تندقات عرضته وقاصلا بغيره  
 بالنسبة الى مقامها فلا يقلل ان هناك موجودا في محض من اجزاء وطور من اجزاء وان كان ضعيفا في الغاية والهيأة ولا  
 تلفت له ولا تاصل كمال بل كمالا يصدر عليه اسم الشبهة من فوات وصفه جوهر او عرض مجرد او مادي وغير هذا كلها تجوهر  
 وتندقات متاصل بنسبة مقام فلا شيء الا وهو اصل وان كانت الاشياء تتبع بعضها بعضا في التكوين والتشيع فالفرع  
 اصل في مقام والعرض هو في رتبة ولا شيء ايضا الا قد يتعلق عليه جعل بسيط فليكن على ذلك كونك الاشارة الى الثالث الذي  
 زعم ان الوجود ليس متصلا ان اراد به المسمى الذي في المتن مع ان المسمى الخارجي المعبر عنه بالفارسية هيئة ان اوله العلة  
 مطم ولو تاصل هذا شيئا فلهذا الصواب لما اوحا اليه لكنه ما يتلوه الا اوله الا ان ياتي ان راديه التاصل الخلق في حقيقة  
 هذا خطأ ايضا وان اراد به التاصل الخارجي اى الاضافي لا مطم فقد اصاب لكنه لا ينبغي للعالم التعرض لهذه الامور الدينية  
 المحسنة اذ قال الامران في الذهن عن ما في الخارج وهذا الاشكال فيه جاهل فضلا عن العالم فضلا عن العالم فضلا عن الحكم  
 وان اراد به مطم فقد جط عشا لان المتن لا بد له ما ينتزع عنه وهو الامر الخارجي لما تقر به عندنا ان الله تعالى مشاك  
 الامر الخارجي في في الذهن طاق صورة وهو مقرر وحق وجوده في الخارج وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا  
 بقدر معلوم والذهن خزائنه واحدة ضما فان باقها هل في الخارج الاضافي وليس الثالث فيكون يتجوز به بالذات والاول  
 مطلوبنا فاما ذهب اليه المتألفات ثبات ما ذهبنا اليه تنبيه نوري كل متحقق في كل عام من الاعية السردية والذهنية  
 المعنوية والواقعية والصورية والمقدارية والزمانية الفلكية والعنصرية في جميع حواها والحوارها ما لا بد له من  
 به والاول لا يتحقق حق وما به القوام هو الوجود فاصل كل متاصل وتندقات كل متندقات ما هو الوجود فكيف لم يكن له  
 تاصل وشهود وما استدوا على عدم تاصل الوجود وعدم وجوده بانه لو كان موجودا كان موجودا بغيره وحقه في نظر  
 الكلام اما اذا تسلسل هو دليل على وجوده وتاصل بغيره تاصل الاشياء لا على ما ادعاه كما ادعاه اذا المبني للمبني والاول  
 لتضمين الاستقار بغيره لك المشق فاعله التحوي لا يطل الاخرى وبعد الاستدلال ولم يكن خلق شيء الا من شيء شيئا في  
 كلها باطله والملازمة بديهية واذا نظرت في ما معنت وتاملت فانتفتت بعد ان كل متكون انما تكون بالفاعل والمقبول  
 وهو يكون عند ردد قول كونه هو اشارة الى الله هو المقبول والثاني انما تقوم بنفسه المادة في عين لا تقوم به بحكم الحكم  
 الثاني الذي في بين الاخرى في المطلق والثاني في المقتل وافتقر الى المقوم والتقويم فيها خارجا عنه وهذا خلاف  
 الوجود المطلق فانه سبق منه وهو ثابته فاقفاره الى واحد محض فلما كان المحامد يكاد ذنبه يا ضيقه ولو لم يمتد  
 والاول انما تقوم بنفسه العلة الصورية مطم لعمد الجميع في الصبي يكونها محض لا متينا ومداه فلو فرض فيه الاشتراك  
 بلزم الخلف في التدويرات على السلسلة الى ما لا نهاية في الطولية وان كانت على الحداء اخرى واخوابه متشابهة الا انها  
 قد ارتفعت في القوة الاولى بحكم الاتباع فافتقر الى الثاني فاصل الحق والوجود والتاصل الى ما يفترق الثاني الى  
 لا يخطا مرتبة منه فوقف وجوده على ما يتوقف وجوده المتوقف وجودا قابلا عليه فبالثالث ضلع الداء وغواجر



وهي الحاشية وانتشرت اجتهادنا من فقهنا المتبعين ولا صاروا لشدة اول الاعداد والسجدة اكملها فظهر ما كان بعدا يكون سببا للثبوت  
وباسم الجود والوهاب الى السبع لثباته الذي لفظه الله تعالى على صفة الله تعالى عليه الدوام من هذا الحق يتبين ان كل شيء انما بنفسه غير  
قيامه بغيره فاذا لم يبق قول مولينا الصادق عليه السلام ان الاشياء باطلتها وجمعها مع ما هو المتيقن الثابت ان الاشياء انما تتغير وان الذات  
انما تتغير وما لا عرض انما يتغير بمباديها واولها جوهرها فان مولينا الصادق عليه السلام كل شيء سواك قام باجره فاعرف قدره  
الجوهر من هذا الخطاب المستطاب انزاله وهو لعلك تستعرك كما توهم غيرك باننا لا نغني بالواجب الوجود الوجود القائم بنفسه هو  
عين ما ادعيت في الوجود مطلق فهو عين وحدة الوجود الكمال الباطل الخلق لو تاملت في الوجود وانما هو ظاهر لك في هذا المقال بالاجابة  
عليه فان الغني بين القائم لنفسه القائم بنفسه بغير غيره واضح جدا والنسب والقديم بآثاره لا يملكه الا في بقية الاشياء  
الاربع قد استلوا على اعتبارها الوجود في فرضنا الذي صحتنا بوجوه منها فاستبق وسافراده شدة الصداق بالمراد منها استلوا  
عدم صدق الوجود على الوجود وغيره بالاشارة المعنى لان في الاول هو نفس الوجود بخلاف الثاني فيجب انما الوجود في الوجود  
معية ما في الموجود او بالعكس القول باعتباريته وعدمه فالاولان باطلان اما الاول فلا يستلزم الدور والتسلسل واما الثاني فلحقنا  
الضرورة والبداهة على خلافه فحقن الثالث وهو المطلوب منها لو فرض وجود الوجود فان تقدم على الماهية كانت الصفة مقفلة  
وان تأخر يلزم وجود ما فرضنا وجوده متأخر من حيث هو كذا فان كانت الماهية انما تقتضي حكم التسمية فلو تكن الماهية بالوجود موجود  
وحيث بطلت الاحتمالات كما العكس البات منها قد يتصور الوجود في نفسه في وجوده في نفسه ان له وجودا اذا بدأ وقبل الوجود  
في نفسه ليسيل الالاما لاعتبار نفسيا من لدن التسلسل منها لو فرض الوجود في الاحتمال فيكون هو الماهية بالمكان الصفتية كما  
كما فيهم الكتب الاشياء كما كان العرض مقبولا للجوهر ومختلا لا واللازم باطل والملازمة على ما زعموا بنبه منها لو فرض الوجود في غيره  
فلحقته الى الماهية البتة وهو وجوده نسبة الى الماهية وهكذا الكلام في وجوده نسبة الصفة فتراد التسلسل الا انما يانه له وهذه  
الوجودان في الله عن بصيرتك بانها لا تتم ولا تغني من جميع الامور ان رادوا بالوجود في هذه الامور ان الحقيقة المتحققة الثابتة فيجب  
عن كل ذلك بالبلغ والردا ليس من لوازم الوجود المتحقق الثابت في ما الزموه وان رادوا بالتفصيل ان لا يكون في الماهية بالمكان  
لكنه ليس محل التراجع فستقط الاعترافات باسرها هذا جواب بوجوه واما التفصيل اما الثاني فقول بوجوه فيفتح الاشراك كما عرفت مقفلة  
ولئن تنزلنا وقتنا بغيره لغيرنا او نحن على التفصيل في الوجود المقيد بقول ان وضع المشتقات من الاصناف النوعية لا يتم بغيره  
فادع من انما قبل المراد الذات الحاصلة للملك لغيره ان يكون ذلك الثبوت والحكم بنفسه وبغيره وبواسطة وبهذا لا يقدح في  
اصل الوضع لانظواء الخصوبات فيها كالتعالم والاعمال المتكلم او قلنا بان الموضوع له هو النوع كما هو الحق المعتمد وان قلنا بانها  
النسبة كما هو من مقدمين مقدمين لا يتبدل عليه فيفتح باننا لمكانه لا يمنع ان لا على جهة الاشراك الذي زعموه ضرورة الاحتمال  
المنافي للوحدة المطلوبة منه وان احتمال كل هذا في الوجود الحق لا يستلزم فرض المتأخر كما احلنا الاشراك في جميع الوجودات  
الوجودات في الوجود والماهية متساو فان فيما بالاشراك فيه فوجودية الوجود انما هي الماهية وموجوديتها بالوجود  
لكونها انفعاله ولا يتم فعل الفاعل القادر الا بالفعل والانعقاد والقبول والقبول وان كان احدهما مقفلا على الآخر بقدر  
ذاتيا كما به من عليه بما بان انتم توافهم فانه قد وجد افضل مدعاها ولا يحتاج الى انكارها بالوجود في الجبر واما الثالث فليبر  
الوجود المتنازع فيه صفة الماهية ولا عارضا لها ولا مترعا عنها وهو ذات تدلقت به الحقيقة وهو غير ذلك الفعل لا يقتضي  
والقبول للقابل وهو مقدم عليها في اصل تعلل الجمل وان كان سادقا معهما في الظهور والوجود الذي هو الصفة انما هو ذلك نيتي  
عن هذه الحقيقة في الذم على جهة وهو غير متنازع فيه وهذا الحكم يحجز الوجود المقيد وكذا المطلق على نحو اشرف ما في الوجودات  
فليس هناك ما فيه حتى يفرض فيه لا محالة واما الرابع فانه شك قد انقضى من لوج فطرته وقال بوجود الاشياء بما يحتملها في الذهن ما  
من شرح الله صدره للآلئام وعرف ان التصوطل في شئ لبعض الخارج لم يتصور واحد شيئا الا وقد خلقه الله قبل ذلك فلا يتصور له  
هذا الشك محتملا في ذاته يقطع بان ما جرد ومنتهج من اصل قد جعل في حكم الخزانة لشيء الواحد يقطع التسلسل ولا يكون  
زائلا على ذاته كما في الاستدلال فانما الثاني مناه ذلك الاصل الغير الاصيل والكلام طويل والمردود ان لا يقل اذا قلتم لتقلله  
عليه واما الخامس فبما انما كيفية التزم الصفة وقد عرفت انما التزمناها فبما نحن فيه فبطلت بقوم الجوهر بالعرض لان لا







وتنظر الى معنى التماثل ما هو موجود مع ذلك ما شئت من جهة التماثل الموجود من جهة ناقص لا توسط بين الوجود والعدم وكيفية التماثل  
به ليطر لك التماثل البت مجعولة في عين كونها محمولة وعلى الله قصد السبيل وهو لها رأى الى جزير بها ان دليل التماثل الى البتة في مساوية  
الوجود للشيئية وتساوقها قال مولانا امير المؤمنين على ابنه وعليه زوجته وبينه لاحد عشر المصنفين سلام الله رب العالمين خطبة  
وهو من شئ الشيء لا بشئ اذ كان الشيء من شئته قال الله تبارك وتعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه قال تعالى قل الله خالق كل شئ  
ما ذا خلقت من الارض ام لهم شرك قال مولانا الصادق عليه السلام كل شئ سواك فام بامر الله وهما اشراقات الاشراق الاولى اطلاق لفظ  
على الاشياء بعينه كالانطلاق لفظ الوجود على الوجود ابقى الاشياء الثلاثة الشئية الالهية الحقبة والشئية المطلقة والشئية المعقبة  
فدوامها كدوام الوجود الثلاثة والافلاقيها كدوام الافلاقيات كدوام الافلاقيات من غير فلاتة تتوهم الفرق في عدم صدق الاشتراك على ما فصل في  
الوجود ومعد في الشئ بوجه بل اذ في هذا الشئ ما ودع مولانا الصادق عليه السلام شئ ما لا كاشياء وانه شئ حقيقة الشئية ارجح بقول  
شئ الى اثبات معنى وكيفية صدق الشئية التي في الاشياء على خافي الاشياء اذن لا يعرف الخافي من المخلوق ولا الشئ من المتناهي ولا  
انك ما كونه نفسك في كذا من هو ملك فطلت الوحدة الحقيقية العينية ان جعلها مناطا للاشراك وان جعلها المنزلة المنزلة  
الانزالية الكاشنة في الاذهان فان كان محض الاعتبار الذي من غير تصديق الفهم قال الامر بالعدم بالباطل فان كان مع الصلابة  
على معنى الشئ واطل الصوري كما هو الخاف لا يقع على القديم تبارك وتعالى لا استلزامه لا كاشياء وكونه فام ربنا ان جعلنا الصلابة حقيقة  
التوحيدها التسوية اثبات القوة والهيمنة ضرورة وجوب تطابق العلم بالعلوم والامكان بغير فرضا هو له وهذا خلف هذا اذ كان اشتراكا  
صحيحا كما هو الحق المعتبر عندهم لهذا لا يعلم على الفرقان كانا دركا معا وبما وجدنا قلبا ونفسا وحدانيا ونورا وكلنا فالتصريح على الواقع  
ابنص لهذا الجامع لاستحالة الحقيقة بل الحقيقة بما لا يحيل فيه الحقيقة والصدق به الوجب الحقيقة والعينية او فرضا ان وجودها يسيل بان  
عدم الفرقان الواجب وجودها عند من فهم حقيقة فان كان دكا فواديا وعلا سراجا وجودا فاديا كقيا شهودا وفما ذوقيا وعيدا  
ولها الهيمنة ونفسا هوانيا وجمالا اذ بانها قد صمدنا فطهر الحق وبطل ما كانوا يعملون فلهذا لك واقبله الصخر وان كان على  
معنى تحقيق الماهية بئال الله الواحد الحقيقة بين الحادية والذهنية الا بالترتيب علمه للمعلوم من العلوم من الحادية كما هو محذور القوة  
فاشوا خلا وحظ صبا لاستلزام التركيب البسيط المحض المستلزم لعدم عينية الوجود واداة في ما هو من البرزخ والشئ لنفسه  
في الكلام في هذا المقام ما لا يعقل كما يعقل ودبت لان كلام العاقل على مقصده عمله واذا ليس وليس وانما خلعت عن قلب القلب  
بالعلم الثابت السد بالان تقول ان الشئ ليس على ليس من وجوده لا يحك هذا الكلام لما استعرف بعون الله الملك العالم الاشراك  
الثالث لا خبرت صفة الحق سبحانه في الافاضة والابدا على اعطاء كونه من حقيقة التوافق في كل مخلوق وعقده اقتضت سبب الاشياء  
وتحقق الشرايط والاداء خلف الاشياء بالقوة والضعف والكثافة واللفظ والدفع والعلو وضعف الضعف ان تسمى العلوية  
من ثبتت في العلم قدم علان فاذ هو البس عدم ولذا انما اختلف ذواته وهما في النظم هو شئ ام لا اشار الى ما لا صادر عليه  
الله الملك الخالق الرازق ذو ذاته ان قل يقول هشام وهذه المسئلة لما حكى في شئ بين هذا العالم غاية العلم انما انكشف  
للتحقيق الحال فلا تشرح لك على هذا القول فاقول مستعينا بالملك المتعال ان الجمل الاطفي الفضل لا يبيح حيا بينا من افقتنا الارزاق  
له تعلقات حسب مقتضى شرايط العلاقات من اللزوم والتمتع فيها تعلق غير هذا التعلق واداءها فليست هذا تعلق بها تعلق بذلك  
للاستدانة فانتهى للذات لهما ومنها تعلق حتى يرتبها الثانية والثالثة والموسطة وهذا قبل ادوارها من مراتب الادوار وطبيعة  
طبعها وتوونونه ولذا كان الاسم المرتبة التي تعلق بها تعلق حتى مقدار مما تعلق على هذا الجواز كونه في اول ادوارها هناك ملحقا  
البرزخ وعند سائر البرزخ لذا كان لونه كونه خراشيل ومنها تعلق بها في صخر حتى هذا البخر الاكوا او طهر في شئ من الادوار وارتقا  
الدائرة كما ذكرت الى الدائرة وقد عكسها الى رتبة الحقيقة لصلها وطرف والقوة اسما ومنها ومنها تعلق بجمع من مراتب الاكوار وقدر  
الذات والاكوار في حقيقة وعينا ومنها تعلق على يكون اول الكوار الوسطا في عدمه هذه المراتب السفلية واجعلها كونه  
واسما ومنها تعلق في رخي رخي اخر الاكوار والاولية العزج باول الاكوار الوسطا ليس عند الافق ظهورها في مراتبها  
تعلق بغير عقلية في احد اقل الاكوار فانه وعنده النور من عالم الشر بعد قد ضمت عند الفناء الامن تحققة الفناء فانه  
فانه من ادوارها ومنها تعلق بغير رخي رخي ظهوره في وجوده كونه شهودي فوفى فواديا بهما لا يعلم به على فم فم



[illegible]



على تقدير صحة ذلك الأصل فلا تنفك الوجود أصلا بل كونه موجود وهو معلوم بان كان غير ما في ذاته من كان بالصفة فوجوده اشد  
واشد كان بالاصل على جهة الآخر بل قد وجد تحت عدة فاهنا لثمة وانما اللفظ وان اللفظ من اللفظ بل كانا وجودا  
او موجودات لكنها متفاوتة المراد من حصول اسم العكس بالاضافة وفي صورة الاضافة ينبغي عليك الحكم بالعكس كما ان في  
طرافه او علم نظر الى وجه العكس بالامور الخارجية كالبحر والظلم ومثلها ولا تنفك تلك تصور شيئا وتعلم لم يتعلق به العكس  
الربانية والجمانية التجانية كلاهما اشياء فانك اذا خرجت عن طولك وتعدت عن تلك صفة بلزم ان يصعد كل شيء من كل شيء  
خرج عن مرتبة فغيره هل يدركه تصور والامانة ذكر في الذكر الاول ولا تفعلك اقوى من فعل الله سبحانه ولا شيء الا الوجود معه  
فيكون سابقا لاشياء الخلق قد سبق الى بعض الالهام واشتهر بين العوام شيئا الناس ان الاشياء غير الوجود من مرتبة فانه يجوز ان يسلب منه الوجود  
ونقيضه لذلك وسأعلم عندهم ان الهية من حيث هي ليست الا هي ولبس الحكم في المفاهيم الكلية كالانسانية والحيوانية والجمانية والفصلية  
والجسمية ومثلها فانهم يقولون انها ومثلها في تبهذاتها ليست موجودة ولا معدومة دعائهم بان الوجود فيها لا يستلزم خلاف المقتضى  
والعكس لئلا يلزم عكس الحكم فتكون منزلة بينهما الهية والجمانية الوجود والخلق لو فزع الله عن صيرته وعرف ما سبق في عين  
اصالة الوجود علمت بان فرض الوجود فيها لا يستلزم خلاف المقتضى عدا اتفاقا كما تقول في قول الوجود الذي جعلنا  
اصلا متصلا وحكم باقتضائهم فاما ذلك بالماضيات وقد سبق فلا نعيد من بطل انهم قولهم ان الشيء غير الوجود حكمه كذا فانه لا يلزم  
الابا للملاحظة الثانية ولا يتصور الاخر فيها واما القول برفع التقيضين فكلام ما خرج من حقيقة التقيض والتعلق وما صدق عن القدر  
الا اذا ارادوا بالتقيضين ما لم يتصور شيئا بل هو الاخر في قوله لا بين جميع التقيضين ورضاه بل فيها هو جميعها وهذا  
لا يتصور في ذاته من صفاته في شئ من الخارج لكونه لا يكون لا يحسن الصورة فاذ تصور صورة الوجود والقول ان صورة  
رضه من تلك الهية والجمانية والحيوانية والجمانية لا يكون لا شيئا وبوجهه لا شيء من كونه شيئا من حيث هو شيء وان الوجود في  
الوجود والقوة وحسها في النفس فممكن التصو بالغاين فلا يتحقق اذا انما تصح فلو مع هذا النفس فليس سببا في الطريق الا انه  
لانه خالق النفس وقصورها وادراكها قبل ان تخرج من نفسك ان تعلق القدرة بالشيء ورضه من حيث هو فيكون وجود ذلك الشيء من حيث  
عند وعلم من حيث هو ولا وجود من حيث لا علم ولا عدمه من حيث لا وجود فانما تعلق القدرة بالحال كما ان تعلقها بخلق شيئا  
وليس جازية وتعلقها بشئ يكون فاذ اذعن تعلق القدرة بالحال انما لا يمكن لعلها بالية لا تقصر في القدرة فكيف لا يقع للنفس ان ذلك الوجود  
هو صورة التيق والاشياء المختلطة بالعين فلهذا الاستحالة في كلا الطرفين وما امكن القول ان النفس اقوى اقدرا من الوجود فيكون  
ذمها ما يدع بغيرها فاشياء كما يشاء اما في سمع قولها فادرس قولكم او غيرها بانه علمه بذلك القدرة لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير  
فاذا كيف يتألف النفس بالفضل للرب بعد ذلك التصوهم وهو قول مولانا ابراهيم بن علي بن ابي طالب في جوابه عن الالبسة والمواعيد  
فيها بحيث لا يكون لا تقصر على ان الله سبحانه لا يوصف بالجزء الذي يقول لا يكون تحت قواما داخل الشيطان امثال هذه الشبهة  
في القول بلبسها في النار وبغير المصير فاختار الشيطان استعدا بالاعمال من نعمته انك تصور الاشياء كالوجود او كالبينة في صفاتها  
في مكانها ثم تلتفت ثانيا الى العدم الامكان في الصورة للوجود والدنيا بغيرها في مكانها ثم الاجماع المطلقا لثانهم هذه التفسيرات اما الحاشية  
واقفا وكذا بالاول فليس هذا من جهة انه ادركه والحاط به عكسا وانما هو كلب حقيقة محسنة الطمان فانه اذا جاز انما يكون شيئا ووجد الله سبحانه  
فوقه حاشية الله سبحانه ان هي الا انها تتصورها انه واما ذكرنا ان الله سبحانه من طاقاته ان الحكم الا الله سبحانه لا تقبل الا اياه ذلك  
الذي لا يقهر ولا تكون من المشركين فتعظم الماهية من حيث هي ليست الا هي فادراكها بلبسات الهوتة لكل شيء في ذاته وامتاعه عن غيرها والاشياء  
معها في مرتبة فيجوز لكل اختصاصا لا وجه له الا في الوجود كذا فانه من حيث هو غير هو وان ادراكها كما اشتهر عندهم من ارتفاع التقيضين  
فكلهم لا تحلل كما درست فيقضي عن الشيء عن الطرفين منع والتحول فيما اضعفت منع عن الامتناع والامكان بما فرضناه هو هبة فيقضي  
الاقوى بالظن في الاقوى على الوجه المحل وان امكن القول بما لم تقدره من قبل ما شئت كما انهم لم يظهروا من القول بل في ذلك كبريا  
شواهد ما قيل من اسرار ملك بيتا ما دى اليه عدلته لم الالهام كما هي في تجلها الى الخلق وبعدها ما تحاذ من الجبال والاشجار في غير شئون  
لكنهم تلك الكتب والما في ذلك البنيان الحكم المقن كانه مرسوم فيجب اهل الافلا ما دوىت اليه فكل من القدرات الكائنات بل في  
ذلك يخرج من بطن ادراكه مثل مختلف الوانها فيه شفا الناس من هذا ووجهه فوجهه بؤمنون فلا تترك الا يؤمنون حتى يحكموا فيها مشيرون



ثم لا يجدوا في أنفسهم من جوارحهم فضيلة ولو اقبلوا بها لكانوا لا ياتون بها لغيره منكم وان دعاه لغيره فهو منكم عند اعتقاد الخلق <sup>المتعة</sup>  
الاجابة فما شاع وتكون كبره مثل هذا الشاهد قبله وما دبت فان اردت الى المردود وهو لا يناسب الحق المعنى ولذا اثبتت في قوله  
التي هي من ترك ربها لغيره عما يصفون ومثلهم على المثلين والحمد لله رب العالمين فمثل ارايت المثلين عن التيقن والتأخر عن الربوبية <sup>لغيره</sup>  
عن الغير وان قال كانه الذي به لا يترك قطع انه ليس لا فاعنده الا انه لا يجمع محجوب اذ عندك شهوة والميزان فاسمعت قول مولانا في البيعة  
من الوصف الى الوصف ودم الملك في الملك فانه في الحق والى المثل والى المثل والى المثل وقوله على المثل انما جعل الادوات نفسها وتغير الادوات  
الى نظائرها وقوله على المثل كل ما من يود ما وفاءكم في اذ معانيه فخلق مثلكم مردود اليكم فلا تطلب من التوب والطلب ولا العكس وكيفية تطلب  
من الوجود العدم وانما كذا في تناقضه قد عرفت العدم ودم في الحق الوجود قدم من خلقه كانا منا والله على التاخر البيت من حيث  
التي هي من كبره فان دعاه عن العالمين اصل اصيل ومن لا يوافق في يقع منه العذاب تناسب المثلين والمثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
كل شيء فان قلت ان تعطف عنك وتعبر بمكان الخلق ولا تعبر بغيره فاما هنا فان الخلق كان في الدنيا والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
الا فخرج من العالمين وقد انما تناسب من العرفين وكذا في التيقن من سعة المقدس من تامة لا حصة في البين فقتل الوجود بالثاني والتمتع  
التمتع بالاول فتحقق من هذا الفعل على هذا النحو ان فرض الحال حال وما يتبعه لعل حال ولو فرضنا من اهل الجلال فان عليه امر في المثلين  
ولما لا نقل اننا تصور المتع فانه من مضمون الاقوال ونفخ في الحال ما لم يكن متعلقا بقدره الكون في المثلين اذ تصور ذلك محال في المثلين  
محال في الفعل الذي لا يزال فاعاد كبره ومن لا يوافق في هذا الباب فليان الظفر واستقلال الحق بالبره وما اشار الى ان  
يتم الله فلا جعلت حد من حيث لا تستقله وهو صايل انما كان بالله سبحانه وتعالى فالفعل الا على الشرافة الاصلية لم يتأخر بل هو في  
نفسه لا يخلد بل في الحال الا في وقت من وقت الا في ذلك الذي انا كما عرفت خارجا وادراكه في نفسه ليس ابتدائيا بل هو من وجوده  
الخارج في الحقيقة التي هي من الحق الذي لا ينفك عن الله فاعاد كبره في هذا الا هو في نفسه في كل منية وما كان في اذنا وما فيها  
خروجها من حيث هو في العالمين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
وارادة وقد وصفناه واذن لجل كتاب من زعم انه يقدر على بعض هذه منها فاعاد كبره في كل منية وما كان في اذنا وما فيها  
واجلح اليها فاقدم مظاهرها وهو صفة الباقوت الثانية في لجه الا هو في الفصل بعد هذا الملك في المثلين والى المثلين والى المثلين  
اعلى عليه ثم بالملك الكروبيم وارباب الانبياء بالله سبحانه وتعالى في المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
الا يجمع ولا يلزم ان يحصل الكل الا في بعض اشخاص ثم بالملك باو احوال اجسام اعلى التفسير ثم ان كان اذنا كانت نفسا في  
في ذلك عطاء ودلى الملكة سموت وسيمون وديون من يخلو بها وهو في القوى المحيطة فيقول المتصور ذلك الشيء ان كان عطاء كان  
الحكم بالمعاقلة المضادة وان كان التصرف عينيا حسيا فكل ما لا ينفك عن الله في المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
خارجا ان كان في القوى على العالم بل الكل في المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
شهادة وثلاثة منية في المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
لواحيه وانه علم بذات الصمد لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير في عرف هذه الدقة في هذه الكيفية في عرف مظاهر القول بتصور  
والتمتع والاول وان يكون ظاهر الكبر في احوال المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
في عين اقرارهم كلك حكم الله في استنطاق الطبايع اليوم فخرج على احوالهم وكلنا ايدهم وشهدا لهم بما كانوا يكسبون فقرر الوجود في  
في عين اشراك فافهم توبيخ فعلت انما لعبادات والاشادات لا تقع الا على العوائف وهي الامور المتحققة الثانية في الاعيان في  
الامر به والادها من عند تقابل مرات التصرف فيهما من حيث هو في المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
الا ان يقول المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين والى المثلين  
ولا تحال الا لا يكون له ليس شيئا لم يكن متعلقا بالعلم ان ينفذ في علم احوالهم من القبول انما قلنا بالاناسبة الثانية بين الامر  
كما هو في الحق الثاني المقرب عندنا ان الله لك يقول فافهم العبادات وما تلك الاحكام والاشادات من انفس الاشياء  
واللبس البصير والشيء الثاني فان كان من حيث لا يشعر فقد ساوت القوم في الزمت عليهم والافهم الحق للهم فان توقفت النفس  
على التصرف في ربي وانكاد كلام شعري سقط في اقول ان الحكم انما هو بالنسبة اليك والى فان تصور من فكله وكذا في المثلين



[illegible]



مطابق وبالحق والصدق موافق لكنه مترفع بالسر من عظم الدقائق نعم ان قلت ان الوجود المقنن ذاته لذاته في ذاته واحد لا  
فيه ولا اختلاف فيه موجود قائم به على حكم الاستحالة لا على حكم الاستقلال الصل في المقال وهو الحق الثابت الذي لا سبيل له  
الى الزوال الا انه لا خلاف في العلم المتعال فان زعمت بجزءك فهو باطل في كماله واثباته نعم شرح هذه الاحوال على التفصيل في  
ردقنا الله واما شرح الزوال من حوض الغروب الوصال والانعاس من بحر تجر الاحدية الى البحر والوطاء ثم وجدانية بالانكسار  
وعصمنا واما انهم من انزعم اتصاله وادراكه في حال من الاحوال وسندنا عن الغواية والضلالة والاضلال وخطنا بعينه  
في الاممال هذا ما يتسلسل في المقام من المقال الصع بل بالالبال وتوفر الاختلال وتزايد الامور المانعة عن استقامة الحال وان  
لا يبرهن في ان الضلال ما به بالثبات والادام من بدو والعطية والاضلال وهو في التوفيق والتمسك بالباب الثالث في الوجود الحق  
والعيب المطلق والوحيد الحق والجلول المطلق والذات البحت والجميع المتعدي عن الكافور وشمس الانوار عطف لا شأنا في الكمال  
والكبر الخفية والمنقطع لوجده وذات ساذج والذات الان في الحقبة الاحدية والهووية المطلقة والازلية الاولى باطن كل باب  
عيب هووية والذات الاحدية والعيب المستوحدة عيب العيب العيب المكون ان لا الازالة في اللبس في علم الله الرحمن الرحيم قل هو الله  
احد لا اله الا هو لا يدركه بصر ولا يدركه سمع ولا يدركه لسان ولا يدركه فطن ولا يدركه عقل ولا يدركه قلب ولا يدركه  
البصر الا الله هو العيب المطلق والوحيد الحق والجلول المطلق والذات البحت والجميع المتعدي عن الكافور وشمس الانوار عطف لا شأنا في الكمال  
على ان يسل في علم الله رب العالمين في علم من علم هذا الباب لا في الاصل واول الباب من احوال المشقة من مبع الانوار وكل علم مشرق  
اللمعة الاولى في وجوده واشتات تحفة ومثيرة لها اشراق الازالة من احوال عيبه نور الانوار في شرح حكمة حقيقة العلم والحق  
بعلم الواحدان وما شاهدته والحق في الاشراق والاعلان انه ليس متفرد في الاشراق ولا مستند في الاكوان في جميع ذلك لما البرهان في كماله  
عن عونه البيان في تحت حيلة لسان عن اقامته والبرهان في حقيقته من حيث الذات فيستلزم التساقي من عدم جامع حوده في اثار التبع  
فوجبا هو لا شأنا في ذاته بالضرورة والامكان ما كان كما كان من كان قائم في ذاته والاعاد في اثاره في قوله صيدنا وولنا  
رومانا العباد من علم من علم هذا العالم انك انك ثم كنت وقد علمت انك ما كنت فذلك هو كونه من هو مشاك في الامر ودار الاز  
على الكون ان لا الابد ففرقه مع غيره وسد ففرقه مع غيره ففرقه من نفسه لنفسه متماثل كما ان العلم والوجود  
مكان واحد في حق الله لا يفرقه عن غيره ففرقه من نفسه ففرقه من كماله والفرق من كماله واضحه وحده الغيبة المطلق ما هو باهرة وهو المتعبر عنه  
بواجب الوجود في الله شك فامر التسوق والارض وهو بيطم ولا يطعم الا شراق لثالة قد غلط الله جعل المفهوم ثلثة بل خمسة كما  
سبق لما سبق في الالوان اثنا عشر في هذا الا الواحد فيقطع فانه للامتداد غير لبعدها للعدم المتعبر والمفهوم باطل لان امتدادها  
فكلم الحق على نفسه بمرتبة او مرتبة من الدقة الحق العبر عنه والتساوق والاشراق في الاستناد الى الغير متجمل اما في الغيبة الواحد  
فواضح في الاعقبات اتم ما هي في ذات الشيء اما في حقيقته لانه لو هي لذاته والمترلة متعديا شأنا ما كبره واما الشئان المتشاق  
ففرقه في الفرق في نفسه متساوان فاذا فرقه في الشقوق طما احدهما بالثبات والعكس في المطلق والام بوجها قط لان امداد احدهما لا يفرق  
تلتق في المدة المفروضة من ان متوقف على التسام في علم وجود قبل وجوده للسلسل انهم باطل في السلسلة الطولية لان تحقق المذهب العبر  
موقوف على تحقق جميع شروط وجوده وتمامات بلدياته ومن الاشراط في التمامات وجود العلل السابقة في وجود المعلول لا يبرهن في العلم  
الاولية ولا يفتح لا شأنا في سابقه هكذا فهو في شئ من انقطاع فعلة الاما من السلسلة بل في فرع ينكشف لك الفناء في حصول  
لك على من كانت لغوا طلالع الاشراق في كماله في لوح على محفوظ عن العبر والذات في كونه مكنون في كل الامور اوله في علم الله الرحمن  
الرحيم في الحجة التي خلق الطلقات في التور وجعل الطلقات في الحروف في نظر الاله لا يبرهن في الكبر والعز وفاته تجارة في تود فان جعلك العالم في  
فالضرورة قائم في المادة القائمة في الطبيعة المادية في المادة المدبرة لها القائمة بالروح الشبابة القائمة بالروح الجوهري القائمة بالروح  
القائمة بالروح في المكون ذات الله العلي في حجة طوح في وسادة الغم في حجة المادى القائمة بالروح في الاصغر النور في الاخرة  
العقل في المادى في النور في الاله القائمة في ناني في الاخرة في الاعلان في اسرار عيشا في كبر في الاخرة في العلم القائم في الاخرة  
الاولى القائمة بالشيء والكلية والازلية الثابتة والرحمة الواسعة القائمة بالله قيام صند في قطع السلسلة وحجة الاستد

المتنح لا شأنا في شأنا



سقیل ۹۲







تقولون فادله النقول ليست عامة فان قلت ان ما في الوجود ليس كذلك فاذن ما ادركت ذلك ولا مقتورة فان الكل فقلت اقول هذا هو  
فقد ثبت لبيته الجاهل فان قلت كما اقول في الواجب انكم فيه فقد اخطأت المعاشية فان لم يرد ذلك والاشهاد انتم  
والشواهد لا تدل على ذلك فاما صريح الالفاظ فان قلت ان تصور افترس له الاقار واسميته من جهة التعريف فقد حاولت الامتناع لان تصور  
من غير محال فان الواجب الوجود فضا له واحد وليس بعضها مصنوعه لغير اول من العبر وما يمكن ذلك لان قلت غاية ما في الالفاظ المحال  
وغير المحال ليس محال فقد استدل بك وادعيت في مقام الزبوت لان المحال عالم يعتدل جبل الحق المتعال فاذا تمكنت من ذلك وادعيت  
صورة المحال في الوجود فقد ادعيت ما ليس له وقد تقدم فراجع ولا فرق في اصل الوجود بين الصورة المعنوية وبين العبر الخارج في بقا  
المحل في اصل بقا المحل بها فان الصورة موجودة والخارج هو تلك الصورة مع العبر المخصوص على الوجه المخصوص فاذا تم بقاء المحل  
فما تم بقاءه بين غير ذلك فان قلت كما بعدا والاداء في غير عيانا مشاهدا فالجود الاول والثاني للشيء في الوجود والاولى انما هي  
الاولى او ثلث عليه فلهذا والخروج ان كانت هي ثابتة في كلا الحالين فافهم ان كنت تفهم والاولى انما هي تكميل قد بطلت جزئية  
المعنى بطلانها فاما قد بطلت كلية الواجب بطلانها فانه قوله في هذا الكلام والخروج من انما ما لا يمنع بغير تصور عن وقوع الشك في  
يتمسح على قلنا بان الخروج في الاضافي لم يطم من الحقيقة من وجه والا فلو عرفنا سقوا لثاني لكونها من حواض الامكان المحقق في  
والعوض من حيث الامتناع بلعبر عنها بالاشياء التي هي من غير ترجيح وصحة عرض كل شيء في اناسيا الفقير المطلق لا يناسي الحق المطلق  
بالاشياء ان يناسي ان الفخر المطلق نجمة من تطور الفقير المطلق يعني تكون في الذات عرضا للفقير المطلق فان ثبت الاخر العارضة الاول في  
حكم التركيب ان تقول ان الخروج في الاول في بعضه اخر غير ما في الامكان كما روي في الاول فانه يكون الصديق لفظا ان قلت  
الاشياء في حقيقة متعاضد ذلك والاشياء في الامكان في هذا الكتاب بعدد الالفاظ وغير ذلك انما هي كما اشرقت في  
ايضا من ذلك ان المتعبر ليس بشيء من حكم عليه بالكلية والخبرية كما فعلوا وحجهم وادعيت عندكم لبيته من لا يمنع من بقاء فكل حكم التثبت  
فيما الشواهد والاشياء انما هي التثبت في الاشياء الخالصة قد وقعت على الاذهان الشبهة المشهورة المنبث الى ان يكونه وهو ليس من  
الاشياء الاعلا الا ان الحكم حاول اعتبارا وجانب عن الاعتبار ويقفه ما يثبت عنه الاعتبار وهو انه يجوز ان يكون المحل من قبلين  
وتما بين من غير تحقق الشرية ان يكون صلتا الوجود والوجوب عليها صلتا عينية ومفهوما انتم تحبوا ولا يلزم من ذلك كيف صححت  
الاشيئية وبطلانها الرعا من تحقق التركيب في ذلك اذ كما التبت في هذه الاستحقاق الى ان يخرج من هذا التثبت في ما هو في العبر  
فان الواجب الوجود ولو لم يكن ناذاتين يكونا خارجين بقول الاله من حيث هو ليس بوجوده واجب فيكون من حيث هو هو معلوم  
وتمكنا العدم لئلا يثبت الترتيبين كما حققناه مرارا فلا يعجز ان وجوب الوجود يقتضيه العينية والالامكن ايها الحق فكيف يصح  
المعروف ايقن لو لم يكن بين المتخرج والمنسج عنه ارتباط ونسبة لم يصح الانسج والالامكن كل شيء من كل شيء مثل ان لا امر الاله  
من المتباينين الذين لا يكون بينهما تضاد اصلا لا جنسا ولا نوعا ولا كفا ولا غير ذلك وهو معلوم بالبداهة وايضا انه فهم سدا بطل  
يقينا ان لا تنسج نوع من التوليد لا يصح ذلك بل عندنا ان الحق المتع هو شبيه وايضا اذ لا تنسج في الاول ذلك اذ لا يصح لادراك  
عدم المحيط العالي لا المشاهدة الشبه في العيان لا انسج صورة المدرك وحظها في خزائن الخيال فهو انما دام بقاءها في تلك الخزائن  
فانما نحن في علمنا يعود فان كان هذا الانسج باحد الحواس الظاهرة والباطنية فالحكم الصفة وان كان بالكشف والشهود البصر الذي  
جاءكم الاخطا في تساوي الزبوت ولم يتحقق الانسج ايضا وان كان على جهة المثال فلا يمكن الاخر الممثل حسب المقابلة فافهم ذلك فانه من الصعب  
فايرد على التثبت على القول بانسج انسج الامر الواحد من العبر في الغير المتضادين كما ذكرنا في رد الشبهة نقول ليس الوجود الامكان  
لا يتصان وجه من الوجود فانه قلنا بالكم فوضون بعض الكتاب تكفرون ببعض ولا تقولون ان في صلتا الوجود على الواجب الممكن  
وتدعي الى الاشتراك المتصور فيكون ان المعنى الواحد يتخرج من العبر الغير المتضادين بوجه فافهم ذلك فافهم انكم فافهم ذلك فافهم  
مع لزوم ما ذكرنا من ابطال التباين في صور الانسج وان قلنا نعم فليس الوجود الامكان الا حقيقة واحدة مختلفة بالقصور والاشياء وان  
التركيب كل من الواجب الممكن بين ما ذكرنا في الالامكن بين ما ذكرنا من بطلان كونها بالاشياء عن فائدة الامتناع سوا ذلك في المتوهم  
وبطل حكم العلوية والاشيئية والاشيئية لا يبعد ذلك في الحقيقة فان العلوية شمع وعكس في رتبة العلة فكيف تم الحقيقة والمعنى  
واما هو يتابع لاصل اشارة الاسم عند الحاجة الى التسمية والواضع هو الله تعالى من شأنه ان لا يمنع الحقيقة ولما بطلت الظن ان خلف الحق



























[illegible]



انا سدا نا اليه يحون فكل الامكان وناحوه والمكر وناقصه وتعترا سدا الله سبحانه وصفاته كما قال مولينا الرضا عليه السلام فيلعل الله واسا انه وصفا  
بعدها حكم ان الموجود خلق لا ثالث بعده الا ثالث غيرهما فاذخرت هذه الحقيقة اللطيفة عرفه وحده الصفات وفرت بينهما وبين تعبد  
الذات وعلت ان ليس الذات واحدة وما سواه صفاته فابن الاشتراك ولا يتصور بين الشيء وصفته فافهم هذا الكلام المرقود بالعلم المسدود الله ولا يتصور  
الاشراق الثالث قال عليه السلام لا يرى فيه نور الا نورك والنور وصفه المنير وابته ودليله لكونه اثر الا ان النور لما كان مقوما في ظهوره بالاشراق  
هو الكيفية العرضية الدائرة على قلبها المحبت على خلاف النور من جهة التعاكس الا ان كل حركة من هاتين الكونيتين المتعاكستين في كل حالها وجعلها  
والها وكان عليها كيان ذاتية وعرضية وكل منهما خالدا في سرعة وبطء والحجج اربع حالات تعارف وتناكر وقا وبقي تغاير في الذات وذلك الصفات  
وبالعكس كما بان انتم اختلفت الصفات باختلاف موصوفتها العرضية والذاتية وانقمت الامثال والاشياء والكلمات الى المحبة والتسوية الطيبة  
والخبيثة ووجبت كل الى مباديها ومصاها واولها جواهر عليها مع شهادة لكل منهما بكونه افعالا لا تعزله بالفرق بينه وبين الصلابة والظهور  
صفاته الجلية والجلالية والكلالية والشرعية واعلان وجوده وتحججه بالالسنسة الخفية وثبات تقليده بالاحتجاب الغلظة والعواسق المدهمة قال  
تعالى كلا فلما هو له وهو لا من عطار يركب ما كان عطا ذلك مخلوقا وليس المتدلا الالية المملو بظهوره الا انه يختلف باختلاف الفاعلية ودلها انبثا  
فافهم معنى وحده الصفات الخفية الثلاثة مع اختلاف الموجودات بالنورانية والظلمانية فهناك اسودا بان من كونه العلم للثلاث في توحيد  
الافعال قال الله تعالى الله خالق كل شيء فاذ ما خلق من الارض ام لم يشر في السموات ولا يترك في حكمه لعله الحكيم والمرتجعون ولكم به الى الكبر  
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا يخالفت ولا يورثه ما في السموات وما في الارض قال مولينا علي بن الحسين عليه السلام صارت الارض الى حكمه ما وورثه  
الى امره قال مولينا الرضا عليه السلام لا يخالف شيئا من خلقه كل شيء في سواك قام بامره ولا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا ببقية الحق وهذا الاشراق  
الاشراق الاول الكلام في هذا المقام طويل الدليل يستدل السبل بنقله بايقظها بان انتم تعلم ان الله انما خلق الاشياء في الارض والسموات فاعلم ان  
اذمع للمكان ان يثبت في الارض فيكون في الارض ولا في السماء الا ببقية الحق وهذا الاشراق الثاني  
الابوجه فلو فرض تدبيرة بكونه لكانت لانه لعله المنزلة وما كان لانه لعله ان يكون لغيره فانه قد يكون هو المطلق ولا يتصور ما سبقه فاذمع هذا الاشراق  
يشترك في ذلك ولا ولا لغضاه الا قدوة ولا مانع حكمه لا حكمه محمدا الله فانشاء وبنت وعندهم الكتاب هذا الحديث في توحيد الاصل فبطلت  
ما توهم جماعة من ان الصلابة هي التي تخلق النفس فخرقة غيا فكانهم قد غفلوا عن قوله تعالى ولهم ما رزقوا به من علم بل انهم يعلمون ان الصلابة لا يعلم  
من خلق وهو اللطيف الخبير وهو تعالى الخلق لا يعلم ان نفسه افضا المقام تدرك انك تخرج الانسان في قوله تعالى من شيء لا يعلمون ان الله  
وما نزل الا بقدر ما علموا فلا حظ ما قدمنا في هذا المزمع وتروى ما سبنا ان في الله العلم فاذمع ان الله قد علم ما قبل ان المرد باخلق النفس من لهما اياه بما جعل الله عز  
وجل منها من القوة والافراد في في صفاتها مستندة لا مستقلة فلما جابه هو المحدث الثلاثة هذا الوجه وهو ان لقوة الدعاة ان اخبر عن الحق  
وفرض الامر لهما فقل علمت بطلت وذلك واضمحلت ولم يكن شيئا او كما قلنا وان كان شيئا من تعابيد اعطاه كما كانت بيده قبل بل هو الخلق  
الخالق فاذمع ان الله قد علم ما قبل ان يخلقها وهو مخلوق فقل علمها بعد بلذته تعالى باجله وكما في الاول في الاول والثاني في الثاني في قوله تعالى ما ربيت ادم  
واكل الله في فارجع الامر الالية لهما فخلق شيئا الا هو قل الله خالق كل شيء الا شرا في الثاني والعشرة الطاهرة ان تقول ان الله سبحانه لا يخلق  
الاشياء على مقتضى فعله والاشياء كما يحسن لما حصل المعرفة كما لم يتبدل الخلق كما وجب فخلق ما لم يمت كما احب لما احبهم اليه هو جعلهم كما هم  
عليه يقضه ما سئلوا من الجواب فاسئلوا بان يسئلوا او يحق اسحقكم فلما ثبت ذلك ليري بهم ما سبق علمهم من مقتضيات كونه فانهم المستدعية  
لغرض ذلك الامر الواحد للشيء لانه يتكلم المقوم به تلك الكينونات المتبخرة فيها الطبايع والمقتضيات الخالفة لذلك الامر الواحد المتكلم به فقام كل شيء  
وهو الخلق المذكور في الكتاب في عالم الذي كما قال الله لادم رجع من رزق وطبيعتك خلا كقوتك فان كقوتك الحق تعالى هو عالم المحبة الذي هو على  
هكل التوحيد وهو المثال وقبله من المقامات كما في الدعاء وان احبان اذ كرم شيئا في هذا المقام فانه وافي لا في الافهام ومن ينظر حقيقة هذا  
التوحيد لكنه يحتاج الى بسط تام في شرحه ولا يقتضيه المقام فكيف في الاشارة ببعضها من مختصر عن قدام العترة وهو في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام  
انا لله عز وجل لما اخرج نبيه ادم عليه السلام من طهر لم يخلد له علمه المشيا قال الربوبية له وبالبقوة لكل شيء فكان اول من خلده عليهم الميثاق ببقوة  
عجل بن عبد الله صلى الله عليه واله ثم قال الله لادم انظر ما انا ترى قال فطر ادم عليه السلام في ذنوبه وهم قد قدوا الميثاق لادم عليه السلام ما يابى  
اكرم ذنوبي لا اكرما خلقهم فامر بغيرهم باخلت الميثاق عليهم قال عز وجل عيسى وادم لا يمشرون في شيئا ويؤمنون بربهم فبقوا من قال ادم عليه السلام  
يا رب في كل بعض الذي اعظم من بعض وبعضهم لا نور كثير وبعضهم لا نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كل ذلك خلقهم لا يمشرون



[illegible]











[illegible]







٢٥٠ فلا يستحق شيئا بعد ذلك اذ انقضا الذنوب تسلموا لا يغفلوا والاستقلال فابن نصفه وابن العبد وابن اخصا تعرف افعال انا انت من اهل الكمال والافاضة المروءة والجلالة الله يحفظك الله عليك فكل حال المنة انك بعد في قسم حبيب الله تعالى لا تقصد الظهور شيئا انما الله له طه وعفاف الصادق عليه السلام الله تحفة وفوضوا امرا ولو كان الامم عن المستحق كان اكل السم له وقال الله تعالى انك كل شيء قل الله خالق كل شيء قل اذ مرتان حبيب الله مخلصا للدين وامر ان يكون في المسلمين عهدا سنا لا اله الا هو الملائكة واولوا العلم قائما باقتضائهم الزمان العزيم والكم وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تحضر شأنا حبيبك انت كما اثبتت على نفسك فدا عنك انما هو فرك با على ما عرف الله لا انا وانت كنت كذا انجفا فاجبت ان تعرف فقلت اخلصا لكوني قال امير المؤمنين عليه السلام الحقيقة كف حجات الجلال من غير اشارة الى وقال سيد الشهداء اذ الفقيه واذا ان يكون غيرك من اهل التوكلين لك حتى يكون هو الظاهر لك سئل امير المؤمنين عليه السلام عنك فابن عزمي واذا عرفت في هذا القضاء فاعز عزمي على اني المدي عزمي وقال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بدلين الجاهل وهذا اشراقات الامم انرا لا ولا يعلم اني انا الله حيوة كل شيء لا يمكن ان يكون بل هو اتم الاحتراف ان الامم ان ان يكون ذلك انما ما اثبت الا بالاحتمال وتعد الاجل فم تقدر من شيء اني كاشي في شيء بلا كيف ولا اشارة بل لا شيء الا انما اذليت فامنعهم الادراك الامم بعد الجهاد والما كان ذلك هو محله الاحد في الظاهر وفي الواحدية طم وذاك في فيها بنظر العقل وما بعد من المشاعر لا يمكن ان ذلك الحس مع الحس بمثل قريب عراب التوحيد من حيث هو الشئ مضاعفا على ما ذكرنا في اربعة اقسام

تختلف الأحكام بهذا الواقع تنطرق نفسه ومقتضى  
فوقه العنصر فيقول وفي نظر المفعول البهرجة  
استلزاما ولما كان حكم بعضها لا يستلزم الآخر كان  
الاحتمال أمر فرابع وحدها الذات وحدها  
تصفا وحدها الأفعال ووجه العبادي عليها  
مشروعا مبنيا وهو من قسمته الأولى عند المحققين  
ولا فليل لا الواحد لاحتداد ذلك المبدأ الولد  
بكل كنه الحد الأشرف لثبات لما كانت الظرف  
مجانة بعد انقاسها لا يوجد تحتها مجاله المنية  
عركا لم يؤد في الحق بنفسه كل نفس خلفه حرا  
الأربعين حجة اختلاف الموحدة ولا حصرها حجة  
وفي كل شيء لا بد من تدل على واحد وهو علم من الناس  
المختلطين واليهالات الثابتات من الخطأ والحق  
والخطأ والمبدأ والخطأ والحق والحق والحق  
أفلا يرى العاقل شيئا أحسن لله قبله ما دبت شيئا  
أدرك الله قبله عرف إلى كل شيء فإتقانها  
وكل شيء فإتقانها كل شيء بكل شيء لكن كل شيء  
المراتب ما يتصور عشرة مرات قد يكون أكثر وهو  
العلم قوله شهد أن لا اله الا هو والملائكة والروح  
العلم وأنظر الأمر بعنق العشرة يتصل بها العلم بها  
فإنه لا يشبه بغيره وهو أعز إليه لما هو  
فإنه لا يكون دون كواشده لله الرحمن الرحيم  
أما خمسة الوحد والعالَمين وضعه لا في بيان  
رفع كاشتهل من البين والله ولي التوفيق انظر إليها  
تجد كافيًا وقفا



[illegible]







ظاهره باطنه و باطنه في ظاهره موصوف لا يوصف بالباطن موجود لا يخفى غم فذكر الامتداد وادام المظلة على رؤس العباد في بناء هذا المقام  
كأنما ابلغه وادفاه وادما ذكره هنا المظلة الشريف تقياً و تبركاً قال في المقام ان العبد يصل الله المقام وكلما حصل العبد المقام ظهر له الحجب  
فيه حصل له الحجب القصور في المعرفة لا يعرف نفسه بالحجب والصحيح فاذا استقام فيه كما قال سبحانه ان الذين اتوا نبينا الله ثم استقاموا حتى علموا  
الاظهر له الحجاب في مقام علمه من الاول يعرف فيه ربه بحكم الحجب والقصور واطل و يتبين ان المقام الاول مقام خلق قد عرف له فيه ربه ثم هو له  
في الاعلى قال عليه السلام لا يخرج بيني وبينك الميعن خلقك فاذا عرف ربه في الاعلى بظهوره له فيه به ونظر الى اسفل ظهر له انه مقام خلق وجده الله عنده فوفيه  
حسابه والله سبحانه لم يخلفه هكذا البكاء فيقول تعالى في حديثنا الاسر كلما رخصت لهم حملوا وصفت لهم حمل الذين تخلفوا فيه ولا نهاية وهذه المشار اليها امر  
للمقامات العالقات التي لا تقبل لها في كل مكان يعرفها من عرفك لا فرق بينك وبينها انهم عبادك وخلفك فقامت ورتما اسبك بآثارها  
وعودها اليك وقال مولانا الصادق عليه السلام السعادات هو فيها الحق ونحن فيها الهوان فهو هو ونحن نحن في كرامة الشريف جيلة الله فله  
ويجوز زيادة بيان هذا المقام انتم تعلم فاذا تحققت هذه المراتب بكل وجودها لاحظ تلك المراتب الاربعة فيها الا ان في المرتبة الرابعة على كل حال  
بالعلم وضعنا هذا الشكل وتوضيحه لغاية عندي فافهم

التوحيد	توحيد الذات	توحيد الصفات	توحيد الأفعال	توحيد العبادات
توحيد الحقوقي	توحيد الحكم الذاتي	توحيد الوصف الذاتي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الأفعال الذاتية
التوحيد الشبهائي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الوصف الذاتي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الأفعال الذاتية
التوحيد الذاتي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الوصف الذاتي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الأفعال الذاتية
التوحيد الذاتي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الوصف الذاتي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الأفعال الذاتية
التوحيد الذاتي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الوصف الذاتي	توحيد الأفعال الذاتية	توحيد الأفعال الذاتية

كلما زاد على العجز جودها تزايد بلادها لئلا يحل حكم الحكمة وحكمة الحكمة طلائها ومثال المثال فان الذكر هي مثل القطب الا انه ذو ملكة  
في اجنبها الاعلى هو وهو للغير ان انتهت الاكوار والادوارد ومواقع الجليات والانوار الى النقطة الحقيقية الى الذكر قبلها ولا استدارة  
توقها وهي ثابتة الدنيا شادها الانتبه وهو الوحيد الكظاهر في الجانية باطنه قاهر فان صورة ظاهرها غير صورة الباطن في التوفيق  
يتم النابوق فاشد الى الذكر الملوحة الباطن المثار الى الباطنات والقافات والعلامات التي لا تعقل لها في كل مكان يعرف بها الحس المبرج  
ان يقول صلى الله عليه له يا حلي ما عرفنا الله الا ما اوتيت على الحس الحقيقة كشف حقيقة قوله تعالى وكل وجهه هو ولها واحد الامر ليتبين انما  
ياتيكم الله سبحانه على ما اطلما قوله الحق وعبدا عنه عوفيه حاسبه والله سرع الحس اقلنا ان المقامات خمسة التي هي الامكان والكوز وهي  
نهم ملات سما لك وارضك حتى ظن ان لا اله الا الله فاما من ايام الشان هي من شؤون السموات والارض ترجع اليها وتبقى الغيبة المحضة  
الاشارة بحجر الحظرة والقافات للقتل انما هي الكلمة الثمانية التي انزورها الحق الاكبر وليس عنها الا العلية القصيلة التي لا اله الا الله  
فهي جبر العلة من التكميل وليس لها في الاها فلك من كره القابات وتواري لا تنفاسات فاعلم ان وجهها هي نفس الالهة التي لا اله الا الله  
ولعنما على هذه الشخص في هذا الجاء واما الكلمة فهي نفس لم يوحى لها والالهة بالالهة فالظن لللفظ هي الغيب الحق العلاء الطلق وهو  
الظاهر بطن كل باطن وغيب الغيوب السر المحبوب وباطن الظاهر وبطن باطن هي اول الظاهر باول ظهوره بظهوره بغيره فبها فوحيها التي لا اله الا الله  
وانقطع عنه الاما والظن والالهة وانفس الحيات الاول هو الباطن الظاهر حيث هو كالسر المستر ليس محجوب عنه من كل توهه مستر غير  
مستور واني للحرف العليات هو الظاهر والاول قال الشطر باول ظهورها الشلفا قات واطلوا لكلمة الثمانية الظاهر المبرك هو اقلها  
من حيث هو اظاهر والسر والجلال السر رابع مظهر باول ظهورها هو باول ظهورها باللفظ واما باللفظ واما بنفسها استدار عليها بلا قطب غيرها







[illegible]















[illegible]



[illegible]



















[illegible]







[illegible]



[illegible]







[illegible]











اي جمع قها وقه علمت ان الصفة هي الاسم فكان الذي هو المدح هو ذا ثبت في الكتاب شيئا من ذلك لان الله لا يفرق بينه وبينه لانه تابعه فون  
ومن توجه في عبادة الخالق الحي بغير ان يكون له اسم فقد جعل في نفسه الحجة من دام الله بذكر اسم الحجة التي امر الله ان يدعو بها ومن توجه فيها  
الى نفس الاسم والوجه ما يضاف عليه فقد كثر ولم يعبث شيئا اذا توجه بدون الاسم من غير ان يكون له اسم من توجه فيها الى الاسم لم يعبث شيئا  
وجعل الاسم صلا مقصود من توجه فيها الى الله سبحانه ووجه بالوجه والاسم لا امره الله ان يدعو به فلا التوجه الى الله هو مقصود قوله عليه السلام  
بالوجه فقد كثر ومن عبد الله بغير الاسم والمقصد فقد شاركه من عبد الله بالاسم عليه بعبادته التي هي صفة انفسه  
عليه فليكن في نفسه من توجه الى الله تعالى فاعلم ان ذلك احب الى الله من توجه الى غيره من غير ان يكون له اسم عليه بعبادته التي هي صفة انفسه  
ايك تعبدوا باك لشعنين فاعلم ان الخطاب هو عين الخطاب وكذا هو عين عرقه فليكن ذلك الظاهر هو جهة توجهك الى الله تعالى  
فان شئت نفسك ذاك وغيرك والقبول الى الظاهر بل الخي سحابة بلا كيف ولا اشارة مع قولك وخطابك وان تعبدك انتة ولا حظ في  
او الخطاب الى الخطاب فهو كقولك فقد عرفت ان الله تعالى هو الذي لا يشرك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
على عين غفلة من ان الله تعالى هو الذي لا يشرك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
وهو سبحانه باه من قائله وهو الذي لا يشرك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
عليه فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
واستأنه لكون شأنه على السافل والماضي من واما الظاهر في قوله وهو الذي لا يشرك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
في الوجه بغيره فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
هو فيها هو وهو عين الظاهر في قوله وهو الذي لا يشرك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
ان لسان اوليا الصفا عليه السلام في ذلك الوقت كان كثر في الطور قد اخطأ في التفسير او عكس الامر كما انه قد عرفت في الامر عظم من ذلك لان المكمل في شجرة  
حكاية عن الحق سبحانه ان كان جلاله اكره بين من شجته عليه السلام في الحلق الاول فذلك الرجل كان يحكى عنه عن الله سبحانه قال عليه السلام انما  
في الشجرة قال ان في الحد بل عليه مقام من عدي في هذا الخلق شرا بالها الذوات التي شبا لنا منها بالحق والاطلاق مجمل بانك تخرج حيث كنت  
تخرج ورجل من جردل فافهم حيث ثبت في النور فذلك عرف ان الخطاب ليس هو المقصود بالخطاب بل ليس هو الذات التي لا كمال له في الذات  
بل هو الذي لا يمتنع من الاذن المتع من الشجرة لا يتوجه الى جلاله لا بل هو الوصل والسيب كما اذا قلنا فافهم واما فاعلم ان كل توجه الى سبحانه  
بالاسم من غير نظر في الذات فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
الحجة عن الاعتقاد عليها تنبى يعلم ان الاسم الالهى كلها اشتقة وبنائها هي الفعل لكونه الاصل في الاشتقاق لان الاسم والافعال في الحادثة  
الحادثة لا ينفك عن ذلك من ذلك عموما وهذا فانها التوجه الى الوضع ليس للمخرج الذي هو حتى يتم ولا يشك في الخلق ومع سبحانه في الشفا والافعال  
وان كانت صفة كماله في ذاته فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
قال من الدلالة يقضيها وهما الاسم على المسمى فمن عبد الله بغير الاسم وقد كثر ولم يعبث شيئا ومن عبد الله بالاسم والمقصد فقد شاركه من عبد الله بالاسم عليه بعبادته التي هي صفة انفسه  
المقصد وقد كثر ومن عبد الله بغير الاسم وقد كثر ولم يعبث شيئا ومن عبد الله بالاسم والمقصد فقد شاركه من عبد الله بالاسم عليه بعبادته التي هي صفة انفسه  
ولكن الله مقصد بل هذه الاسماء وكلها غير باهشام الخليل اسم الماكول عالم المشرى في الثوب اسم الملبوس والنا اسم المحرق فاهشام فها  
تنص بغير تناضل بل بعد انما الخليل يعلل به جل وعز وجل فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
حق في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
الرحمن يا ما تدعو الله اسم الله الحي فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
وقال عليه السلام اللهم اني اسمك باسمك اسم الله الحي فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
ان البسملة اقرب الى الله من سواد العين الى البياض وقال عليه السلام ان الاسم اعظم من ثلثة مواضع من القرآن في اية الكرسي قوله تعالى الله لا اله الا  
هو الحي القيوم وقال عمران في قوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي قوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي قوله تعالى لا اله الا الله  
كل الخلق في عالم الوجود حكاية من ذلك البرزخية والاشياء بالاشياء المختلفة على الطور متفاوتة فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ  
ولما كان العالم هو كونه وهذه متساوية في البرزخية والاشياء بالاشياء المختلفة على الطور متفاوتة فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ فليكن ذلك في شئ



التكملة هو حجة على كماله في الخلق واضعاً له ما وصف نفسه به كان لكل اسم واحد لا يوصف له لو كان ذاتاً على طلب استغناءه عن غيره فانه لا يخلو  
 وانما هو عكس وجواب نعم بل لا انما التاكيد الصادق في كماله لا يخلو لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 الى ذلك في قوله وكان له حدوده اشارت الى حقيقة قل انما هو على كماله لا يخلو لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 الانسان على كماله قال عليه السلام ان الله هو الكمال والذات والشيء والكلية والكرة المحيطة وهي العالم من حيث هو ما سوا الله المخلوق عليه بعض الاعمال والارباب  
 ومنه المنزه على كماله وهو على كماله لا يخلو لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 وكذا باللفظ غير منقطع الشخص غير محدود بالقبض غير موصوف بالكون غير موصوف لان من مناهما لا يخلو لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 عنه المحلود كونه من لوازم القابلية والمقبول لغيره بما هو محصور في كل من هو له وهو له المشافهة لا حاشية تسمى له الاشياء وهو من لوازم الارواح وهو  
 تنبى الى انوار وهي تنبى الى الاسرار وهي تنبى الى الامكان فلا غاية له ولا نهاية لها وانما سرها قائم بحدودها من نفسه فانقطع عن كل حصر حتى تنبى  
 صل الله عليه وسلم بالاشارة منها في قوله رب زدني علماً اللهم زدني فيك تحجراً مستخرجاً من نور استمر وكما لا سناً ظهر واستمر في الوجود  
 لا ينفصل عما لديه وهو على كل شيء قدير فكل شيء من كماله ما تسمي به الوجود وتسمي الاشياء من المشيئة فيظهر بها الحق المعنوي على اربعة اجزاء وهي جسم الله الرحمن الرحيم  
 وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم بالذات والذات لا يخلو لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 الخلق به وعالم الارواح والخلق بالسر والذات والذات لا يخلو لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 وجواب اللاهوت وقد اشار في الملك المكنون في الدنيا عالم المكنون وعجائب المحجوت وادبها عالم الاحياء على النقش والارحام وكل واحد منها  
 حرف لذلك الاسم تلك الكلمة وتلك الاشياء انما كانت على كماله لا يخلو لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 ثلثة تامة وهو الله العلي العظيم لا اله الا الله في مقدار معاشهم والحق في التزويج والحق في النكاح والحق في الطلاق والحق في الميراث والحق في العاقبة  
 ولم يكن الا وجود تامة بل لا يتصور وجود الحق ولا وجود منها الا اذا ارتفعت العقول من حيث هي وكل وجه يحاط بها وهو الاسم المكنون المحض الذي  
 استقر في قلبه فلا يخرج منه الا شيء وهو الاسم العظيم الذي تفرقه الحق سبحانه ليس مخلوق منه بعيداً عما حجب له من الاشياء والذات لا يخلو لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 اليه في عين الاحتياج اليه فلهذا الاسم العظيم في كل ما ظهر وهو الله وهو الاسم الاول منها تبارك وهو الثالث وتعالى وهو الثالث وانما الى هذه  
 الاسماء البورق المقدس والناظر لبيان ما يعبره العوالم الخمسة في الظاهر في كل شيء الحق سبحانه وتعالى اما انما المعنى بالاسم المكنون يكون بغير من  
 الظهور بالنسبة للذات اما انما المعنى يكون الثالث والثالث في الظهور ومظاهره وليكون في كل شيء الحق سبحانه وتعالى اما انما المعنى بالاسم المكنون يكون بغير من  
 لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان وهي ثمانية قوائم هذه الاسماء الثلاثة من كونها خلق الموكلة بغير من المتدبر من الازن الاسفل الى سر من العرش  
 النور الهمز الذي منه سر من المحرور وكن الازن الموكلة بغير من المتدبر من الازن الاسفل الى سر من العرش النور الذي منه سر من المحرور وكن الازن الموكلة بغير من المتدبر من الازن الاسفل الى سر من العرش  
 حواء الدنيا وكن المحرور الموكلة بغير من المتدبر من الازن الاسفل الى سر من العرش النور الذي منه سر من المحرور وكن الازن الموكلة بغير من المتدبر من الازن الاسفل الى سر من العرش  
 بغير من المتدبر من الازن الاسفل الى سر من العرش النور الذي منه سر من المحرور وكن الازن الموكلة بغير من المتدبر من الازن الاسفل الى سر من العرش  
 ثم خلق لكل من منها ثلثين اسماً فلهذا اسماً في كل شيء الحق سبحانه وتعالى اما انما المعنى بالاسم المكنون يكون بغير من المتدبر من الازن الاسفل الى سر من العرش  
 بدعي الارضين والسموات فخلق ثلثون اسماً وهي الفعل الى وجود الفعل المفعول في تلك الرتبة المتعلقة بها فافهم وتلك الاسماء هي الرحمن  
 الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العلم الخبير البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم  
 المقنن القادر السلام المؤمن المحسن الباري المنعم البديع الرافع الجليل الكريم الرافع المحي المميت الباعث الوارث هذه الاسماء ما كان  
 من الاسماء المحسنة حتى تم ثلثمائة وستون اسماً وذلك في الاظنة ثلثين في كل واحد من الازن وكان لكل واحد من الازن اربعة وستون اسماً في خمسة  
 هذه الاسماء الثلاثة اى منسوبه اليها ومستند اليها ومعتد عليها وهذه الاسماء الثلاثة اركانها قوائم الخلق في العالم من الموجودات المقتضية  
 لصفته وعدمه لا قوة الا بالله العلي العظيم وجب الاسم لولم يخلو لكل اسم على اسم من اسم تام وقد اشار سيدنا مولانا الصادق عليه السلام  
 للعا وهو عينه في كل شيء وفي التواء فافهم ذلك قوله تعالى فاعواها واعواها من انما تسميها الاسماء الخيرة وهو مقام الجمع لانها الاسماء  
 الاعلى الذين اذا قرأوا اجتماعاً فافهم ذلك قوله تعالى فاعواها واعواها من انما تسميها الاسماء الخيرة وهو مقام الجمع لانها الاسماء  
 النفس الخيرة الاولى فاذا قلت اللفظ والفسح الفصحى كنه من الجمع فلا تسمى الله والرحمن ههنا وقطع على كل الاشياء ما من اسم الا هو مظهر تحت  
 سلطتها وهي ههنا من سر يدك بياناً انما تسميها الاسماء الخيرة في قوله تعالى فاعواها واعواها من انما تسميها الاسماء الخيرة وهو مقام الجمع لانها الاسماء







٢٠٦  
الربانية من غير ان العبدية فاستقرت واقبلت الفانيات بالمقبوت والصور بالهيات فاقامت بالامر الكائنات فلو لم يكن الله شريك في القدر والقدرة  
وهو بذا لوزن لا خرون فكانت المراتب الاربعية في الدعوات ربية واحدة والعبودية غير متعدي وهو قوله تكاد ربيع الاربعاد والعرش على الرجب  
باسم علي بن ابي طالب عباد من فيهم والله ذلك الموقر فكان هؤلاء الهما وهما في الظاهر والباطن هما وهما في الظاهر والباطن هما وهما في الظاهر والباطن هما  
الاشراق الثالث في الله حجاب وهو اول ظهور في الالهوية الطاهرة بالعبودية قوتها ليدل العباد في ما يكذب عن مناجاتهم ودعائهم في ذلك لهم  
انكسارهم ولا يشبههم فظهر حقا القدر في تبيينها بايجانها باسائة الالهة لئلا يخلو ذلك مما وصفه لهم فظهر حقا لاضافة في علمهم العلم الكائن  
بالعمل والماضي به بلنا قابلية الاعمال فظهر صفا الجوان فاستقرت كل هذه الصفات الثلاثة على الطور واحد فظهر الله فكلنا معاهدا فكان على  
الاسماء واشرفها واعظمها واسماها اذ ليس وذا الله وذاكم باسائة صفاتها الله كان وفلا يشبهها بل في هذا الاسماء طائفة الالهية  
وملكها كان حجبها بالرحمانية وبقوم العباد في مقام بالاشياع في العرش خاصة فلا يشبهها قربا بل من في مقامها ما سلمها طائفة الالهية  
ان يشبهوا بالعبودية طائفة الالهية فظهر الله تعالى على كل ذي حق حقه مساو الى كل خلق في رفقته في المساواة لا يدر هو قوته تعالى على كل  
شيء خلقه ثم هكذا ما قال في حقه ولا يدر ما من تولى به جانيه على العرش هذا العرش غيبي في رحابته كما كانت العلوم غيبي في عرشه حقيقته  
بالانوار وعوتها غيبيات افلاك الانوار فاعان كل متقين واجاب كل ضطر فاعان لكل على الصراط المستقيم فقبض قبضته وبقيته وبقيته  
وان كان كلنا بالاربابين المبينين في قوله تكاد في الله ان يهدي الالهية ومن يذنب في الالهية وهذا صراط ربك مستقيما فظهرنا الانوار فظهر على كل  
استقامة المعوج في الصراط والاطراف في الظلمة قلب المؤمنين من اصبح الرحمن فظهرنا بالاولون والفقون بباب الالهة في عبادنا الصراط المستقيم لانه  
مقبض الرحمن فوسع الكاف في الجحيم والمومنين في النعيم عرفوا الله من الشيطان الرحمن فوجهت العباد اليه في هذا المقام بالاستعداد والاستقامة فظهر  
الصفا الاضافية والحقيقة فكل الاسماء على اختلافها تحت هيمنة هذين الاسماء في الاعيان الذين في الاجتماع افترا واذا افترا واجتماعا في الله  
قلادها وادعوها الرزما ما تدعوها الاسماء الجحيم فظهرنا بالالهة جنانا وجاهلهم لما قالوا وما الرحمن ان يضلوا فما قالوا في الرحمن على ما افترقا  
خلق الاشياء على البين فاحد هو صفة الاحد هو الحق المحقق بخلقهم بالالهية في الجحيم والاطراف والوحد هو صفة الواحد هو الحق  
المحقق بخلقهم بالالهية وهو الحق بالاصغر والوحد هو الحق في جنة الشرق فبعد جحيم الرحمانية كثير من الجحيم فظهرنا بالاسماء انما  
الرحمانية فظهر اسم الرحمن والمستقيم والاك يوم الدين وهو قوله تكاد في الله عبادا في ما العنقر الرحمن وان عذابه هو لعن الالهة فلما اقيم الحلق في مقام  
صراط الذين ابغى عليهم بمقتضى الرحمن والخوف غير المحض فظهرهم ولا الصفا بغير عقوبة ذلك يوم الدين فظهرهم باسم الجحيم والاطراف والوحد هو الحق  
والجحيمية في الوحد المحل والوحد والاطراف والوحد هو الحق في جنة الشرق فبعد جحيم الرحمانية كثير من الجحيم فظهرنا بالاسماء انما  
طرح الجحيم وهو التطفيل ومن كل اكلون طحطا لبقا وجودكم وكجوتكم وتقرعون طية بلشو الصغار كرموز من موتكم على الجحيم فظهرنا بالاسماء  
الاسماء في السبعة ايام الاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
البرزخية في تلك الاسماء في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
والوحد هو الحق في جنة الشرق فبعد جحيم الرحمانية كثير من الجحيم فظهرنا بالاسماء انما  
او على صفة الاسماء في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
اي لعلكم لا تكادوا ذلك في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
كلان كتاب الجحيم فظهرنا بالاسماء في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
فذا الدرد على الكود انكروا على الدرد والحكمة في العالمين الى الراسخ فاعلموا الاشراق اربع قدما في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
واللهما يكونون الا في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
الاستاد الا من حقيقته تحت الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
واللهما يكونون الا في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم والاطراف في الجحيم  
كل غير ما كتبت فلم تجل ووجوده معدوما يكونا ومنه كذا اذا اوصفه اسماء اربعة جوهر او عرضا محجرا او مادة اربعة حقائقه وحيثما



[illegible]



[illegible]



[illegible]















دوس الخلائق او ما خلق الله القلم وجعلنا من الملائكة الذين عليهم لا يكون لهم اذان ولا منة متعلق تنزل الخلال المسافل انفسه المتكلمة  
 الخلال كنهه تفرق بينه وبين خلقه فانه قد اذنا الكوة في الجنا ان الصاقية من تلك الخلقية المعقون فهو قبل القيل وله قبل فافهم ومنها المتقبل  
 الثابت الحق النازل العلي المستند الى شيء والغير المعتمد على شيء والغير المقوم بشيء والغير الصانع عن شيء والغير الخارج من شيء والغير المتبني الى شيء وهو  
 الخلق الثالث الذي لا يتكلم فاما ما يوجب كتمانهم سلام الله عليهم حتى اطلاق القديم على كل ما بقى بالنسبة الى الحق سبحانه اضافيا لكون القدم متنا  
 ولما كان الاطلاق مجازيا في قرينة وان كانت حقيقة بعد حقيقة فلا يفسد الاطلاق الا لا القدم على الاطلاق ولا مانع من ذلك ولا دليل على  
 امتناع ما هنا ذلك ولما كانت الكثرة لوجوده متطابقة بقرينة فلا يصح لو سميت العليا قديمة مع كونها واحدة فمقدرة زائلة هاك وتقول قديمة لا يند  
 معنا الحقيقي المعروف مع حاشية ما يفتقرها لا تناقض في ذلك لان بوقوع المجاز كما هو توهم اهل المجاز الاشارة الى الثالث مع عنك السبيل وخرج عن المنه  
 فانما لا تحصل بالمناقضة لا تفرق بها التواتر والمطابقة ولا يدل الا الى انما يفرض انظر الى المعاني الصغرى والمخفا والمخفا والمخفا منها بيوتا  
 فاسلك سبل انفسك لا يخرج من بطون مشرك شريك لخلقه لانه فيه شفا للناس وفقد ودمه لقوم يؤمنون انظر الى حقيقة الخلق في الكون ان الموح  
 اثنتان واجب يمكن من جهة الامداد واليجاد فاعل ومفعول يكون فاعلا لا يفعل لما كانت صولات الاعمال الى العالمات كما بينت في السابق نعم حركة  
 من حيث ان مسنة كما هو شأن الفروع بالنسبة الى الامور ومنها الوقت وهو امتداد الوجود كانت الاوقات مختلفة حسب اختلاف الموقنين فوقف الفعل  
 ظهور الفاعل وقت للمفاتيح المحركة وقت للمساكن المملوكة من المادة والصفة كذلك وان كانا مختلفين في هذه الاشياء كما بينت في السابق  
 اوقاتا بعدد وقتها من العلة الصورية مجاز غير ظاهري الا في كل وقت ما به تظهر غاية الاسم وتبين الاشتباها في وقتها فاما في وقتها  
 دهر او وقت الفعل سرها الماظهر لاسم الماظهر لاخبار ودلالة صيغ لا عباد كما بينت في مقام نشأ والقصر باطلاق السبل على الله سبحانه ما يخرج  
 باربعها الفاعل كالتوكل هو الله الخالق الذي مع اتفاق بانها من صفات الاعمال فانما غير الملائكة عبادته ولا شكا ان هذه الاوقات الثلاثة  
 كلها حادثة لكنها اطلاق الترتيب الوجود الله هو الشرح الكون والكتاب الهى فحدثنا ابو قبل وجود الله وقدر ان يكونه سبق زمان كان انشا  
 قديما بالنسبة الى الحق فخصا الحاشية على اقسام ما تقدم احدها الزمان وهو متعلق غلام الملك من الاشياء على انما الثلاثة من الخلق الجاهل  
 الارض السابعة السفلى ومن حداثها في الزمان اثار من حيث وقتها صاحبه له متصلة مع الافعال لذات الساق لان الزمان كان قبل امتداد الجسم  
 ولا ان الجسم كان قبل الزمان كما دعي بالقول بان الزمان من حيث حركة الفلك فاما انما الحاشية لله في اي القديم الزمان وهو متعلق غلام الجسم الجاهل  
 الجسم في مقامها امكنها وجودها من الزمان لا نهى وقال انما الحاشية لله في اي القديم الزمان وهو متعلق غلام الجسم الجاهل  
 في مقامه الحاشية في درجاته الثلاثة وان كان لا يرتفع في مقام الحاشية ورتبة الولاية والحق لا ان يشهد في جميع الحق والحقيقة تقدم في الازل والحق  
 بالقدم وهو القديم السركا فانقطع الحاشية رتبة وعمل وجودها له واستغنى امكانات عند كما استغنى شدة من ابد واحد في يومه وقومته  
 وازليت ولا شيء معه كان الله لم يكن مع شيء ولا من هو على ما عليه كان وقد يطلق الزمان على مطلق الوقت كما قيل في قوله تعالى وكان عرشه على الماء  
 الما هو الزمان وهو بحر من تحت عجل الازل فيسبيل الى الاخرة وقد يطلق الله على مطلق الوقت كما قيل في قوله تعالى فاعلم انك الاله لان  
 ما ذكرنا اولها هو من تحت عجل الازل فيسبيل الى الاخرة وقد يطلق الله على مطلق الوقت كما قيل في قوله تعالى فاعلم انك الاله لان  
 الوجود وهو الشئ وكما اشرع لك انشأ نعم فيها بعد فافهم ما ذكرنا في رب الماسية الاكثر في الرابع الله يقول ان العالم حادث فاما ان راديه الجسم  
 غلام الملك ان راديه الجاهل انما هو صانع ولا شك فيه وان راديه مجموع من حيث هو وهو لم يصنع فانه من هذه الحيثية يدور على العلة البسيطة الى  
 حجة فانه من حيث وديانة واتحاد الاجرام المتساوية ودودة ودهر وسرديته متعلقة وهي بخلاف الامر فان دودها على علاتها وتعلقها انما كالحجر  
 فان يكون حادثة زمانا في كل كمال في انقباض الوجود انقباض كل حادث بما هو عليه في وقت من الزمان والاهل والسبل وان راديه العلى  
 ملك من حيث كونه وعلوه واداد الزمان ما هو مظهر لاشياء المعنوية من العواطف المتماثلة لجسده فاعلم ان راديه الوقت مظهر في معنى راديه العلى  
 فان راديه خلق في الوقت مضاعفة ومساوية له في الطول والبر في حق الاشياء فيه وان راديه الوقت الى المدة الفاصلة بين الوجود والامكان  
 اجعل الاشياء في ذلك الوقت زمانا يكون ازايا وسلا او دهر او فانا فان كان راديه هو الله سبحانه ويجوز ان يكون له فان كان الازل فاحصل  
 فضلا انه وانما تتعالى ولا فصل بين الشئ وذاة وان كان للثلاث كانت ذاة سبحانه عطفه في فخرها احاط بها او سميا او بقلده تعالى القديما عنه  
 تحت الازل كسب الوجوب للفناء وان كان من كل حادث او بفسل عن غيره حادثة وكيفية هل بمقتضى الام لا يعمري ان ذلك لا يعقل الا بوجه لا راجل  
 الازل او مع من الوجوب سبحانه ولو فرض لك بغير الاتصال لخال لا متلزما وقال الازل في القول بان بين الله وبين خلقه فصل غلط على كل حال



لان لفافصله هي المنة بالاسئلة والفرق بينه وبين الجواب ان يخرج من عرف الفاعل مع ما يلزم على من حشد الفاصلة وقهرها الى الجواب والافعال  
 انما بعد ما نعتنا الفصل ثبتا الوصل كلا وليد هناك اتصال ولا انقطاع فان الاول في مثل التشبيه لا في مثل خبره ولا في هذا شأن الفاعل  
 الجواب في الجلال في كل اثر ثابت تلك الحال انما ينظر الى المخرج والاشعة والنفس وما يجدر عن الافعال فان اتصلت انفصلت وان انفصلت تنقطع  
 في الفعل تام في ما فانما اتى الله تعالى عليكم بالعدل والاصل الى الاتصال بتميز الاستقلال وكون المتصلين في موقع واحد في المبدأ الى الاتصال  
 في غير ذلك في جميع جهات المعلق وكل الاول فانفصلت عن اتصالها بالافعال فانها - حق الخوذة ويعبر في ان لا يحتمل ان لا تكون في بعض  
 لغو عندهم من استعمال الاقوال وهو ما لا في كل حال بل لا يتصور ولا يتصل في كل جهات احتياج والاستقلال بتميز ولا في هذا القول السمع في استعمال  
 المتكبر في الفاعل او في فعله في جميع جهات حكمها في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج والخوذة في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 او في متناهية ولا في غير المتناهي في التركيب الثاني في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 اقربا باقرب وما قد اوردنا من ههنا ما لا يحسنه في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 في زمان من كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 السؤل بالناظر من عند الشاهد في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 بالابتناء في خلقه في نفسه بالابتناء في خلقه في نفسه بالابتناء في خلقه في نفسه بالابتناء في خلقه في نفسه بالابتناء في خلقه في نفسه بالابتناء في خلقه في نفسه  
 سبق له ان يوقف على البدلية التي هي عن الزمانية فلا يوصفها الا بما يجري عليه ما هو في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 والمثبات انما قدس عن ذلك ما هو اكبر الاشرف الخائس الى الحق بالتحقق والصدق هو ان الله سبحانه وتعالى في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 ولا شيء معها ولا في غير المتناهي في التركيب الثاني في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 والا كانت قديمة والقول بجل العبد بين المكنون في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 يناسب الفعلان لبعض الشيء وانما هو علة في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 محض في خاضع لا بالحد الموجد في نفسه بانه سائل في فقر من علة لا في غيره في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 وعلمه وكما لا يورثه من ذلك في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 ولا تقديم لشيء ولا اذ لا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 ولا كما اشرفا في التسمية والسمية ولا كما في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 المتفسرين بل لا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 ان لا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 لان ان يقول بجل العبد في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 ضا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 والرايين العقلي والغفلة علمها في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 منها لا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 عنها فان كان الاول فانفع هذا الوهم وان كان الثاني كما تقول هكذا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 على معلولها فانما في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 او في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 العلم في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 وكذا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 ولا يتصور من العلة والمعلول في العلة بين مع لا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 انما في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج  
 ولا في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج في كل حال من الاحوال في المخرج



[illegible]







[illegible]























[illegible]



فليغفر







[illegible]



[illegible]















ففي صورة على العقول لم تكن الغالبية عندنا هو المختص كل ما يليه عقيل من الوحدة ولا يمنع صدور أكثر من واحد من أكثر من واحد انما هو في الحال  
قال بعضهم في صورة الاختلاف ان اذا كان صدور المعلو عن العلة باعتبارها مختصا من المناسبة فلا يكون العلة العلة لانها بل باعتبار تلك النسبة فلا يكون  
واحدا حقيقيا لاشتمالها على غيرها نفس الذات والخصو فاذ بطول صدور المعلو الواحد من العلة الوحدة اذ كل علة تكون لانها لا يكون كذا القول هذا الكلام صحيح  
متين وقد ظهر في بعض النسخ على انه ساند على ما نحن عليه من ان العلة لا يكون لها واحد من العلة الوحدة اذ كل علة تكون لانها لا يكون كذا القول هذا الكلام صحيح  
واضح لانها اذا كانت تهيء الاديان الى المعلو وقد كونه عندها لا شك في غيرها اذا لا يتباطل بتعلق الذات بالضرورية وذكر الغرض ثم عذرنا  
النفس لا يكون العلة عن الحق هتتم ان المعلول ان كانت تهيء العلة بطول العلة وجائت الغيبة فوجب التأخر واليجاد لا يتعلق الاوقافه ونها  
والخصو صيته كانت عين ذات العلة فلا يكون في رتبة المعلو قبل الاتصال والذات باطله لا احدا ولا إيجاد ثم اننا من قوله عليه انما احدا او  
انفسا او شيئا لا لا الى نظائر انما هي المعلول والمعلول على شكله ونحوه في هذا الكلام من الطل ان يحاذي وقتها بعضه في بعضها فاحد  
الخاص هو مثلها فقال فاذا للعلل الصادرة عن معنى اخر غير معنى ثالثا في ذلك هو عين ذاته من الاليتين هو حيثما اضافها غير انما للعلل  
على الاطلاق لا الذي هو محب خصوصية ذات معلو خاص محسوسا في محسوسية ذات المعلو انما هو لا نفس ذاته لانه عين حرة في ذاته  
واحدة فاعطف الى الغير مشترك في ما يرد عليه فان الاضافه والنسبة ان محسوسه رتبة الذات فلا فرق في وجوده في نفس الاطلاق والقياس لان  
ايح واعتبر بما اول الاضافه وصدورها عن البقية قول ولا ما بالموثمين عليه لان الله ابد الابد من هذه عين ذاتها غير العلة كذا في بعض  
من بعض وجهين ذهب اليه العنوصا في تجري بنود الله لا يضاف الى كل ما دائم قولي اكل اكل اجازي ان رتبها الاشراف الحاس قد بينت ذلك  
الواجب بجانها وكذا في على الاطلاق ولا نهاية لقدرة ولا غاية بطولها فغيرها لا هاهنا عما ذكرها ولا هاهنا عن تصويرها وبنها ولا يسهل ولا  
شان من شان ولا خلق من خلق شي ولا علم شيء عن علم شيء ولا كمال شيء في كماله لا يقدركم على ان تدركه وتجرح عن معرفته فهو ان كان  
كلا فواجب ان كان ناقضا فمستحيل لا شي الا بالادراك فبما هو من القول وقد انقضى اثرها ان سابقا فليجوز لا نقل ان العلة مفقودة وان الله  
سبحانه بانه لو عاد على كل شيء لم يعلم الله على كل شيء قد يرد هذا حكم الوجوه وانما سلطان البالغ صدور الكثير من الواضع في الامكان فهو  
والجواب ان على ظاهر القول لا يتصور ان حكمه الكامل على الاطلاق فحدثت غيبته قد حكم على الحكم على الله تعالى فاهم عليه ولا يقدر على ما هو عليه  
فلم يزل في المكان اجازي ان يخلط اما طاعة ثمانية عفو عن الله لا يغفر ما يقرب من غيرنا انما انفسهم وكانا فاهم عليه لا يكون الصداق ولا  
والله بسط الدين في الامكان لا يسطر لانه حكم في الامكان وعليه لا بد من جميع الوصف في الوصف والم الملك في الملك فاهم في الامكان من قد  
الصالح في العلم وليس الا من من مائة الف من راسل شيريل في الاصل فحدثت غيبته قد حكم على الحكم على الله تعالى فاهم عليه ولا يقدر على ما هو عليه  
الا وحدها اما ان يكون دفعة وبان الرتبة في اول تطله الطفرة والثاني بوجبه خلق الوحدان ذكر ان كان هو له اندود اقرب الاشياء الى الله فقد  
ملا المكان فان وجدنا في المكان لا ولا وكان عين اول وان كان شانه لا يكون لاجل ان وصله الغيب برونه لا وحاشا الطفرة فوجبه  
فتمتقت الوسايط فاختل بالمكان البسيط ولما كانت الوحدة سابقة على الكثرة فيكون الصداق اول في كمال البساطة بحيث لا يسطر ثم  
فالبلي هكذا وزيادة القول هي تاتي فيها بعد ان تهم تضع قول بان الوحدان صديقه الا الوحدان ما يسطر في هذه الحياة عجيبة وباطلة  
صحيحة في الامكان وباطلة في الاصل والعروض في الواقع ولكن الصداق لا يكون ولا وحدها ولا يكون لاجل ان وصله الغيب برونه لا وحاشا الطفرة فوجبه  
يجمع جهانه دفعة واحدة مغللة قهرا في كان الحكم بعد كل محدة وثلاث كالحول الكليات الصانع القائم القاعد الوكيل المثل الذي الحكا في  
محتملة قائم لا يكون نقا عدا فطل على الاصل فان هو من ثبات العقول العشرة فاقا في ان تهم اللغة العشرة في تقع القول في الشرح على  
محيط الشدة لا يكون فافاده وبان الاثر بباطل والنسبة بين العلة والمعلو وطل ان صدور ما بين عن الما بين الله سبحانه ليس كمثل شيء ولا تصرفا  
الله لا مثالا لله الصمد بل هو له يمكن به كونه الصمد فاعلم ان محسوسا هو غير الذي لا فرق بين المبيع والمبيع والكون والكون يكون خلقا  
الا شيئا الا من شيء لا ياتي ان الله سبحانه خلق من خلقه وخلقه خلقه من الله تعالى فافاده وبان الاثر بباطل والنسبة بين العلة والمعلو وطل ان صدور ما بين عن الما بين الله سبحانه ليس كمثل شيء ولا تصرفا  
الامثال للناس من ما يعقلها الا الخالقون والله لا مثل له لا اله الا الله فادعوا بها العجوبة في جوهرة كنهها الربوبية فافاده وبان الاثر بباطل والنسبة بين العلة والمعلو وطل ان صدور ما بين عن الما بين الله سبحانه ليس كمثل شيء ولا تصرفا  
في الربوبية فافاده وبان الاثر بباطل والنسبة بين العلة والمعلو وطل ان صدور ما بين عن الما بين الله سبحانه ليس كمثل شيء ولا تصرفا  
هو بها مثالا فافاده وبان الاثر بباطل والنسبة بين العلة والمعلو وطل ان صدور ما بين عن الما بين الله سبحانه ليس كمثل شيء ولا تصرفا  
فليج على هذا القول بان الله عز وجل لم يخلق من خلقه وخلقه خلقه من الله تعالى فافاده وبان الاثر بباطل والنسبة بين العلة والمعلو وطل ان صدور ما بين عن الما بين الله سبحانه ليس كمثل شيء ولا تصرفا



ماضی















[illegible]



[illegible]







[illegible]







[illegible]



[illegible]



















ترجم اليه وهو الخلق والمثل الذي يليه البنية والاشكال والملك الذي دام المثل فيه به وهو المثل في رجب الوصف منه وهو المثل المستلزم اليه سقطت الاشياء  
دون بلوغ امد ولم يبلغ امد استاخر الله من ذلك من الوجود الاصل اقله تحت الناعتين من حيثها القضاة وتضمنت دون القو وارت في كبرياها ان كانت  
لانها جردت وعنه ما صلح اليه عاقبة شاهدة اذا كانت هي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة المائات امان ذات فلا تخلصوا من ان لا يبدل  
بالكون والاضافة الى الله سبحانه لا يبدل في ملك محض ظاهر في الشبهة والاضافة فلا كانت عند تقيح به بالليل والنهار في الحجاب رفعة لا ترفع ولا ينزله بها  
القصور لا تلوذ على جبل الطور عظمه في هذا السجل الا عظمه ونحوه في الطور والطور في الوعد وهو على الجبل تاج على عرجون ولم يزل هذا الزمان في  
ليل والاولى فلا كانت ذات الله سبحانه انما هي العبد ورسوله الله عليه له ولم لم يحظر اذا كانت الاضافة بنية طاعتها لوجوده واما ان شجرة طوبى كان  
الخلق كاشفا انتم نعم وامانه جنة فلكوا الحية التي تفرعت عن شجرتين منها الجنان الجنة والرومانية والعقلا بنية في عوالمها القصة العاشرة في بعض  
المساجد الجداري ما يرتبط ببناء الجنان قال الله تعالى ان الذي ربكم من هذا المثل الاعلى هو كذا من رجب عاياتهم بولع عينه ويجعل دكا واما اخر اذا  
اراد شيئا ان يقول من يكون فقال اولينا ابراهيم عليه السلام رجب من الوصف الموصوف في دالم الملك الملائكة التي الخلق في مثلها والجالا الطلح شكله  
الطريق مسدود والطير جردود دله في امة وجوده لا تبارك وتعالى على من في هذا العبد في الحقيقة واستعمل ملك عواصم سقطت الاشياء دون بلوغ امد  
ولم يبلغ امد استاخر الله من ذلك من الوجود الاصل اقله تحت الناعتين من حيثها القضاة وتضمنت دون القو وارت في كبرياها ان كانت  
لانها جردت وعنه ما صلح اليه عاقبة شاهدة اذا كانت هي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة المائات امان ذات فلا تخلصوا من ان لا يبدل  
بالكون والاضافة الى الله سبحانه لا يبدل في ملك محض ظاهر في الشبهة والاضافة فلا كانت عند تقيح به بالليل والنهار في الحجاب رفعة لا ترفع ولا ينزله بها  
القصور لا تلوذ على جبل الطور عظمه في هذا السجل الا عظمه ونحوه في الطور والطور في الوعد وهو على الجبل تاج على عرجون ولم يزل هذا الزمان في  
ليل والاولى فلا كانت ذات الله سبحانه انما هي العبد ورسوله الله عليه له ولم لم يحظر اذا كانت الاضافة بنية طاعتها لوجوده واما ان شجرة طوبى كان  
الخلق كاشفا انتم نعم وامانه جنة فلكوا الحية التي تفرعت عن شجرتين منها الجنان الجنة والرومانية والعقلا بنية في عوالمها القصة العاشرة في بعض  
المساجد الجداري ما يرتبط ببناء الجنان قال الله تعالى ان الذي ربكم من هذا المثل الاعلى هو كذا من رجب عاياتهم بولع عينه ويجعل دكا واما اخر اذا  
اراد شيئا ان يقول من يكون فقال اولينا ابراهيم عليه السلام رجب من الوصف الموصوف في دالم الملك الملائكة التي الخلق في مثلها والجالا الطلح شكله  
الطريق مسدود والطير جردود دله في امة وجوده لا تبارك وتعالى على من في هذا العبد في الحقيقة واستعمل ملك عواصم سقطت الاشياء دون بلوغ امد



[illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]







كشفت غلط حق بكاء بخف غش نفسه بكاء وبظهر في المفقوت ويكون كما هذا ولذا افردناه بالذكر واشتبهنا جميع ما اشتبهنا جميع مراتبها الوحي على جميع  
والنحواد وعلى ما يعرفه القوام مستقلة واعاجيب في الخلق والذوق ومنها اوله مبدوءا فافتها ما انا ذكر في خبركم اوله واصله في عهد معد وعاد  
ومنها واشهد ان الخلق ومنكم واليك وانتم اهل معد وفاديه والمخاطبه اهل بيت وجود المخلوق من المقامات والمزج لتلجذ كرها لا انما  
تظهر في كل عالم على حسب ذلك العالم من الوعد واكثره فوعالم الوجود طلال والشبن الاول والنفس في حاله الاول هي احد انما العقلم بوجوده وما امرنا  
الاولعه قد انطوت كثره الاربعة عشره على حد المبدأ الاول وفي العالم الثاني على عالم المناظر ظهر فيها الشاؤ وانطوت اكثره في الدنيا بين نوح ودهم  
وجمع الجمع لان الجمع تفصيل جميع الجمع في العالم الثالث عالم البحور ظهر فيها خسته بطي الباقين فيها في الخامس منها وهي عالم الكلمة والطبقة التي كتيبت  
والطبقة الخامسة التي كتيبت في بحر وقبضه القدر بالعلم والارض جميعا قبضه ارض الامكان في السموات وهو لصاد ولان اكثره في وقت قد تشرنا  
فالتمثيل في عالم الامكان عرش محمد لجهنمه وهذه السموات مطوياً بينه وبين الدنيا السبع وهي نفس الوجود الا على علمه بخانه وقبضه اعماش كوكبها  
باعتقانه فيفعولانه في تلك العالم والحواسم وان كان في تلك المقامات في حقونه بخانه عن الاقران بل هو في الشبه والكتاب في حق من الكتاب ما هو من الكتاب  
وبغيره وز على هذا الكذب هي يعلمون وفي العالم الرابع عالم النمايق ظهر فيها تسعة قصص الباقية قوت وباب الملكات المكتوب وهي اكمل تمام في العلم لا تسووع  
فالاحد رسول الله صلى الله عليه واله والاشهر امير المؤمنين عليه السلام والثاني الحسن عليه السلام والابن الحسين عليه السلام والنجيب الغائب المهدي عجل الله فرجه  
والجمعة الاثمة الثمانية على اتم الواسيت ان هذا علم الاماها الكمال والعالم وقد روي











غيره  
العقلية  
ذلك  
قوة  
يجب  
الاحكام  
المجرب  
بالحكم  
الحاصل  
ويجوز  
الاول  
الفرق  
الى  
وبعضها  
الفرق  
الحال  
المسائل  
الفرق  
ظنوا



غيره باثبات حجية الظن في المسائل الفرعية اذ باثبات ذلك المطلب حصل الدلالة  
 العقلية على ان ما كان من الامارات داخل في نتيجة دليل الاستدلال فوجه وقس على  
 ذلك معرفة المرجح فاننا علمنا بدليل الاستدلال ان كلامنا من المعاضيد انما هو باجوب  
 قوته على غيره من جهة من الحجج افرج على صاحبنا مقدم عليه في العمل وما كان فيها  
 بحيث في اعين الموضوعات الاستنباطية وهي الفاظ الكتاب والسنة من حيث استنباط  
 الاحكام عنهما كمسائل الامور التي هي احوالها من المطابق والمقيد والعام والخاص  
 المحل والبيان التي هي تلك فقد علمنا حجية الظن فيها من حيث استنباط المسائل التي هي الظن  
 بالحكم الفرعي الواقع للمعرفة من ان مقتضى دليل الاستدلال في الفرع حجية الظن  
 الحاصل منها من الامارات وبذلك الظن المنول من اماره موجود في مسألة القضية  
 ويظهر فيها بعض المسائل العقلية مثل وجوب القصد ووجوه الضد وامتناع اجتماع  
 الامر والامر مع العلم بانتفاء شرطه ونحو ذلك مما يستلزم الظن به في الحكم  
 الفرعي فانه يكفي في حجية الظن فيها باجوب دليل الاستدلال في خصوص الفرع ولا يحتاج  
 الى اجرائه في الاصول وبالجملة فبعض المسائل الاصلية صان معلوم بدليل الاستدلال  
 وبعضها صان حجية الظن فيها معلقة في الفرع منها الذي يحتاج اثبات حجية  
 الظن فيها الى اجراء دليل الاستدلال في خصوص الاصول ليس الكثرة بحيث يلزم من  
 العمل بالاصول وطرح الظن الموجود فيها محذور وان كان في انفسها كثره مثل  
 المسائل الباحثة عن حجية بعض الامارات كخبر الواحد ونقل الاجماع لا بشرط  
 الظن الشخصي وكالمسائل الباحثة عن شروط اثبات الاحاد على مذهبي براهنا  
 ظنونا خاصة والباحثة عن بعض المرجحات للتعبد ونحو ذلك فان هذه المسائل

بل

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...



